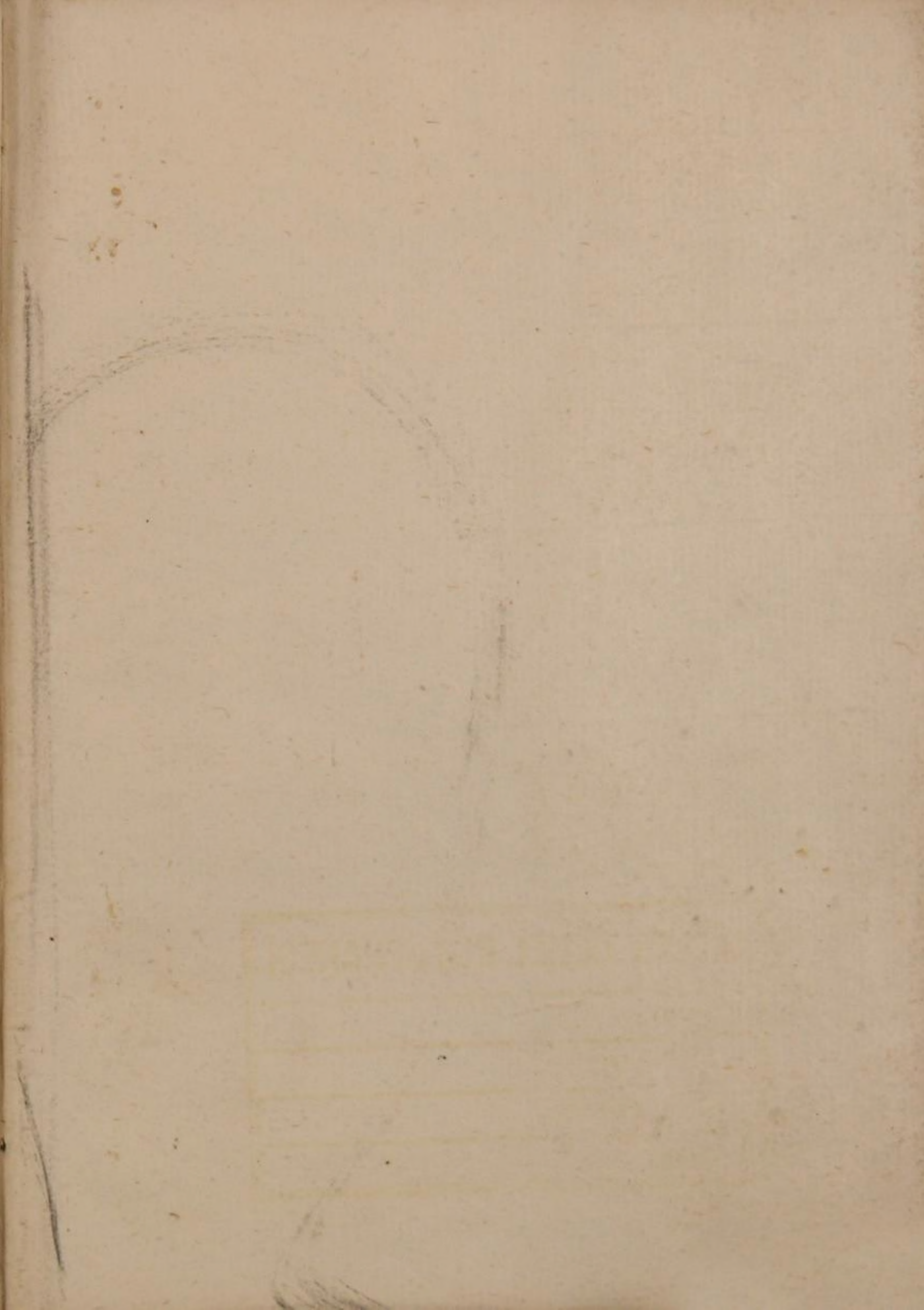


The end
146

کتاب الامام

111



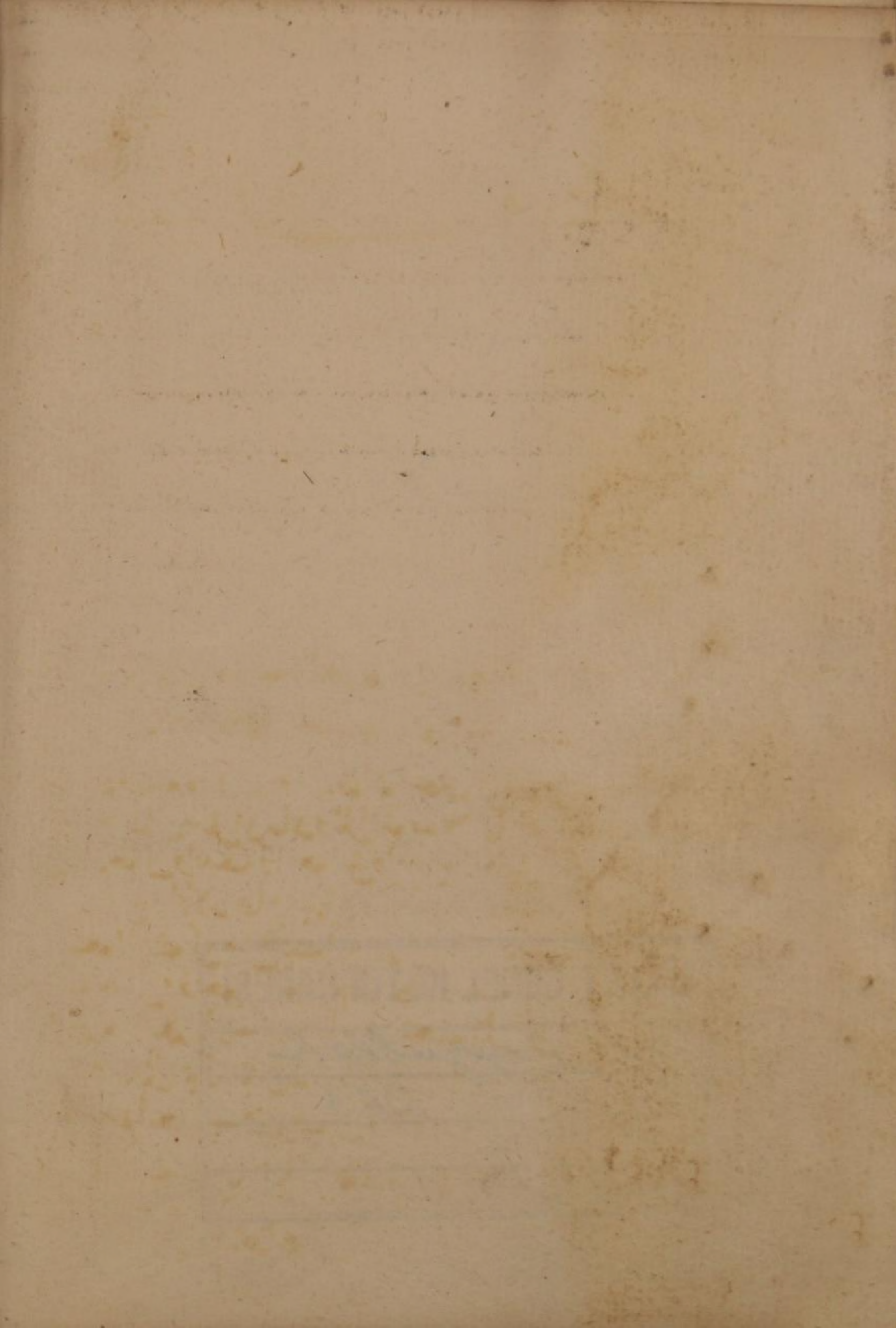
MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : *Feyzullah*

ESKİ KAYIT No. *263*

YENİ KAYIT No.

TASNİF No.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْكَافُظُ نَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْكَحْشَنِ عَلِيٍّ وَهَبُ بْنُ مُطِيعِ الْقَشْبَرِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَمُفْضِلِ الْكَلَالِ وَالْأَهْدَى مِنَ الشَّيْخِ
 رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَوْحِيدًا هُوَ فِي التَّحْزِينِ بِحُكْمِ النِّظَامِ
 وَفِي الْأَخْلَاصِ وَافِرًا لِقِسَامِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَرْسَلَهُ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَعَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَاتِّكَلْ بِسَلَامٍ ثُمَّ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكَرَامِ
 وَأَصْحَابِهِ نَحْمُومِ الْهَدَى الْإِعْلَامِ ٥ وَبَعْدَ هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ
 تَأَمَّلْتُ مَقْصُودَهُ تَامِلًا وَلَمْ أَدْرُغْ إِلَّا حَدِيثَ الْبَيْتِ الْكَفَلِ وَلَا الْوَيْلَ فِي وَضْعِهِ
 مُحَرَّرًا وَلَا ابْزَرْتُهُ كَيْفَ انْفَقَ زَهْرًا مِنْ فَيْهَمٍ مَعْزَاهُ شَدَّ عَلَيْهِ بِدِ الضَّانَةِ
 وَاتَّرَلَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَعَظْمِهِ الْأَعَزِّ مِنْ مَكَانًا وَمَكَانَةً وَسَمِيَتْهُ بِكِتَابِ الْأَمَامِ
 بِأَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ وَشَرَطِي فِيهِ أَنْ لَا أُورِدَ إِلَّا حَدِيثٌ مِنْ وَثْقَةٍ أَمَا مِنْ
 مُزَكِّي زَوَاةِ الْأَخْبَارِ فَإِنْ لِكُلِّ مِنْهُمْ مَعْزَى قَضَاهُ وَسَلَكُهُ وَطَرِيقًا عَرْضَ
 عَنْهُ وَتَرْكُهُ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ وَاللَّهُ نَفْعٌ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا وَجَعَلَهُ نَوْرًا بَشَعِي
 بَيْنَ أَهْلِيْنَا وَبَفَتْحِ فِيهِ لِدُرَاسَةِ حِفْظًا وَفَهْمًا وَبِلُغْنَا وَأَبَاهُمْ بِزَكَاةٍ مِثْلَهُ مِنْ
 كَرَامَتِهِ عَظُمَى إِنَّهُ الْفَاحُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ ٥

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

المقدير
 وكان صحيحًا على طريقتي بعض أهل الجرح والخطا وائمه
 المستنير المظان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضاينا به عطشنا افنوضا من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحلي مسته اخرجته الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي واخرجه ابن خزيمة في صحيحه وزجج ابن مسدة ايضا صحته وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه لفظ مسلم وزوي محمد بن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة اخرجته ابو داود وزوي مسلم من حديث ابي السائب مولى هشام بن هرة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال فقالوا كيف نفعل يا ابا هريرة قال شاوله نأولاه وزوي شماك بن حرب عن عكرمة عن ابرع بن عمار قال اغتسل بعض زوج النبي صلى الله عليه وسلم في جفثه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضا منها او يغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب لفظ رواية ابي داود واخرجه الترمذي وصححه وعن

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
اجدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في اجد جناحه دأوا والاخر شفا
اخرجه البخاري وعنه من رواية محمد بن شبيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طهروا انا اجدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله
سبع مرات ولا هن بالتراب اخرجه مسلم ه وفي رواية علي بن
عند مسلم عن الامام عن ابي هريرة وابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا اجدكم فليزقه ثم
ليغسله سبع مرات ه وروى الترمذي من حديث المعتمر بن سليمان عن
ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل
الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات او لا هن او اخرهن بالتراب اذا
ولغت فيه الهرة غسل مرة وصححه الترمذي وقد خالف في رفعه ه
وروى مالك من حديث كبشة ابنة كعب بن مالك وكانت تحت ابي
قادة ان اباه فاداة دخل عليها فتكبت له وضوا فجات هرة لنشرب منه
فاضغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرأى انظر اليه قال تعجبين
يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها
ليست نجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات ه واخرجه الاربعة وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما وصححه الترمذي واما ابن مندة فخالف ه وعن

انسان من ملك رضى الله عنه قال جاء اعزاي فقال في طائفة المسجد فزجرت
التائس فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بولة امر النبي صلى الله عليه
وسلم بد ثوب من ماء فاهتزق عليه لفظ زواية البخاري وهو منفرد عليه

باب الانبياء

عن معوية بن شوذب بن مفرز قال دخلت على البراء بن عازب فسمعت
يقول من ناز رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع ونهانا عن سبع امرنا
بعبادة المريض واتباع الجنابة وتسميت العاطس وازالة القسم او المقسم
ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتم او
عن تخم الذهب وعن شرب الفضة وعن المياثر وعن القسي
وعن لبس الحرير ولا شترق والدياج ٥ لفظ زواية مسلم في
بعض جوده وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال
لولا انى هبته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدياج
ولا تشربوا في انبه الذهب ولا الفضة ولا تاكلوا في صجافها فانها لهم في
الدنيا ولكم في الآخرة ٥ منفرد عليه ولفظ المتن للبخاري ٥ وعن
ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها

كتاب
ق
كتاب

فان لم تجدوا

فابغيا

إِهَابِ دُبْعٍ فَقَدْ طَهَّرَ أَخْرَجُوهُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ وَعَنْ لَيْ ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ
أَهْلُ الْكُتَابِ فَمَا كُلُّ فِيهِمْ وَبَارِضٌ صَيْدٌ يَكْلِبِي الْمَعْلَمَ وَيَكْلِبِي الَّذِي
لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ أَنْكُمْ بَارِضٌ أَهْلُ
الْكِتَابِ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا وَابْدَأُوا غَسِلُوا وَكُلُوا وَإِنَّمَا
مَا ذَكَرْتَ أَنْكُمْ بَارِضٌ صَيْدٌ فَمَا صِدَّتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ
وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمُ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي
لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَاذْكُرْ ذِكْرَهُ فَكُلْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَثَبَتَ مِنْ حَدِيثِ
عُمَرَ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ كُنَّا فِي شَفْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ
ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَضَلَّ النَّاسُ فَلَمَّا انْقَضَ
مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ
أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ ضَامِنِي جَنَابَهُ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ
فَأَنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ شَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَطَشِ فَتَزَلَّ
فَدَعَا فَلَمَّا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءً نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ إِذْ هَا
ابْغِي الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مِرَادَيْنِ أَوْ سَطِجَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى
بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا ابْغِي الْمَاءَ فَقَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ امْسِكِي هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَعْرًا
خُلُوفٌ فَقَالَ لَهَا انْطَلِقِي إِذَا دَوَّ وَفِيهِ وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَا فَأَفْرِغْ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادُ نَبْرًا وَالشَّيْطَانُ وَأَوْكَافُهَا وَأَطْلُقْ
 الْعَزَائِي وَنُودِي فِي النَّاسِ أَنْ سَقُوا وَأَسْتَقُوا فَسَقَى مِنْ شَأْنٍ وَأَسْتَقَى
 مِنْ شَأْنٍ وَكَانَ آخِرَ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ أَنَا مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ إِذَا امْتَسَبْتُمْ
 فَكُفُّوا ضَبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَمُشُّ رَجُلَيْدٍ فَإِذَا ذَهَبَ شَاعَةٌ مِنْ
 اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَاعْلِقُوا الْأَبْوَابَ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا
 وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَمَرُوا أَيْسَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ
 أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَضَاجِعَكُمْ زَوَاهِ النَّحَازِي

بَابُ السُّؤَالِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّؤَالُ
 مَطَهْرٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلزَّبِّ ۝ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي
 صَحِيحِهِ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ بِطَرِيقٍ أُخْرَى فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ حَكَمٍ فِي
 الْمُسْتَدْرَكِ ۝ وَزَوَى سُئِلَ مِنْ حَدِيثِ الْقَدَامِ وَهُوَ ابْنُ شَرَحٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ
 يُبْدِئُ بِالسُّؤَالِ ۝ وَزَوَى جَمَاعَةٌ عَنْ تَلَاكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَيَّ امْتِنَانُهُ

عليه

و
شوق

لا منهم بالسؤال مع كل وضوء واه روج بعبادة عن بك بسنده
 الى اي هزرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ان اشنق على اني
 لا منهم بالسؤال مع كل وضوء واه ابر خزيمة في صحبه وروى
 ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن اي هزرة قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم لولا ان اشنق على اني لا منهم بالسؤال عند كل صلاة
 وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوض
 فاه بالسؤال هـ اخرج الترمذي ولسوض معنى بذلك وقيل يغفل
 وقيل سقى هـ وروى مسلم من حديث اي بريدة عن اي موسى قال
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف لسؤال على لسانه هـ
 ورواه ابوداود بلفظ انينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
 فدايته يستاك على لسانه هـ وروى مسلم من رواية اي هزرة حديثا
 فيه والذي نفس محمد بيده مخلوف في الضائم اطيب عند الله يوم القيمة
 من ربح المسك هـ وروى مسلم من حديث عايشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
 والسواك واشتئشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونف
 الابط وحلق العانة واشقاص الماء هـ قال زكريا قال مصعب
 ونسبت العاشرة الا ان تكون المضمضة وزاد وكيع اشقاص الماء

يَعْنِي لِاسْتِنْجَاءٍ ۝ وَعَنْ ابْنِ سَعَادٍ قَالَ وَقْتُ لَنَا فِي قِصْرِ الشَّارِبِ وَقْتُ تَقْلِيمِ
 الْأَظْفَارِ وَنَيْفِ اللَّابِطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ أَنْ لَا تَذُكَّ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ
 لَيْلَةً أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۝ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ الْفَرْعِ مَنُفَقٍ عَلَيْهِ ۝ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْشِنِ لِبَرِّهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَالٍ
 سَنَهُ بِالْقُدُومِ مَنُفَقٍ عَلَيْهِ ۝

بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

وَقَرَأِيضِهِ وَشُنْبِهِ ۝

عَنْ حُجْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عُمَانَ أَنَّ عُمَانَ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ
 فغَسَلَ كَعْبَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِزْفِقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ
 الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ زَابِتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بِحَوْضِي هَذَا ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ بِحَوْضِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا
 نَفْسَهُ غَضْرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۝ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَكَانَ عُلَمَاءُ نَا
 يَقُولُونَ هَذَا السَّبْعُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ ۝ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلٍ قَالَ زَايْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ لَثَاثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ
بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً وَقَالَ هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ أَبُو
دَاوُدَ وَزَوْيَ مَلِكٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْ فِي صِفَةِ وَضُوءِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَاقْبَلَ بِمَا وَادَ بَرِيءًا مُقَدِّمَ رَأْسِهِ
ثُمَّ ذَهَبَ بِمَا إِلَى قِفَاهُ ثُمَّ زَدَهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ
رِجْلَيْهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ حَدِيثِ مَلِكٍ وَفِي زَوَائِدِ خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ثُمَّ ادْخُلْهُ فَاسْتَخْرِجْهَا مَضْمُومًا وَاسْتَنْشِشْ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ فَعَمَلُ
ذَلِكَ لَثَاثًا وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ وَفِي زَوَائِدِ وَهَبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَمَضُّمٌ
وَاسْتَنْشِشٌ وَاسْتَنْشِشٌ مِنْ ثَلَاثِ عَرَفَاتٍ وَفِي زَوَائِدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دِلَالٍ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ تَمَضُّمٌ وَاسْتَنْشِشٌ وَاسْتَنْشِشٌ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِنْ عَرَفَةِ وَاحِدَةٍ
اخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي زَوَائِدِ وَاسِعِ بْنِ جَبَانَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَا غَيْرِ
فَضَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى انْقَاها إِذَا خَرَجَ مُسَلِّمٌ وَزَوْيَ
عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الطَّهُّورُ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي أَنَا فَعَسَلَ كَفَّهُ ثَلَاثًا
ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَادْخُلْ
اصْبِعَيْهِ السَّبَّاحَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِأُصْبُعَيْهِ عَلَى طَاهِرِ أُذُنَيْهِ
وَبِالسَّبَّاحَيْنِ بَاطِنِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ هَذَا

الوضوء من زاد على هذا أو نقص فقد أسأ وظلم أو ظلم وإنما أخرجه
ابوداود وأسناده صحيح إلى عمرو بن ابيح بن شعبة عن ابيه عن
حده فهو عند صحيح وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من نومه فليفرغ على يديه ثلاث مرات قبل ان يدخل
بيته في اناءه فانه لا يدرى اين يثب يده وعنه من رواه تمام بن
مسيبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستشش
بمخبره من الماء ثم لينثره اخرجهما مسلم ه وعن عاصم بن لقيط بن
ضبر عن ابيه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الوضوء
قال شبع الوضوء وبالغ في الاستشش لان تكون ضايما اخرجه
النسائي والترمذي وصححه ابن خزيمة في صحيحه ورواه ابوداود
مطولا وفيه اشبع الوضوء وغلل بن الاصاب وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة اخرجه البخاري وعن عثمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل بجمته اخرجه الترمذي وصححه
وعنه مخالفة في النصحيح وعن شاذان بن بعة عن شهر بن حوشب
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذنان من الرأس
وكان يمشح الماقين ه اخرجه ابن ماجه وشنان بن بعة اخرجه
له البخاري وشهر بن حوشب وثقه احمد ويحيى وتكلم فيه غيره كما بلغ

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ بَدْعَنْ عِبَادَةَ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَيَجْعَلُ يَدَهُ ذِرَاعِيَهُ أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبِيبٍ فِي صُحُفِهِ وَذَكَرَ
حَبِيبًا فِي كِتَابِ إِثْقَاتٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ هُوَ صَاحِبُ ٥ وَرَوَى
مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْزِيِّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَيَنْسُجُ
الْوَضُوءَ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى يَشْرَعَ فِي الْعَضْدِ ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى يَشْرَعَ
فِي الْعَضْدِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى يَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ يَغْسِلُ
رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى يَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ الْغُزَا الْمُحْجَلُونَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ عِزَّتَهُ وَتَحْيِيلَهُ وَفِي زَوَابِ
فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغَ الْمَنْكِبَيْنِ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى
يَضَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ وَفِي زَوَابِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْإِبْطَةَ ٥
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيُحِبَّ الْبُخْرَ فِي طَهْرَتِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي رِجْلَيْهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِي إِنْغَالِهِ
إِذَا انْتَعَلَ مَسْفُوقَ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ ٥ وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى
الْخُفَيْنِ ٥ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ جِهَةِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ الطَّحَاوِيِّ

من حديث شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ فمضغ أذنيه مع الرأس وقال لاذان من الرأس وشهر مقدم
وروى البهقي من حديث عبد الله بن زيد أنه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ فأخذ لهما خبء ماءً خلف الماء الذي أخذ لراسه
قال بعد أخراجه وهذا أنشأ صححه وفي حديث عمرو بن عبسة
الطويل عند الدارقطني ما منكم من أحد يقرب وضوء فيتوضأ ويستشق
فيشتر الأخرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه وفي الحديث
ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمر الله وهذه اللفظة أخرجهما ابن
خزيمة في صحيحه أيضاً عن قوله كما أمر الله وأصل الحديث عند
مسلم وفي حديث جابر في حجة النبي صلى الله عليه وسلم من رواية التتاي
أبدوا بما بدا الله به وأحدث في الضم لكن بصيغة الكبريد أو أبدو
لا بصيغة الأمر والأكثر في الرواية هذا والمخرج للحديث واحد
وروى البخاري حديث شقيق بن سلمة في التيم وفيه عن
عمار ممرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنما كان يكفبك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة
على الأذن ثم نفضها ثم مسح ظهر كفيه بشماله أو ظهر شماله بكفيه
ثم مسح بهما وجهه وأخرج الأشما عيسى في بعض طرقه إنما يكفبك

أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَنْفُضُهَا ثُمَّ تَمْشِي بِمِمْبِكَ عَلَى شِمَالِكَ
وَشِمَالِكَ عَلَى مِمْبِكَ ثُمَّ تَمْشِي عَلَى وَجْهِكَ هـ وَرَوَى أَبُو أُوْدٍ مِنْ حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَايَ رَجُلًا وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لَمْعَةٌ قَدْ زَالِدَتْهُمْ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَأَمْسَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ هـ وَفِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى
بِزَوِيدِهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ شُعْبَةَ هـ وَفِي الْمُسْنَدِ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ لَا تَرْمِ قُلْتُ لَا حُدُودَ هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ قَالَ نَعَمْ
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالضَّاعِ
إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ لَفْظُ زَوَايِدَةٍ مُسْتَلَمٌ وَهُوَ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ هـ وَثَبَتَ
فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ أَنَّ صَبَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَاءُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ هـ وَرَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ
قَالَ فِيهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ يُشَبِّغُ الْوُضُوءَ يَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا تَفُتُّ
لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ هـ وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ الْكَافِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَنَضَحَ وَرَجَّأَ إِسْنَادُهُ رِجَالُ
الضَّعِيفِ هـ وَمِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ قَالَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَرَعَا بِلَالًا فَقَالَ بِلَالُ بِمَاذَا شَبَقْتَنِي إِلَى الْكِبَةِ قَالَ مَا دَخَلْتُ
الْكِبَةَ قَطُّ لَأَسْمَعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي وَفِيهِ وَقَالَ بِلَالُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنُ قَطُّ الْأَصْلِيَّتُ زَكَّعْنِي وَمَا أَضَابَنِي حَدَّثْتُ
قَطُّ الْأَتْرَضَاتُ عِنْدَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى زَكَّعْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا لَفْظُ زَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَحُكْمُ بَعْضِهِ ٥

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَشَّالٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِنَا
إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا يَتَرَ حِفَافًا لَمْ يَلِدْهُ أَيَّامٌ وَلِيَا لِهَنْ الْأَمِنْ حَنَابَةٍ وَلَكِنْ
مِنْ غَايِطٍ وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى صَحْحُهُ التِّرْمِذِيُّ يُعْجِدُ مَخْرَجِهِ ٥ وَعَنْ عِزَّةَ
ابْنِ الْمَعْبُوتِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاهْوُ
لَا يُرْعَى خُفَيْهِ فَقَالَ دَعِمَا فَا نِي إِذْ خَلَّيَاهُمَا طَاهِرَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا لَفْظُ
رِوَايَةِ الْغَارِي ٥ وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَارِثٍ قَالَ لَأَنْتَ عَابِشُهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَشْلَاهَا عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ وَقَالَ عَلَيْكَ يَا بَنِي طَالِبٍ فَاشْلُهُ فَإِنَّهُ
كَانَ يُشَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَنَاهُ وَقَالَ جَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَا لِهَنْ لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمًا
وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٥ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَيْسَ خُفَيْهِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا وَلْيُضِلْ فِيهِمَا وَلَا

يُخْلَعُهُمَا انْ شَاءَ الْاَمِينُ جَنَابَةً وَزَوَاهُ الدَّارِ قَطْنِي مِنْ جَمَّةِ اسَدِ بْنِ مُوسَى
وَفِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْبٍ وَثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُهُ هـ وَاسَدُ بْنُ مُوسَى وَثَقَةُ الْكُوفِيِّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبِرَازُ
وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ بَعْدَ ذِكْرِ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ خَرَجْتُ مِنَ الشَّامِ
وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ مِنْ فَوَعَالٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَرَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌ
بِمَرْقَةٍ ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَ النَّبِيِّ الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ يَدْرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ هـ ذَلِكَ

بَابُ نَوَاقِصِ الْوُضُوءِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُونَ ثُمَّ يُصَلُّونَ
وَلَا يَتَوَضَّؤْنَ هـ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هـ وَفِي زَوَايِدِهِ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيدٍ يَنَامُونَ
ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي زَوَايِدِهِ عِنْدَ الْبُهَاقِيِّ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوقَطُونَ
لِلصَّلَاةِ حَتَّى آتَى لَا تَسْمَعُ لَأَحَدِهِمْ غَطِيطًا ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤْنَ
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا عِنْدَنَا وَهُمْ جُلُوسٌ هـ وَزَوَى مُسْلِمٌ مِنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِيِّ عَنْ عَائِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَ اشْتَجَبْتُ أَنْ أَتْلُوَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ نَاطِلَةٍ فَأَمَرْتُ
الْمَقْدَادَ فَنَالَهُ وَقَالَ مِنْهُ الْوُضُوءُ هـ وَعِنْدَهُ مِنْ زَوَايِدِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ فِيهَا تَوَضَّأَ وَانْضَحَ فَرَجُلٌ هـ وَزَوَى جَادُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ جُبَيْرٍ اسْتَفْتَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحْضَرْتُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ
 وَقَالَ ذَلِكَ عِزُّقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلْتُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا
 ادْبَرْتُ فَاغْتَسِلْتُ عَنْكَ اثْرَ الدِّمِ وَتَوَضَّيْتُ وَصَلَّيْتُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِزُّقٌ
 وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ هـ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مُخْتَصَرًا وَاعْتَمَدَ
 عَنْ لُقْطَةَ تَوْضِيئِي هـ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَلَّى الْمُسْتَحْضَاةُ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْخُصْيِرِ هـ وَفِي
 رِوَايَةٍ قَطْرَاهُ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرِ الْأَشْمَاعِيُّ عَلَى الْكَافِظِ الْفَيْثِي حَدِيثُ
 الْأَعْمَشِ وَرَوَى عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَزْرِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ هـ أَخْرَجَهُ
 الدَّارِ قُطْنِيُّ وَعَيْنُهُ وَرِجَالُهُ هُوَ لَا رِجَالَ بِنِ الْفُجَيْيِّ وَقَدْ أَعْلَى
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ
 أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاشْكَلْ عَلَيْهِ أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ
 مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِجَالًا هـ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى
 قَبِيصُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا وَقَدْ أَجَتِ قَدَمُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَاهُ وَصَلَبْنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَهُ رَجُلٌ
 كَانَتْ بَدُونِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسْرُوحٍ وَهُوَ فِي

ض

في جمعة

الصَّلَاةُ فَقَالَ وَهَلْ هُوَ إِلَّا مَصْفَعٌ أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ هـ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ
 وَصَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ وَتَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُهُ هـ وَعَنْ أَيُّ هَريرةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفْضَى يَدَهُ إِلَى فَرْجِهِ لِبَشْرٍ وَنَهَمَا حِجَابٍ
 فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّكَنِ ثُمَّ أَبُو
 عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ
 أَوْ قَلَسَ فَلْيَنْصُرْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَبْرِئْ عَلَى صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ هـ
 وَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُهُ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ بِالسُّنَادِ مِنْ
 وَجْهَيْنِ وَاللَّفْظُ لِحَدَّثَاهُمَا وَالْأَخْرَجُوهُ وَاشْتَمَعِيلُ بْنُ عَمِيٍّ وَثَقَّةٌ
 حَبَشِيٌّ مِنْ مَعِينٍ مُطْلَقًا فِي زِيَارَةِ وَاشْتَمَعِيلُ بْنُ هُرَيْرٍ عَلَى حِفْظِهِ
 شَأْنًا بَلِيغًا وَضَعَفَ جَمَاعَةٌ رَوَاتُهُ عَنْ الْحَجَّازِيِّ وَصَحَّحُوا رَوَايَتَهُ
 عَنْ الشَّامِيِّ وَهَذَا مِنْ رَوَايَةِ عَنْ الْحَجَّازِيِّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّوَضُّأَ مِنَ الْحَوْمِ الْغَنِيمِ
 قَالَ إِنْ شَبِثَ فِتَوَضَّأْ وَإِنْ شَبِثَ فَلَا تَتَوَضَّأْ قَالَ التَّوَضُّأُ مِنَ الْحَوْمِ الْغَنِيمِ
 قَالَ لَيْسَ فِتَوَضُّأُ مِنَ الْحَوْمِ الْغَنِيمِ قَالَ أَصْلِي فِي مَرَاتِبِ الْغَنِيمِ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ أَصْلِي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ قَالَ لَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَيُّ هَريرةَ

ق
 وَالْآخِرُ

ق
 أَصْلِي

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَلَهُ الْغُضْلُ وَبَسَّ جِلْدَهُ الْوُضُوءُ
 يُعْنَى الْمَبْتَأَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ جَسَنٌ قُلْتُ
 وَزَجَّالَهُ زَجَّالٌ مُسْلِمٌ وَزَوَى جَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا حَدِيثًا أُجْتِجَ بِهِ الظَّاهِرِيُّ وَقَالَ
 أَحْمَدُ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَصُحُّ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ
 عَنْهُمَا فِيهَا حَكَاةُ التِّرْمِذِيِّ

بَابُ حُكْمِ الْحَدِيثِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفُ بِالْكَعْبَةِ
 إِلَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا كَلَامٌ مِنْ تَكَلُّمٍ فَلَا يَتَكَلَّمُ
 إِلَّا بِحَيْرَةٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مَرْفُوعًا هَكَذَا وَقَدْ زَوَى عَنْهُ غَيْرُ مَرْفُوعٍ وَعَطَاءُ
 هَذَا مِنَ الثَّقَاتِ الَّذِينَ تَغَيَّرَ حِفْظُهُمْ أَخْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
 وَجَمِيعٌ مَرْفُوعٌ عَنْ عَطَاءٍ زَوَى عَنْهُ فِي الْإِخْلَاطِ الْأَشْعَبِ وَشُعْبَةُ
 قُلْتُ وَهَذَا مِنْ زَوَايَاهُ شُعْبَةُ وَزَوَى مَلِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي كُرَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا
 وَهَذَا مَرْسَلٌ وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَقُولُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَبَعْضُهُمْ عَنْ

ابنه عن جده ٥ ومن الناس من يثبت هذا الحديث لشهرة الكتاب
وتلقيه بالقبول ويزي ذلك يعني عن طلب الاستناد وثبت
في الضوع في حديث هرقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ٥
سبحان الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله وزشوله الى هرقل عظيم الروم
وفيه يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وسركم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا الشهدوا بانا مسلمون ٥ وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه ٥

اخبره الا البخاري والنسائي ٥ باب اداب قضاء الحاجة

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع
خاتمته ٥ اخبره ابو داود وقال هذا حديث منكر والترمذي ولكن
صححه ٥ وعن المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته ٥ وعن عبدالله بن جعفر قال
كان اجب ما استنبره رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته هـ
او حايث تخلى ٥ وعن اي هرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان بن رسول الله قال الذي تخلى

فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ ۝ أَخْرَجَهُمَا مَسْجِدًا ۝ وَزَوَىٰ أَبُودَاوُدَ
وَالنَّسَائِيَّ حَدِيثًا زَوَاهُ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زُجَلٍ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ۝ وَفِيهِ النَّهْيُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسِلِ
وَعَنِ النَّسْرِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْتِ وَالْجَبَاتِ تَفَقَّهُوا عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَغَوَّطَ
الرَّحُلَانِ فَلْيَتَوَارَكَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ وَلَا يَتَخَذَا عَلَى طُوفِهِمَا
فَإِنَّ اللَّهَ يَمُتُّ عَلَى ذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْكَافُطُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ وَصَحَّحَهُ الْكَافُ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَطَّانِ ۝ وَعَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا بَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ أَخْرَجَهُ الْكَافُطُ أَبُو
عَوَّانَةَ فِي مُسْنَدِهِ الصَّحِيحِ ۝ وَقَدْ ثَبَتَ مِنْ حَدِيثِ جَدِيفَةَ ابْنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي شَبَّاطَةٌ قَوْمٌ قَالُوا قَائِمًا ۝ وَفِي حَدِيثِ
الْمَغْبَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي شَبَّاطَةٌ قَوْمٌ فَفَجَّ
رَحْلِيهِ وَيَا قَائِمًا ۝ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ ۝ وَعَنْ أَبِي
مَنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا
يَنْفَسْ فِي الْأَنَاءِ وَإِذَا إِلَى الْخَلَاءِ فَلَا يَمْسُخْ كَرَمٍ سَمِينٍ وَلَا يَمْسُخْ سَمِينٍ
لَفْظُ زَوَايِدِ الْبُخَارِيِّ ۝ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم
 الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدير بها ولا يستطبخ سمينه وكان
 يأمز ثلاثة أحجار وسنه عن الزوث والزمنة لفظ زوايه أي داود وهو
 عند مسلم من رجه آخر تبعه الدارقطني وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 أنه كان يقول إنا شايقون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
 القبلة ولا بت المقدس قال عبد الله لقد أزيقت على طهرت لنا
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لينين مستقبل بيت المقدس كما جده

بَابُ الْأَسْنَحَاءِ وَالْأَشْجَمَارِ

زوى البخاري من حديث عبد الله هو ابن شعور أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم الغايط فامزى زنتيه ثلاثة أحجار فوجدت حجرين والنمشت
 الثالث فلم أجده فاخذت زوته فانيته بها فاخذ الحجرين والنمشت
 وقال هذه زكيت ٥ وزوى الدارقطني من حديث أبي هريرة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجأ بروت أو عظمير وقال إنما لا يطهران
 قال إسناده ضعيف ٥ وعن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاجلأنا وعلام نحوى
 إذا و من ماء وعزرة فبشني بالماء منفر عليه ٥

بَابُ أَشْبَابِ الْغُسْلِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَمَّا الْمَاءُ
مِنْ الْمَاءِ هـ لَفْظُ سَلَّمَ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَاءُ الرَّجُلِ غُلِيطٌ أبيضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أصفرٌ فَأَيُّهُمَا شَبَقٌ كَانَ الشَّيْبَةُ
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ مَنْفَعٌ
عَلَيْهِ هـ وَفِي زَوَابِهِ لَسَلَّمَ وَأَنْ لَمْ يُنْزَلْ هـ وَفِي زَوَابِهِ لِلْبَهْتِيِّ إِذَا التَّقَا
الْخُثَّانَانِ وَجِبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ وَلَمْ يُنْزَلْ وَشِيَاءُ إِلَى الْغُسْلِ مِنْ الْكِبَرِ وَالْمَوْتِ
وَرَوَى أَبُو خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ أَنَّ ثَمَامَةَ بْنَ
إِنَّا لُيُسْرَ هـ وَفِيهِ مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَسْلَمَ فَحَمَلَهُ
وَبَعَثَهُ إِلَى حَايِطِ أَبِي طَلْحَةَ فَامْرَأَةٌ أَنْ يَغْتَسِلَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسُنَ اسْلَامُ أَخِيكُمْ هـ وَرَوَى عَمْرُو بْنُ
سَلِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ شَهِدْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ شَهِدْتُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غُسْلُ الْجَمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ
لَيْسَتْ وَأَنْ يَمْسُرَ طَبِيبًا أَنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرُو أَمَّا الْغُسْلُ فَاشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ
وَأَمَّا الْأَسْنَانُ وَالطَّبِيبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَأَيْتَ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ هَكَذَا فِي
الْحَدِيثِ هـ لَفْظُ زَوَابِ النَّخَازِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجَمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ هـ مَنْفَعٌ عَلَيْهِ هـ

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 فِيهَا وَنَعِمَتْ وَمِنْ اغْتَسَلَ بِالْغُسْلِ أَفْضَلَ ۝ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَاسْتَحْسَنَهُ
 وَمَنْ يَحْمِلُ زَوَايِدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ شَيْخٍ عَلَى الشَّمَاعِ مُطْلَقًا وَتَضَمُّنًا يَصْحَحُهُ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ
 مِنَ الْكِبَابَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغُسْلَ الْمَيْتِ وَالْحَجَامَةِ ۝ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
 وَخَزِيمَةُ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ حَكَمٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ۝ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ زُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ
 كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ۝ قُلْتُ ۝ وَقَدْ عَلَّلَ وَمُضَعَبٌ بْنُ شَيْبَةَ زَاوِيَهُ

بَابُ مَنْ أَيْضًا وَلَكِنْ أَجْتَبَى بِهِ وَسَلَّمَ ۝ حِكْمُ الْحَدِيثِ الْأَكْبَرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ بِالْكِتَابَةِ ۝ لَفْظُ زَوَايِدَ النَّسَائِيِّ وَأَخْرَجَهُ
 ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حَكَمٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مَا بَيْنَ مَطْوَلٍ
 وَمُخْتَصَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بِكَثْرَةِ اللَّامِ قَبْلَ فِيهِ تَعَرُّفٌ وَتَنكِيرٌ ۝
 وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ ارْتَدَّ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ أَخْرَجُوهُ
 إِلَّا الْبَخَارِيَّ وَفِي زَوَايِدِهِمَا وَضُوءٌ وَقَالَ ثُمَّ ارْتَدَّ أَنْ يُعَاوَدَ وَفِي
 زَوَايِدِهِمَا لَابْنِ خُزَيْمَةَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءٌ لِلصَّلَاةِ أَيْ الَّذِي

بِحَامٍ ثُمَّ يَعُودُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَهُ إِذَا زَادَ أَحَدُكُمْ الْعُودَ
 فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنَّ الشُّطَّ لِلْعُودِ ۝ وَخَرَجَهَا الْحَاكِمُ فِي الْمَشْتَدِّ زَكَاةً أَيْ
 هَذِهِ الزَّيَادَةُ ۝ وَرَوَى مُلْكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْكَتَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 تَصَيَّبَهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ
 ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمَّ أَخْرَجَهُ الْإِسْرَمُ ۝ وَعَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنِ الْإِسْرَمِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ
 جُنْبٌ مِنْ عِزَانِ مَسْمَاءَ ۝ أَخْرَجَهُ الْأَزْبَعِيُّ وَزَجَّالُهُ ثِقَاتٌ وَقَالَ
 أَحْمَدُ لَيْسَ صَحِيحًا وَلَا يَدْرِي أَرَادَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا زَادَ مِنْ بَاطِلٍ أَوْ يَنَامُ تَوَضَّأَ تَعْنِي وَهُوَ
 جُنْبٌ وَفِي لَفْظِ النَّسَائِيِّ تَوَضَّأَ وَضَوْهُ لِلصَّلَاةِ ۝

بَابُ صِفَةِ الْغَسْلِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَدَا يَغْتَسِلُ يَدَيْهِ مَبْفُزَةً بِمَنْبَرٍ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْتَسِلُ
 فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضَوْهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ صَابِعَهُ فِي أُصْبُعِ
 شَعْرَةٍ حَتَّى إِذَا زَايَ أَنْ قَدْ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى شِئْنِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ
 أَفَاضَ عَلَى بَاطِنِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ۝ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ

ق
يَدِي

ق
وَقَالَ

ق
قَالَ

عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَ غَسْلَ الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا وَفِي أُخْرَى بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهِ فِي الْآثَانِ هـ وَفِي رِوَايَةٍ الْخَارِي ثُمَّ يَحْلِلُ شَعْرَهُ حَتَّى
إِذَا طَنَّ أَنْ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هـ وَعِنْدَ
الْبُخَارِيِّ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا
بِشَيْءٍ مَخْرُوجٍ لِكَلَابٍ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ اسْتَقْبَهُ الْيَمِينَ ثُمَّ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ
بِهِمَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ هـ وَعِنْدَهُ فِي حَدِيثٍ يَمُونَهُ بَعْدَ غَسْلِ الْفَرْجِ
فَضْرَبَ يَدَيْهِ الْأَرْضَ فَسَحَّجَهَا ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضَى وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ
وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ نَحَى فغَسَلَ
قَدَمَيْهِ فَنَاولَهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَاَنْطَلَقَ وَهُوَ سَقَطٌ بِرِجْلَيْهِ هـ وَفِي
رِوَايَةٍ لَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ الْأَرْضَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَفِي أُخْرَى لَهُ ثُمَّ
أَفْرَغَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فغَسَلَ مَذَاكِرَهُ هـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرًا شَيْئًا فَأَنْقَضُهُ لَغَسْلِ
الْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْتِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَشِيَّاتٍ
ثُمَّ تَقْبِضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ هـ لَفْظُ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ وَفِي أُخْرَى
لَهُ أَفَانْقَضُهُ لَغَسْلِ الْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا هـ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ
مِنْ حَيْضِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ

فَطَهَّرَهَا قَالَتْ كَيْفَ اتَّطَهَّرَ بِهَا قَالَ تَطَهَّرَ بِهَا شَيْخَانِ لِلَّهِ وَاسْتَبْرَأَ
وَفِيهِ قَالَتْ عَايِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاحْذَرُهَا فَاحْذَرُهَا إِلَى وَعَزَفْتُ
مَا أَرَادَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلْتُ تَتَّبِعِي أَثَرَ الدِّمِ ۝ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

بَابُ التَّيَمُّمِ ۝

وَعَنْ أَبِي مَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْ قَالَ أَمَنِي عَلَى الْأُمَمِ بِأَرْبَعٍ أَرْسَلَنِي
إِلَى الْمَائِينَ كَافَّةً وَجَعَلَ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي وَلَا مَنِي طَهُورًا وَمَسْجِدًا فَايِسَ مَا
أَدْرَكْتُ الزَّجَلَ مِنْ أَمْنِي الصَّلَاةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ وَنَصْرَةٌ
بِالرُّعْبِ مَسْبُورَةٌ شَهْرٌ فَصَدَفَ فِي قُلُوبِ عِدَائِي وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ۝
لَفْظُ رَوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ فِي الْفَوَائِدِ وَأَخْرَجَهُ عَنْ قَوْمٍ مُوثِقِينَ
وَأُضِلُّ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ ۝ وَفِي رَوَايَةٍ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثَ جُعِلَتْ
صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ
تَرْتِبُنَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ وَذَكَرَ خُضْلَهُ أُخْرَى ۝ وَفِي رَوَايَةٍ
لِلْبَيْهَقِيِّ وَجُعِلَ تَرَابُهَا طَهُورًا ۝ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ شَقِيقٍ وَرَوَايَةٌ
أَيُّ مُوسَى عَنْ عِمَارِ بْنِ كُفَيْلٍ أَنَّهُ يَقُولُ هَكَذَا وَضَرَبَ سَيْدَهُ عَلَى
الْأَرْضِ فَنَفَضَ بِهَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ۝ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

وَنَصْرَةٌ

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيدي وضوء المسلم
وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد ذلك الماء فليستوا الله وليمسه
بشرته فان ذلك خير ٥ اخرجه الحافظ ابو بكر البرازي واورده
ابن القطان في باب احاديث ذكر ان اثنائهما صحح ٥ وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان محضرت الصلاة وليس
معهما ماء فبهما صعيديا طبيا وصليتا ثم وجدا الماء في الوقت فاعادا
احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر فاني اذ شولا الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزئك حلالك
وقال للذي توضا واعاد لك الاجز مرتين اخرجه ابو داود والحاكم
في المستدرک ولتصحبه طريق مذكور في الامام وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نهيتكم عن شيء فاجنبوه
واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم منفق عليه ٥

باب الحيض

روى ابن ابي عمير في حديث فاطمة بنت ابي جهمش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض شؤد يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضئي ٥ اخرجه النسائي ورجال
رجال مسلم وقال قد روى هذا الحديث غير واحد فلم يذكر احد

فِيهِمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هـ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ سُهَيْبٍ فِي حَدِيثِهَا
 فَإِذَا دَبَّرْتَ فَأَغْتَسِلْ وَصَلِّ وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي اسْمَاءَةَ قَالَ
 وَلَكِنْ دَعَى الصَّلَاةَ قَدْ زَالَا يَوْمَ الَّتِي كُنْتُ تَحْبِضُنَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلْتُ وَصَلَّيْتُ هـ
 وَعَنْدَ ابْنِ دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَزْرَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ إِسْمَاءَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ فَاطِمَةُ بِنْتُ
 أَبِي جَحْشٍ اسْتَحْبَضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّحَ اللَّهُ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ لِحَبْلٍ فِي مِرْكَبٍ فَإِذَا رَأَتْ
 صَفَارَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْيَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا وَتَغْتَسِلْ
 لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا وَتَتَوَضَّأُ
 فِيهَا بِرِذْلِكَ وَشُهَيْلُ أَحْتَجُّ بِهِ مُسْئِلًا كَثِيرًا وَقَدْ أَعْلَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ
 وَعَنْدَهُ أَيْضًا عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ كُنْتُ اسْتَحْضَرْتُ حَبْصَةً شَدِيدَةً
 وَفِيهِ فَتَحَبَّضْتُ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ اغْتَسَلْتُ وَصَلَّيْتُ
 حَتَّى إِذَا زَايَلَتْ أَنْكِ قَدْ طَهَّرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّ لَيْلًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
 أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكَ وَكَذَلِكَ
 فَأَفْعَلُ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحْبِضُ النِّسَاءُ وَبَطْنُ مِثْقَاتٍ حَبْصَةٍ وَطَهْرَتِ
 وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمِّي
 وَعَبْدُ اللَّهِ هَذَا مُحْتَلَفٌ فِي الْأَحْتِجَاجِ بِهِ هـ وَعَنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةٍ

ق
 كَثِيرَةٌ

ق
 وَكَأَنَّ

ابن الهادي في حديث عايشة ان ام حبيبة بنت حشاش التي كانت تحت عبد الرحمن
 ابن عوف وانها استحيضت فذكر شأنها لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال
 ليست باحضة ولكنها ركضة من الرحم لشطر قدز قرؤها التي كانت يحض
 لها فترك الصلاة ثم شطر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وابن
 الهادي منفق على الاصحاح به هـ وعند البخاري عن عايشة رضي الله
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف واعتكف معه بعض نسائه
 وهي مستحاضة ترى لدم الحيض هـ وعند عن ام عطية قالت
 كنا لا نعد الصفرة والكذبة شيئا وزاد ابو داود بعد الطهر وكذا
 الدارقطني الا ان لفظه كنا لا نعد التربة بعد الطهر شيئا وهي الصفرة
 والكذبة وعن النيران اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم
 يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فانزل الله عز وجل
 وتسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعزوا النساء في المحيض الى اخر
 الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي لا النكاح الحديث
 اخرجه الا البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا
 اذا حاضت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نثر ثم باشرها
 لفظ نسيم وهو منفق عليه هـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق

بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ هـ لَفْظُ رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ فِي الْأَعْرَابِ وَآخَرُهُ

ابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ هـ بَابُ إِزَالَةِ الْخَاسَةِ وَذِكْرِ بَعْضِ الْأَعْيَانِ الْخَسَةِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّلَ عَنِ الْخَمْرِ ثُمَّ خَذَلَ
وَقَالَ لَا هـ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُخْبِتُوا مَوْتَنَا كَمَا كَرِهَ الْمُسْلِمُ لَيْسَ يُخْبِتُ جَاءَ وَلَا يَتَأَوَّاهُ
الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا وَلَمْ يُخْرَجْ هـ وَرَوَى
النَّسَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَمِيَ الْجَمْرَةَ وَخَبَرْتُكَ وَطَلَقَ
نَاوَلَ الْخَلْقَ شِقَّةَ الْإِبْرَةِ وَدَعَا بِاطْلِحَةِ الْأَنْصَارِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ
نَاوَلَهُ الشَّقَّ لَا يُشْرِفُ قَالَ أَجْلِقْ فَخَلَقَهُ فَنَاوَلَهُ إِبَاطِلِحَةَ فَقَالَ اقْبِمْ
بَيْنَ النَّاسِ لَفْظُ رَوَايَةِ مُسْلِمٍ هـ وَفِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ
فَانْبِخَابِ خَيْرَ فَخَاصِرُنَا هـ فَاصَابُنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِذَا اللَّهُ تَعَالَى فَتَحَهَا
عَلَيْهِمْ فَلَمَّا امْتَسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدَّوْا نَبْرَانَا كَثِيرَةً
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى شَيْءٍ يُوقَدُ
وَالْوَأَعْلَى كَحَرِّ قَالِي كَحَرِّ قَالُوا عَلَى كَحَرِّ الْجَمْرَةِ لَا نَسِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا وَاسْكُرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَرْسُولُ

ص
فَأَسْمَعُهُ

الله أو نهريتها ونغسلها فقال أو ذاك الحديث وهو في الصحيح ه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قصة ذكرها في الحج وأن كنت تحت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشنى لعاها يلى بالحج أخرجها البهقي
هكذا مختصرا ه وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال لهما ليعذابان وما بعد
في كبير إنما أحدهما وكان لا يشتر من بوله ه وفي رواية لا
يشتره وإنما الآخر فكان يمشي بالنهمه ه وثبت أن النبي صلى الله
عليه وسلم طاف على بعير وأنه قال لا يم شلة طوفى من وراء الناس
وأنب زاكبه ه وصح إجماعكم من حديث أبي السمع رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية وبرش من بول
الغلام ه وأخرج أبو داود ه

كِتَابُ الصَّلَاةِ

عن أبي الزبير أنه سماع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك
الصلاة ه وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأجزاء شغلونا عن الصلاة الواضحة
صلاة العصر ملا الله بوثهم وقبورهم ناراً ثم صلاهائهم العشاء بين

ق
عزبت

بن المغرب والعشاء وقد تبين من حديث جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد ما غابت
الشمس وصلى بعدها المغرب ٥ وعن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زقدا جركم عن الصلاة أو غفل
عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول قم الصلاة لذكرى
وكل هذه الأحاديث عند مسلم ٥ وعند من حديث عمران بن
حصين فيه النوم عن الصلاة حتى انشيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رفع رأسه فرأى الشمس قد برغت قال انزعوا أفئدة
حتى ابضت الشمس نزل فصلينا الغداة الحديث ٥ وعند أبي داود
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجولوا عن مكانكم الذي صابتم فيه الغفلة قال فامزجوا
فاذن واقام فصلى ٥

بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات قال وقت صلاة الفجر ما
لم يطلع قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس
عن بطن السماء ما لم تحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تضفر

الشمس يسقط قرنها الأول وقت صلاة المغرب إذا غابت
الشمس ما لم يسقط الشفق وقت صلاة العشاء إلى نصف الليل
وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أنها قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الضحى ينصرف لينشاء مثلعات بمرو ^{طهر}
ما يعرف من الغليس ^{هـ} وعن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضحوا بالضحى فإنه أعظم أجوركم أو أعظم للأجر
أخرج أبو داود وابن ماجه وفي رواية الترمذي أسفروا بالفجر
فإنه أعظم للأجر وحسنه ^{هـ} وفي لفظ للطحاوي أسفروا بالفجر فعلم
أسفرتم فهو أعظم للأجر أو قال لا جورك ^{هـ} وعن جابر بن سمرة رضى
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس
وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
الحجر فابزدوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فح جهنم وذكر أن النار
اشتكت إلى ربها فأذن لها في كل عام ينفض بن نفس في الشتاء ونفس في
الصيف ^{هـ} وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حبه فيذهب للزاهب
إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ^{هـ} وعن رافع بن
خديج رضى الله عنه أنه قال كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم

فَيَنْصُفُ احِدَنَا وَانَّهُ ابْصُرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ هـ وَعَنْ عَمَيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا اِنَّهَا قَالَتْ اَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ
الْجَلِّ وَحَتَّى بَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ فَضَلَّى وَقَالَ إِنَّهُ لَوْ أَنَّهَا لَوْلَا أَنْ
اشُقَّ عَلَيَّ امْتِي هـ وَفِي زَوَائِدِهِ لَوْلَا أَنْ يُشَقَّ عَلَيَّ امْتِي وَكُلُّ هَذِهِ لِإِحَادِثٍ
عِنْدَ مُسْلِمٍ الْأَحَدِثُ الْأَشْفَازُ بِالْفَجْرِ وَلِلْبُخَارِيِّ فِي حَدِيثِ زَوَا هـ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعِشَاءُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا
وَإِذَا رَأَاهُمْ أَبْطَأُوا آخَرًا هـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى
أَنْتُمْ صَلَائِكُمْ إِلَّا اِنَّهَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُعْتَمُونَ بِالْجَلِّ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ
نَسِيٍّ بْنِ نِصْلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرَّةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبَالُ بِبَعْضِ أَخْبَرِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ لَا يَجِبُ
النُّومُ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثُ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ مِنْهُ أُخْرَى
فَقَالَ وَتِلْكَ لِلَّيْلِ أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ زَكَاةَ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ
أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ زَكَاةَ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ
أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ إِذَا أَدْرَكَ

احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته ولمسلم في
حديث عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك سجدة
من العصر قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد اذركها
والسجدة انما هي الركعة وعن علقمة بن عمار الجهمي رضي الله عنه ثلاث
شاعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاها ان نضلى فيها او ان نفتر
فيها مؤثنا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تصيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه
مسلم وعند النسائي في حديث لعزير بن عبيدة فان الصلاة مشهودة
محضرة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان ومن شاعة
صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح وبذهب شعاعها
وعن ابي شعيب الكدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغرب الشمس منفع عليك وعن ابي سلمة انه سأل عايشة
رضي الله عنها عن السجدة بين النبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلها بعد العصر فقالت كان يصلها قبل العصر ثم انه شغل
عنها او نسيها فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلاة

اشتهأ اخراجه مسلم وعنده في حديث عن معاوية رضي الله عنه إذا
صليت الجمعة فلا تقبلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج ه وعمر بن
ابن مطيع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني
عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة
شأ من ليل أو نهار ه اخراجه النسائي والترمذي وصححه ه

باب الأذان

روى طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان
فجاء المودن يدعو إلى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المودنون أطول الناس عناقا يوم القيمة ه رواه
مسلم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا حضرت الصلاة فليودن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم منكم عليه
وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالناقوس ليضرب به للناس جميع الصلاة طاف بي وأنا نائم
رجل يحمل ناقوسا في يده قلت يا عبد الله انبيع الناقوس قال وما
تصنع به قلت ندعوا به إلى الصلاة قال فلا أدلك على ما هو خير
من ذلك قلت له بلى قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
اشهد أن لا إله إلا الله اشهد أن لا إله إلا الله اشهد أن محمدا رسول الله اشهد

ان محمدًا رسول الله حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عني عن
بعيد قال ثم تقول اذا اتممت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله حتى على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت ابيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لزوي يا حقي ان شاء
الله فقم مع بلال فالتق عليه ما رايت فليودن به فانه اندى صوتا منك
فقم مع بلال فجعلت القيه عليه و يودن به قال فسمع ذلك عمر
ابن الخطاب وهو في بستان فخرج وهو يحز زدها يقول يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما راى هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليته الحمد اخرجته ابوداود من حديث ابن
اسحق وصححه ابن خزيمة وزوى مسلم من حديث عامر الا جوف
لسنده الى ابي مخذوم ان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الاذان
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان
لا اله الا الله ثم ينزل اشهد ان محمدًا رسول الله ثم ينزل الحديث وزاده
للسنن عن احمد بن حنبل في ذكر النكبة في اوله من ربعا

[illegible]

الله أكبر الله أكبر

بِلَالٌ قَالَ فَجَعَلْتُ اتَّبِعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا نَقُولُ بِمِثْلٍ وَشِمَالًا حَتَّى عَلِيَ الْفَلَاحُ
حَتَّى عَلِيَ الْفَلَاحُ وَفِي زَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ زَابِتٌ بِلَالًا يُؤْذَنُ وَيُدَوَّرُ
وَيَتَّبِعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَاضْبَعَاهُ فِي أَدْنَاهُ وَقَالَ حَدَّثَنَا
حُجَيْفَةُ حَدَّثَنَا حَسَنُ صَحِيحٌ وَزَوْيَالُ لَدَارِمِيِّ بِمُسْنَدِهِ فِي حَدِيثٍ
أَيْ مَحْذُوزَةٍ مُطَوَّلًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عِشْرِينَ زَجَلًا
فَإِذَا نَوَّافًا عَجَبَةً ضَوَّتْ بِي مَحْذُوزَةٍ فَعَلِمَهُ الْإِذَانُ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَرِيمَةَ
فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُودَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ بَيْنَ
غَيْرِ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّةٍ بَيْنَ بَعْضِ الْإِذَانِ كَلَّا أَقَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَّاحٍ
عَنْ أَبِي صَادَةَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِيهِ النَّوْمُ عِزَّ الصَّلَاةِ وَفِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ
بِلَالٌ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ الْكَحْدَثَ
فَضَمَّ كَمَا كَانَ يَضَمُّ كُلَّ يَوْمٍ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرِ الطَّوِيلِ فِي صِفَةِ حُجَّةِ الْبَنِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاقَّةً إِلَى ذِكْرِ خُطْبَةِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
بَعَرَفَهُ قَالَ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ
يُصَلِّ مِنْهَا شَيْئًا وَفِي هَذَا الْكَحْدَثِ حَتَّى أَتَى الْمَرْدَلْفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ
وَالْعِشَاءَ بِإِذْنِ وَاحِدٍ وَأَقَامَتَيْنِ أَخْرَجَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ جَمَعَ بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ زَكَاةً بَقَائِمَةً لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَفِي حَدِيثٍ شُعْبَةَ سَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا بَقَائِمَةً وَاحِدَةً وَعَنْ شَالِمِ بْنِ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ لَيْلٍ فَعَلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبُودَ زَيْنُ أَمِّ مَكْنُومٍ لَفْظُ زَوَايَةِ الْبَخَارِيِّ وَزَوَى حَادِنٍ
سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَزْزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ بِلَالًا أَذِنَ قَبْلَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ فَاذْنَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَرْجِعَ ينادي الْأَنْتَ
الْعَبْدُ نَامِ الْإِنِّ الْعَبْدُ نَامِ اخْرُجْهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَدْ أَعْلَى وَعَنْ أَبِي شُعْبَةَ
الْحَدَّثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ
وَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ اخْرُجُوا اجْمَعُونَ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ
قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَأَنَا ثُمَّ يَسْتَكْتُ اخْرُجْهُ أَبُو عَوَانَةَ
فِي صَحِيحِهِ مِنْ زَوَايَةِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ أَعْنَى
قَوْلَهُ ثُمَّ يَسْتَكْتُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ أَيْضًا وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَظَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

فَقَالَ اجِدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ شَهِدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ شَهِدْ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ شَهِدْ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ شَهِدْ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ
 قَالَ جِئْ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ جِئْ عَلَى الْفَلَاحِ
 قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ
 سُلَيْمٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ زِدْ هَذِهِ الدَّعْوَةَ الْمَاءَ وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ
 أَتَى مُحَمَّدًا الْوَسِيلَ وَالْفَضِيلَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ الْأَجَلَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَخْرَجَهُ الْإِسْلَامُ
 وَعَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا
 قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَفِي زَوَايِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ بِرَسُولِ
 اللَّهِ اجْعَلْنِي أَمَامَ قَوْمِي قَالَ إِنَّهُ مَا نُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَدِّيًا
 لَا يَأْخُذُ عَلَى الْإِذَا زَجْرًا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ه

بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَجَدَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ مَنُفَقَ عَلَيْهِ وَلَقَدْ
 حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْقَبْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

أَخَذَ رِزْقَ عَنْ بَيْتِهِ أَنْ شَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْطُرُ
 الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرَأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرَأَةِ وَلَا يَفْضِي الرَّجُلُ
 إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَلَا يَفْضِي الْمَرَأَةُ إِلَى الْمَرَأَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
 لَفْظُ مُسْلِمٍ وَزَوَى تَهْزِينُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَوْرَتَانِ مَانَتَانِ مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ اجْفُظْ
 عَوْرَتَكَ لِلْأَمِينِ زَوْجِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ
 اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي لَعْنٍ قَالَ إِنْ سَطَعَتْ أَنْ لَا يَزْنِيهَا
 أَحَدٌ فَلَا يَزْنِيهَا قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا قَالَ
 اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُسْتَجْعَلَ مِنَ النَّاسِ أَخْرَجَهُ ابْرُودَارِدُ وَمَنْ يُصْحِحْ هَذِهِ
 النُّسخَةَ فَالْكَذِبُ عَنْهُ صَحِيحٌ لِصَحَّةِ الْأَسْنَادِ إِلَى تَهْزِينِ وَعَنْ
 أَبِي لَرْدَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا قُبِلَ ابْنُ بَكْرٍ أَخَذَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رِجْلَيْهِ فَقَالَ
 أَلَسَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا ضَاجِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ الْكَدِيبُ أَخْرَجَهُ
 الْبُخَارِيُّ وَغَامَرَ خَاصِمٌ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةٍ الْخُصْمُومَةِ هـ
 وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا
 يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ جَائِضٍ إِلَّا خَمَارًا أَخْرَجَهُ ابْرُودَارِدُ وَقَدْ زَوَى
 مَرْثُوفَاهُ وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ بِلَفْظٍ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ

امراة قد حاصت الاحجاز وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقالت ام سلمة فكيف يصنع النساء بديوهن قال يرخين
شبرا قالت اذا انكشفت قد اهنر قالت فبرخينه ذراعا لا يردن
عليه اخرجه النسائي والترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة اخرجه
البهقي من رواية يحيى عن مجاهد عنه وثبت من حديث
النسائي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انكشف فخذيه حين
اجرى الى الفرث من رفاق خيبره وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل احدكم في الثوب
الواحد لبش على عاتقه منه شيء لفظ مسلم وعن سعيد بن كبريت
قال سألنا جابر عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفار فخبته ليلة لبعض امري
فوجدته يقبل وعلى ثوب واحد فاشتملت يدي فطلعت الى جانبه
فلما انصرف قال ما الشدة يا جابر فاخبرته حاجتي فلما فرغت
قال ما هذا الاشتمال لذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان
واسعا فالخف به وان كان ضيقا فاثر زيدا لفظ زوايد البخاري

وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي بَرْزَاءَ أَلَا كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ قَالَ نَعَمْ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي تَحْتِ مِثْقَالِ الْقَدْحِ
فَنَزَلَتْ — قَدْ تَرَى ثِقَلَبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْتَكَ قَبْلَهُ
تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُمْ
رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلُّوا زَكَاةً مَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ
خَوَّلَتْ فَمَا لَوْ أَكَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
قَبْلَةٌ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى
الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَجِلَ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهَا عِزَانَهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا
الْمَكُوتَةَ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يُكَلِّمُ فِي
الصَّلَاةِ الرَّجُلَ مَنَاصِيحَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
نَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ فَاثْبِتُوا بِالشُّكُوتِ وَنَهَبْنَا عَنِ الْكَلَامِ
أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَشَيْئَانِي حَدِيثُ أَبِي بَرْزَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
الشَّيْخُ لِلرِّجَالِ وَالنَّصِيفُ لِلنِّسَاءِ وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

ق
سَلَمَةُ

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفِي أَرْبَعِ كَانِ بِرَأْسِ الرَّجُلِ مِنَ الْبُكَارِ ٥

أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ ٥

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ رَجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ

تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ

ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِأَحْسَنِ عِبَرَةٍ هَذَا عَلَّمَنِي قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ

فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا نِيسِرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْجِعْ حَتَّى تَطْبِئَ زَاكَاً ثُمَّ

ارْجِعْ حَتَّى تَعْتِدَلَ فَإِذَا تَمَّ اشْجُدْ حَتَّى تَطْبِئَ سَاجِداً ثُمَّ ارْجِعْ حَتَّى تَطْبِئَ جَالِساً

ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ٥ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْشِغِ

الْوُضُوءَ ثُمَّ اشْتَغِلْ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ لَفْظَ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَا أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو جَهْدٍ الشَّاعِرُ

أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكَ لَصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ

يَدِيهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا زَكَرَ امْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ زَكَاةٍ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ اشْتَوَى حَتَّى يَبُودَ كُلُّ فِقَارٍ مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ
مَفْرُشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا وَاشْتَفَلَ بِطَرَفِ اصْبَاحِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ وَإِذَا اجْلَسَ
فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى وَنَضَبَ الْيُمْنَى وَإِذَا اجْلَسَ فِي
الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَضَبَ الْآخَرَى وَقَعَدَ عَلَى
مَقْعَدَتِهِ هـ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَمَّا يَشْتَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ الصَّلَاةَ بِالْكَبِيرِ وَالْقِرَاءَةَ
بِالْحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا زَكَرَ لَمْ يُشْخِضْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبَهُ وَلَكِنْ يَنْ
ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي
كُلِّ رُكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرُشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى
وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَنَهَى أَنْ يَفْرُشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ
أَفْرَاشَ الشَّيْبَعِ وَكَانَ خَتَمَ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اذْ صَلَاتِي وَلَسْتُ بِمُجَائِلٍ وَمَا نِيَّ اللَّهُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

الملك لا إله إلا أنت أنت زلي وأنا عبدك طمئت نفسي واعترف بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعاً أنت لا تغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن
الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يضرك عني
شيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفره وأتوب إليك وإذا
زكع قال اللهم لك زكعت وبك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وصري
وحمي وعظمي وعفني وإذا زفع قال اللهم زبنا ولك الحمد مل السموات
ومل الأرض ومل ما بينهما ومل ما شئت بعد وإذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما
يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت أخرجته مسلم وفي رواية إذا أتمم الصلاة كبر ثم
قال وذكر في رواية أن ذلك في صلاة الليل وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا زكع فزكعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالساً فجلوساً

اجتمعون اخذجه البخاري وعنه سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه جذا ومنكبيه اذا افشع الصلاة
واذا اكبر للركوع واذا ارفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود هذه
رواية ملك عن ابن شهاب عن سالم عند البخاري وفي رواية شعيب
عنه زابت النبي صلى الله عليه وسلم افشع المنكب في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى جعلها جذا ومنكبيه وفي رواية ابن جريح عنه انه
اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا جذا ومنكبيه ثم كبر وكل
ذلك عند مسلم وعند البخاري عن نافع ابن عمر كان اذا دخل
في الصلاة كبر ورفع يديه واذا اذكع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن
عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعند مسلم من حديث ملك بن
الجوهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكبر رفع
يديه حتى يجاذي بهما اذنيه الحديث وعند من حديث
وابن من حجر بعد ذكر رفع اليدين ثم الخف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى وفيه فلا شج شجدر بين كفيه وعن
ابن هزيرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَيْسَتْ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ اسْتِكَانَةٌ قَالَ جَسْبُهُ قَالَ هُتْبَةُ فَقُلْتُ
بَايَ وَامِي بِرَسُولِ اللَّهِ اسْتِكَانُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا يَقُولُ
قَالَ قَوْلُ اللَّهِ بِاعِذْ بَنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدَتْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ اللَّهُ نَقِيَّ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقِي الثَّوْبَ لَا يَبْضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُ
لَاغْتَسِلَ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ لَفْظُ زَوَايِدِ الْبُخَارِيِّ وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ شُجَانُكَ اللَّهُمَّ وَحَمْدُكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ
وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ
اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا ثَلَاثًا أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ قَهْرِهِ
وَنَفْخِهِ وَنَفْسِهِ ثُمَّ يَقْرَأُ ٥ زَوَاةَ ابْنِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ
وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ وَوَثَّقَهُ وَكَيْفَ وَجَبِي بْنُ
مَعِينٍ وَابْنُ زُرْعَةَ وَقَدْ أَعْلَلَ الْحَدِيثَ وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَصْلَاةَ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ
لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٥ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفِي زَوَايِدِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَبْرٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَكَانُوا يَسْتَفْتُونِي بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا هـ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ نَعِيمِ الْمُجَمَّرِ قَالَ صَلَّيْتُ وَزَّائِلِي هُزْنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ قَرَأَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ
أَمِينَ فَقَالَ لِلنَّاسِ آمِينَ وَيَقُولُ كَمَا سَجَدَ اللَّهُ أَكْبَرًا مَاذَا أَقَامَ مِنْ
الْكَلْبُوتِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَقُولُ إِذَا اسْلَمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا شَهْرَ لَكُمْ
صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الْكَافِي أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي الْكَازِمِ
وَالِدُ الرَّقْطَنِيِّ وَالْبَهْقِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ زَوَائِدَهُ ثِقَاتٌ وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ
الضَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِعَلَّكُمْ تَقْرَوْنَ خَلْفَ أَمَامِكُمْ قُلْنَا
نَعَمْ هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِغَايَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ
لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ سِنِّحُونَ
فَمَنْ أَحْبَبَ بِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ صَحِيحٌ وَمُسْلِمٌ زَوَايِدُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوشَى
الْأَشْعَرِيِّ طَوِيلٌ وَإِذَا قُرَأَ فَانْصِتُوا يَعْنِي لِأَمَامٍ وَعَنْ ابْنِ أَبِي
أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْءٌ يُحْزِنُنِي عَنْ الْقُرْآنِ
قَالَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ أَكْثَرُ حَدَّثَ أَخْرَجَهُ

خاتمة
رواه أحمد والبيهقي
ابن أبي عمير
ابن إسحاق
ابن عبيد الله
الترمذي وصححه البخاري
ان زجلاً

ابن الحارث في المنشي وعنه اي هريز رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غفر المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق بامنه ما بين الملايكه غفر له ما تقدم من
دنيه وفي رواية اي صاحب رضي الله عنه عن اي هريز رضي الله عنه
واذا امن الامام فامسوا وكلامهما عند ملك رحمة الله تعالى وعنه
عبد الله بن اي قنادة عن اي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولى من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وتسمع الآية
احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى من صلاة الضحى ويقصر في الثانية لفظ رواية البخاري
وفي رواية لمسلم ويقرأ في الركعتين الاخيرتين بفاتحة الكتاب هـ
وعنه اي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاولى في كل ركعة قدزلاين
آية وفي الاخيرتين قدزخمسة عشرة آية او قال نصف ذلك وفي
العصر في الركعتين الاولى في كل ركعة قدزخمسة عشرة وفي الاخرتين
قدز نصف ذلك اخرجه مسلم وعنه اي هريز رضي الله عنه
قال ما ضللت وزا اجد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنْ فُلَانٍ فَكَتَبَ لَهُمْ هُوَ ابْنُ نَسَائِدٍ وَكَانَ يُطِيلُ الرُّكْعَيْنِ لِأَوَّلَيْنِ مِنَ الطُّهْرِ
 وَتُخَفِّفُ الْآخِرَيْنِ وَكَهْفُ الْعَصْرِ وَيُقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِضَائِ الْمَفْضَلِ
 وَيُقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ مِنْ وَسْطِ الْمَفْضَلِ وَيُقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطَوَالِ الْمَفْضَلِ هـ
 أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَثَبِتَ فِي الصُّحُوحِ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَالٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ
 فِي الْمَغْرِبِ بِالْمَزْنِ وَالطُّورِ وَعَنْ عِبَّاسِ بْنِ شَهْلٍ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ
 اجْتَمَعَ أَبُو جَهْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَشَهْلُ بْنُ شَعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ فَذَكَرُوا
 صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو جَهْدٍ إِنَّا أَعْلَمُكُمْ
 بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَكَعَ فَوْضَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا وَتَرْدِيدُهُ
 فَجَاهَهُمَا عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّانَةَ
 وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ بَيْتِكَ وَقَالَ إِنَّهَا النَّاسُ إِنَّهُمْ لَمْ يَبْقُ مِنْ مُبَشِّرِ
 النَّبِيِّ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّاحِكَةُ بِرَأْيِهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ الْأَوَانِي نَهَيْتُ
 أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَعَا أَوْ شَاجِلًا فَامَّا الزُّكُوعُ فَعَطِّمُوا قَبْلَهُ الرَّبَّ
 وَأَمَّا الشُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَرَأَ ابْنُ شُعْبَةَ لَكُمْ هـ وَعَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ
 أَنْ يَقُولَ فِي زُكُوعِهِ وَشُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ زَيْنَا وَمُحَمَّدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ

شُعْبَةُ

ت

لِي يَأُولَ الْقُرْآنَ لَفْظُ مُسَلِّمٍ وَهُوَ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ
 انْتِزَاعُ ذَلِكَ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضِلُّ فَإِذَا
 رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ نَسِىَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى
 الصَّلَاةِ يَكْبِرُ حَتَّى يَقُومَ ثُمَّ يَكْبِرُ حَتَّى يَرْكِعَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِ حَبِيبِ
 يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ زَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي زَوَايَاهُ أَيُّ ضَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ لِلْإِمَامِ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ
 حَمْدِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ زَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مِنْ قَائِلِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ لَفْظُ الْبُخَارِيُّ وَفِي زَوَايَاهُ غَيْرُهُ وَلَكَ وَعَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ زَيْنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّ السَّمَوَاتِ وَمِلَّ الْأَرْضِ وَمِلَّ
 مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّجْدَةِ وَالْمُجْدِحِينَ مَا قَالَ الْعَبْدُ كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ اللَّهُ
 لَا مَانِعَ لِمَا عَظَمْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا تَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ هـ
 أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
 قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ هـ لَفْظُ زَوَايَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَيُقَالُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا عَنْ شَرِّكَ

ثَابِتُ
 ابْنِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اسْتَجَدَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعْثَرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ه
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاجْتَمَعَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَعَنْ أَبِي عَاصِمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تَزَنُّوا اسْجُدْ عَلَى
سَبْعٍ وَلَا اكْفُتِ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَنَّةَ وَالْأَنْفَ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مَنْفُوعٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ فَضَعَّ كَفَيْكَ وَارْفَعْ
مَرْفُوعَكَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ضَلَّ فَرَجَ يَزِيدُ بِهِ حَتَّى يَسُدَّ وَيَضَعُ الْيَدَيْنِ خَرَجَهُمَا
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي
وَارْزُقْنِي ه أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ وَاجِبُ بْنُ بَدَلٍ
وَاهْدِنِي وَلَمْ يَقُلْ وَعَافِنِي وَفِي إِسْنَادِهَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ وَعَنْ
أَبِي مَعْبُودٍ تَوْشِيْقُهُ ه وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَلِكٌ بِنُحَاسٍ
فَضَلَّ بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَا ضَلِّي بِكُمْ وَمَا أَزِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي
أَزِيدُ كَيْفَ زَائِتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضِلُّ قَالَ أَبُو ب
مَعَلَتْ لَا بِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَالَ مِثْلُ صَلَاةٍ شَبَّخْنَا

هَذَا يَعْنِي عَمْرُو بْنُ شَلَمَةَ قَالَ يُوْبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ بِمِثْلِ التَّكْبِيرِ
وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ السَّانِيَةِ جَلَسَ وَعَمِدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
قَامَ أَخْرَجَهُ الْبَغَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا زَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا
وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو جَعْفَرٍ الزَّازِيُّ وَقَدْ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَقَالَ
النَّسَائِيُّ لِبِشْرِ الْقَوِّي وَعَنْ أَبِي الْكَوْزَارِ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُثْرِ وَفِي
زَوَائِدِهِ فِي قُتُوبِ الْوُثْرِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِمْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيهِمْ عَافَيْتَ
وَتَوَلَّنِي فِيهِمْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ
إِنَّكَ تُقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مِنْ وَابِلَتِ تَبَارَكَ رَبُّنَا
وَتَعَالَيْتَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ مِنَ الثَّرَمِ الشَّيْخَانِ مُخْرَجُهُ هـ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى يَمُنَّ
فَخَذَبَهُ وَشَاقَّةً وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى
رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هـ وَفِي حَدِيثٍ لَابْنِ عُمَرَ وَبِهِ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ
بِاسْطِطَاعِهَا وَفِي زَوَائِدِهِ عَنْهُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى

وَعَقْدَ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ وَاشَارًا بِالسَّبَابَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ ابْنِ
دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلَا يَحْرُكُهَا
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَشْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ عِبَادِ السَّلَامِ عَلَى فُلَانٍ وَعَلَى
فُلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ
أَوْ بَنِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيُخْبِرَ مَنْ الدُّعَاءُ عَجَبُهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُوا لِفُظِّ رَوَابِهِ الْبَحَارِ
وَهُوَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الشَّهْدَ فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ
لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
انْفِرْ دِيهٍ مُسَلِّمٌ وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُضَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و
تُخْبِرُ

وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلَ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلَعَيْنُ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى ابْنِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بَاشَاءِ اخْرَاجَهُ الرَّمَذِيُّ وَصَحَّحَهُ ه
وَعَنْ أَبِي مُشْعُرٍ دَالِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا نَارِسُوكَ اللَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجَازِ شَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ فَقَالَ لَهُ لَشَيْزٍ شَعْدِ امْرَأًا
اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَتَكْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمْنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَتْلِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ
كَمَا عَلَّمْتُمْ اخْرَاجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ الْحَدِيثَ
وَمِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ اخْرَاجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَبِي يَكْرَ الضَّيْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ
الْعَوَائِدِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الدُّوْبُ

أَلَا أَنْتَ فَاعْفُزْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمِي أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَعَنْ وَابِلِ بْنِ خُزَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ حَتَّى
يُرَى بِإِضْخِهِ الْإِيمَانَ عَنْ تَسَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
حَتَّى يُرَى بِإِضْخِهِ الْإِيمَانَ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ وَرَادٍ مَوْلَى
الْمَعْبُودِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ الْمَعْبُودِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
أَوْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا سَأَلْتُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ
لَفْظُ سَلَامٍ وَهُوَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي الزَّبْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزَّبْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ السَّامِيُّ الْحَسَنُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَنَا الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ بَيْنَهُ دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْ ثَوْبَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ
مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ مَلَأَتْهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ

وَمِنْكَ التَّلَامُ تَبَارَكَ ذَا الْكَلَالِ وَالْأَكْرَامِ ۝ قَالَ الْوَلِيدُ قُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ لَا تُشْفِقُ؟ قَالَ يَقُولُ سَتَغْفِرُ اللَّهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مِنْ شَيْخِ اللَّهِ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَكَبَرُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ قَالَ تَمَامُ الْمَاءِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ غَفِرْتَ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ۝ وَعَنْ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ اجْتَبَيْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَتَمِيعُهُ يَقُولُ
رَبِّ قَتِي عَذَابُكَ يَوْمَ تَبْعَتْ عِبَادُكَ الْفَرْدَ بِهَا كُلُّهَا مُسْلِمٌ ۝

بَابُ أُمُورٍ مُسْتَحَبَّةٍ وَأُمُورٍ

مَكْرُوهَةٍ فِي الصَّلَاةِ سِوَى مَا تَقْدَرُ

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُضِلُّ رُكْعَتَيْنِ يُقْبَلُ
بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ۝
وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

اذا خرج يوم العيد امرأ بجزيه فتوضع بين يديه فيصلي لها والبا
وزاه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخدها الامراء وزوي
ملك عن بشر بن سعيد بن زيدا انسله الى ابي جهم يسئله ماذا سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المازين يدى المضلي ماذا علم
من الامم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة منفعليهما
واللفظ للبخاري وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستره المضلي فقال مثل مؤخره
الرجل الفرد به وسلم وعن سهل بن زبدي حثه رضي الله عنه
بيلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى شتره فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته اخرجه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يصل الرجل مختصرا لفظ البخاري وهو منفعلي عليه وعن
ابن عمر رضي الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم وامت الصلاة فابدوا بالعشاء ولا يعجلن
حتى تفرغ منه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يساجي ربه فلا يبصقن

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ وَعَنْ مُعْبِقِيبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ
فَقَالَ وَاحِدٌ قُلْتُ والمراد مسجد الجِصَّ لِلتَّسْوِيَةِ تَبَيَّنَ
ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْمُرُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ
قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ جَمَارٍ مُنْفَقَةٍ عَلَيْهَا كُلُّهَا وَاللَّفْظُ
لِمُسْلِمٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْإِثْمَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هُوَ اخْتِلَافُ خَلْقِ الشَّيْطَانِ
مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قِرَامٌ لِعَامِيَةٍ تَشْتَرِي
بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا
فَأَنَّهُ لَا يَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي أَنْفَرْدَ بِهِمَا الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ فِي قِصَّةٍ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ تَحْضَرُ الطَّعَامَ وَلَا وَهُوَ يَدْفَعُ الْإِخْتِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَتْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ
النَّشَاوُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا نَشَأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْظُمْ مَا
اسْتَطَاعَ هـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِيهِمْ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَيْضَانَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي

الصلوة أو لا تخرج إليهم أنفرد بها مسلم ٥
باب سُجُودِ السُّهُو

عن أبي شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيُخْرِجِ الشَّكَّ وَلْيَنْتِزِعْ عَلَى مَا اشْتَبَهَ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سُجْدًا بَيْنَ قَبْلِ أَنْ يَسْلُمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَاهُ صَلَاتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى ثَمَانًا لَا رُفْعَ كَانَتْ أَرْبَعًا لِلشَّيْطَانِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَفِي زَوَايِهِ هِشَامُ بْنُ شُعَيْبٍ لِهَذَا الْكَذِبِ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ كَعَةِ الْكَذِبِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَرْفَعْ مِنْهُمْ غَيْرَهُ ٥ وَزَوَى عَمَلُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فذكر الحديث وفيه إِذَا شَكَّ أَحَدٌ فَلْيَسْجُدْ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سُجْدًا بَيْنَ لَفْظِ مُسْلِمٍ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْلَمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سُجْدًا بَيْنَ وَرَجَالَهُ رِجَالُ الصَّحَابِ وَفِي زَوَايِهِ لِمُسْلِمٍ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سُجْدًا بَيْنَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي صَلَاتِي الْعِشَاءِ أَمَا الظُّهْرُ أَمَا الْعِشَاءُ فَمُسْلِمٌ فِي

ركعتين ثم اتى جذعاً في قبله المنجد فاستند إليها مغضباً وفي القوم أبو بكر
 وعمرهما بأن يكلماه وخرج شراً عن الناس قصرت الصلاة فقام ذو
 الديدن فقال برشول الله اقضرت الصلاة أم نسيت فنظر النبي صلى الله
 عليه وسلم شمالاً فقال ما يقول ذو الديدن فقالوا صدق لم تقل
 إلا ركعتين فضلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر وسجد
 ثم كبر ورفع قال وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم
 لفظاً مثل وفي رواية عند البخاري فقال نسيت أم قصرت فقال
 لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت ه وفي رواية عند أبي داود
 فأوتوا أي نعم وعنده في رواية في قصة ذي الديدن كبر ثم كبر وسجد
 وفي حديث عمران بن حصين عند مسلم أن رشولاً صلى الله عليه
 وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات فدخل منزله فقام إليه
 رجل يقال له الحرياق وكان في يده طول فقال برشول الله
 فذكر له صنيعه فخرج غضبان مجرّداً حتى انتهى إلى الناس فقال
 اصدق هذا قالوا نعم فضلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم
 وعنده في داود عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فنهت
 فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وعن عبد الله بن حنبل الأزدي
 حليف بني عبد المطلب أن رشولاً صلى الله عليه وسلم قام في صلاة

الطهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين كبيرتين كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدتهما الناس معه مكان ما انتهى من الجلوس
لفظ رواه مالك عند البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الطهر خمسا وقبل له ان يدعي
الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
لفظ البخاري وفي رواية عند مسلم وفيها قصة فسجد سجدتين ثم سلم

باب صلاة المريض

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت
ابن عمر رضي الله عنه عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع
فعاذما فان لم تستطع فعلى جنب اخرجته البخاري وعن ابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد مريضا فراه يرضي على وسادة فاخذها فركبها فاخذ عودا
ليرضي عليه فاخذ فركب به وقال له صل على الارض ان استطعت
والا فاوم ايماء واجعل شجودك اخفض من ركوعك وفي رواية
ان اطقت ان ترضي على الارض لفظ البيهقي فيهما وعن
عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرضي مترجعا
اخرجته النسائي

بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ زَكَاةً فِي الْحَضَرِ
وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ مَنْفَعٌ عَلَيْهِ
وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْصِرُ فِي السَّفَرِ الصَّلَاةَ وَيَتِمُّ وَيُفْطِرُ
وَيَصُومُ هـ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقَالَ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَعَنْ
يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهِنْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِصْرِ الصَّلَاةِ
فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ ثَلَاثَةَ
أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَ فَرَاسِخٍ شَعِبَ الشَّكُّ عَلَى رَكْعَتَيْنِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَضَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَكَتُ الْمُهَاجِرَ بَعْدَ قِصَا نَسِكَهَ ثَلَاثًا مَنْفَعٌ عَلَيْهِ هـ
وَعَنْ النَّسَّابِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ فَضَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا هـ أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فَحُجِّنَا إِذَا نَا فَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
قَصَرْنَا وَإِذَا زِدْنَا أَتَمْنَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَيْدَاوُدَ أَقَامَ
تِسْعَ عَشْرَةَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَزُرِّي مَعْمَرُ بْنُ سَدِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُيُوتِ

عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَرَوَاهُ غَيْرُ مَعْمُورٍ فَارْتَمَلَهُ وَعَمْرُو بْنُ
 زُحْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ بِهِ الشَّيْءُ
 بُوْحِيَّ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ رَأَتْ الشَّمْسُ
 قَبْلَ أَنْ يَنْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ زَكَبَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَفِي زَوَايِدِ الْبَيْهَقِيِّ
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَزَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ وَعَنْ نَافِعٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ الشَّيْءُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ مَا يَغِيبُ
 الشَّفَقُ وَيَقُولُ زَيْدُ شَوْلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ
 الشَّيْءُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَفِي زَوَايِدِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاقِدٍ أَنَّ مُؤَذِّنَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ الصَّلَاةُ قَالَتْ
 سَيَرْجِعُنِي إِذَا كَانَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّفَقِ يَنْزِلُ فَضَلَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْطَرَزَ
 حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَضَلَّ الْعِشَاءَ ثُمَّ قَالَ لَزَيْدُ شَوْلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ وَقِيلَ وَمَعْنَاهُ رَوَاهُ ابْنُ
 جَابِرٍ وَعَطَا وَزَيْدُ بْنُ مَالِكٍ لَسَنَدِهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 قَالَ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَضَلَّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ
 ثُمَّ خَرَجَ فَضَلَّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا لِحَدِيثِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

ق
 الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ

ق
 وَمَعْنَاهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ قِيلَ لِبَنِي عُبَايَةَ
مَا أَزَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ زَادَ أَنْ لَا يُخْرِجُ امْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ صَحِيحَةٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا
مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا شَفَرٍ وَزَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلٍ فِي حَدِيثٍ الْمَشْجَاءِ
جَمْعُهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ وَأَبْنِ عَقِيلٍ تَقْدِمُ

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

رَوَى مُلْكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُوَيْرٍ عَنْ صَاحِبِ بَنِي خَوَاتٍ عَنْ مَنْ
صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ
طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالنِّسْفِ
مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَاتَّمُوا لَا تُفْسِدُهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيََتْ
مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَاتَّمُوا لَا تُفْسِدُهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ
وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ صَاحِبِ بَنِي خَوَاتٍ بِرُجُوبٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَسْمَةَ عَنْ بَنِي الْمُبَرَّمِ فِي رِوَايَةِ مُلْكٍ وَزَوَى الْفَخَّارُ
مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِعَنَى صَلَاةِ الْخَوْفِ فَقَالَ اخْبِرْنِي شَأْنُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ

عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر
 فواري بنا العدو فضا ففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
 مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد فركع لنفسه ركعة
 وسجد سجدتين رواه مسلم من حديث نافع عن ابن عمر بلفظ
 اخر وفي اخره قال قال ابن عمر فاذا كان خروفا اكثر من ذلك فصل
 راكبا او قايما ثومى ايماء وزوى البخاري من حديث ابن جريج
 عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال نحو ما من قول مجاهد
 اذا اخلطوا قايما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قايما رجالا وركبانا وهذا الذي
 اشار اليه من قول مجاهد اخرج البهقي بلفظ اذا اخلطوا قايما
 هو الاشارة بالراش والكبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال فرض الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في الحضر
 اربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وعن جابر بن
 عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

عطاء عن نفع

فَصَفْنَا صَقِينَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعًا
 ثُمَّ رَافَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ اخْبَذَ رَأْسَهُ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي
 تَلِيهِ وَقَامَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ فِي تَحْزِزِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الشُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي تَلِيهِ اخْبَذَ رَأْسَهُ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ بِالشُّجُودِ وَقَامُوا
 ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ وَثَاخَرُ الصَّفِّ لِمُقَدِّمِ ثُمَّ رَكَعَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ اخْبَذَ رَأْسَهُ بِالشُّجُودِ
 وَالصَّفِّ الَّذِي تَلِيهِ كَانَ مُوَخَّرًا فِي الْمَرْكَعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ
 فِي تَحْزِزِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي
 تَلِيهِ اخْبَذَ رَأْسَهُ الصَّفِّ الْمُوَخَّرُ بِالشُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَكَعْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَصْنَعُ حَزَنُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرَاهِمُ ۝
 أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ ۝

بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ سَبْعَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ سِتْعِينَ كَمِثْرَ عِشْرِينَ دَرَجَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هَرْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَمِثْرَةِ عِشْرِينَ جُزْءًا الْكُلُّ فِي الصَّحِيحِ ۝ وَعَنْ آيِ هَرْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ مِمَّا أَنْ
أَمَرَ حَطَبٍ فحَطَبُ ثُمَّ أَمَرَ الصَّلَاةَ فَبُودُنَ لَهَا ثُمَّ أَمَرَ زَجْلًا بِمَوْتِ النَّاسِ ثُمَّ
أَخَالَفَ إِلَى قَوْمٍ فَأَجْرَقُ عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ
يَجِدُ عِزًّا قَاتِمِينَ أَوْ مَرَمًا يَنْجُسُ شَيْئًا لَشَهِدَ الْعِشَاءَ مِنْهُ عَلَيْهِ ه
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا اسْتَأْذَنْتُمْ نِسَاءَكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذْنُوا لَهُنَّ لَفْظُ زَوَائِدِ
الْمَخَارِجِ وَعَنْدَايَ دَاوُدَ لَا تَسْمَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسْجِدَ وَبِوُشَرِ خَيْرٍ
لَهُنَّ وَعَنْ شَرِّ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا شَهِدْتَ أَحَدًا كُنَ الْعِشَاءَ
فَلَا تُنْطَبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْدَا الْخَارِجِيِّ عَزَائِي مَوْسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْظُمُوا النَّاسَ
أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ الْبَعْدَهُمْ فَأَبْعَدَهُمْ فَمَشَى وَالَّذِي سَنَطُرُ الصَّلَاةِ حَتَّى
تُضْلِيهَا مَعَ الْأَنَامِ اعْظُمُوا أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ نَامَ وَعَنْ ابْنِ عَجَّاشٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ
فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ فِي لَيْلَةٍ دَاتِ بَرْدٍ وَرَيْحٍ فَقَالَ
لَا تَفْضَلُوا فِي الرِّجَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ

ت
المشاجه

المودن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر في السفر أن يقول لا فضلوا في
الزحالي وفي رواية عبيد الله عن يافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من المودن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول
اللاضلوا في زحالكم مشفق عليهما واللفظ الثاني لمسلم وفي رواية
يعقوب بن اسحق عن يافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة الفجرة
وعن عبيد الله بن صهيب قال سئل النبي عن الثوم فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقرئنا ولا يصل معنا
لفظ مسلم وهو مشفق عليه وعن جابر بن زيد بن الاسود عن
أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضلت معه صلاة
الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر القوم لم
يصليا معه فقال علي بهما فحيا بهما ثم عدا قرايهما فقال ما منعكما
أن تصليا فقالا يا رسول الله اتاكنا قد صلينا في زحالكنا قال فلا
تفعلا إذا صلينا في زحالكما ثم اتيتا مسجد جماعة مضليا معهم فانها
لكم نافلة أخرجه الترمذي وصححه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام
إذا كبر فكبروا والحديث أخرجه مسلم وفي رواية مضعب

ابن محمد عن ابي داود انما جعل الامام ابوتم به فاذا اكبر فكبروا ولا
تكبروا حتى يكبروا واذا اركع فاركعوا ولا تاركعوا حتى يركع وفيه ولا
تشجدوا حتى يستجده ومصعب بن محمد قد وثق وزوي ابو اسحق عن
عبد الله بن يزيد قال قال البزاة وهو عن كزوبانهم كانوا يقولون
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ارفع راسه من الركوع لم يركع
احدا حتى طهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهته
على الارض ثم يخرج من رآه سجدا مشفق عليه واللفظ لمسلم
وعن ابي شعيبه الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي اصحابه فقال لهم تقدموا فامواي وليا تم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى اخرجهم مسلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل من الليل في حوزته وجدازا في حوزة قصير فرائ الناس شخص
الذي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا
يتحدثون بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلاته صغروا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
قال فقال اني خشيت ان تكذب عليكم صلاة الليل لفظ روايه

البخاري وعنده مسلم في رواية زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فضلى فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى اجتمع اليه الناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام
 الحديث واصله منفق عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال صلى سعاد بن جليل لاصحابه العشاء فطوا عليهم فانصرف رجل
 من افضل الحديث لفظ مسلم واصله منفق وفي حديث مسلم
 ما تحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وفي حديث للاشود عن عائشة
 رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
 يؤذنه بالصلاة وفيه من رواه ابوبكر فليضل الناس فلما دخل الصلاة
 وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام بها دى بن
 رجلين وزجلا فخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر
 حشاه ذهب ابوبكر شاخزا فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابوبكر يضل قائما
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضل قاعدا يقنطري ابوبكر صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقنطرون بصلاة ابي بكر منفق عليه
 واللفظ للبخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف

البدعي

٢٨
 وَالشَّيْقِيمَ وَالْعَكْبَرُ وَإِذَا ضَلَّ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَايْطَوِّلْ مَا شَاءَ اسْتَفْتِ
 عَلَيْهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا بِمَاءٍ نَمْرُ النَّاسِ وَكَانَ
 يَمْرُؤَانِ مِنَ الرُّكْبَانِ فَسَلَّمَا مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ يَقُولُونَ
 يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا فَكُنْتُ أَحْضَطُ ذَلِكَ
 الْكَلَامَ فَكَانَ مَا يَقْرِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعُوبَةُ تَلُومُ بِاسْتِلاَمِهَا فَيَقُولُونَ
 ائْتِرْكُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ بَنِي صَادِقٍ فَلَمَّا كُنْتُ وَقَعْتُ
 أَهْلَ الْفَتْحِ بَادَ زَكُلُ قَوْمٍ بِاسْتِلاَمِهِمْ وَبَدَأَ بِي قَوْمِي بِاسْتِلاَمِهِمْ فَقَالَ
 جَيْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا وَصَلَاةَ
 كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَادَّخَضْتُ الصَّلَاةَ فَلَبِثْتُ مِنْ أَحَدِكُمْ وَلَبِثْتُ مِنْ أَكْثَرِكُمْ
 قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قَرَأْنَا مِنْي مِمَّا كُنْتُ أُنْقِضُ مِنَ الرُّكْبَانِ
 فَقَدَّمُونِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ سِتِّينَ أَوْ سَبْعَ سِتِّينَ وَكَانَتْ
 عَلَى بَرْدَةٍ فَكُنْتُ إِذَا اسْتَجِدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَ مَرَاةٌ مِنْ الْأَحْشَى
 لَا تُغَطُّوا عَنَّا إِنْ تَقَارَبَكُمْ فَاسْتَرُوا فَاقْطَعُوا إِلَى قَبْضًا فَمَا فَرَحْتُ
 بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَبِيضِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكُنَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ شَوَاءً فَأَعْلَمُهُمُ بِالسُّنَنِ
 فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَنِ شَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ شَوَاءً

لعله
 يُعْطُونَ

فأقدمهم سلماً ولا يؤمن الزجل الزجل في سلطانهِ ولا يقعد في سبهِ على
تكرّمهِ إلا بأذنه إخرجه مسلم وفي رواية له مكان سلماً شيئاً وفي
يوم القوم اقروهم لكتاب وأقدمهم قراءة فإن كانت قراةهم سواء
فليقدمهم اقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليقدمهم اكبرهم سناً
ولا تؤمن الزجل في اهله ولا في سلطانهِ ولا تجلس على تكرّمهِ في سبهِ
إلا أن يأذن لك أو بأذنه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم أولوا الاطلام والنهي
ثم الدين بلونهم ثلاثاً وإياكم وهيشات الاشواق ه لفظ مسلم واليه
العبث يقال هاشرا دعات وكان المراد الفتن والبهج وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رضوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتناق فوالذي نفسي بيده
ان لا يرى الشياطين تدخل من حلال الصفوف كأنها الجذف ه
إخرجه ابوداود عن رجال الصريح والجذف بفتح الجاء المهملة والذال
المججمة معاً غم صفاً يقال من غم الحجاز وعن اي هزرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها ه وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال بث عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه

وَسَلَّم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقَتُّ عَنْ لَبَّاسِهِ فَأَخَذَ بَرَأْسِي وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ه
 وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَبَنِيَّ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِّي حَلَفْنَا أَمْ سَلِمَ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ فِيهَا وَعَنْ
 الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا نَهَى إِلَى ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ زَاكِعٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حَبْرًا فَلَا تُعْذِرُ الْبُخَارِيُّ ه
 وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَتْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى زَيْدَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ خَلْفَ الصَّفِّ وَجَدَهُ فَاثِمًا أَنْ يُعِيدَ
 زَوَاهُ أَبُودَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَحْمَدُ حَدِيثٌ وَابْنُ حَبَشٍ حَدَّثَ
 وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ ثَبَتَ الْحَدِيثُ أَحْمَدُ وَابْنُ حَبَشٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا
 إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَلَا تَسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَضَلُّوا
 وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُوا ه اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَهُوَ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ
 فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَضِلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَامْشُوا وَلَا تَسْرِعُوا وَكَلَامُهُمَا صَحِيحٌ ه

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ وَعَنْ سَبْعَةَ بَنِي كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كُنْتُ ابْتُعِدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوْعٍ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ
لِي شَيْءٌ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مَرَّةً فَقُلْتَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ
ذَلِكَ قَالَ فَاغْنِي عَنِّي نَفْسِيكَ كَثْرَةَ السُّجُودِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ زَكَاتٍ زَكَاتٍ بَيْنَ
قَبْلِ الظُّهْرِ وَزَكَاتٍ بَعْدَهَا وَزَكَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرَبِ فِي بَيْتِهِ وَزَكَاتٍ
بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَزَكَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَدْنَى
الْمَوْزَنَ وَطَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى زَكَاتٍ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ مُسْفَرٌ عَلَيْهِ هـ
وَلَمْ يَسْلَمْ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ زَكَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَاتٍ قَبْلَ الصُّبْحِ وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ إِذَا تَبَايَعَلَ
الظُّهْرَ وَزَكَاتٍ قَبْلَ الْغَدَاةِ زَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ
حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ زَكَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ
وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا جَزَمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْدِ وَرَوَى أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ
أَرْبَعَ زَكَاتٍ بِفَضْلِ نَهْرٍ بِالشَّلِيمِ عَلَى الْمَلَايِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمِنْ تَبَعِهِمْ

المسلمين والمؤمنين قال حدث حسن قلنت — وبعضهم يفتح
روايه عما ضم هذا عن علي رضي الله عنه وزوي مسلم عن النبي صلى الله عليه
رضي الله عنه حديثا فيه وكان صلى على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يراهما فليهما فلم
يامرنا ولم ينهنا وزوي البخاري عن حديث عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن
شأكر اهيبه ان يتخذها الناس سنة وعن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها انها شئت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله يصلي اربعاً ثم ياتي
دراسته الحديث اخرجه ابو داود وعنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لا قول هل
قرأ بينهما بام الكتاب وعن اي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما
انزل لنا الآية التي في البقرة وفي الاخر منهنما امنا بالله واشهد

قَالَ كُنْتُ ابْتُعِدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوْعٍ وَحَاجَةٍ فَقَالَ
لِي شَيْءٌ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مَرَّةً فَقُلْتُكَ فِي الْحِجَةِ فَقَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ
ذَلِكَ قَالَ فَاغْنِي عَنِّي نَفْسِيكَ كَثْرَةَ السُّجُودِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ زَكَاتٍ زَكَاتٍ
قَبْلَ الظُّهْرِ وَزَكَاتٍ بَعْدَهَا وَزَكَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي سَنَةٍ وَزَكَاتٍ
بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي سَنَةٍ وَزَكَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنِي حَفِصَةُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَدَانَ
الْمُؤَذِّنُ وَطَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى زَكَاتٍ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ مَسْفُورٌ عَلَيْهِ هـ
وَلَمْ يَسْلَمْ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ زَكَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَاتٍ قَبْلَ الصُّبْحِ وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ إِذَا تَبَايَعَلَ
الظُّهْرَ وَزَكَاتٍ قَبْلَ الْغَدَاةِ زَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى ابْنُ تَرْمِذٍ مِنْ
حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ زَكَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ
وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا جَزَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْدِ وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدِيثَ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ
أَرْبَعَ زَكَاتٍ بِفَضْلِ سَنَةٍ بِالسُّلَيْمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ

إذا دخلت مكة وقول انت لك

ونفس الطلاق لا يحتمل القول لانه
ليس جسم وقوله يكون زجرا

ح

قُلْتُ وَتَعْضُهُمْ نُصْحٌ
وَزَوَى مُسْلِمٌ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ
إِلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَضَلَّتْ لَهُ أَكَانَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُمَا قَالَ كَانَ بَرَانَا تُصَلِّيهِمَا فَلَمْ
يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَيْنَاهُ وَزَوَى الْخِزَالِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْثِي عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَإِنَّ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ
شَاكَرَ اللَّهَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ رُسُلَهُ وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا شَبَّهَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُصَلِّي أَرْبَعًا ثُمَّ يَأْوِي إِلَى
مَرَاتِبِهِ الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِنِّي لَا قَوْلَ هَلْ
قَرَأَ فِيهِمَا بَابَ الْكِتَابِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَعَنْ أَبِي عُبَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ لَنَا الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ

بِأَنَّا مُسْلِمُونَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ
لَفْظَ رَوَاهُ الْخَازِيُّ وَهُوَ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ يَافِعِ بْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زُجْلًا سَأَلَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ
الَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي فَإِذَا
خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَاتَرَهُ مَا قَدَّ صَلَّى مُنْفِقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْدَايَ دَاوُدُ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى هُوَ ابْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي وَسُئِلَ الْخَازِيُّ عَنْ حَدِيثِ يَعْلَى الصُّبْحُ
هُوَ قَالَ نَعَمْ وَخَالَفَ النَّسَائِيُّ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَرَفَعُهُ قَالَ سُئِلَ
يَعْنَى الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ
وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ
الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ
شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ الْفَرْدِيهِ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَجِبْ لَصَّلَاةٍ إِلَى
اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَاجِبُ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ نِيَامَ نِصْفَ

الليل وتقوم بصلاته وبنام سده ويصوم يوماً ويفطر يوماً
لفظ البخاري وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
لا تمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فضلي ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين
ومهادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومهادون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين ومهادون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة
ركعة انفرادية مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من حرف الليل
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن هن انت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق واجبتك
حق والنازح حق والشاعة حق اللهم لك اسلمت وبك امست
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاضت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت واخرت واشتررت واعلنت انت ايلي
لا اله الا انت لفظ مسلم وهو منقول عليه وعن عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل

لَفَطُ الْخَازِي وَهُوَ مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَلُمَّ الْقُرْآنَ
أَوْ تَرَوْا فَإِنَّ اللَّهَ وَتُرْحَبُ الْوُتْرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَاصِمٌ حَرَجَ لَهُ
الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا اخْرُجُوا لَكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَوْا
أَخْرَجَهُ الْخَازِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يوترُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ وَبَرَكَعَ
رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوُتْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ
فَرَكَعَ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ هَاهُنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ
الْوُتْرِ جَالِسًا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَلَيْسَ فِيهِ الْقِيَامُ
إِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَفِي زَوَايِدِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ قُلَّ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَإِذَا زُلْزِلَتْ وَرَوَى ابْنُ دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي بِثَلَاثِ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى أَحَدِي عَشْرَةٍ رَكَعَةً وَتَرَكَ
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَبَخَّرَ حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ
أَخْرَجَ صَلاَتُهُ مِنَ اللَّيْلِ الْوُتْرَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ شَيْخِ أَبِي

دَاوُدَ فَأَبْدَلَ الْاَسْوَدَ مَسْتُورًا وَقِيلَ إِنَّ زَوَابَةَ ابْنِ دَاوُدَ اصْحَبُ
وَعَنْ طَلْحِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
يَقُولُ لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ اخْرَجَهُ ابْرَدَاوُدَ اطْوَلُ مِنْهُ وَالْزَمَزَمِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ قِيلَ وَعَنْهُ لَصِيحُ الْحَدِيثِ وَعَنْ ابْنِ زَكَبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يوتر ثلاث
رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الْثَانِيَةِ بِقُلْ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الْثَالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَيَقْنُتُ قَبْلَ
الزَّكْوَعِ فَإِذَا افْتَرَعُ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ سُجَّانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ يُطِيلُ فِي آخِرِ هُنَّ ۝ اخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْهُ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضِلُّ
مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يوتر من ذلك خمسين لا يجلس
في شيءٍ لآخِرِهَا وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ
أوتر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَهَى وَثَرَهُ إِلَى الشَّجَرِ ۝
آخِرُهَا مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُمُ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
فَلْيُوترْ ثُمَّ لِيَزْجُدْ وَمِنْ وَثْنٍ بِقِيَامِ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوترْ مِنْ آخِرِهِ فَإِنَّ
قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْضَرَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ أَنْفَرْدِيهِ مُسْلِمٌ وَعَنْ

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طلع
الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ما دثر وأقبل طلوع الفجر
أخرج الترمذي من حديث سليمان بن موسى وقيل إنه انفرد به
والخازي تكلم فيه من أجل إحداهما قيل هذا منها ٥
وقال الترمذي لم اسمع أحدا من المتقدمين تكلم في سليمان
ابن موسى وسليمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن وتره أو نسى فليصلي إذا ذكره أخرج
أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وزكاة
الضحي وإن وتر قبل أن نام وعن أم هانئ رضي الله عنها
قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تشتت بثوب قالت فسلت عليه وقال
من هذه قلت أم هانئ بنت أبي طالب قال ترجع يا أم هانئ فلما
فرغت من غسله قام فسل يمان زكوات ملتحيًا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي عن أبي طالب أنه
قال رجل لا أجرته فلان بن هبيرة وقال رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ قَدْ اجْتَرَأَ مِنْ اجْرَتِ يَوْمِ هَانٍ قَالَتْ أُمُّ هَانٍ وَذَلِكَ صَحِيحٌ لَفْظُ
مُسْلِمٍ فِيهِمَا وَعَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُضِلُّونَ فَقَالَ صَلَاةُ الْإِذَا وَابْنِ
إِذَا رَمَضَتِ الْفِضَالُ الْفَرْدِيَّةُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَاكَ
الشَّمْسُ يُعْنِي مِنْ مَطْلِعِهَا يُعْنِي قَدْ زُرَّ مَحْ أَوْ زَجَّحِينَ كَقَدْ صَلَاةُ الْعَصْرِ
مِنْ مَغْرِبِهَا صَلَّى زَكَاةً ثَمَّ أَهْلَ حَتَّى إِذَا أَرْفَعَ الصُّحُفَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
ثُمَّ أَهْلَ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعَ زَكَاتٍ قَبْلَ الطَّهْرِ حَتَّى تَزُولَ
الشَّمْسُ الْحَدِيثُ لَفْظُ رَوَايَةِ الْمَشَايِ وَفِي زَوَايِدِ حَنِيفٍ لَهُ
وَيَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ زَكَاةٍ يُعْنِي مِنْ أَرْبَعَ زَكَاتٍ وَعَاصِمٌ يَقْدَمُ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ إِذَا نِمْتُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ زَكَاةً مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِغَدْرِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدِرْ لِي وَبَشِّرْهُ

ارضى

ثم بازك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبه امري او قال في عاجل امري واجله فاضرفه عني واضرفني
عنه واقدز لي الخير حيث كان ثم رضى به قال وسمي حاجته

الفردية البخاري **فصل**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الجمعة في صلاة الفجر لم ينزل النجدة وهل اتى على الانسان ه
لفظ البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للنس من عزام
السجود وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم يستجد فيها وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم استجد بالنجم وتجد معه المسلمون والمشركون والحر والانس
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يستجد فيها منفق عليه واللفظ للبخاري واللفظ
قبله انفرد بهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال استجدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في اذان السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق
وعن البراء رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فذكر احدث في بعثه عليه
واقفاله خالد ثم في اسلامهم قال فكذب على رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأوا شواك الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب خرنا جذا ثم رفع رأسه فقال لسلام على ممدان التلامذة
على ممدان اخرجته البهتقي في المعترفة قال وهذا اسناد صحيح
باب المساجد

عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء المساجد في الدوز واز يطب وتنطف اخرجته ابو داود والدوز
القبائل والمحال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه
وسلم قال قال الله اليهود اتخذوا قبور انبياءهم مساجد منفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو ثابت اعرب
لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل خيبر فحاث رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من شوازي المسجد احدث لفظ البخاري
وهو منفق عليه وعنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشد
الشعر في المسجد فليظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو
خير منك ثم انفتحت الي ابي هريرة فقال انشدك بالله اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ابيد برؤس
القدس قال اللهم نعم لفظ مسلم وعنه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شمع رجل لا ينشد ضالته في المسجد فليقل لاردها
الله عليك فان المشاجد لم ين لهذا اخبره مسلم ه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت من سيع او سباع في المسجد
فقلوا لا اريح الله تجاوزتك الحديث اخبره النشاي وعن
عبد الرحمن بن زكريا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل احد اطعم اليوم مستحجنا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا
سائل يشل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذها فغناها
اليه اخبره ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت
اصيب سعد يوم الخندق في الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
له خيمه في المسجد لعوده من قزب لفظ الخازي وعنها قالت
انفذ راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في باب حجرتي والحبشة
يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشترني بزدابه انظر
اليهم وعنها ان وليدة كانت لحى من العرب فاعنفوها وكانت معهم
وفيه محبات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة
وكان لها حبان في المسجد او حفش الحديث اخبره الخازي وعن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه نقاصي ابن ابي جده ردي دينا
كان له عليه في المسجد فازنعت اضرانها حتى تمنعها رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ مَخْرَجَ إِلَيْهَا فَكَشَفَ شَجَفَ حَجْرَهُ فَنَادَى
 يَا كَعْبُ قَالَ لِيكَ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ ضَعُ مِنْ دِيْنِكَ هَذَا وَادْعَا إِلَيْهِ
 إِلَى الشَّطْرِ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا مِنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى تَبَاهِيَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ اخْرُجْهُ ابُودَاوُدُ ه
 وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكُعْ زَكْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ لِقَطْعِ الْبَخَارِ
 وَهُوَ مِنْفَقٌ عَلَيْهِ ه

بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَبْنٍ أَنَّ عُمَرَ وَابَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْهُ لِبَيْتِهِمْ أَقْوَامٌ
 عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَحْتَمِلَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا مِنَ الْعَائِلِينَ
 اخْرُجْهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ شَيْخِهِ بْنِ الْكَوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ مَرَجِعُ نَتَّبِعُ
 الْفَيْءَ مِنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ شَيْخِهِ بْنِ شَعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَضِلُّ
 مَعَ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ وَنَسَلُ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ

ق
بنا

عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا قلت
غير تجمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا
اشاعر رجلًا فتركت — هذه الآية وإذا زاورا تجارة أو

لهوا انفضوا إليها وتركوك فأيمًا لفظ البخاري فهما وزوي الدارقطني

من حديث بقيه قال حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري

عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك

ركعة من صلاة الجمعة وعبرها فليضيف إليها أخرى وليتم صلاته

معدود في أفراد بقيه عن يونس بن يونس بن يونس بن يونس وقدرت وقدرت

ثم تدليس لتضرب بها الحديث وعن جابر هو ابن شمس رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب قائما ثم يجلس ثم يقوم

فيخطب قائما فمن نياك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله ضل

معه أكثر من ألف صلاة ٥ وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب حثرت عناءه وعلا صوته

واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول ضحككم ومساكم ولقول

بعثت أنا والساعة كهاتين ويفرق بين أصبعه السبابة والوسطى

ويقول ما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد

وشتر الامور محمد ثنائها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن

وقد تمت ٤

ق
ويعرّن

مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا أَهْلَهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِنَّهُ عَلَى
وَجْهِ زَوَائِدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ لِمَا تَرَى مُحَمَّدًا اللَّهُ وَشَيْ
عَلَيْهِ بِمَا مَوَّاهِلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا ضَلَالَةَ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادٍ
لَهُ وَخَيْرُ الْكَذِبِ كَذِبُ اللَّهِ ٥ وَعَنْ أُخْتِ لَعْمَرَةَ قَالَتْ أَخَذْتُ قَتْلًا
وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَخْطُبُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ عَنْ وَاضِلِ بْنِ حَبَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو
وَإِلَى خَطْبِنَا عَمَّا زُفَا وَجَزَّ وَابِلُغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْتُ يَا أَبَا الْقَيْظَانِ لَقَدْ ابْلَغْتَ
وَإِذْ جَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ طَوَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ وَقَصُرَ خُطْبُهُ مَبْنُوتٌ مِنْ فِقْهِهِ
فَاطِيلُوا الصَّلَاةَ وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ فَإِنَّ مِنَ الْبَازِ شَجْرًا أَخْرَجَهَا
كُلُّهَا مُسْلِمٌ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَبِيزِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
انصَبْتُ فَقَدْ لَغَوْتُ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَاجْتَسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَانْصَبَ
غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْخَصَا
فَقَدْ لَغَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَيْسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اضلّبت يا فلان قال لا قال ثم فازك لفظ مسلم وهو منقول عليه
 وفي رواية لمسلم يا شريك ثم فازك ركعتين وتجاوز بينهما ثم قال اذا جاء
 احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز بينهما وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما في حديث وان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ في صلاة الجمعة والمنافقون وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العبد بين الجمعة بشيخ
 اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد
 والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاة اخرجهما مسلم
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعاً اخرجه مسلم وزوي
 ملك من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رأى
 حلة شيراء عند باب المسجد يعني تباع فقال بن رسول الله لو اشترت
 هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك الحديث وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول
 فالاول فاذا جلس الامام طهوا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر
 ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البعده ثم كالذي يهدي البقرة ثم كالذي

والمنافقين

يَهْدِي لِكَيْش ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي لِدَجَاجَةٍ ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي إِلَى بَيْتِهِ ٥
أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي فِي الْجُمُعَةِ لَنَا
لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسَلِّمٌ يَسْتَلِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ آيَةً قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ
خَفِيَّةٌ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى لَا شُعْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍَا سَمِعْتُ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ لَعَمْرُكَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ
تَنْقُضَ الصَّلَاةُ ٥

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الرَّحْبِيِّ قَالَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ ضَاحِكًا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى فَأَنكَرَ
أَبُطَالُ الْإِمَامِ وَقَالَ نَاكَأُ قَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ وَذَلِكَ حَبِيبُ
النَّسَبِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ حَبِيبٍ وَثِقَةُ شُعْبَةَ وَحَبِيبُ بْنُ
مَعِينٍ وَفِي رِوَايَةِ الْبُهَاقِيِّ أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ
عُمَيْرِ بْنِ أَرْثَرٍ عَنْ عُمَرَةَ لَهْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
زَكَاءَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْهَدُوا لَهُمْ زَاوَا الْإِهْلَاكِ
بِالْأَمْسِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا يَعْبُدُوا إِلَى مُضَلَا هُمْ

أَكْبَرُ أَخْرَجَهُ الْفُضَاءُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بَعْدَ تَخْرِجِهِ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعْفٌ ٥
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ ابْنُ صُلَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفَطَرَكُمْ
يَوْمَ تَفْطَرُونَ وَأُضْحَاكُمْ يَوْمَ تَصْحُونَ الْكَبِيرُ أَخْرَجَهُ الْفُضَاءُ وَعَنْ
ابْنِ رِزْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي زَوَائِدِهِ عَنْهَا
وَأَشْنَدُهَا الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَيَأْكُلُهُنَّ تَرًّا وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ
ثَوَابِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُطْعِمَ وَلَا يُطْعَمَ يَوْمَ الْإِضْحَى حَتَّى
يُضِلَّ وَثَوَابُ وَثَقَهُ يُحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدِ مِنَ الْعَوَائِقِ
وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَأَمَرَ الْكَيْسَانَ أَنْ يُعْتَرِلْنَ الْمُضِلَّ الْمُسْلِمِينَ لَفْظُ مُسْلِمٍ
وَهُوَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُضِلُّونَ الْعِيدَ مِنْ قَبْلِ الْخُطْبَةِ لَفْظُ مُسْلِمٍ ٥
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ابْنِ صُلَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ
يَوْمَ الْفِطْرِ فَضَلَّ زَكَاةً لَمْ يُضَلَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا الْكَبِيرُ وَهُوَ
مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمُضِلِّ زَكَاةً فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ

ابن محمد بن عقیل قد تقدم وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 حبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد في الاولى شعبان
 قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة اخرجه الترمذي واشتبه
 في الجامع وذكر البهقي عنه عن الخازني انه صححه الحديث وعنه عبد الله
 ابن عبد الله عن ابي واقد البستي رضي الله عنه قال سألني عمر
 ابن الخطاب عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد
 فقلت باقربت الساعة وانشأ القمروك والقراين المجيد
 انفرده به مسلم وعنه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطربوا نفرده
 به الخازني وعنه عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر
 وعندي جازئان من جوازي لانصار تغنيان ما تقاولت به الانصار
 يوم بعثت قالت ولبناتنا مغنيتن فقال ابو بكر رضي الله عنه
 ايمزموه الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
 في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الكليل
 قوم عيد وهذا عيدنا لفظ مسلم وقد تقدم حديث
 عايشه في لعب الكباش في المسجد وفي روايه فيه وكان يوم عيد
 يلعب الشوذاً بالذرق والجراب ه

ق
 ان لكل قوم عيداً

بَابُ مَا يُمنَعُ لبْسُهُ أَوْ يَكْرَهُ وَمَا لَبِسَ لَذَلِكَ

ف
والكحزير

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو مَالِكٍ وَاللَّهُ بِمَبْرَأَتِي خَيْرٌ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُونِ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحْلُونَ
قَالَ فِي حَدِيثٍ هِشَامُ الْكَحْزِيُّ وَالْكَحْزِيُّ وَفِي حَدِيثٍ دَجِيمُ الْكَحْزِيُّ وَالْكَحْزِيُّ
وَالْكَحْزِيُّ وَالْمَعَارِيفُ الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا وَأَبُو دَاوُدَ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ
مُتَضِلًا وَهَذَا مِنْ لَفْظِ الْأَسْمَاءِ عَلَى وَفِي تَرْجُمَةِ إِي دَاوُدَ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ
مَا يَفْتَضِي أَنَّهُ الْكَحْزِيُّ بِالزَّيِّ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ تُخْفِفُ وَأَنَّ الصَّوَابَ
الْحَرَامُ كَأَيَّ وَالزَّيُّ بِالْخَفِيفِ وَفِي زَوَايِدِ جَرِيرٍ بَنٍ جَازِمٍ فِي حَدِيثٍ
اِسْتِشْقَاءُ حَدِيثُهُ الْمُسْتَقْدَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا نَا أَنْ
نَشْرَبَ فِي لَبْسَةِ الذَّهَبِ وَالْبَقِصَةِ وَأَنَّ يَأْكُلَ مِنْهَا وَعَنْ لُبْسِ الْكَحْزِيِّ وَالِدِ
وَأَنَّ يُجْلِسَ عَلَيْهِ وَزَوْيٌ مُسْلِمٌ عَنْ شُرَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
خَطَبَ الْجَامِعَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْكَحْزِيِّ
الْأَمْوَاعِ أَصْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَارْتِجِ وَعَنْ مُنَادَةٍ أَنَّ السَّرِيَّ
مَالِكِ ابْنِ أَبِي قُحَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخِصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْوَيْهَنِيِّ الْعَوَامِ فِي لُبْسِ الْكَحْزِيِّ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا
أَوْ جَعَلَ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَفِي زَوَايِدِ رَخِصَ لَهَا فِي قِصْرِ الْكَحْزِيِّ فِي غَزَاةٍ

ب
قصر

لَهَا ۝ وَعَنْ عَلِيٍّ طَائِفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلَّةً شَبْرًا فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ وَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْقَضْبَةَ وَجْهَهُ
مَقَالَ أَنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَنَلْبِسَهَا إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لَتَشَقِّقَهَا خَيْرًا
بَيْنَ الْبَيْنِ كُلُّهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ وَبَعْضُهَا مِنْهُ عَلَيْهِ وَعَنْ فَضِيلِ بْنِ
فَضَالَةَ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْعَطَّارِ دَقِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ عَلَيْهِ
مُطَرَفٌ خَزَفُلَانَا بِأَصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْبِسُ هَذَا
فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حُبٌّ إِذَا
أَنعمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَنْ يَرَى شَرَّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ السُّهَيْمِيُّ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فَضِيلُ بْنُ فَضَالَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ
ثِقَّةٌ وَثَبَّتَ إِلَيْهِ عَنْ لُبِّ بْنِ الْمَعْصُفَرِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَثَبَّتَ لُبُّ بْنُ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَائِفَةِ
شُعْبَةَ اسْوَدَّ مِنْ حَدِيثِ عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ۝

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

عَنْ الزُّهْرِيِّ خَيْرٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَائَةِ فَضْلِ آيَةِ زَكَاتٍ
فِي زَكَاةَيْنِ وَآيَةِ شَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَآخِرُ فِي كَثَرِ بْنِ عَمَّارٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَلَاةَ آيَةِ زَكَاتٍ فِي زَكَاةَيْنِ

وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ بُولُسُ بْنُ الْكَهْزِيِّ فِي حَدِيثٍ اطْوَلَ مِنْ هَذَا
وَأَنجَلَتْ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُفَ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَاشْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتُ اللَّهِ الْكَرِيمِ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْأَوْزَاعِيِّ
عَنْهُ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ
مُنَادٍ يَا أَيُّهَا الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعُوا فَسَقَدَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ
عَبْدُ بَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى سِتَّ زَكَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا قَالَتْ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ فُقَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فُقَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُفَشِّرُونَ فِي الْقُبُورِ
كَفَشَةِ الدَّجَالِ الْكَرِيمِ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَارَعَ سَجَدَاتٍ وَفِيهَا تَعْدُّ ذِكْرَ السَّجْدَتَيْنِ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
أَيْضًا ثَلَاثَ زَكَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا زَكَاةُ الْآلِثِ قَبْلَهَا اطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ
تَعْدَهَا وَرُكُوعًا فِيهَا تَحْمِيلُ مِنْ سَجُودِهِ وَزَوْي طَاوِشٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتْ
الشَّمْسُ ثَمَانِ زَكَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

و
يُكْشَفُ

اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَخَوْفَ بَعْثِهِمْ لَهَا عِبَادَةٌ وَانَّهُمَا لَا يُكْشَفَانِ لَوِ
أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا زَأَبْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَضَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى تَكْشِفَ
مَا بَكُمْ أَخْرِجَهَا كُلَّهَا مُسْلِمًا ٥

بَابُ صَلَاةِ الْأَسْتِشْقَاءِ

عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ ابْنُ كَثَّانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْبَةَ وَهُوَ
أَمِيرُ الْمَدِينَةِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الْأَسْتِشْقَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَنْبَتَهُ فَقَالَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُسْتَبِدًّا مُلَوِّصًا
مُنْصَرِّعًا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ
عَمْرِئِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَوَّطَ الْمَطْرَ فَا مَرَّ مِنْهُ فَوَضَعَ لَهُ فِي الْمَضِيِّ الْأَحَدُ ثَلَاثَ أَفْرَادٍ أَبُو
دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَاسْتَدَاهُ جَدُّ وَعَمْرَانِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِشْقَاءِ حَتَّى يَرَى بِأُضْرَاطِهِ وَعَنْهُ ابْنُ
صَالِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَشْتِي فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ لَفْظًا مُسْلِمًا
وَالْأَوَّلُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ ابْنُ زَيْدٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ
بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ
فَأَسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ

هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ النَّسَّ وَكَأَنَّ
وَاللَّهُ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ شَجَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سُلْعٍ مِنْ بَيْتٍ
وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ شَجَابَةٌ مِثْلُ الثُّرَيَّا فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ
انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا زَايَتِ الشَّمْسُ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَخْطُبُ
فَأَشَقَّ لَهُ قَائِمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ
فَادْعُ اللَّهَ يَمْشِكُهَا عَنْنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ خَوِّبْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ
شَرِيكَ مُنَاكَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِكَ أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْفَقٌ
عَلَيْهِ وَاللَّيْظُ لَمْ يَلَمْ وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ زَايَتِ السُّبُلُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَالَ فَجَوَلْنَا إِلَى النَّاسِ ظُهُرَ النَّهْرِ وَأَشَقَّ قَبْلُ
الْقَبْلَةِ يَدْعُو ثُمَّ جَوَلْنَا زِدَّاهُ ثُمَّ صَلَّى لَنَا زَكِيٌّ جَهَنَّمُ بِمَا بِالْقِرَاءَةِ مَنْفَقٌ
عَلَيْهِ وَاللَّيْظُ لِلْبَحَارِيِّ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ اشْتَسَقَى الْبَنِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَيْضَةٌ لَهُ شَوْدًا فَازَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلُهُ أَعْلَاهَا فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلْبُهَا عَلَى عَائِقَتِهِ وَجِئَ

لَفْظٍ فَلَمَّا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَزَجَّاهُ زَجَّالُ الصَّغَرِ وَالْحَمِيضَةُ يُقَالُ كُنَّا مُرْبِجًا
 لَهُ عِلْمَانِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَظَّابِ كَانَ إِذَا قَطَعُوا
 اسْتَشْفَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ كُنَّا نَسْتَوْثِلُ إِلَيْكَ بَنِينَ صَالِي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَقَّ بَيْنَنَا وَإِنَّا نَسْتَوْثِلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ بَنِينَ فَاشْفِنَا قَالَ فَيُسَمُّو
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا أَخْرِجْهُمَا الْبَخَّازِيَّ وَعَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَابِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَطَرًا قَالَ فَخَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبُهُ حَتَّى إِصَابَهُ
 مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لَأَنَّهُ حَدَّثَ عَمْدٍ
 بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝ أَخْرِجْهُ مُسْلِمًا ۝

بَابُ صَلَاةِ الْجَسَائِرِ وَمَاتِبَعِهِ ۝

عَنْ ابْنِ رِجَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَصْرِ نَزَلٍ وَلِيَقُولَ اللَّهُمَّ احْبِسْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي
 وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي اتَّفَقُوا عَلَى اخْرَاجِهِ وَاللَّفْظُ
 لِلتِّرْمِذِيِّ ۝ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ لَأَمْوَنَ أَحَدِكُمُ الْآرَهُ يُحْسِنُ

مَا لَظَنَ لَفْظَايَ دَاوُدَ وَآخِرُجَةً مُسْلِمًا وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ إِي هَرَّةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ أَخْرَجَ الْأَلْبَخَارِي وَاللَّفْظُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِي سَلَمَةَ وَقَدْ
 شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الزُّوْجَ إِذَا قَبَضَ شَيْعَةَ الْبَصَرِ فَضَجَ
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
 يَوْمُنَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي سَلَمَةَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ
 فِي الْمَهْدَيْنِ وَاخْلُفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاعْفِزْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ وَانْفَعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنُورْ لَهُ فِيهِ أَخْرَجَ الْأَلْبَخَارِي
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَهِدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَتِي بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ لَفْظُ مُسْلِمٍ
 وَهُوَ مُشَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ إِي هَرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلِّقَةٌ بِدِينِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ آخِرُجَةُ

الْبَهْقِيُّ ٥ **فَصْلٌ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ**

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ بَعْضُهُ بَعْضُهُ وَخَجَعَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيبًا وَلَا تَحْمَرُّوا

لفظ رواية عن
ابن عباس عن الخازي
وفي رواية عن محمد بن
عليه السلام

زائنه فانه يبعث الله يوم القيمة ملبداً وعن يحيى بن عباد عن
ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عابشة رضي الله عنها تقول
لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجر في
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثياب به كما تجرد موتانا ام نغسله
وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا
وذاقه في صدره ثم كلمهم مكيك بن ناجية البست لا يدون من موغسلوا
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء من فوق القميص ويد
بالقميص وزيادهم وكانت عابشة تقول لو استقبلت من امرى
ما استدرت ما غسله الا نساؤه زواه ابن اسحق عن يحيى بن
عباد فعلى قول من يوثقه هو صحيح لان يحيى وثق يحيى ومسلم
اخرج لعباد واخبرته عن داود وعن ام عطية رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرنا بغسل ابنه
قال ابدان ميا منها ومواضع الوضوء منها مشفق عليه واللفظ لم
وفي لفظ الخازي عنها توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسندز وترأ وفيه قالت فطفرها شعرها
لثلاثة قرون فلقينها خلفها

لكونه

ت
امرها

فصل في الكفن ^٩ ^ص عن عائشة

رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ابواب
بغير نحوليه لبس فيها قميص ولا عمامة اخرجوه جميعا وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال جاء عبد الله بن عبد الله بن ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكفيه فيه
وصل عليه مشفق عليه وروى النسائي عن ابي شعيبه الكندي
رضي الله عنه حديثا فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ولي احدكم اخاه فليحسن كفته و اخرجه ابو داود

فصل في الصلاة على الميت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتل احدا في ثوب واحد ثم يقول اللهم اكفرا هذا
للقران فاذا اشبرا اليه الى احدهما قدما في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسل عليهم ولم يغسلهم اخرجته
البخاري واخرج ايضا من حديث عتبة بن عمار ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فظلي عيا قتل احدا صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم الحديث وفي رواية
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين

كَالْمَوْدَعِ لِلْأَجْيَارِ وَالْأَمْوَاتِ الْحَدِيثَ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْغَائِدَةِ
 مِنْ زَوَايِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ ثُمَّ أَمْرُهَا فَرَحِمَتْ فَضْلًا عَلَيْهَا
 وَدَفِنَتْ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَشَلَّمَ بَرَجُلٌ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَاقِ قِصْفٍ فَلَمْ يُضَلَّ عَلَيْهِ إِخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ
 لِلْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ انْشَاءً كَانَتْ رُسُلُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَدَفَنُوهُ لَيْلًا فَلَا أَضْحَاجَ بِهِ
 فَقَالَ مَا مَعَكُمْ أَنْ تَعْلَمُونِي قَالُوا كَانِ اللَّيْلُ فِكْرَهُنَّ وَكَانَتْ طَلَّةٌ أَنْ
 نَشْتَقَ عَلَيْكَ فَاتَى قَبْرَ فَضْلِ عَلَيْهِ لَفْظُ الْخَارِجِيِّ وَعَرَّجَهُ بَعْدَهُ بِنِ
 الْبَهْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا لِي أَحَدًا فَإِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يَكُونَ نَعِيًّا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ
 النَّعِيِّ إِخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَعَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ أِبْرَاهِيمَ بِقَدِيدٍ أَوْ بَعُثْنَا
 فَقَالَ يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا أَجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا بَانَتْ قَدِ اجْتَمَعُوا
 لَهُ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ تَقُولُ هُمُ الَّذِينَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْرُجْ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَمُوتٍ فَيَقُومُ
 عَلَى جَنَازَتِهِ أَوْ يَجُوزُ رَجُلًا لَا يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ وَعَنْ
 أَبِي شَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا تَوَفَّيَتْ عُذْرَةَ ابْنَةَ

ن
 مَنَعَكُمْ

ن
 لَهُ

وَقَاضٍ قَالَتْ ادْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصْلَى عَلَيْهِ فَاذْكُرْ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِي بِضَاعٍ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا
وَإِخِيهِ إِخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَعَنْ شَمْرَةَ بْنِ جَنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ
صَلَّيْتُ وَزَّائِلًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَتَقَامُ
وَسُطَّهَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَعِيَ الْغَاشِيَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمَضَلِيِّ فَصَفَّ بِهِمْ
وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمَا وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يَكْبُرُ عَلَى جَنَازَتِنَا أَرْبَعًا ثُمَّ إِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى
جَنَازَةِ خُمَّاسَانَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُرُهَا
إِخْرَاجًا مُسْلِمٌ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِهَا بِحَمْدِ الْكَلَامِ قَالَ لَتَعْلَمُوا أَنَّهُ شَيْءٌ
إِخْرَاجًا لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ عُرْفٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ
لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِطْتُ مِنْ دُعَائِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَارْحَمْ نَزْلَهُ وَشَيْعَ مَدْخَلِهِ وَاعْمِلْهُ
بِالْمَاءِ وَالْثَلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِ مِنْهُ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ مِنَ الْبُخَارِ مِنْ الدُّنَسِ
وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ
زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالَ

حَتَّى مَمِيتُ أَنْ أَكُونَ أَدْلِكَ الْمَبْتَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي مُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَهِدَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
مَيْتٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا
وَصَغِيرَتِنَا وَكَبِيرَتِنَا اللَّهُمَّ مِنْ أَحَبِّتَهُ مَنَافِئِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَقَّعَتْهُ
مَنَافِئُهُ عَلَى الْإِيمَانِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ

فصل في حمل الجنازة والدفن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَرْغَمُوا
مَا جَنَازَةٌ فَإِنْ تَلَّكَ صَاحِبَةٌ فَخَبِّرْ تَقْدِمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَلَّكَ غَيْرُ ذَلِكَ
فَشَرِّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
كَالٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى
يُضَلَّ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرٌ طَرَفٌ وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تَدْفَنَ فَلَهُ قَبْرٌ طَرَفٌ قِيلَ
وَمَا الْقَبْرُ طَرَفٌ قَالَ شَلَّ الْجَدِيلَيْنِ الْعَظِمَيْنِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرًا
جَبْرًا نَصْرَفَ مِنْ حَنَانَةِ ابْنِ الْمَدْحَدِاحِ وَتَحْنُ نَمَشِي حَوْلَهُ أَخْرَجَهُ الْإِسْلَامُ
الْبَغَاذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ شَفِيَّانِ بْنِ عَمِيْنَةَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ شَالَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الْمُسْلِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ أَخْرَجَهُ الْأَزْبَعَةُ وَاللَّفْظُ لِلزُّمَيْدِيِّ وَقَدْ

رَوَاهُ جُمَاعَةٌ مِنْ الْكُفَّاطِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرْتَلِّ
أَصْحَحُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَأَبْتُمْ الْجَنَانَ فَمُرُوا مَنْ تَبِعَهَا فَلَا تَجْلِسَ حَتَّى
تَوْضَعَ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَفِي رَوَايَةٍ زَائِنًا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَمَنَّا وَقَعَدَ فَتَعَدْنَا يَعْنِي بِدِ الْجَنَانِ وَعَنْ
أَبِي اسْتَحْقَ قَالَ أَوْضَى الْحَارِثُ أَنَّ بَصَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ
أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ زَيْلٍ لِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ هَذَا مِنْ السُّنَّةِ زَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَقَالَ السَّهْبِيُّ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ قَالَ هَذَا مِنْ السُّنَّةِ وَضَارَ كَالْمُسْنَدِ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ
الْمَيْتَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ السَّهْبِيُّ وَاجْتَدَيْتُ نَفَرًا يَدْعِي هَامُ بْنُ عَمِيٍّ هَذَا الْإِسْنَادُ
وَهُوَ ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ وَهْشَامًا الدَّسْتَوَانِي زَوَاهُ عَنْ قَنَادَةَ
مَوْثُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ قُلْتُ — هُمَا اجْتَفَطَا مِنْ هَامُ وَالشَّيْخَانِ
قَدْ اجْتَبَاهُ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بَرَاءٍ وَقَاضٍ ابْنِ سَعْدٍ بَرَاءٍ وَقَاضٍ
قَالَ مَرْصِدُ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ الْجَدُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدُّ
نَصَبًا كَمَا فَعَلَ بَرَاءُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ

ق
عند

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعقر في الاسلام
اخرجه ابوداود قال عبد الرزاق كانوا نعقرون على القبر يعني نعرة
اوشيا وعن عمار يشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كثر عظم الميت ككثرة حيا اخرجه مسلم وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي
حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة اخرجه البخاري وعن القاسم
هو ابن محمد قال دخلت على عايشة فقلت يا ام المؤمنين اكشفي
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وضا جيبه فكشفت لي
عن ثلاثة قبور لا مشرفه ولا لاطية مسطوكة بطحاء العروة
الاحمر اخرجه ابوداود ثم اجماع في المستدرك بزيادة فرأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما وابا بكر راسه بين كنف
النبي صلى الله عليه وسلم وعمر راسه عند رجل النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هذا حديث صحيح الا سناد ولم يخرجاه وعن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يخصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه اخرجه مسلم ثم
اجمع في المستدرك بزيادة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبنى على القبر او يخصص او يقعد ونهى ان يكتب عليه ثم قال

ق
يعقد

هذه الاشياء صحيحة وليس العمل عليها فان ائمة المسلمين من المشرق
 الى المغرب مكثوب على قبولهم وهو عمل اخذ الكلف عن السلف
 واخرج ابو داود حديثا من زوايد بشير وفيه مكانتين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا دخل مشى في القبور
 عليه نعلان فقال يا صاحب السبطين تحك الوسخين ففطر
 الرجل فلما عترف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعها فرمى بها
 واخرجها كما في المنتزك مطولا ومختصرا قلت
 وزوايد خالد بن سمير وان ذكر ابن حبان في الثقات فلم يعترف
 له الا زوايد واحدة وعن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا
 عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا شفق عليه

فصل في البكاء على الميت

والنعزية به وغير ذلك

عن انس رضي الله عنه قال شهدنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على القبر فرايت عيني
 ندمعان فقال هل منكم من احلم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
 قال انزل في قبرها اخرجته البخاري وعن اي هرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر

فانزل

الطعن في النسب والنياحة على الميت وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية منقن عليه وعن عبد
ابن جعفر رضي الله عنهما قال لما مات يعني جعفرًا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لابي جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم اخرجه
الترمذي مضمي وابوداود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن
العاشر رضي الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومنا يعني بيتنا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانصرفنا معه فلما جاذى بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلية قال
اظنه عزها فلما ذهبت اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت ابيت يا رسول
الله اهل هذا البيت فترجعت على مستهم او عزتهم به فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدري قالت معاد
الله وقد شمتك تذكر فيها ما ذكر قال لو بلغت معهم الكدري
فذكر تشديدا في ذلك فالت ربيعة عن الكدري فقال لبقور فيها
اجنب اخرجه ابوداود ثم احكام في المستدرك مختصرا ومطولا
وفي روايه وعزتهم وفيها لو بلغت معهم الكدري ما زابني الجنة

حَتَّى يَرَاهَا جَدَّ ابْنِكَ وَ قَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَ فِيهَا قَالَهُ عِنْدِي نَظَرٌ قَانَ زَاوِيَةً زَيْبَةً بَنَ يَوْشَفَ
لَمْ يُخْرِجِ الشَّيْخَانِ الصَّحِيحَيْنِ لَمْ شَيَّأُ فِيهَا اعْلَمُ

فصل في زيارة القبور

والتلاوة والدعاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ
عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُوزُهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ كُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ
ثَلَاثٌ فَا مَسْكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي شِقَاءٍ فَاشْرَبُوا
فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مَسْكِرًا وَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَكَ كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
دَاثَرُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تُوَعِّدُونَ غَدًا مُوَحِّلُونَ وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بِكُمْ لَا حَقُّونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَاهِلِ الْبَقِيعِ الْغَرَقَدِ وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا
إِلَى الْمَقَابِرِ فَنُفِي زَوَابِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي زَوَابِ السَّلَامِ

ف
اللاجئون

عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لأحقون
اسأل الله لنا ولكم العافية و أخرجهما مسلماً ورزاد البهقي في زوايا
له في حديث سلمان إنتم لنا فرط ونحن لكم شبع نسأل الله لكم العافية
وعن عمار يشهد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشبوا الأموات فانهم قد افضوا إلى ما قدموا انظر ديد البخاري

كتاب الزكاة

عن ثمانية بن عبد الله بن نسي أن الناجد ث ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهته إلى البحر بن يسلم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فربها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعطه في أربع وعشرين من الابل فادونها
من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين
ففيها سنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها
سنت لبون انثى فاذا بلغت ستا وأربعين إلى سبعين ففيها حقة طروقة
اجمل فاذا بلغت واحدة وسبعين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها مثالبون فاذا بلغت احدى
وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتان اجمل فاذا زادت

عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَنِي كُلِّ رُبْعٍ لَبَنَةٌ لَبُونٌ فِي كُلِّ خُمُسٍ حِقَّةٌ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا اَرْبَعٌ مِنَ الْاَبْلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ تُشَارَ بِهَا
فَإِذَا بَلَغَتْ خُمُسًا مِنَ الْاَبْلِ فِيهَا شَاةٌ هـ وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي شَائِبِهَا
إِذَا كَانَتْ اَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ
وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ فِيهَا شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ
فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَنِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ
فَإِذَا كَانَتْ شَائِبَةُ الرَّجُلِ بِاقِضَةٍ مِنْ اَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا
صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ تُشَارَ بِهَا وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعَشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُشَارَ بِهَا أَخْرَجَهُ النَّخَارُ
وَأَخْرَجَ بِهَذَا الْاِسْتِنَادَ اِلْضَاءً وَلَا تَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ
عَوَازٍ وَلَا تَيْسَرٌ إِلَّا مَا يَشَاءُ الْمَصْدُوقُ وَفِيهِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ
فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَبِهِذَا الْاِسْتِنَادِ
أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّذِي فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ
بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْمَعٍ خَشِيَ الصَّدَقَةَ وَيَدَّ قَالَ
وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَأَتَاهُمَا يَرَا جَعَانِ سَهْمًا بِالشَّوْبَةِ وَيَبِيَهُ مِنْ
بَلْعَتٍ عِنْدَهُ مِنَ الْاَبْلِ صَدَقَةٌ جَذْعَةٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذْعَةٌ عِنْدَهُ
حِقَّةٌ فَأَتَاهَا تُقْبِلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَتَجْعَلُ مَعَهَا شَائِبِينَ اِنْ شِئْتُمْ تَنَا لَهُ

أَوْ عِشْرِينَ ذَهَبًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ
 الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْكَرْعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْكَرْعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدِقُ
 عِشْرِينَ ذَهَبًا أَوْ شَاةً بَيْنَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ
 عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاةً أَوْ عِشْرِينَ
 ذَهَبًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ عِنْدَهُ حَقَّةُ فَإِنَّهَا
 تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدِقُ عِشْرِينَ ذَهَبًا أَوْ شَاةً بَيْنَ
 وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مُحَاضٍ
 فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مُحَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ ذَهَبًا أَوْ شَاةً
 وَقَالَ فِي هَذِهِ الزَّوَابِرِ إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي مَوْضِعِ اخْتِزَانِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ
 لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ مُحَاضٍ
 وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ
 الْمَصْدِقُ عِشْرِينَ ذَهَبًا أَوْ شَاةً بَيْنَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مُحَاضٍ
 عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ٥
 وَزَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ لِسْنَةُ كِتَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَتَبَ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ عِنْدَ
 آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٥ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَابَتُهَا شَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ق

بَيْنَ

ابن عمر بن الخطاب على وجهها وهي التي انشج عمر بن عبد العزيز من عبد الله
ابن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر ونبيه فاذا كان احدى
وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبوز حتى تبلغ تسعا وعشرين
ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنات لبوز وحقه حتى تبلغ تسعا
وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حفتان وبنت
لبوز حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة وذكر الحديث الى ان
قال فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقائق وخمسين بنات لبوز الى
الستين وحدث اخذت وهذا مرسل الا ان كونه كتابا متوارثا
عند آل عمر قد نفى عن ذكر الاستناد فيه وعن مشروق عن
معاذ بن ابي نضلة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهته الى اليمن امره ان يأخذ
من البقر من كل لابلين ثبيعا او ثبيعة ومن كل اربعين مائة
ومن كل جالم يعنى محبلا ديارا او عدله من المعافير ثياب
تكون باليمن اخرجاه الاربعة ه وقال الترمذي هذا حديث
حسن وذكر ان بعضهم رواه مرسلالا قال وهذا اصح واخرجه
الحاكم في المستدرک ولم يقل او ثبيعة قال وهذا حديث
ضعف على شرط الشيخين ولم يخرجاه قلت ان
كان مشروق يسمع من معاذ فالامر كما قال وعن ابراهيم بن رضى

الله عنهما ان معاذاً قال لعنني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انك ما تاتي قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله ه وفيه فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فتزدي في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرائم اسوالهم واتخذ دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
لفظ مسلم وهو مشفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا حبيب ولا
تؤخذ صدقاتهم الا في دوزيم اخرجته ابي داود من حديث ابن
اشج عن عمرو بن وهب في الاحتجاج بذلك خلافاً ه وعن
اي هزنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة لفظ مسلم وهو مشفق
عليه وفي رواية لمسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطرة
وعن يونس بن حكيم عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في كل شاة ابل في كل اربعين بنت لبون لا تفرق
ابل عن حسابها من اعطاها مؤخرها فله اجرها ومن منعها فانا
اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لغير محمد منها
شي لفظ ابي داود واخرجه الترمذي والنسائي وقال البخاري

هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ فِي تَفْصِيلِ هَذِهِ الضَّعِيفَةِ
وَلَمْ أَخْرِجَاهُ قُلْتُ — تَصَحُّحُهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَزَوَى أَبُو دَاوُدَ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَوْهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَرِيرٌ عَنْ كَازِمٍ وَشَمِيٍّ أَخْرَجَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صُمَيْعٍ وَابْنِ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ صَالٍ
أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ شَيْئًا قَالَ فِي آخِرِهِ إِلَّا أَنْ جَرِيرًا قَالَ ابْنُ
مَوْهَبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي مَالِ
زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَبِمَا ضَمَّ مِنْ صُرَّةٍ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي جَاوِزٍ
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ ثِقَةٌ وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي التَّحْقِيقِ لَا يَأْتِي بِهِ

بَابُ زَكَاةِ الْمُعْشَرَاتِ

عَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ الْخَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجْرٍ قَالَ لَيْسَ فِي مَالِ
زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَلَا تَمُرُّ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَنُهَا أَوْ شِقُّهَا وَلَا يَهَادُونَ
خَمِينَخَ وَلَا صَدَقَةً وَلَا يَهَادُونَ خَمِينَخَ وَلَا يَهَادُونَ خَمِينَخَ وَلَا يَهَادُونَ
لَفْظُ زَوَايِدٍ مُثْلُهَا وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ أَبِي نَجْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهَا شَقَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْغُبُمُ
الْعُشْرُ وَفِيهَا شَقَّتِ السَّيَّاتُ نِصْفُ الْعُشْرِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَبِهِ
زَوَايِدُ أَبِي دَاوُدَ فِيهَا شَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ وَعَنْهُ
مِنْ زَوَايِدٍ سَأَلَ عَنْ أَبِيهِ فِيهَا شَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ

أَوْ كَانَ بَعْدَ الْعَشْرِ وَفِيهَا شَقِيٌّ وَالنَّصِجُ نِصْفُ الْعَشْرِ
وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
حِينَ بَعَثَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ يُعَلِّمَانِ النَّاسَ
أَمْزِدْهُمْ لَا تَأْخُذُوا الصَّدَقَةَ الْأَمِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الشَّعِيرُ وَالْكَنْطَةُ
وَالزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ أَخْرَجَهُ الْإِسْلَامُ وَأَخْرَجَ الْإِسْلَامُ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهَا شَقِيٌّ
الْشَّمَا وَالْبَعْلُ وَالشَّيْلُ الْعَشْرُ وَفِيهَا شَقِيٌّ وَالنَّصِجُ نِصْفُ الْعَشْرِ
وَأَنْتُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي التَّمْرِ وَالْكَنْطَةِ وَالْجَبْرِ قَامَا الْفَتَا وَالْبَطِيحُ
وَالزُّمَانُ وَالْقَضْبُ فَقَدْ عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَزَعَمَ أَنَّ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ
تَابَعِي كَثِيرٌ لَا يَنْكُرُ أَنْ يَذْرُبَ أَيَّامَ مُعَاذٍ وَفِيهَا قَالَ نَظَرَ كَثِيرٌ
فَإِنَّهُ رَوَى مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ عِنْدَنَا كِتَابُ مُعَاذٍ عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْكَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَهَذَا يُشْعِرُ أَنَّ كِتَابَهُ وَذَكَرَ أَبُو زُرْعَةَ أَنَّ مُوسَى
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرْسَلٍ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَذْرُبْكَ عَمْرُؤُكَ فَلَمْ يَذْرُبْكَ مُعَاذٌ وَعَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَشْعُودٍ قَالَ جَاءَنَا شَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا قَالَ
أَمْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَرَضْتُمْ فُحْدُوا وَادْعُوا

الملك فان لم تدعوا او تجدوا الملك فدعوا الزرع اخرجته ابوداود
 والترمذي والنسائي ثم اكاكم في المستدرك وقال هذا حديث
 حسن صحيح الاسناد وفيها قال نظر وعنه اي امام بن
 سهل عن ابيه رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الجعزوز ولوز الكسبي ان يوضد في الصدقة قال
 الزهري لو ناز من تمر المدينة اخرجته ابوداود ثم اكاكم باسناد اخر
 وزاد وكان الناس يسمون شربهم مخرجونها في الصدقة فنها
 عن اوفين من التمر فزلت ولا يسموا الكسبي منه
 تنفقون قال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه قلت
 الكسبي بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وكفيفا خراجا
 وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسل لعشر اخرجته ابن
 ماجة من حديث نعيم بن حماد وهو جافظ اخرج له البخاري
 وقد مر عن ابن المبارك وهو امام عن اسامة بن زيد واخرج
 له مسلم فمن احتج بنسخة عمرو وبالرجلين احتج به
باب زكاة الناص
 عن الزهري عن اي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَا
وَالشُّنُوعُ وَالْأَمَاتُ فَذَكَرَ الْإِحْدَثَ وَفِيهِ رِيبٌ كُلُّ أَزْوَاجٍ سَأَلُوا دِينًا
أَخْرَجَهُ الْإِحْكَامُ وَقَالَ وَشَلِّمْ بِنْدَ أَوْدَالِ الْمَشَقِّ الْكَوْلَانِي مَعْرُوفٌ
بِالزُّهْرِيِّ وَأَنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَدْ عَذَلَهُ غَيْرُهُ ثُمَّ زَوَى
بِإِسْنَادٍ إِلَى ابْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ شَلِّمْ بِنْدَ أَوْدَالِ الْكَوْلَانِي عِنْدَنَا مِنْ لَا
بِأَثَرٍ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ حَاتِمٌ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ ذَلِكَ ه
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمَكِّيَّانِ يَكْيَالُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَالْوُزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ أَخْرَجَهُ
الْإِسْنَاءُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
كَانَتْ تَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَكْثَرُ هُوَ فَقَالَ ذَا أَذْبَتِ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَثْرٍ
أَخْرَجَهُ الْإِحْكَامُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ عَجْلَانَ وَقَالَ
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا

قُرْبًا مِنْ لَفْظِهِ ه بَابُ زَكَاةِ الْمُعْدِنِ وَالرَّكَازِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْعِمَّاؤُ جَائِرٌ وَالْبُزْجِيَّاءُ وَالْمُعْدِنُ جَائِرٌ وَفِي الزَّكَاةِ الْخَمْسُ

مَسْنُونٌ عَلَيْهِ وَعَنْ كَارِثِ بْنِ لَيْلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الْمَعَادِزِ الْقَبْلِيَّةِ الصَّدَقَةَ وَإِنَّهُ أَقْطَعَ
 ابْنَ كَارِثٍ الْعَقِيقُ أَحْمَرَ فَلَمَّا كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَللَّهِ
 إِنْ رَضِيَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُقْطِعْكَ لِحْجَةً عَنْ النَّاسِ
 لَمْ يُقْطِعْكَ إِلَّا لِنَعْمٍ قَالَ فَأَقْطَعَ عَمْرٌ ابْنَ كَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسُ
 الْعَقِيقُ ۝ أَخْرَجَهُ الْكَامِلُ مِنْ حَدِيثِ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَحْتَجُّ الْخَازِي نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ وَمُسْلِمٌ بِالْأَوَّلِ وَزَيْدٌ وَهَذَا
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ قَلْبٌ — لَعَلَّهُ عِلْمٌ جَالٍ كَارِثِ
 وَالْأَوَّلِ وَزَيْدٌ هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْقَبْلِيَّةُ مَضْرُوحُ الْقَافِ وَالْبَاءُ
 مَعَاتِلٌ مَشْرُوبَةٌ إِلَى يَاحِيَةَ مِنْ شَاوِلِ الْبَحْرِ بِهَا وَبِزَالِ الْمَدِينَةِ
 خَمْسَةَ أَيَّامٍ ۝

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

زَيْدٌ مَلِكٌ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ ضَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ ضَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
 أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَخْرَجَهُ أَجْمَعُونَ وَفِي زَوَائِدِ
 الْفِطْرِ مِنْ مَضَانٍ وَفِي زَوَائِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ لَيْلٍ رَوَاهُ عَنْ
 يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ

زَمِيلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ
 أَوْ شَلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ أَخْرَجَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ وَكَانَ حَدِيثُ صُحْبَةٍ وَكَانَ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بَرَقَةً عَابِدًا وَأَبُو عَمْرٍو خَالَفَهُ فِي الْمَصْحُوحِ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ
 كَلَامُهُ وَيُزَوِّدُ بِهِ اللَّيْثُ عَنْ يَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ ابْنَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَاتِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مَدِينٍ مِنْ حِطَّةٍ وَهُوَ
 فِي الصَّحِيحِ وَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ أَخَذَ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ كَمَا نَعُطُهَا
 فِي زَمَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
 تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعُوبَةُ وَجَاءَتْ
 الشَّهْرَاءُ قَالَ زَيْدُ بْنُ مَرْثَدَةَ هَذَا يَعْدِلُ مَدِينٍ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ
 وَيُزَوِّدُ بِهِ كَمَا أَخْرَجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ طَعَامٍ وَفِيهَا أَوْ صَاعًا مِنْ
 أَقِطٍ وَزَيْدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي شُعَيْبٍ أَنَا
 كَمَا أَخْرَجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ أَوْ
 صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ هَذِهِ الزَّوَابِدُ وَهِيَ
 مِنَ ابْنِ عَجْبَةَ وَقَالَ جَامِدُ هُوَ مِنْ حَبِيٍّ فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ الدَّقِيقَ
 وَتَرَكَ شُعَيْبَانِ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ أَبِي نَضْرَةَ
 وَسَلَّمَ أَنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الْمَضَلِ لَفْظُ الْبُخَارِيِّ

صَاعًا

وَهُوَ مِنْهُ عَلَيْهِ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةُ الْفِطْرِ طَهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ
 اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَلِطَعْمَةِ الْمَسَاكِينِ مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ
 زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ
 أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرِيدٍ الْخَوْلَائِي
 وَقَالَ فِيهِ مَرْوَانُ وَكَانَ شَيْخٌ صِدْقٌ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هـ
 وَقَالَ فِيهِ أَبُو زُرْعَةَ لَا يَأْتِيهِمْ وَزَعَمَ الْجَائِزُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّهُ
 ضَمَّ عَلَى شَرْطِ الْخَازِي وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ وَفِيهَا قَالَ نَظَرْتُ فَنَظَرْتُ
 وَسَيَّارًا لَمْ يَخْرُجْ لَهَا الشَّخَّانُ وَكَانَ الْجَائِزُ إِشَارًا إِلَى عِكْرِمَةَ فَانْ

بَابُ الْخَازِي حَتَّى يَهْ هـ فَتَمَّ الصَّدَقَاتِ

عَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ الْخَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِعِنِي الْأَحْمَسَةِ لِعَامِلِي عَلَيْهَا أَوْ لِفَازٍ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عِنِي أَشْرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ فُقِيرٍ تُصَدَّقُ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا
 لِعِنِي أَوْ غَارِمٍ لَفِظَ ابْنُ مَاجَةَ وَقَدْ رَوَى مِنْ سَلَا عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ

ق
عبد

بك ان اظلم او اظلم اخرجه ابوداود والنسائي وعن عبد الله
ابن عدي بن الحيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فنسأله منها
فرفع بنا البصر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما
اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوى مكتسب وهو كالذي
قبله وقد ينظر فيه وعن قبيصة بن مخارق الهالي رضي
الله عنه قال تجملت حمالة فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسأله فيها فقال قم حتى نأيننا الصدقة فنامر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسئلة لا تجل الا لاجد ثلاث رجل تحمل حمالة فجلت
له المسئلة حتى نضبها ثم يمسيك ورجل اصابته جارية اجناحت
ماله فجلت له المسئلة حتى نضب قواما من عيش وشدادا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ملت من ذوى الحجى من
قومه لقد اصابته فلانا فاقة فجلت له المسئلة حتى نضب قواما
من عيش او قال شدادا من عيش وما شواهن من المسئلة يا قبيصة
نحت يا كلها صاحبها شيئا اخرجه مسلم وعن عبد المطلب بن ربيعة
قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا
والله لو لعشنا هذين الغلامين قال لي وللفضل بن عباس الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات
فأديا مما يؤدى للناشر وأصابا ما يصب للناشر في بينهما على ذلك
جاء على بن طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال على لا
تفعلا فوالله ما هو بفاعل فأنجاه ربيعة بن الحارث فقال والله
ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما نفسنا هاهنا عليك قال على أرسلوهما
فأطلقنا وأصطحب على رضى الله عنه فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر سبقتنا إلى الحجر فقمنا عند هاجتي جأ فآخذ
بأذنا ثم قال خر جأ ما تصرزان ثم دخل ودخلنا وهو يسير
عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا
فقال برز رسول الله أنت ابن الناشر وأوصل لناشر ولقد
بلغنا النكاح فحبنا لناشرنا على بعض هذه الصدقات فنودى
إليك ما يؤدى للناشر نصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى
أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلح إلينا من وراء الحجاب
أن لا نكلمه قال ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ
الناشر ادعيا إلى محبة هذا وكان على الحشيرة ونوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب فقال لمحبة أنكم هذا الغلام ابنك للفضل

ابن عباس فانكحه وقال لنوفل بن كازب انك هذا الغلام اسندنا
وقال لمحبة اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وقال لزهري ولم يسمه
لي ه اخراجه مسلم وفي رواية فقال ان هذه الصدقة لا تجل لنا انما
هي اوشاخ القوم وانها لا تجل لمحمد ولا لابي محمد وعزير بن خديج
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب
وصفوان بن ميثم والاقترع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل
واعطى عباس بن مرداس وز ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نبي ونهب العبيد بن عبيدة والاقترع
وما كان يدرك حابس فوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون مري منهما ومن تخفيض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة اخراجه مسلم والعبد
مصفراشم فرس عباس ه وعزير بن مطعم رضي الله عنه قال
مشيت انا وعمر بن قتال بن رسول الله اعطيت لبني المطلب وتركنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما اري بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ه اخراجه
البخاري ويزيد بن شبيب الممثلة وعزير بن رافع رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من بني مخزوم على الصدقة

فَقَالَ لَا يَرَانِي أَصْحَبِي كَمَا تُصِيبُ مِنْهُمَا فَقَالَ لَا حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى السِّبْطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا وَإِنْ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَصَحِّحَهُ وَفِي زَوَايِدِ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَعَنْ شَهْلِ بْنِ أَبِي حَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّاهُ بِمَابِئِهِ مِنْ أَيْلِ
 الصَّدَقَةِ يَعْنِي فِي دِيَّةِ الْأَنْصَارِ الَّذِي قُتِلَ حَبِيزَةُ أَخْرَجَهُ أَبُو
 مُخَضَّرًا وَأَخْرَجَهُ كُلُّهُمْ فِي الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ مُخْتَصَرًا وَمُطَوَّلًا هـ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَثَاءَ قَوْمَ بَصْرَةَ قَالُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ
 وَأَثَاءَ أَبِي بَصْرَةَ قَالُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي رَيْفٍ هـ أَخْرَجَهُ
 الْإِسْرَافِيُّ وَتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَيْ قَدَمَاتٍ وَلَمْ تَحْجِ أَفَاجِحُ عَنْهُ فَقَالَ زَابَتْ لَوْ
 كَانَ عَلَى أَيْكَ دَبْرٌ لَكُنْتُ قَاضِيَةً قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَبْرُ اللَّهِ
 أَجْحُ هـ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ **فصل** **و**
 عَنْ حَمزة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ الْمَسْئَلَةُ بِأَجْدَ كَمْ حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْسَ
 فِي وَجْهِ مُزْعَةٍ كَيْفَ هـ لَفْظُ مُسَلِّمٍ وَهُوَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ شَاهِدٍ لَمْ

ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر اعطيه يا رسول
الله افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
فتموله او تصدق به وما جاك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا تنابل فخذ وما لا فلا تشبع نفسك قال سأل من
اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه

باب اخراجه مسلم هـ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ

عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه انه سمع عتبة بن عامر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته
حتى يقضى بين الناس او قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان
ابو الخير لا يخطبه يوم لا يصدق فيه بشيء ولو كعكة وبضلة
قال اجاكم صبيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ابي شعيب
وهو اخذ بنو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
مسلم كتنا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما
على ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم هـ اخراجه ابو داود

مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ وَهُوَ الدَّلَالِيُّ عَنْ نُبَيْحٍ وَقَدْ وَثَّقَ أَبُو جَاهِمٍ أَبُو خَالِدٍ
 وَسَيْلٌ نُورُ رَعَّةَ عَنْ نُبَيْحٍ قَالَ هُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ هـ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ
 يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَمَامٌ عَادِلٌ وَشَاقِبٌ نَشَأَ
 فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمُسَاجِدِ وَرَجُلَانِ
 تَجَابَا فِي اللَّهِ اجْتِمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَا امْرَأَتَهُ ذَاتَ
 مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَتْ يَا خَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ
 بِصَدَقَةٍ فَاخْفَاهَا حَتَّى لَا تَقْلَمَ شِمَالُهُ مَا مَنَعَ مِنْهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ
 خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ هـ لَفْظُ زَوَاهٍ الْخَارِي وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجْوَدَ النَّاسِ
 مَا كُنْتُ وَكَانَ إِجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ
 يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجْوَدُ بِالْخِطِّ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ لَفْظُ الْخَارِي وَهُوَ
 مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْبِدُ الْعُلَمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْبِدَا الشُّفَلَى وَأَلْبَدُ مَنْ يَقُولُ خَيْرٌ
 الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَمَنْ يُسْتَعِفُّ بِعِفَّةِ اللَّهِ وَمَنْ يُسْتَعِفُّ
 بِغِنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هـ وَعَنْهُ إِنَّهُ قَالَ يَرْشُولُ اللَّهُ أَى الصَّدَقَةِ

أَفْضَلُ قَالَ جَهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أَخْرَجَهُ ابُودَاوُدَ وَقَالَ الْحَاكِمُ
عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَعَنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِالصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَرْسُولُ اللَّهَ عِنْدِي دِينَارٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهِ
عَلَى نَفْسِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ
قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى
خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ قَالَ أَنْتَ ابْصُرْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ
الْحَاكِمُ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَظَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ نَازٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصَدَّقَ فَوَاقِقُ ذَلِكَ مِثْلًا عِنْدِي فَقُلْتُ الْيَوْمَ
أَشِيقُ أَيْ بَكَرٍ أَنْ شَبَقْتَهُ يَوْمًا فَجِئْتُ نَصَفَ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ قَالَ أَيْ أَبُوبَكْرٍ بِكُلِّ
مَا عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قَالَ
أَبْقَيْتُ لَمْ أَلَهُ وَرَسُولُهُ قُلْتُ لَا أَسْأَلُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا أَخْرَجَهُ أَبُو
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَصَدَّقْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ طَعَامٍ زَوْجَهَا
غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ
أَخْرَجَهُ الْخَازِيُّ وَعَنْهُ فِي حَدِيثٍ لِأَبِي شُعْبَةَ أَخَذَ زَيْدٌ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ أَوْ مُطِئًا إِلَى الْمَضِلِّ وَبِهِ فَلَمَّا خَارَ

ت
وفيه كانت

إلى منزله جات زينب امرأة ابن مسعود تشنأ ذن عليه فقالت يا بني الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي شيء فإزددت أن تصدقه
فزعم ابن مسعود أنه وولد أخ من تصدقت به عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أخ من
من تصدقت به عليهم ٥

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الهلال صوموا وإذا رأيتهموه فافطروا فإن غم عليكم فصوموا
ثلاثين يومًا أخرجه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا رمضان صوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صومًا
فليضمه منفر عليه واللفظة وعن كريب أن أبا الفضل بنت
الحارث بعثته إلى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها
واشتهل على رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم
قدمت المدينة في آخر الشهر فسألتني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال
فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأينا ليلة الجمعة فقال أنت رأيته
فقلت نعم ورأه الناس فصاموا وصام معوية فقال لكان رأينا ليلة
السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين ونراه فقلت أولا تكفي

بِرُوبَةِ مَعُوبَةٍ وَصِيَامِهِ وَقَالَ لَا هَذَا أَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ كِبَارٍ الْجَدَلِيِّ حَدَّثَنَا قَبَسٌ
أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَنَا فَتَشَدَّ النَّاسُ فَقَالَ مِنْ رَأْيِ الْهَلَالِ لِيَوْمِ كَذَا وَكَذَا
ثُمَّ قَالَ عَهْدًا لِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَنْشُكَ فَنَ لَمْ
تَرَوْهُ وَشَهِدَ شَاهِدًا عَدْلٍ نَسَكًا بِشَهَادَتِهِمَا قَالَ فَسَأَلْتُ الْحُسَيْنَ
ابْنَ كِبَارٍ مِنْ أَمِيرِ مَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي ثُمَّ لَقِيتُهُ فَقَالَ هُوَ كِبَارُ
ابْنِ حَاطِبٍ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ لَفْظُ رِوَايَةِ الدَّارِ قُطْنِيِّ وَقَالَ هَذَا
إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ صَحِيحٌ وَاجْتَبَيْتُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَعِنْدَهُ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَا أَوَّ النَّاسِ الْهَلَالَ فَاجْتَبَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِي زَيْتَةَ فَصَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ أَخْرَجَهُ

ثُمَّ احْكَاكُمْ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٥ فَصْلٌ فِي شَرْطِ الصَّوْمِ وَادِّ بِهِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ
قَالَ مَنْ لَمْ يَبْتَ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ ٥ لَفْظُ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ
وَهُوَ عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ وَقَالَ الدَّارِ قُطْنِيُّ رَفَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ الرَّفْعَاءِ قُلْتُ — وَهُوَ حَدِيثٌ اخْتَلَفَ
عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي إِسْنَادِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ رَوَى عَنْ

نافع عن ابن عمر قوله وهو واضح وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل
عندكم شيء قلت لا قال فاني اذا ضايم ثم انا نايوما اخر فقلت برسول الله
اهدي لنا خبيث فقال ادنيه فلقدا صبحت ضايما فاكله اخرجه
مسلم من حديث بن يحيى وقد اختلف عليه في اسناده وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسخرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم بين الاذان والشحور قال قدر
خمس مائة لفظ البخاري وعن شهر بن شعير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يحبون ما عجلوا
الفطر منفق عليه وعن سالم بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطرا اجدكم فليفطروا على
تمر فان لم يجد فليفطروا على ماء فانه طهوره اخرجه الترمذي
وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوضال قالوا انك تواضل قال اني لست
مثلكم اني اطعم واشقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواضلوا فايكم اراد ان تواضل
فليواضل الى الشجر الحديث ومما عند البخاري وفي حديث انس

عند مسلم اما والله لو تمادى الشهر لواصلت وضالاً يدع المنعمون
تعمهم ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه اخرج البخاري وعن زيد بن خالد
الجهمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر
صائماً كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئاً اخرج
الترمذي وصححه ه وعن عياشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويأشتر وهو صائم وكان املككم
لازبه اخرج البخاري وعند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل في رمضان وهو صائم وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احجم وهو
صائم فمزجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال فطر هذا ان ثم رخص النبي
صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس يحجم وهو صائم
اخرج الدارقطني وقال كل من ثقات ولا اعلم له علة ه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ذرعه الفئ فليس عليه قضا ومن اشتقا فليقض اخرج
الاربعة وهو لفظ الترمذي ثم قال حسن غريب ثم قال ولا اراه

فَحَفِظْتُهَا قُلْتُ — زَوَاتُهُ ثِقَاتٌ وَقَالَ إِجَاكُمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ
فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَسْتِمِ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَشَفَاهُ لَفْظُ مُسْلِمٍ
وَهُوَ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ إِجَاكُمُ مَنْ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَسِيًّا فَلَا قَضَاءَ
عَلَيْهِ وَلَا كِفَارَةَ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ هـ

فصل في مبيح الفطر وموجبه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى يَلْعَلَ الْكَدْبُ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرَ النَّاسُ أَخْرَجَهُ
الْحَازِي وَفِي حَدِيثٍ كَافٍ فِي زَوَايِدِهِ عَنْهُ مُسْلِمٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ
قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا سَطَرُونَ فَبِمَا فَعَلْتَ قَدْ عَاقَبَدَحَ مِنْ
مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ هـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانُوا سَافِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا يُعَابُ عَلَى
الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطَرِّ أَفْطَارُهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَخِضَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَنْ يُفْطِرَ وَيُطْعِمَ كُلَّ
يَوْمٍ مِسْكِينًا وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ إِجَاكُمُ فِي مُسْنَدِ زَكِيٍّ وَقَالَ
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْحَازِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَازِجُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَلَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ

وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتَ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ
مَا تُعْتَقُ رِقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ
لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعَمُ شَهْرَيْنِ مُشْكِبَيْنَا قَالَ لَا ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى ابْنُ صَالٍ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ أَفَرَمْنَا
بِرَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَزِلُّ بِشَيْءٍ أَهْلَ بَيْتِ أَجْرَجٍ إِلَيْهِ مِنْ أَفْضَلِكِ ابْنُ
صَالٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْبَابُهُ ثُمَّ قَالَ ذَهَبُ فَاطِمَةُ أَهْلَكَ
أَخْرَجَهُ أَجْمَعُونَ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَفِي زَوَايِدِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَهُ رَمَضَانَ أَنْ يُعْتَقُ رِقَبَةً
أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ شَهْرَيْنِ مُشْكِبَيْنَا هـ وَقَدْ وَرَدَ لِلْإِمْرَةِ الْقِضَاءُ
فِي زَوَايِدِهِ أَبْرَهَمُ بْنُ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ لُبَابٍ وَنَابِعَةُ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ
الذَّهْرِيُّ وَمَا عِنْدَ الْبُهَاقِيِّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ضَامٌّ عَنْهُ
وَلِيَّهُ هـ **فصل في قيام رمضان**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَامَ رَمَضَانَ بِمَانٍ وَاحْتِسَابٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِمْرَةُ عَلَى ذَلِكَ
ثُمَّ كَانَ الْإِمْرَةُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ

لفظ البخاري وعنه عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل ف صلى في المسجد و صلى زجال بصلاته ف اصبغ الناس بعد ثوب واحد فاجتمع اكثر منهم ف صلى ف صلوا معه فلما اصبغ الناس بعد ثوب اخر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و صلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاته اصبغ فلما قضى الفجر اقبل عايشة ثم تشهد فقال ما بعد فانه لم تخف على مكانكم ولكني خشيت ان يضر عنكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

لفظ البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شدة بزيه واجباله وايضا اهله من فوقه

فصل في صوم التطوع

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان و اتبعه شتا من شوال كان كصيام الدهر وعنه ايضاً الانصاري رضي الله عنه في حديث وشيل يعني النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وشيل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفيه وشيل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم

وُلِدَتْ فِيهِ وَتُومُ بَعِثْتُ وَأُنْزِلَ عَلَى فِيهِ وَكُلُّهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ عِنْدَهُ
فِي حَدِيثٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا
كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ الْتَّاسِعَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ
حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنْتِ الْكَارِثِ
أَنْ يَأْتِيَ أَخْلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَزَّاهُ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِفَرَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ
رَاقِفٌ عَلَى بَعْضِهِ فَشَرِبَهُ مِنْهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ مِنَ الشَّهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ
وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنْ أَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمَلُّوا
وَكَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَهُوَ كَالَّذِي
قَبْلَهُ وَعِنْدَهُ فِي حَدِيثٍ لَا صَامَ مِنْ صَائِمٍ الْآبِدِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُوا الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا
شَاهِدُ يَوْمًا مِنْ عِيْدِ رَمَضَانَ إِلَّا بَاذِنَهُ وَعَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ ۝
فَصَلِّ فِي الْأَيَّامِ الْمُنِيَّ عَنْ صَوْمِهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ صِيَامِ لَوْ مِثْنِ يَوْمٍ الْأَصْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَعَنْ بَيْتَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ الشَّرِيقِ
أَيَّامُ كُلِّ وَشَرْبٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَزَوَى الزَّهْرِي عَنْ عُرْقَةَ عَنْ
عَمَائِشَةَ وَعَنْ شَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمْ يَنْحَضُوا فِي أَيَّامِ
الشَّرِيقِ أَنْ يَصْنَعُوا إِلَّا مَنْ لَمْ يَجِدْ الْهَدْيَ أَخْرَجَهُ الْخَازِي وَعِنْدَ
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَخْضُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا تَخْضُوا يَوْمَ
الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ وَعِنْدَ
الْتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
انْتَصَفَ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا صَحِيحَةً بَعْدَ تَخْرِجِهِ وَعِنْدَ الْأَزْبَعَةِ
عَنْ صَلَاحِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَمَّا زَيْنِ بْنِ شَرَفٍ فَأَتَى بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ فَقَالَ
كُلُوا فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ لِي ضَابِمٌ وَقَالَ عَمَّا زَيْنٌ صَامَ الْيَوْمَ
الَّذِي يَشْكُ فِيهِ فَقَدْ عَضَى ابَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّفْظُ
لِلْتِّرْمِذِيِّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ الضَّحَّاكِ أَنَّ السُّلَمِيَّ صَلَّى

و
بَنِي نَصَفَ شَعْبَانَ

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاجة غيبة او عود شجرة فليصنعها هـ
اخرجه ابو داود وقال الحاكم واللفظ له صحيح على شرط البخاري
ولم يخرجاه وله معارض من حديث صحيح هـ

فصل في الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزوا
جه من بعده وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
ازاد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفا الحديث وهما عند مسلم
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني
الى رأسه فان جله وكان لا يدخل البيت الا حاجة الانسان
رواه مالك في الموطأ وعنها انها قالت السنة على المعتكف
ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها
ولا يخرج الا الى ما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكا
ف
الا في المسجد او جامع هـ اخرجه ابو داود من حديث عبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري وهو عند اللبث عن عقيل عن زيادة
في اوله قبل قولها السنة وفيه والسنة فمن اعتكف

أَنْ يَصُومَ فَرَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الزَّوَادِ

فصل في ليلة القدر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ تَسْوَهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَأَخْرَجَ مِنْ مِصْرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي تَاسِعَةِ تَبَقَى فِي سَابِعَةٍ
تَبَقَى فِي خَامِسَةٍ تَبَقَى أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ هـ وَعِنْدَهُ فِي حَدِيثٍ لَا ي
شَعِيدُ الْخَدْرَى وَابْتَعُوهُمَا فِي كُلِّ وَتَرٍ وَقَدَّرَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهَا اسْتَجِدَّ
فِي مَاءٍ وَطَبِينٍ فَاسْتَهْلَتْ السَّمَاءُ أُولَئِكَ اللَّيْلَةَ فَاسْطَرَّتْ فَوَكَفَ
الْمُسْتَجِدُّ فِي مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُحُدٍ وَعِشْرِينَ
فَبَصُرَتْ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ
أَنْصُرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُمْتَلِئٌ طَبِينًا وَمَاءً وَهُوَ مُنْفِقٌ
عَلَيْهِ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ زَيْتُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ نَحْمُ أَنْسِبُهَا
وَأَزَانِي فِي صَبِيحَتِهَا اسْتَجِدَّ فِي مَاءٍ وَطَبِينٍ قَالَ فَنَظَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ
وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصُرَفَ وَإِنْ
اِثْرَ الْمَاءِ وَالطَبِينِ عَلَى جِهَتَيْهِ وَانْفِيسِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَتِ أَنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ
فِيهَا قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي أَخْرَجَهُ

٧٤
الزَّمَدِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ الزَّمَدِيُّ ه
كِتَابُ الْحَجِّ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى النَّسَاءِ
جِهَادٌ قَالَ نَعَمْ عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالُ فِيهِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ اخْرَاجَهُ ابْنُ
مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ
عَنِ الْعُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ قَالَ لَا وَإِنْ تَعَمَّرْتَهُمَا فَفَضْلُ اخْرَاجَهُ الزَّمَدِيُّ
وَصَحَّحَهُ وَبِهِ زَوَاهِدٌ عَنْهُ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ فِي الْحِجَابِ بِزَانِطَةٍ
رَافِعَةٍ وَقَدْ رَوَى مَوْقُوفًا مِنْ قَوْلِ جَابِرٍ وَبِهِ بَعْضُ الْمَقَاطِدِ
وَأَنْ تَعْمَرَ خَيْرٌ لَكَ وَعَنْ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ
قَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ ابْنِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ رِضَا اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَهُوَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ فَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَجِّي عَنْهُ اخْرَاجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدَةَ عَنْ ابْنِهِ قَالَ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ امْرَأَتِي
مَاتَتْ وَلَمْ تَحْجْ أَفَأَحْجُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ عَنْهَا اخْرَاجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَاللَّفْظُ لَهُ ه وَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ زَفَعَتِ امْرَأَةٌ
حَبًّا لَهَا فَقَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ الْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ لَفْظُ مُسْلِمٍ
وَزَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ لَشَيْخِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ قَالَ يَمَاضِي

مَدَنِي

حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى واما اعزاي حج ثم هاجز
 فعليه ان يحج حجة اخرى واما عبد حج ثم عثر فعليه حجة اخرى
 رواه محمد بن مهبال موقوفا ورواه الثوري عن الاعمش موقوفا ايضا
 قيل وهو الصواب وعن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا ناه رجل فشكا اليه الفاقة ثم ناه اخر فشكا
 اليه قطع السبل فقال يا عدي هل تابت الحبرة قلت لم ازها
 وقد انبت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة رجل
 من الحبرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف حدا الا الله قلت بما بيني
 وبين نفسي فابن ذعازطي الدين شعرا البلاد احدث اخراجه
 البخاري وعند البغوي في معجمه يوشك الظعينة ان ترحل
 من الحبرة غير حوا حتى تطوف بالبيت وقبل سنده حسن
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
 يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال لا الخ الى وقوف قال
 حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة
 اخراجه ابو داود وابن ماجه من حديث قتادة عن عذرة وذكر
 ابن ابي حاتم عن علي بن المديني عن عذرة بن عبد الرحمن انه روى
 عنه قتادة **ورأيت** في كتاب التبر عن النسي عذرة

٦٢
الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَنَادَةٌ لَيْسَ ذَلِكَ الْقَوِيُّ قُلْتُ
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي زَوْجِ الْحَدِيثِ زَوَاهُ عِنْدَ رِجَالٍ عَنْ شُعْبَةَ تَوْقَفَهُ وَزَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رُوحِهِ اخْرَجَهُ مُوقِفًا وَعَنْ حَازِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَيْعِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ
عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيْرُ أَحْرَامٍ اخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالسَّائِ ٥

بَابُ الْمَوَاقِيْتِ

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَّتَ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْكَلْبِيفَةِ وَلَا هِلَ الشَّامِ الْيَحْفَةَ وَلَا هِلَ خَيْدٍ
قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلَا هِلَ الْمَنِّ يَلْمَزُ وَقَالَ هُنَّ لَهْنٌ وَلِكُلِّ آتِي
عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ هُنَّ مِنْ زَادِ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ وَمَنْ كَانَ ذُو ذَلِكَ فَمِنْ
حَيْثُ انْتَحَجَتْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْمُسْلِمِ ٥
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ
عَمْرُ بْنُ عَمْرٍو فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعَمْرَةُ فِي شَوَّالٍ اخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ
عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا مَرَاةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ تَمَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَسَعَكَ أَنْ
تُحْيِيَ مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدَهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَ
لَنَا نَاضِحًا نَضِجٌ عَلَيْهِ قَالَ فَاذْأَجَا رَمَضَانَ يَعْتَمِرُ فَإِنَّ عَمْرَةَ فِيهِ تَعْدُ

حجة لفظ منسلم وهو منفق عليه ٥ بَابُ وَجُوبِ إِحْدَاءِ النَّسَكِينَ ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت من آمن أهل الحج مفرداً أو من قرن
و من آمن تمتع أخرجته منسلم وعن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فشاق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى
الحج وكان من الناس من أهدى فشاق معه الهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى
فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفاء والمروة وليقتصر وليحل ثم أهل بالحج فمن
لم يجد هدًى فليضم ثلاثاً يامر في الحج وشبعة إذا رجع إلى أهله فطاف
ببيت المقدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم حب ثلاثاً أطوافاً ومشى
ازبعاً وركع عند قضاء طوافه بالبيت عند المقام زكعتين ثم سأل
والصرف وأتى الصفاء وطاف بالصفاء والمروة وشبعة أطوافاً ثم لم
يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ويحج هدًى يوم النحر وإفاض
وطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول

٤٢
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وشاق الهدى من التائر لفظ التائر
زي

وَهُوَ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ ٥ بَابُ الْأَحْرَامِ وَمَا تَحْرُمُ فِيهِ

عَنْ أَبِي مُوشَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مَبْنِيحٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي حُجَّتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمِ أَهَلَّتَ
قَالَ قُلْتُ لِبَيْتِكَ بِأَهْلَالٍ كَأَهْلَالِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ فَقَالَ قَدْ أَحْتَسِبُ
الْحَدِيثَ وَهُوَ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ شَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ
سَيِّدَاكُمْ هَذِهِ الشَّيْءُ تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا
مَا أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
الْكَلْبَةِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَعَنْ خَلَادِ بْنِ الشَّابِطِ لَا تَصَارِفِي
عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا جَبْرِيلُ وَامْرَأَتِي
أَنْ مَرَّا صَحَابِي رَمَزَ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِاللُّبِيبِ أَوْ الْإِهْلَالِ
يُرِيدُ أَحَدَهُمَا زَوَاهُ مَلَكَ ثُمَّ لَا زُبْعَةً وَضَحِيحَةً التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ زُجَلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا
ذَا مَرْنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْأَحْرَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الشَّرَاطِلَ وَلَا الْعَامِمَ وَلَا
الْبُرَانِيَّ وَلَا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ لِبْسًا لِنَعْلَانِ فَلْيَلْبَسُوا الْكُفَيْنَ وَلْيَقْطَعُوا

اسْتَفْلُ الْكَبِيرِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنْهُ زَعُفْرَانٌ وَلَا الْوَرْنُ وَلَا تَنْقَبِ
الْمِرَاةَ الْمُحَرَّمَةَ وَلَا تَلْبَسُوا الْقَفَازِينَ أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ وَفِي بَعْضِ
طُرُقِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الصَّحِيحَةِ وَلَا الْخِفَافَ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ أَبِي سَمِيٍّ قَالَ فَإِنْ نَافَعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ
عَنِ الْقَفَازِينَ وَالنِّقَابِ وَمَا مِنْ الْوَرْنِ وَالزَّعْفَرَانِ مِنَ الشَّيْبِ
وَلَنْ يَلْبَسَ نَعْدُ ذَلِكَ مَا أَجَبَتْ مِنَ الْوَانِ الشَّيْبُ مُعَصِّفًا أَوْ خَرًّا
أَوْ حَلِيًّا أَوْ شَرًّا أَوْ بِلًا رُقِيمِيًّا أَوْ خَفَافًا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ
وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ زَارًّا فَلْيَلْبَسْ شَرًّا أَوْ بِلًا
وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَجَلٌ وَهُوَ بِالْجَعْرِ أَنَّهُ وَإِنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ
مَقْطَعَانِ يَعْنِي جِبَهُ وَهُوَ مُتَصَمِّحٌ بِالْخُلُوقِ فَقَالَ إِنِّي إِحْرَمْتُ لِعَمْرَةٍ
وَعَلَى هَذَا وَإِنَّا مُتَصَمِّحٌ بِالْخُلُوقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
كَتُ صَانِعًا فِي حَجِّكَ قَالَ أَرْعُ عَنْيَ هَذِهِ الشَّيْبُ وَأَغْتَسِلُ عَنْيَ
هَذَا الْخُلُوقُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي
حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عَمْرَتِكَ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَفِي رَوَايَةٍ كَيْفَ تَرَى فِي

رَجُلٌ حَزَمَ فِي جَيْبِهِ بَعْدَ مَا تَضَعُ طَبِيبٌ وَفِي أُخْرَى لَفْظُ آخِرِ أَمَّا
الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْتَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْحَبَّةُ فَاتْرَعَهَا وَعَنِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَجْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَحْزِمَ وَكَلِمَةُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَفْظُ مُسْلِمٍ
وَهُوَ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي زَوَايَا كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَضَعُ طَبِيبًا وَرَوَى
مِلَّكَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فِي قِصَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ وَعَنِ
الضَّعْبِ بْنِ حَتَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِيًّا وَهُوَ لَا يَبُورُ أَوْ يَبُورُ أَنْ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا زَاى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّمَا نَزَدَةٌ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَزَمَ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ
وَعَنِ ابْنِ قَنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِهِ مُحْرِمِينَ
وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَاى حِمَارًا وَحَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ فَسَالَ
أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْخُذُوا لَوْ شِئُوا فَبَوَّأُوا فَسَالَهُمْ زَيْجُهُ فَبَوَّأُوا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ
ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَكُلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ت
مَعَكُمْ أَحَدٌ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَعْضِهِمْ فَاذْكُرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالُوا
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ تَمَامِي طَعْمُهُ أَطْعَمَكُمْ يَا اللَّهُ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَبِروايةٍ
هَلْ مَعَكُمْ مِنْ كَيْدٍ شَيْءٍ وَفِي وَجْهِ آخَرٍ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَمَرَهُ وَأَشَارَ إِلَيْهِ
بشَيْءٍ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ اشْرُتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَضَدْتُمْ ثُمَّ قَالَ شُعْبَةُ
لَا أَذْزِي قَالَ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَضَدْتُمْ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَنَ فِي أَحَدٍ مِنَ الْأَحْزَامِ الْفَائِةُ
وَالْغَرَابُ وَالْأَكْدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ لَفْظُ مُسْلِمٍ
وَفِي وَجْهِ آخَرٍ عَنْ أَحَدٍ لِسُوءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَائِةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْأَكْدَاةِ وَالْغَرَابِ
وَالْحِيَةِ وَفِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْغَرَابُ لَا يَفْقَعُ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْشُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مُنْفَقٌ
عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْخَازِي وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ
ابْنِ عُجْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَأَنَّهُ لَيَسْقُطُ الْقَمَلُ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ اتَّوَذَّيْكَ هُوَ أَمْلَكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلُقَ
وَهُوَ بِالْجُدَيْيَةِ وَلَمْ يَبْنِ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلُونَ بِهَا وَهُمْ طَمَعُوا أَنْ يَدْخُلُوا
مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَدْيَةَ فَأَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

يُطعم فارقاً بين شاة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام لفظ رواية
لمجاهد عنه عند البخاري ورواه أو انشك ما يشر وفي حديث
عبد الله بن مقبل عن كعب واطعم شاة مساكين لكل مسكين نصف
صاع وروى مالك من حديث ابن وهب عن عبد الله بن حنبل عن
ابن عبد الله بن عباس والمستورين مخزومة اخلفا بالابواب وقال
ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المستور لا يغسل المحرم
رأسه فارتضى ابن عباس إلى أبي يوب لانصاري فوجدته
يغسل بين القرنين وهو يستر ثوبه قال فقلت عليه فقال من
هذا فقلت ابا عبد الله بن حنبل ارتضى ليك عبد الله بن عباس
اسلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
وهو محرم قال فوضع ابو يوب يده على الثوب فطأه حتى
بدا إلى رأسه ثم قال لا نشان يضرب عليه الماء اصبب فصب
على رأسه ثم جرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا
رأيت يفعل وخرجاه من حديث مالك وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اجمعه وهو محرم لفظ
رواه الترمذي وهو منفق عليه **فصل**
عن اي هزبه رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي لَيْلَةِ فَيْحِ مَكَّةَ وَاشْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَبَسَ عَنْ
مَكَّةَ الْفَيْلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَ وَأَنَّهُ
أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارِ وَأَنَّهُ لَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فَلَا يَنْفِرُ صَيْدُهَا
وَلَا يَخْتَلِ شَوْكُهَا وَلَا يَحِلُّ شَاقِطُهَا إِلَّا لِمَنْ شِئِدَ وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا
فَهُوَ خَيْرٌ النَّظَرِ لِمَا أَنْ يَهْدَى وَأَمَّا أَنْ يَقْتُلَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لَا
إِلَّا ذُخْرُ بَنِي سُلَيْمَانَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَيُؤْتَانَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الذُّخْرُ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
فَقَالَ كُتِبَ لِي بِبَنِي سُلَيْمَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَكْتُبُوا لِي شَاهٍ قَالَ الْوَلِيدُ فَفُتِكَ لِلْأَوَزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ اَكْتُبُوا لِي
بِنَسْوَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْكُتُبَةُ الَّتِي شَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُنْفَعٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَأَنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ
مَا بَيْنَ لَيْلَتَيْهَا لَا يَقْطَعُ عَصَاهَا وَلَا يَصَادُ صَيْدُهَا هَاهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَمَّا ضَمَّ الْحَجُولُ نَأَتْ أَنَسًا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا تَخْتَلِ خِلَافَهَا وَزَوْيَ مَلِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوِ زَاتِ الطَّبَاتِ رُتِعَ بِالْمَدِينَةِ مَا ذُغِرَتْهَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَيْلَتَيْهَا حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

بخطه

ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عبرا إلى ثور وكل هذه في صومع مسلم وفيه
عن عامر بن شعير أن شعرا زكب إلى قصره بالعقيق فوجد عبدا
يقطع شجرا أو يخطه فسلبه فلما رجع شعرا جاء أهل العبد فكلوا
أن يزد على غلامهم أو عليهم فقال معاد الله أن يزد شيئا نفلبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا أن يزد عليهم

باب صفة الحج

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلت على جابر بن عبد الله
فقال عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فاهو
بيده إلى زاشي فترع زري لا على ثم ترع زري لا شغل ثم
وضع كفه بين شدي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مر جبابك
يا بن أخي سل عما شئت فسأله وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام
في ساجدة ملحيها بها كما وضعها على منكبيه رجع طرفاها إليه من ضغرها
ورداؤه إلى حنيه على المشي فضلي بها فقلت أخبرني عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تشقا فقال
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن
في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم

مد
كلا

المدينة بشركب كلهم يمشون ان ياتتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى ائينا ذا الجبلين فولدت اشما بمش
محمد بن ابي بكر فازلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال
اغسل واشتفري بثوب واخرى فضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البدار
نظرت الى مد بصرى بين يديه من زاكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
وعن يمانه مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف ثوابه وما عمل
من شي عملنا به فاهل التوحيد ابيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس
بهذا الذي يملون به اليوم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلبته قال جابر لئن اثنوى
الا الحج لئن اعرضت العزة حتى اذا ائينا البيت معه انسلم الركن
فتمل بلا ثا ومشي اربعاً ثم نزل الى مقام ابراهيم فقرأوا واخذوا من مقام
ابراهيم مضى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلى
ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله
احد وقل ياها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب

٤٨
الصفا فلما أدنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما
بدا الله به فبدا بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
فوجد الله وكتبه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده وبصره
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بمن في ذلك قال مثل هذا ثلاث
مرات ثم نزل الى المروة حتى انضبت قدماه في بطن الوادي حتى
اذا صعدنا مشى حتى الى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طواف عملا للمروة قال لو اني استقبلت من
امرئ ما استدبرته لم استق الهدى ولجعلها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدى فليحل ولجعلها عمرة وقام شراقة بن جعشم فقال
يا رسول الله العائنا هذا ام لا بد الا بد فثبتك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابعه واجده في الاخرى وقال دخلت لعمرة في الحج من
مكة بل لا بد الا بد وقد علمت اني من بني عبد مناف بنى عبد الله عليه
وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها من حل ولست شيئا باصبيغا
واكتحل فانكر ذلك عليها فقالت اي امرئ بهذا قال وكان عليا
يقول لعزاق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرشني
على فاطمة الذي صنعت مستغنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ
صَدَقْتَ مَا قُلْتَ حِينَ فُرِضَتْ الْحَجَّةُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلُهَا أَهْلٌ
بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ سَعَى الْهَدْيُ فَلَا تَحِلُّ قَالَ وَكَانَ
جَمَاعَةُ الْهَدْيِ لِيَذِي قَدِيمٍ بِهِ عَلَى مِنَ الْبَهْرَةِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بِهِ قَالَ فَحِلُّ لِنَاسٍ كُلِّهِمْ وَقَضَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ التَّوْبَةِ يُوْجَهُوا إِلَى
مِنَى فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلًا بِهَا
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتْ
الشَّمْسُ فَأَمَرَ بِقَبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِبُحْمَةٍ فَتُحَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَشْكُ قَرِيشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقَفَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
كَأَنَّهُ قَرِيشٌ تَضَعُ فِي الْكَاهِلِيِّهِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَزْرَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِبُحْمَةٍ فَتَرَلَّ
بِهَا حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ امْرَأًا لِقُصْوَاءَ فَرَجَلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي
فَخَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ مَنَاسِكَ وَأُمُورَ الْكُفْرِ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْكَاهِلِيِّهِ تَحْتَ قَدَمِي
مَوْضُوعٌ وَدِيْمَاءُ الْكَاهِلِيِّهِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أُولَ دِيْمٍ أَضْعُ مِنْ دِيْمَانَا
دِيْمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بِنِ الْكَارِثِ كَانَ مُشْتَرَضَعًا فِي بَنِي شَعْبٍ نَقَلَهُ هَدْلٌ

وَرَبَّاهِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعُهُ وَابْنُ رِبَا أَصْنَعُهُ رَبَّاهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ
 فَإِنَّهُ مَوْضُوعُ كُلِّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّكُمْ إِخْدَمْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةٍ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فَرْجَهُنَّ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّكُمْ
 أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَاصْطَرِبُوا بِهِنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ وَلَهُنَّ
 عَلَيْكُمْ زَرْقُهُنَّ وَكُشُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا
 بَعْدَهُ إِنْ اخْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَإِنْ تَسْتَلُون عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ
 وَلَوْ أَنَّ شَهِدَ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَادَّيْتُ وَنَصَحْتُ لِلْأَمَةِ فَعَالَيَا صَبَحَ
 السَّابِقُ بِرَفْعِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَنَجَّيْتُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذِنَ فَأَقَامَ فَضَلَّى الطَّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَضَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ
 يُضَلَّ مِنْهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ
 فَجَعَلَ يَطْرُقُ قَبْلَهُ الْقُصُوفَ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ جَبَلُ الْمَشَاةِ يَنْدِبُهُ
 وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ
 قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَازْدَفَ أَسَامَةُ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْمَعْصُومِ الزَّمَامَ حَتَّى إِذَا نَسَّهَا لِنَصَبِ مَوْزِكٍ
 رَحِلَهُ وَيَقُولُ بِهِ الْيَمْنَى إِلَيْهَا النَّاسُ الشَّكِينَةُ الشَّكِينَةُ كُلَّمَا أَتَى جَبَلًا مِنْ
 الْجِبَالِ رَخِيَ لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَضَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ
 وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَقَامَتِ فِي الْمَسْجِدِ بِشَيْءٍ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ

ت
 اذن

الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فظلي الفجر حتى شرب الصبح اذان
واقامة ثم ركب لقضوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا
وكبر وهللله ووجده فلم يزل واقفا حتى اسفر جذا دفع قبل ان
تطلع الشمس وازدق الفضل بن عباس وكان حسن الشعر اسف
وسبما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به طعن مخزن
فطبق الفضل بنظر ابهر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على وجهه فجول الفضل وجهه الى الشق الاخر بنظره
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الشق الاخر على وجه
الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر بنظره حتى اتى بطن محسنة
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها حتى اخذ زعمى بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فخر ثلاثا
وسثن يده ثم اعطى عليا فخر ما غبر واشركه في هديه ثم امر
من كل يد منه بصعة فجعلت في قدر فطخت فاكلوا من لحمها وشربوا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتي بنى عبد المطلب على زمزم يشقون فقال انزعوا
بنى عبد المطلب فلو لا ان يغلبكم الناس على شفاكم لترغب معكم

من

فَنَاولُوهُ دُلُومًا مَشْرَبَةً مِنْهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ شَوَّلَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنْ كُلِّهَا مَنَاجِرًا وَمَنَاجِرًا
فِي زَجَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعِزَّةٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ هُوَ وَفِي رِوَايَةٍ
أَنْ شَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَقْبَلَ الْحِجْزَ لَا يَسُودُ فَاغْتَسَلَ
ثُمَّ مَشَى عَلَى مِسِيرِهِ وَعَنْ أَبِي لَدْرُذَاءٍ قَالَ كَانَتْ الْمَنَعَةُ فِي الْحِجْزِ
لَا صِحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاضَهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
يَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ لَا تَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يَضِيحَ
وَيَغْتَسِلَ وَيَدْخُلَ مَكَّةَ نَهَارًا وَبِذِكْرِ عَنِ ابْنِ أَبِي حَتَّابٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ فَعَلَهُ أَخْرَجَهُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَطَوًى يَفْتَحُ الطَّائِفَ
هُوَ الْأَضْحَى وَيُقَالُ بَعْضُهَا وَيُقَالُ بَعْضُهَا وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ ابْنَ أَبِي حَتَّابٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ
أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا أَخْرَجَهُ إِلَّا ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ يَعْلَى وَهُوَ
ابْنُ أُمِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ طَافَ ابْنُ أَبِي حَتَّابٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَبِّعًا
بِرِدِّ اخْضَرَّ لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَضَحِيحُهُ وَلِبْسُهُ عِنْدَهُمَا اخْضَرَّ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْطَبَّعَ فَاغْتَسَلَ فَكَبَّرَ وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي حَتَّابٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى

زاحله يستلم الحجر بحجته ثم يقبله لفظ اي دأود واخرجه مسلم وابن
ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وقد اوهنتهم حمى ثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا
قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر فامسهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يترملوا لاشته اشواطهم ومشوا بين الركبتين ليري
المشركون جلدهم الحديث ٥ اخرجه مسلم وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار ذكرا لله اخذه
ابوداود والترمذي وصححه وعن عايش بن سبعة قال رايت
عمر يقبل الحجر ويقول اني لا قبلك واعلم انك حجر ولو لا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اتبلك منفع علي واللفظ لمسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم ارسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم
غبار الركبتين اليمايين اخرجه الا الترمذي واللفظ لمسلم وعند
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على زاحله يستلم الركن بحجته
لان زاه الناس وليس شرف وليس له فان الناس عشوه وعنده
في حديث عن عائشة على بعينه يستلم الركن كراهية ان يضرب

الناشر عنه وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مئالا إلى عتقات مئالي الملبى ومئالي المكبر
وفي حديث محمد بن أبي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عترة
ما تقول في اللبية هذا اليوم قال سترت هذا المسير مع النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه فمئالي المكبر ومئالي المهلل فما يعجب أحدنا على
ضاحيه أخرجته مسلم وعن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل إنامة
ابن زيد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق رواه مالك وأخرجته الأربعة
والعنق ستر سهل لبس الشديد والنص التحريك حتى يخرج من
الناقية اقضى سترها وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الأليقاتها إلا
صلاة المغرب والعشاء جميع وصلى الفجر يومئذ قبل مسقاتها
لفظ مسلم وهو منفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت سودة امرأة خنجر شطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تفيض من جميع بلبيل فاذن لها الحديث لفظ مسلم وعنده
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل

وَقَالَ فِي الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ وَفِي زَوَابِهِ ابْنُ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَجَرٍ مِنْ جَمْعِ قُلْتُ
 ابْلُغْكَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ بِي بَلِيلٌ طَوِيلٌ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ ابْنُ سَجَرٍ
 قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْنَ بَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَبْنَى الْفَجْرَ قَالَ لَا
 إِلَّا كَذَلِكَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أُرْسِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ الْخَيْفِ فَرَمَتْ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ
 وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَعْنِي عِنْدَهَا أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَكَانَ بِسَهْقَى هَذَا السَّنَادُ صَحِيحٌ لَا عِزَّازَ
 عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ بَلِيلٌ وَيَأْمُرُهُمْ بِعَيْنِي لَا يَزِيدُونَ الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
 أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَزَيْدُ عَمَّارٍ هُوَ الشَّعْبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَدٍ
 الطَّائِي قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ بِعَيْنِي بِجَمْعِ
 قُلْتُ حَبِطَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ جَبَلٍ طَيِّبٍ كَلَّمْتُ نَافِثِي وَاتَّبَعْتُ نَفْسِي وَاللَّهُ
 مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ نَهْلًا مِنْ جَمْعٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَاتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا
 وَنَهَارًا فَقَدِّمَ حَجَّهُ وَقَضَى نَفْسَهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَصَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ وَابْنُ
 أَبِي نَجْمٍ الْمُهَلَّبِيُّ وَالْبَاهِلِيُّ السَّائِكَةُ مَا طَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَضَحْمٍ وَيُقَالُ كِبَالٌ

ب
بَغْلَشِي

ب
مَطْبُوعِي

ب
تَعْنِي

٨٤
دُونَ الْجِبَالِ ه وَرَوَى عَمْرُو بْنُ مِهْرُونَ شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ مِهْرُونَ ه
وَصَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنَّ الْمَشْرِقَ كَيْفَ كَانَ وَالْأَيُّفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ
الْشَّمْسُ وَيَقُولُونَ أَسْرَقَ شَيْئًا وَإِنِّي صُلِّيْتُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفَهُمْ
ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَخْرَجَهُ الْخَازِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ سَامَةَ كَانَ زِدْفَ ابْنِ صُلَيْبٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَزْفِهِ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ
ثُمَّ أَزْدَفَ الْفُضْلَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنًى وَكَلَامُهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَقِي حَتَّى زِمِي حِمْرَةَ الْعَقْبَةَ ه أَخْرَجَهُ أَجْمَعُونَ وَعَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ زِلْتُ زُشُولًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَزِمِي عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَ الْخِزْرِ وَيَقُولُ لَنَا خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي
لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ بَعْدَ حِجَّتِي هَذِهِ وَعَنْهُ قَالَ زِمِي زُشُولًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَحْرَةَ يَوْمَ الْخِزْرِ ضَحَى وَإِنَّمَا بَعْدَ فَاذًا زَالَتْ
الْشَّمْسُ وَعَنْ أُمِّ الْخَضَبِ قَالَتْ حَجَّيْتُ مَعَ زُشُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِجَّةَ الْوُدَاعِ فَرَأَيْتُ اسْمَامَةَ وَدَلَالًا وَاحِدَهُمَا أَخَذَ مِطْطَامَ نَاقَةٍ
زُشُولًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ زَافُ ثَوْبِهِ بَشْتَرُهُ مِنَ الْكِرِّ
حَتَّى زِمِي حِمْرَةَ الْعَقْبَةَ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَمِي الْبَحْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَجَعَلَ يَسْتَعِينُ
بِبَنَارِهِ وَمَنَاعُنْ مِمَّنْ بِهِ وَقَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ

البقرة لفظ مسلم وعنه سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر كان يرمى
الحجرة الدنيا سبع حصيات بكبر على اثر كل حصة ثم تقدم فيستهل
ثم يقوم مستقبل القبلة قیاما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الحجرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال ويقوم مستقبل القبلة قیاما طويلا
فيدعوا ويرفع يديه ثم الحجرة ذات لعقبه من بطن الوادي ولا يفت عنها
ويقول هكذا زابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعنه
زيد بن حبر قال زابت ابن عمر اني على رجل قد انلخ بدنته فقال
اعتها قیاما مقيدة سنة محمد عليه السلام مشفوع عليه وعنه يافع ان
عبد الله قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق طائفة من اصحابه
وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برجم
الله المحلفين مرة ثم قال والمقصرون وعنه عبد الله بن عمرو بن
الغاض رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحله فطفق ناس يبسلونه فيقولون لا تقبل منهم برسول الله اني لم
اكن اشعر ان الرمي قبل الحجر فحجرت قبل ان ارمي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج قال وطفق اخر يقول اني
لم اشعر ان الحجر قبل اكلتي فحلفت قبل ان اخرج فقال الحجر ولا حرج
قال فما سمعته يبسل يومئذ عن امرئ مما ينشئ المز او يجهل من يقدم

الرمي

٨٢
بَعْضُ الْأَمْرِ قَبْلَ تَعْظِيمِ أَشْيَاءِهَا الْأَمَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُنْفَعُوا ذَلِكَ وَلَا جَرْجَ لَفْظِ مُسْلِمٍ وَعِنْدَهُ مِنْ زَوَابِهِ مَحْرَمٌ
أَيُّ حِفْظَةٍ لِسْنَتِهِ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا هُوَ رَجُلٌ نَوْمٌ
الْحِجْرَةِ وَهُوَ وَقَفْتُ عِنْدَ الْحِجْرَةِ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ حَلْفَتٍ قَبْلَ أَنْ
أَزْمِي قَالَ أَزْمِي وَلَا جَرْجَ وَفِيهِ وَإِنِّي أَخْرَجْتُكَ إِلَى أَفْضَلِ إِلَى السَّيِّئِ
قَبْلَ أَنْ أَزْمِي قَالَ أَزْمِي وَلَا جَرْجَ وَعِنْدَ الْحِجْرَةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجَّانٍ
سُئِلَ لِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَمَيْتُ بَعْدَ امْتِنَانٍ قَالَ لَا
جَرْجَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمِيتَ بِمَكَّةَ لِبَالِي مَيْتًا
مِنْ أَجْلِ شَقَابَتِهِ فَأَذْنَلَهُ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَزَوَى مَلِكٌ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي الْبَرَّاحِ بْنِ عَازِمٍ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِرِغَا الْإِبِلِ فِي الْبَيْتِ نَوْمَ الْيَوْمِ وَالْغَدِ وَبَرْمُوزٍ مِنَ الْغَدِ
أَوْ مِنْ بَعْدِ الْيَوْمِ ثُمَّ يَزْمُونَ يَوْمَ الْغَدِ ٥ أَخْرَجَهُ الْأَزْبَعَةُ مِنْ
حَدِيثِ مَلِكٍ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ ٥ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي نُجَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ زَابَنًا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمٌ مِنْ أَوْسَطِ إِبَامِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِ

عَنْ زَاهِدٍ وَهِيَ خُطْبَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي خُطِبَ فِيهَا عَنْهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَزَيْدُ كَأْسٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شُعْبَةَ وَأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ فِي الشُّبُعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ وَقَالَ
 عَطَاءٌ لَا زَمَلَ فِيهِ قَالَ صَمْعٌ عَلَى شَرْطِهَا وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى الطَّهْرَ
 وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْضَبِ ثُمَّ زَكَّ إِلَى
 الْبَيْتِ وَطَافَ بِهِ أَخْرَجَهُ الْخَارِزِيُّ وَالنَّشَاطِيُّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ الْخُصْبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَزَلٌ زَكَّ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ قَالَ إِذَا الْبَاشِرُ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَ
 عَمْدَهُمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ حَفَفَ عَنْ الْكَافِرِ مَنُوعٌ عَلَيْهَا وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمٍ وَتُجَرِّقُهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ فِيهِ خَيْرٌ
 غَرِيبٌ وَأَكْبَرُ ضَحِيَّةٌ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي سُجْدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ
 فِي مَا سِوَاهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٥

بَابُ الْهَدْيِ ٥

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى

١٢
الله عليه وسلم امره ان يقوم على يديه وامره ان يقسم بدنه كلها
لجودها وجلودها وجلاله في المناكف وان لا يعطى في جزايتها
منها شيئا وفي حديث وان لا يعطى اجزا منها قال نحن نعطيه من
عندنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى لظهره بذي الحليفة ثم دعا سبده فاشعرها في صفحة
شائرها الايمن ثم شلت الدم عنها ثم قلدها بنعلين وعن ابي
الذبير قال سألت جابرا عن كعب الهمدي فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول زكها بالمعدوف ذالجت اليها
حتى تجد ظهرا وعنه قال خر جنامع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلبين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشتر
في الابل والبقير كل سبعة مناه في بدنة اخرجها مسلم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت فقلت قلا يد بذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم
عليه شي كان احل له وعنهما قالت اهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها لفظ مسلم فيهما
جميعا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذوبيا ابا قبيصة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سعث معه بالبدن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم يقول ان عيط منها شي فحشيت عليه فاحترها واعمر نعلها في دبرها
ثم اضرب في ضفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل زفقك
اخرجه مسلم وابن ماجه هـ

باب الفوات والاحصار

عن نالم قال كان ابن عمر يقول ليس حبسكم سنة تبيكم ان حبس احدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالضفا والمروة ثم حل من كل شي حرم منه حتى
يجع عما قابلا يهدي او يظوم ان لم يجد هديان وعن المشور رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يخلق من ارض حجاب
بذلك اخرجهما القاري وعن يافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله احبوا انهما كانا عند عبد الله بن عمر لما نزل الجحش بابن البر
فقال لا يضرك ان لا تخرج العام فاننا نخاف ان يحال بينك وبين البيت
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفاز قرش دون
البيت فخر النبي صلى الله عليه وسلم هدية وخلق زائنه واشهدكم ان
قد اوحيت عمره ان شاء الله تعالى انطلق فان خل بيني وبين البيت
طفت وان حبل عني ربيته فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
معه فاهل العمة من ذى الحليفة ثم سار ساعة فقال ماشا نهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوحيت حجة مع عمرتي فلم يجل حتى جل

حجة

يَوْمَ الْفَيْزِ وَاهْدَى وَكَانَ يَقُولُ لَا تَحِلَّ حَتَّى تَطُوفَ طَوَافًا وَاحِدًا
حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ لَفْظًا لَخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ
لَهَا ائِذْ دَتِ الْحِجَّ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً قَالَ فَحِجِّي وَاشْتَرِطِي
وَقَوْلِي اللَّهُمَّ حَبْلِي حَبْثٌ حَبْثُنِي مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ شَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
كَانَ يُنْكَرُ الْأَشْرَاطَ وَيَقُولُ لِبَنِي حَبْثِكُمْ سَنَةَ تَبِيكُمُ اخْرِجُوا الزُّمَرُ
ضَمٌّ فِي بَعْضِ الشُّعْخِ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ الْحَاجِّ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُزْجِ
أَوْ كَسِرْ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حُجَّةٌ أُخْرَى فَسَأَلَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابَاهُ عَنْ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَصْدَقُ لَفْظُ الشَّيْءِ وَفِي زَوَابِدِ الْفَيْزِ الْحِجُّ

بَابُ الْأَصْحِيَّةِ

عَنْ حَنْدُبِ بْنِ شَفِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ دَخَلَتْ
فَقَالَ مَنْ دَخَلَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ
فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَأْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَازَادَ أَحَدُ
أَنْ يُضْحِيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعِيرَةٍ وَأَطْفَانٍ اخْرِجَهُ مُسْلِمًا وَفِي زَوَابِدِ

من كان له ذبح ما هل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره واطفائه
شيئا حتى يضحى وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن تعسر عليكم فذبحوا جذعة من
الضأن ٥ أخرجه إلا البخاري والترمذي وعن عقبه بن عامر
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقتسمها على
صحبته صحايا فبقي عتود فذكر لنبى الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به أنت لفظ البخاري وهو منفق عليه وفي رواية لمسلم ثم بينا رسول
الله عليه وسلم صحايا فاضا بنى جذع وعن يافع أن ابن عمر أخبره قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويحزب بالمصل أخرجه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبش
المحبن فزانه واضعاً قدمه على صفاحيها يسمي ويكبر فذبحهما
بيده منفق عليه وفي رواية لمسلم قال ويقول بسم الله والله أكبر
وعندك في حديث لعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بكبش اقرن يطافى شواد وبرك فى شواد ويطرفى شواد فائى به
لبطخى به فقال يا عائشة هلمى المد به ثم قال اسجد بها بحز ففعلت ثم اخذها
واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
محمد ثم ضحى به وعن جابر رضي الله عنه قال صلى بنا النبى صلى الله عليه

وَسَلَّمَ يَوْمَ الْهَجْرِ بِالْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلًا فَخَرَّ وَاعْتَمَدَ عَلَى رِجْلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَرَ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَخْرُجُ أَنْ يُعْبِدَ
يَخْرُجُ آخِرًا وَلَا يَخْرُجُ وَاحِدًا يَخْرُجُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثٍ مَثُورٍ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَا ابْتِغَاءَ الْحِمِّ
بَقِيَ فَعَلَتْ مَا هَذَا فَعَالُوا صَحِيحُ زَيْدٍ شَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
أَبِي وَاجِبٍ بِالْبَقَرَةِ ٥ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ قَبِيضَةَ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ قَامَ فَبَنَّا زَيْدٌ شَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَضَاحِيٍّ أَقْصَرُ مِنْ أَضَاحِيٍّ وَأَنَا مَلِيٍّ أَقْصَرُ مِنْ أَيْمَلِهِ فَقَالَ زَيْدٌ
لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ الْعَوَزُ أَبْتَنُ عَوَزَهَا وَالْمَرْبُضَةُ بَرِّ مَرْضَاهَا
وَالْعَرَجُ جَائِزٌ ضَلَعُهَا وَالْكُسْبُورُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَكْرَهُ
أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ قَالَ مَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ وَلَا يَحْرِمُهُ عَلَى أَحَدٍ
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ نَازَلَ شَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ وَلَا يَضْحِكُ بِعَوَزٍ وَلَا مُقَابِلِهِ وَلَا
مُدَابِنِهِ وَلَا خَرْقًا وَلَا شَرْقًا قَالَ زَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ مَعُودَةَ
فَعَلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ الشَّيْبِيُّ إِذْ ذَكَرَ غَضَبًا قَالَ لَا قُلْتُ فَمَا الْمَقَامُ
قَالَ يُقَطِّعُ طَرَفَ الْأَذْنِ قُلْتُ فَمَا الْمُدَابِنَةُ قَالَ يَقَطِّعُ مَوْخِرَ الْأَذْنِ
قُلْتُ فَمَا الشَّرْقُ قَالَ شَوْلُ الْأَذْنِ قُلْتُ فَمَا الْخَرْقُ قَالَ تَخْرِقُ أَذْنَهَا

الشمه اخرجته الاربعه وصححه الترمذي هـ

باب العقيقة

وعن الحسن بن شمره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام زهبنه بعقيقته مدح عنه في تابعه وحلق ونسئ اخرجته الاربعه وصححه الترمذي وفي حديث سلمان بن عامر عن ابن عباس مع الغلام عقيقة فاهز بقوا عنه دما واسيطوا عنه الاذى اخرجته ابوداود وصححه الترمذي وعلق الصفع وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علق عن الحسن والحسين كبشا كبشا اخرجته ابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تشموا باسمي ولا تكنوا بكبتي رواه البخاري وعن ابي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشمى باسمي فلا يتكنى بكبتي ومن تكنى بكبتي فلا تشم باسمي هـ وعن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة اخرجته ابوداود وصححه الترمذي

باب الذبائح هـ

عن عباة بن رفاعه عن حماد انه قال بر رسول الله ليس لنا مدي فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ليس الطفرة والسنة اما الطفرة

ق
يوم

٨٧
مَدَى كَيْبَشَهَ وَأَمَّا النَّبِيُّ فَعَظِمَ "وَنَدَّبَعِي" فَحَبَسَهُ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَ
وَابِدَكَ وَأَبْدِ الْوَحْشِ فَمَا عَلَيْكَ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا لَفْظُ الْخَازِي
وَبِهِ رَوَاهُ فَرَمَاهُ زَجَلُ سَنَمِ فَحَبَسَهُ وَعَنْ أَبِي شَعْبَةَ الْخَذَرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَكَاهُ الْكَنْبَرُ ذَكَاهُ أَبِيهِ ه
أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ بَرَجَاتٍ بِصَحِيحِهِ وَعَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَلِكٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَامْتَرَا بِكُلِّهَا أَخْرَجَهُ الْخَازِي وَعَنْ شُرَّادِ بْنِ رُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَنَّ مَنَازِحَ حَفَظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَسَلُ الْخَنَازِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَلَحِشُوا الْفَتْلَهُ وَإِذَا دَخَلْتُمْ فَاحْشُوا الدَّخْلَ وَلِحْدُ
أَجْدُكُمْ شَفَرُهُ وَلِزَجْ دُيُوتِ أَخْرَجَهُ إِلَّا الْخَازِي وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ أَلْخَذَ شَيْئًا مِنَ الرُّوحِ
عَرَضًا مُتَقَرِّ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتُلَ شَيْئًا مِنَ الْهَيْمِ صَبْرًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ زَجَلُ
فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْتَزُّ إِلَيْكَ قَالَ فَمُغْضِبٌ
وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْتَزُّ إِلَى شَيْءٍ بِكُمْهُ النَّاسُ
غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ مَا هُنَّ يَا مَعْزُومُ مَنِ قَالَ لَعَنَ

و
الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من أوى
محدثاً ولعن الله من غير منازل الأرض أخرجه مسلم

بَابُ الصَّيْدِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ
كلباً لا كلب ماشية أو صيداً أو زرع انقضت من أجره كل يوم قيراط
لفظ أبي داود وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وعن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارسلت
كلبك فاذكر اسم الله فإن ارسلت عليك فادركته جياً فادعه وإن
ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن وجدت مع كلبك كلباً غيبه
وقد قتل فلا تأكل فأنك لا تدري أيهما قتله وإن رميت بشهرك فاذكر
اسم الله فإن غاب عنك يوماً فلم تجد إلا اثر شهرك فكل إن شئت وإن
وجدته غريباً في الماء فلا تأكل لفظ زوايه وسلم وفي زوايه
ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فإن ذكاته اخذه وفي زوايه
قلت فإن وجدت مع كلبك كلباً آخر لا أدري أيهما اخذه قال لا تأكل فأنما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفي حديث أبي داود قلت فإن شل كلب
قال فاذا سميت وكل الأفلان تأكل وعنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحجره فكله

وَمَا أَصَابَ بَعْرُضَهُ فَمُتَّ وَفَقِدَ وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَيْتُ بَنِيهِمْ فَغَابَ
عَنْكَ فَأَذْرِكُهُ وَكُلَّ مَا لَمْ يَنْتِزِ أَخْرَجْهُ مُسْلِمًا وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ
بِهِ حَدِيثُ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَيْدِ
الْكَلْبِ إِذَا ارْتَسَلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَتْهُ وَكَلَّمَ
رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ وَفِي إِسْنَادِهِ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو وَغَامِلٌ وَاسِطٌ وَقَدْ
وُثِّقَتْ بِحَبِيبِ بْنِ مَعِينٍ وَقَالَ الْعَجَلِيُّ لِمَنْ بِالْقَوَى قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَيْخٌ
وَقَدْ حَاجَّاهُ هَذَا الصَّاعِدِيُّ أَوْ دَلَّ عَلَى كَلَامِهِ أَنَّ كُلَّ مَنْ حَدَّثَ
عَمْرٍو وَبَنِي شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عِزَّائِيًّا قَالَ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ
يُرْسَلُ لَكَ أَنْ يَكْلَأَ بِكَ كَلْبُكَ فَأَضَى فِي صَيْدِهِ هَافِقًا ابْنُ أَبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ كَلْبٌ مَكْلَأٌ وَكُلَّ مَا لَمْ يَنْتِزِ عَلَيْكَ
ذِكْرِي أَوْ غَيْرُ ذِكْرِي قَالَ وَإِنْ أَكَلَتْهُ قَالَ وَإِنْ أَكَلَتْهُ قَالَ يُرْسَلُ
لَكَ أَضَى فِي قَوْسِي قَالَ مَا زِلْتُ عَلَيْكَ قَوْسِي وَكُلَّ ذِكْرِي أَوْ غَيْرُ
ذِكْرِي قَالَ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي قَالَ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَطْلُ أَوْ تَجِدْ
فِيهِ أَثَرَ غَيْرِ شَهْمِكَ قَالَ فَأَضَى فِي أَنْبَاءِ الْمُجُوشِ أَنْ أَضْطَرَّ زَنَا إِلَيْهَا
قَالَ اغْسِلْهَا وَكُلَّ فِيهَا وَعَنْ عَمَّاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ قَالَُوا يُرْسَلُ
لَهُ أَنْ قَوْمًا حَدَّثَ عَنْهُ بِأَهْلِيَّةٍ يَأْتُونَهُمْ بِالْحِمَارِ لَمْ يَذْكُرْنَاهُ

الله عليها ام لم يذكر فاكل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شتموا وكلوا لفظ اي د اود واخرج عبد الحازي والنسائي وابن ماجة
وعن شعيب بن جبزان قريبا لعبد الله بن مغفل حذف قال فيها قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكدح وقال انها لا تصيد
صيدا ولا تنكاعدوا ولكنها تكسر السن ونفقا العين قال فعاد فقال
احديثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ثم تحذف لا اكلك ابدا
لفظ مسلم وهو منقول عليه ٥

بَابُ الْأَطْعِمَةِ

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل ذى نابٍ من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى نابٍ من السباع
وكل ذى مخلبٍ من الطير اخرجهما مسلم وعنده من حديث ابي
ثعلبة الكحشي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كجود الحمر الاهلية
وفي حديث لانس بن مالك رضي الله عنه فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله وزسوله بئها نكم عن
كجود الحمر فانها زجت او تجش وعن جابر رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد

وَجُعِلَ فِيهِ كَبِيرٌ إِذَا أَضَابَهُ الْمُحْرَمُ أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحِيحَةُ التِّرْمِذِيِّ
وَعَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَيْبَرَ عَنِ الْحُومِ
وَرَفَضَ فِي حُومِ الْخَيْلِ أَخْرَجَهُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعِنْدَ
أَبِي دَاوُدَ فِي حُومِ الْخَيْلِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَيْبَرَ عَنِ الْحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
وَعَنِ الْكِلَالَةِ وَعَنْ زُكُورِهَا وَآكُلِ ثَمَرِهَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
وَزَوَاهُ الْجَاكِمُ وَآكُلِ حُومِهَا وَقَالَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَرِ الْكِلَالَةِ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ
رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ آكُلِ اللَّصْبِ فَقَالَ لَا آكُلَ وَلَا
أَحْزَمُهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ بِأَكْلِ الْخِرَادِ وَعَنِ ابْنِ
أَبْنِ مَلِكٍ قَالَ مَرَرْنَا فَاسْتَنْفَجْنَا أَرْبَابًا بِمِزَاطِ الْفُطْرَانِ فَشَعَوْا عَلَيْهِ
فَلَعَبُوا قَالَ فَشَعِبَتْ حَتَّى إِذَا دَرَكَهَا فَانْتِ ابْطَلِيَّةٌ فَذَرَجَهَا فَبَعَثَ
بِوزَكِهَا أَوْ فُخْرِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا وَكَلَّهَا
مُسْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْنَا جَبْشَ الْكُتَّابِ وَأَبْرَ
عَلَيْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَخُجْنَا جَوْعًا شَدِيدًا فَالْقَى الْبَحْرَ حُونًَا مَبْتَلًا نَرْمُلُهُ لِقَالَ

لَهُ الْعَبْرُ فَالْكُنَامَةُ نَصَفَ شَهْرٍ فَاحْذَ أَبُو عَجِيدٍ عَظَمًا مِنْ عَظَامِهِ
 فَمِنْ الزَّائِكِ تَحْتَهُ زَوَاهُ الْخَارِي مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ وَزَوَاهُ
 مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ فِيهَا قَالَ أَبُو عَبْدَةَ
 بَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ يَحْزَنُ سَلُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
 اضْطُرَّ تَمَّ وَكُلُّوا قَالَ فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَحَزْنُ بِلَاثٍ مِائَةٍ حَتَّى شَمِنَا
 وَفِيهِ فَلَقَدْ اخَذْنَا أَبُو عَبْدَةَ بِلَاثَةَ عَشَرَ زَجَلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي
 وَقَبِ عَيْنِهِ وَفِيهِ فَزُرِدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَابِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
 أَنْبَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ زَرْقٌ
 أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ سَعَلَ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَطَعْمُونَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآكَلَ وَعَنْ ابْنِ عُمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ زَيْعٍ مِنَ الدَّوَابِّ النَّمْلَةِ وَالْحَمَلَةِ
 وَالْهَدَدِ وَالضَّرْدِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالٍ الصُّعْمِيِّ وَعَنْ
 عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ شُرَيْبٍ الْجَعْفِيُّ
 سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُرْفَةِ أَوْ ذَكَرَهُ أَنْ تَصْنَعَهَا فَقَالَ
 إِنَّمَا أَصْنَعُهَا الدَّوَاءَ فَقَالَ نَهْ لِبَشَرٍ دَوَاءٌ وَلَكِنَّ دَوَاءً أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
بَابُ التَّنْذِيرِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب النكاح

مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعه وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يُعْصِدِ
أَخْرَجَهُ الْأَمْسَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَا يَدَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِخَيْرٍ
وَأَنَّمَا يُشْخَرُ مِنْ مَالِ الْخَيْلِ مَثَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْهَمِيمِ
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يَسْمِهِ فِكْفَارَةً كَفَّارَةُ هَمِيمٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا
فِي مَعْصِيَةٍ فِكْفَارَتُهُ كَفَّارَةُ هَمِيمٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى
مَوْثِقًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
حُصَيْنٍ لَا وَفَاءَ لِلَّذِي فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيهَا لَا مَلِكَ الْعَبْدِ هَ وَعَنْ
عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالْذِّبِ
قَالَ وَفِي بَيْتِكَ قَالَتْ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَخْرُجَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا مَكَانَ
كَذَا وَفِيهِ أَهْلٌ أَجَاهِلِيَّةٍ قَالَ لَصْنَمٌ قَالَتْ لَا قَالَ لَوْ شِئْتَ قَالَتْ لَا
قَالَ وَفِي بَيْتِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ مِنْ حَدِيثِ بَابِ بْنِ
الْصَّغَاكِ قَالَ نَذَرَ زَجَلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرِجَ
الْبِلَابَ وَانَهُ وَفِيهِ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهَا وَشْرٌ مِنْ

او ثانی کجاهلیه یبعد قالوا الا قال هل کان فیها عبد من اعبادهم قالوا
 لا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اوف بندک اکدرت وعن
 عقبه بن عامر قال نذرت اخي ان تمشي الى البيت جافية فامرني
 ان اشفني لها رسول الله صلی الله علیه وسلم فاشفني فقال للمشي
 ولترك متفق عليه وفي حديث ابن عباس عن ابي داود ان اخي
 عقبه بن عامر نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلی الله علیه
 وسلم ان ترك وتهدى هديا وعندنا ايضا من حديث جابر
 الى رسول الله صلی الله علیه وسلم قال يا رسول الله ان اخي نذرت
 يعني ان يحج ماشية فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان الله لا يصنع
 شقاء احلك شيئا فلتح راكبه ولتكفر عن غيرها وعندنا من حديث
 ايضا قال بنما رسول الله صلی الله علیه وسلم بخطب اذا هو برجل قائم
 في الشمس فقال عنه فقالوا هذا ابو اسرايل نذرت ان يقوم ولا يقعد
 ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم قال من فليتكلم وليستظل وليبعد
 وليتم صومه اخرجه الفاري وابن ماجه وعنه انه قال اشفني
 سعد بن عباد رسول الله صلی الله علیه وسلم في نذر كان على امه
 مشوفت قبل ان يقضي قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقضيه
 عنها اخرجه اجمعون وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان

قال
 ما رسول الله

٩١
رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَذَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أَضِلَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ زَكَّيْنِ فَقَالَ ضِلَّ
هَاهُنَا ثُمَّ اعْمَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ ضِلَّ هَاهُنَا ثُمَّ اعْمَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ ضِلَّ
هَاهُنَا ثُمَّ اعْمَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ شَانِكَ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ إِبْرَدَاوُدُ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْدُ الرَّجُلَ
إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْإِبْرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَمَسْجِدِ الْإِقْصَى
لِقَوْلِ النَّخَازِيِّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَظَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بِرَسُولِ
اللَّهِ أَنْ يَذَرْتُ فِي كِبَاهِهِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْإِبْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَ بِبَيْتِ زَفَاعَتِكَ لَيْلَةً وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ هـ

كِتَابُ الْجِهَادِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاهِدُوا
الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالنَّسْلِ أَخْرَجَهُ إِبْرَدَاوُدُ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُغْزِ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهَذَا نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ
نِفَاقٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمْرَأً يَأْتِي
نَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ أَنْ
شَانَ الْهَجْرَةَ لَشَدِيدٍ فَهَلْ لَكَ مِنْ أَيْلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُوَدِّي صَدَقَتَهَا

قَالَ نَعَمْ قَالَ فاعلم من وراء الجواز ما قال الله لَنْ يَنْزِكَ مِنْ عَمَلِك شَيْئًا
اُخْرِجَهُ مُسْلِمًا وَيُنْزِكَ بِكُنْزِ الْإِنَّمَاءِ مَنْصُوبُ الزَّادِ اِيْ يَنْقُصُكَ وَعَنْ
جُرَيْجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَرِيَّةً إِلَى خَيْمٍ فَأَعْتَقَهُمْ نَائِسٌ مِنْهُمْ بِالسَّجُودِ فَاشْرَعَ بِهِمُ الْقَتْلَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِمُصَفِّ الْعَقْلِ وَقَالَ أَنَا
بَرِيٌّ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يَقِيْمُ بَيْنَ الطَّيْمَنِ الْمُشْرِكِينَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَأَتَرَا
نَا زَانِمَاهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَذَكَرَ عَنْ جَمَاعَةٍ لَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا جُرَيْجًا قُلْتُ
وَالَّذِي أَشْنَدَ ثِقَةً عِنْدِي وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبِالْعَاصِرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ
أَحْيِ وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ مَنْصُوعٌ عَلَيْهِ وَزَوَى
أَكْبَاكُمُ عَنْ أَيْ سَعِيدٍ أَخَذَ زِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ فَقَالَ لَكَ إِجْدُ بِالْمَنِ
وَقَالَ بَوَائِي فَقَالَ إِذَا لَكَ فَقَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَاسْتَأْذَنَهُمَا
فَإِنْ ذُنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَلَا فَبَرَّيَاهُ وَزَوَى ابْنُ صَاعِنٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
زُبَيْعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنَائِسٍ مِنْ مِزْنَةَ فَاتَّبَعَهُ
عَبْدُ فُتَيْعَةَ بِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ
فَلَا قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ أَجَاهِدُ مَعَكَ قَالَ ادْنُ لَكَ شَيْءٌ

٩٤
قَالَ لَا فَالْأَرْجِعْ إِلَيْهَا فَإِنْ مَثَلَكُ مَثَلُ عَبْدٍ لَا يُضِلُّ إِنْ مَثَلْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَيْهَا وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَاجْتَبَاهَا الْخَبْرُ فَقَالَتْ اللَّهُ هُوَ
أَمْرُكَ إِنْ تَقْرَأْ عَلَيَّ السَّلَامَ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ أَرْجِعْ فَجَاهِدْ مَعَهُ
قَالَ صَحَّ الْأَشْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ وَعَنْ الْأَبِ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا تَرَلْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُ ابْنُ أُمِّ مَكْوَمٍ
فَتَرَلْتُ عِبْرًا أُولَى الضَّرَرِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِنْ أَلْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَّيْ سَبِيلَ اللَّهِ يُكْفِرُ كُلَّ شَيْءٍ
إِلَّا الدِّينَ أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ

فصل في كيفية الجهاد وأدائه

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَعْنِي بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةَ
عَبْدًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَ عِبْرًا يَشْفِينُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ إِنْ أَلْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ غَزْوَةً وَرَى
بَعِيرَهَا وَكَانَ يَقُولُ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ فِيهَا وَزَوَى
مَالِكٌ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُسَافَرُوا بِالْقِرَازِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ قَالَ مَلِكٌ إِنْ أَرَادَ مَخَافَةً
أَنْ يُسَافَرَ الْعَدُوَّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ أَلْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لِقِبْتُوهُمْ فَاصْبِرُوا هَذَا لَفْظُ

بِسْمِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ بِشَيْءٍ أَوْ نَهَى عَنْ شَيْءٍ أَوْ رَضَاهُ فِي خَاصَّةٍ يَنْقُودُ لِلَّهِ
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ اعْرُزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ
كُفِرَ بِاللَّهِ اعْرُزُوا وَلَا تَعْلُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَمْلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيًّا
فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَدْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خُصَالٍ أَوْ ظَلَالٍ
فَابْهِنِ اجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْحَوْلِ مِنْ دَارِهِمْ
دَارَ الْمُهَاجِرِينَ وَاجْزِهِمْ إِنْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يُجُولُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ
كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَكُونُ
لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ أَبَوْا
فَأَسْلَمُوا الْجَزِيرَةَ فَإِنْ هُمْ اجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ فَإِنْ أَبَوْا
فَأَسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا جَازَتْ أَهْلَ حَضْرٍ وَارَادَكَ أَنْ
تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ
نَبِيِّهِ وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنْ أَنْتُمْ تَخْضَعُونَ لَهُمْ
وَذِمَّتُمْ أَصْحَابَكُمْ أَهْلُونَ مِنْ أَنْ تَخْضَعُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَإِذَا
جَازَتْ أَهْلَ حَضْرٍ وَارَادَكَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ فَلَا تَنْزِلْ عَلَيْهِمْ
حُكْمَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ حُكْمَكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَلْيَسَبُّ حُكْمُ اللَّهِ فِيهِ

اُولَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَوْزَيْنٍ هَدَى هَذَا اَوْخُوهُ وَعَنْ
 ابْنِ عَوْفٍ قَالَ كُتِبَتْ اِلَى نَافِعِ بْنِ اَسْلَمَةَ عَنْ اَبِيهِ لَدَا قَبْلِ الْقُنَالِ قَالَ
 فَكُتِبَ اِلَى اَنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي اَوَّلِ الْاَسْلَامِ قَدْ غَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَانْعَامُهُمْ تَسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقُتِلَ
 مُقَاتِلُهُمْ وَشَبِي سَبِيهِمْ وَاضَابَ يَوْمَئِذٍ قَالَ جَبِي اَحْسِبُ قَالَ جُوبِرُ اَوْ
 ابْنَةُ سِتِّ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ اَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَاَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَبِي اَوْفَى قَالَ دَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَزِلْ الْكُتَابَ
 سَرِيعَ الْاِحْصَابِ اهْزِمِ الْاَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَعَنْ قَبَسِ بْنِ
 عُبَادَةَ قَالَ كَانَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ
 عِنْدَ الْقُنَالِ وَعَنْ اَبِي بَرْدَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَ ذَلِكَ اَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ قَالَ شَهِدْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا الْمَقَاتِلُ مِنْ اَوَّلِ لَيْلَاهَا زَاخَرُ الْقُنَالِ
 حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهْبُ لِرِيَّاحٍ وَتَزَالُ النَّصْرُ لَفْظِ اَبِي دَاوُدَ وَعَنْ
 عَائِشَةَ تَدُوجُ السِّيَّحُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُمَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ يَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَةِ الْوَيْبَةِ اَذَّنَ لَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ
 يَذْكُرُ مِنْهُ جُرَاةً وَخَجَةً فَفَرَّجَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابنه

جدي

حَبْرًا وَفَلَمَّا أَذْرَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ جِئْتُ لَا يَتَّبِعُكَ وَاصْتَبَّ مَعَكَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَسَّلْ بِأَسْمَاءَ وَرَسُولُهُ قَالَ قَالَ رَجَعَ
 فَلَمَّا أَتَى شُعَيْبَ مَشْرُكٍ أَكْبَدَتْ أَخْرَجُوهُ إِلَّا الْغَارِيَّ وَالْفَطْمِيَّةَ
 وَعَنْ ابْنِ أَبِي رَاضِيٍّ عَنْهُ قَالَ لَمَّا لَقِيَ ابْنُ أَبِي رَاضِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرُكِينَ
 يَوْمَ حَبْرٍ نَزَلَ عَنْ بَعْلِهِ فَنَزَلَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ فِي الصُّحُفِ
 فِي أَكْبَدِ الطَّوِيلِ وَعَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ شَيْخِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَغَزَوْا نَاسًا مِنَ الْمَشْرُكِينَ فَبَيَّنَّا لَهُمْ نَفْسَهُمْ
 وَكَانَ شُعَاظُ نَائِلِكَ اللَّيْلَةِ امْتِ امْتِ امْتِ امْتِ فَقُلْتُ سِيدِي
 نَلِكَ اللَّيْلَةِ تِسْعَةَ آيَاتٍ مِنَ الْمَشْرُكِينَ لَفْطَايَ دَاوُدَ وَعَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَاضِيٍّ عَنْهُ قَالَ يَقْدُمُ بَعْنِي عَتَبَةُ بْنُ تَيْمَةَ وَتَبَعُهُ ابْنُهُ
 وَآخَرُهُ فَنَادَى مَنْ يَأْزِزُنَا فَأَبْتَدَرَتْ إِلَيْهِ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِكُمْ إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي
 عَمْنَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ يَا حَمْرَةُ قُمْ يَا عَلِي
 قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَأَقْبَلَ حَمْرَةَ إِلَى عَتَبَةَ وَأَقْبَلَتْ إِلَى شَيْبَةَ وَأَحْلَفَتْ
 بَنِي عَمْنَانَ وَالْوَلِيدَ صَرَّشَانَ فَأَنْجَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ مَلْنَا
 عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَأَخْتَلْنَا عُبَيْدَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَدَتْ
 امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَارِي فَهِيَ ابْنَةُ ابْنِ أَبِي رَاضِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شُعْبَةُ

فَاتَّخَذَ

عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبَانِ أَخْرَجَهُ إِلَّا ابْنَ مَرْجَةَ وَاللَّفْظُ الْمَثَلِيُّ وَعَنْ شِمْرَةَ
 ابْنِ حَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا
 شَيْوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاشْتَبِقُوا شُرَاحَهُمْ هـ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ شِمْرَةَ وَفِي اتِّصَالِهِ هَاهُنَا خِلَافٌ هـ
 وَعَلَى سَلَمِ بْنِ عَثْرَانَ قَالَ كُنَّا بِالْقُسْطِطِيبَةِ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عَقِبَهُ بْنُ
 عَمَارٍ وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ صَفَتْ
 عَظِيمٌ مِنَ الرُّؤُمِ فَضَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَجُمِلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّؤُمِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا مَقْبِلًا فَصَاحَ النَّاسُ
 وَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّتِي بِيَدِهِ إِلَى الْهَلَاكِ فَقَالَ أَبُو يُوَيْسَ ضَاجِبٌ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ تَأُولُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى
 هَذَا التَّوَابِلِ وَأَنْتُمْ تَرْتَكُونَ هَذِهِ الْآيَةَ فَبِنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنَا لَمَّا
 اعْتَزَا اللَّهُ دِينَهُ وَكَثُرَ تَأْصِرُهُ فَلَمَّا بَيْنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ شَرًّا مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ فَلَوْ أَنَا اقْتَنَانَا فِيهَا وَاضْلَمْنَا
 مَا ضَاعَ مِنْهَا فَأُتِرْنَا — اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا نَمْتَنِّي بِهِ قَالَ
 وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَاكِ وَكَانَتْ الْهَلَاكَةُ
 الْآقَامَةُ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نَقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا فَفَصَلِّمْهَا وَأَمْرُنَا بِالْعَزْوِ فَمَا
 زَالَ أَبُو يُوَيْسَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قُبِضَ لَفْظُ النِّسَاءِ وَأَخْرَجَهُ

الْحَافِظَانِ الْحَاكِمَيْنِ وَابْنِ جَابِرٍ فِي صَحِيحَيْهَا وَعَنْ ابْنِ عَشِيكٍ الْإِنصَارِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ
الْعَبَرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ وَفِيهِ وَأَنْ مِنْ الْكَيْلَا مَا
يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ فَأَمَّا الْكَيْلَا الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ تُحِبَّ الْعَبْدُ
نَفْسَهُ عِنْدَ الْفِتَالِ وَأَنْ تُحِبَّ عِنْدَ الصَّدَقَةِ فَأَمَّا الْكَيْلَا الَّذِي يُبْغِضُ
اللَّهُ فَالْكَيْلَا لِعَبْدِ الدِّينِ لَفْظُ رَوَاهُ ابْنُ جَابِرٍ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ هَذَا
أَبُو شَيْبَةَ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَشِيكٍ عَنْ ابْنِ الْغَمَانِ الْأَسْهَلِيِّ لَابْنِهِ ضَبْحَةً وَاحِدَةً
عِنْدَ إِذْ أُرِدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ غُلَّ بَنِي الْمُطْبَرِ وَجَرَّفَ وَلَهَا يَقُولُ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ
وَهَانَ عَلَى شَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرَّقَ بِالْبُورَةِ مَسْطَبًا
وَيَذَلُّكَ نَزَلَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَسَةٍ أَوْ تَرَكَتُمْهَا فَايْمَةً عَلَى أَعْوَالِهَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْثٍ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَاجْرِقُوا مَا بِالْأَنْزِ اخْرُجُوا
الْأُمُسْلَى وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ **فَصُلِّ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَبْتُ جَرَابًا مِنْ شَحْمِ نَوْمِ خَبِيرٍ
فَالْتَرَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَفْتُ فَأَذَانُ رَسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ نَجُلٌ مِنْ

حمير رجلاً من المشركين فاذا سلبه فمعه خالد بن الوليد وكان والياً
 عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال
 لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه فقال استكرهته برسول الله فمخا ليد
 بعوف فجزب دابته ثم قال هل تجزت لك ما ذكرت لك من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لا تعطيه يا خالد هل انتم نازكو الى امراي انما مثلكم ومثلام
 كمثل رجل استرعى ابلاً او غنماً فرعاها ثم يخبر شيخها او زدها حوضاً
 فشربت منه فشربت صفوة وتركته فصفوه لم وكذبه
 عليهم وفي رواية قال عوف فعلت يا خالد ما علمت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقائيل قال بلى ولكن استكرهته
 وفي رواية اخرى كرا البرقاني ان عوف بن مالك الاشجعي قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لمحس السلب وهو عنداي
 داود من حديث عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقائيل ولم لمحس السلب
 وزواه من حديث اسمعيل بن عمار عن الشامسي وعن عبد الرحمن
 ابن عوف رضي الله عنه انه قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر
 نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا واقف بين غلامين من الانصار حديثه

اثنان هما نسيبتان ان لكون بن ابي اذيع منهما فغمرني اجدتها فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل قال قلت نعم ما جاحلك اليه يا بن اخي قال اخبرته انه
نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن زابته لا يفارق
شواذي شواذه حتى يموت الا عجل منا قال فتعجت لذلك فغمرني الاخر
فقال مثلها قال فلم انشبت ان نظرت الى ابي جهل يحول في الناس فقلت
الا ترى ان هذا ضاحككم الذي تسلان عنه قال فاستدراه فضرباه
بشيفتيهما حتى قتلاه ثم ابصرنا الى رسول الله صلى الله عليه فاحبراه
فقال لهما قتله فقال كل واحد منهما انا قتله فقال هل مشحمتما
شيفتيكما فقال لا فطرنا الى الشيفتين فقال كلاهما قتله وقضى
بشلبه لمعاد بن عمرو بن الحارث والرجلان معاذ بن عمرو بن الحارث
ومعاذ بن عوف قال لفظ مسلم وعنده من حديث النبي صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سطر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مشعود فوجده قد ضربته ابنا عفران حتى يرد فاخذلجته
فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلهم او قتل قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غيرا كتابي مثلي وعن محمد بن حبيب
ابن مطيع عن ابيه رضي الله عنه ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم قال في انشائي
بدي لو كان المطيع بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النشاة لتركهم له مشق عليه

وَعَنْدَإِي دَاوُدَ لَا طَلْفَنَّهُمْ لَهُ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَآخِذَ بَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِدَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّى شَحِنَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ لِمُسْلِمٍ فِيهَا اخْدُمْ
مِنْ الْفِدَاءِ ثُمَّ أَجْلَلَهُمُ الْغَنَائِمَ لَفْظَ إِي دَاوُدَ وَآخِرُ جَهْدِ مُسْلِمٍ فِي إِيْنَا الْكَدِ
الطَّوِيلِ وَفِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي بَكْرٍ وَعَمْرُ مَا
تَزُونَ فِي هَوْلَاءِ الْأَسَازِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُوا الْعَمَّ وَالْعِشِيرَةَ
أَرَى أَنْ يَخْدُمَهُمْ فِدْيَةٌ مَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ وَعَسَى أَنْ يَهْدِيَهُمْ
لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا بَنِي الْكَطَّابِ
قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا أَرَى لَدِي رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ
تُمْكَافُضُضُ بِلِغْنَتِهِمْ فَتُمْكِنُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَقِيلٍ يَضْرِبُ عَنْقَهُ وَتُمْكِنُ مِنْ
فُلَانٍ لِيَسْبِبَ لِعَمْرٍ فَاضْرِبْ عَنْقَهُ فَإِنْ هَوَّلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُ
فُهْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ إِلَى
مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْفِدَا حَتَّى فَادَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَانِ مَحِيَّانِ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ تَبْكِي
أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بَعْكَابَكْتُ وَأَنْ لَمْ أَجِدْ بَعْكَابَكَ بَاكْتُ لَكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْكِي لِلَّذِي عَرَّضَ عَلَى مِنْ أَصْحَابِكَ
مِنْ إِيْدِهِمُ الْفِدَا لَقَدْ عَرَّضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنًا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَجَرَةً

ب

هـ

بكا

قَرِيبَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِدْبُثُ وَعَنْ ابْنِ سُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ أَقْبَالَ ابْنِ سَفِيَّانَ
الْكِدْبُثُ وَفِيهِ ضَرْبٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا
بَدْرًا وَوَزِدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قَوْلِهِمْ وَفِيهِمْ غُلَامٌ اسْمُهُ ابْنُ الْحَجَّاحِ فَأَخَذَهُ
وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلُونَهُ عَنْ ابْنِ سَفِيَّانَ
وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي عِلْمٌ بِابْنِ سَفِيَّانَ وَلَكِنْ هَذَا ابْنُ حُجَلٍ وَعُصْبَةٌ شَيْبَةٌ
وَأَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبَهُ وَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا ابْنُ
سَفِيَّانَ فَإِذَا تَرَكْتُمُوهُ فَتَالُوهُ قَالَ مَا لِي عِلْمٌ بِابْنِ سَفِيَّانَ وَلَكِنْ هَذَا عَصْبَةٌ
وَشَيْبَةٌ وَأَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبَهُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُضِلُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ قَالَ وَاللَّهِ
نَفْسِي بِيَدِهِ انْصَرَفُونَ إِذَا ضَدَّكُمْ وَتَرَكُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ وَعَنْ
بَرْزِيذِ بْنِ هَرْمَزَانَ نَحْوَهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسٍ خِلَالِ فُقَالٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْلَا أَنِّي كُنتُ عَالِمًا مَا كُنتُ لِيَدِ الْكِدْبُثِ وَفِيهِ كِتَابٌ لِي
هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو أَبَا النَّشَاءِ وَقَدْ كَانَ
يَغْزُو أَبَاهُ فَيُدْأَوْنَ بِالْجَرْحِ وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَأَمَّا بِهِمْ فَلَمْ يَنْصَبْ
لَهُمْ وَكَتَبْتُ تَسْلِي عَنْ الْخَمْسِ لَمْ يَكُنْ هُوَ وَإِنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَا عَلِيٍّ
قَوْمُنَا ذَلِكَ وَيَزَوَّجُهُ وَنَسَّاتُ عَنْ الْمَرْأَةِ هَلْ كَانَ لَهَا شَيْءٌ مَعْلُومٌ

ب
أَنَّ

٩٦
اِذَا حَضَرَ الْبَاسُ وَانْهَزَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعْلُومٌ اِلَّا اَنْ يَخْذِرْنَ مِنْ غَنَابِمْ
الْقَوْمِ وَزَوَى مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اَبِي عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَحْدِثِ اَنَا فِيْهِمْ فَعَنَمُوا اِبْلًا كَثِيْرَةً
وَكَانَتْ فِيْهَا مِنْهُمْ اِحْدَى عَشْرَ رُبْعًا وَنَقَلُوا اَعْبَرًا اَعْبَرًا ۝ وَفِيْ زَوَابِئِهِ
اَللَّبِثُ وَعَبْدُ اَللّٰهِ اَتْنِيْ عَشْرَ مِائَةِ شِكِّ ۝

كِتَابُ الْبُيُوعِ

زَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيْثِ شَالِمِ بْنِ اَبِي كَعْبٍ عَنْ جَابِرٍ فِيْ قِصَّةٍ
بَعِيْرَةٍ قَالَ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ يَجْلُ عَلَى اَوْقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَهَؤُلَاءِ بِهَا قَالَ
قَدْ اخَذْتَهُ فَبَلَغَ عَلَيْهِ اِلَى الْمَدِيْنَةِ اَحَدُ ثَمَنٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللّٰهِ رَضِيَ
اَللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ عَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ
بِمَكَّةَ اِنْ اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحُمْزِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيْرِ وَالْاَصْنَامِ ثَقِيْلٍ
يُرْسُوْلُ اَللّٰهُ اِذَا بَيْتٌ شَحُوْمٌ الْمَيْتَةِ يُطْلَى بِهَا الشُّفْنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْكِلْبُ
وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلُ اَللّٰهِ اِلَهُ يَهُودِ اِنْ اَللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شَحُوْمَهَا
اَجْلَوْ ثُمَّ بَاعُوْهُ فَارْكَوْا اَمْنَهُ وَعَنْ اَبِي مَسْعُوْدٍ اَلْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اَللّٰهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَنَهَى
اَلْبَغْيَ وَخُلُوْا اِلَى الْكَاهِنِ مِنْ مَنَاقِبِ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ

حَاسِمٍ
مِنْ مَنَاقِبِ عَلَيْهِ

قَالَ سَأْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ فَقَالَ رَجَزْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ مِنْهُمُ النَّسَاءُ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ
السُّنُورِ وَالْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مُوثِقِينَ الْأَنْثَى
ذَكَرَ أَنَّهُ مُشَكَّرٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي الشَّيْءِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا أَلْقَوْهَا
وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ وَعَنْدَ الْبَخَّازِيِّ مِنْ حَدِيثِ يَسْمُونَةَ
أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي شَيْءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَضَالَ
الْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوهُ هـ وَفِي زَوَايِدِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ جَامِدٍ وَفِي
آخَرِ عُنْدِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا بَأٍ أَوْ مَائِعًا لَمْ يُوَكَّلْ هـ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ
بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْبَرًا أَخْرَجَهُ الْبَخَّازِيُّ هَكَذَا مُخْتَصَرًا هـ
وَزَوَى النَّسَاءُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا
يَقُولُ كُنَّا نَبِيعُ شَرَابِنَا إِمَهَاتِ الْأَوْلَادِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ لَا
يَرَى بِذَلِكَ بَأْشًا وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ بَعْنَا إِمَهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِي
بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عَمْرُؤُهَا نَافِثًا نَهْنَهْنَا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ إِمَهَاتِ الْأَوْلَادِ وَقَالَ لَا يَبْعُنَ

وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُؤْتَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا مَا دَامَ حَيًّا فَاذَا مَاتَ فِي حَيٍّ
اُخْرِجَهُ إِلَى أَزْقَطِنِي وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ الْوَقْفُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالَّذِي رَفَعَهُ ثَقَّةٌ قِيلَ لَا يَصَحُّ مَسْنَدًا وَرَوَى الْخَازِيُّ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَكَانَتْ دَخَلْتُ
عَلَى بَرَّةَ وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ وَقَالَتْ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنْ أَهْلٌ
يَبْيعُونِي فَأَعْتِقْنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ أَنْ أَهْلٌ لَا يَبْيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا
وَلَا يَ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلَعَهُ وَقَالَ مَا شَأْنُ بَرَّةَ اشْتَرَيْهَا وَأَعْتِقْهَا وَلِشْتَرِطُوا
مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَا هَا وَقَالَ الْبَنِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِلْمَنْ أَعْتَقَ وَأَنْ اشْتَرِطُوا مِائَةَ شَرْطٍ
وَعَنْ أَبِي يَاسِرٍ بَرِّعِيَّةَ صَاحِبَةَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْيعُوا فُضِّلَ
الْمَاءُ فَإِنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَبِزَوَايِهِ
عَنْهُ أَنْ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ فُضْلِ الْمَاءِ أَخْرَجَهُمَا
النَّشَاءُ وَعَنْهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنْ ثَمَنِ الْمَاءِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْكُضَاةِ وَعَنْ سَعْدِ الْخَرَزِيِّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمَزَ وَانْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ سُلْفٌ وَسِعٌ وَلَا شَرْطٌ
 فِي بَيْعٍ وَلَا رَيْحٌ مَالٌ لَمْ يَضْمَنْ وَلَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَدَّثَنَا حَسَنٌ ضَمَّعٌ وَأَخْرَجَهُ الْإِسْلَامِيُّ الْمُسْتَدْرَكُ وَقَالَ حَدَّثَنَا ضَمَّعٌ
 عَلَى شَرْطِ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ
 حَتَّى يَكَالَهَ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا يُضَرِّبُونَ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جُرَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ
 فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَحُولَ وَعَنْهُ قَالَ ابْتِغِ زَيْنًا فِي الشُّوقِ فَلَمَّا اسْتَوْجَبَتْهُ
 لِقَبْنِي زَجَلٌ فَأَعْطَانِي بِهِ زَجَاجِيئًا فَأَزْدَتْ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ
 فَأَخَذَ زَجَلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي فَالْتَفَتْتُ فَأَذَا زَيْدٌ بِنَاتٍ فَقَالَ
 لَا تَبِيعْهُ حَيْثُ ابْتِغَيْتَهُ حَتَّى تَحْوِيَهُ إِلَى زَجَلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَبَاعَ السِّلْعُ حَيْثُ نُبِتَ حَتَّى يَحْوِيَهَا التِّجَارُ إِلَى
 زَجَلِهِمْ فِي اسْتِنَادِهِ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَاخْتَلَفَ فِي لِحْجَتِهِ أَخْرَجَهُ
 الْإِسْلَامِيُّ الْمُسْتَدْرَكُ وَعَنْ أَبِي عُبَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمُ وَعَنْ الْكِبَالِيِّ
 أَنَّ بُوَيْطِينَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بَطُونِهِنَّ وَعَنْ كَيْسَانَ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ
 السَّبَّاعِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَزَوَّاهُ الْإِسْلَامِيُّ الْمُسْتَدْرَكُ وَفِيهِ

ت
 وَالنَّشَاءُ

زبادة النسي لا تشق زرع غبرك وعن ابي حمزة اهلية وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كتابع الابل بالبقيع فابيع بالذناير واخذ الدرهم
 وابيع بالدرهم واخذ الدرناير واخذ هذه من هذه واعطى هذه من
 هذه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت
 يرسل الله زويدك اسلك اني ابيع الابل بالبقيع فابيع لذيابير
 واخذ الدرهم وابيع بالدرهم واخذ الدرناير واخذ هذه من هذه واعطى
 هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ان تأخذ
 بشعيرتيوها ما لم تفرقا وبينكاشي ه لفظ زوايه اي داود اخر
 اجاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن
 جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبيع المزني
 وعن الحاقلة وعن الثبالي ان علم اخرجاه ابو داود وفي صحيح
 مسلم عن جابر النبي عن الثبالي في حديث ذكره وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الجبل
 وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وهبته وعنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عشب الفجل رواه البخاري
 وعند مسلم من حديث جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 سبيع الفجل وعن اي هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَعِيدٍ فِي بَيْعَةِ اخْرَاجَةِ التَّرْمِذِيِّ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَ
 حَسَنُ ضَوْفَرٍ وَزَوْي ابْنُ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ شُعْبَةَ ابْنُ قَاضٍ
 ابْنُ ابْنِ سَعِيدٍ كُنَزِيُّ قَالَ زُهَارٌ نَارُ سُوْلَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَعِيدٍ
 فِي بَيْعَةٍ وَهِيَ عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَةِ فِي الْمَيْعِ وَالْمَلَامَةِ لِمَنْ الرُّجُلُ
 ثَوْبٌ لِاخْرِجَتِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَةُ أَنْ يُبَدَّ
 الرُّجُلُ إِلَى الرُّجُلِ ثَوْبُهُ وَيُبَدَّ لِاخْرِجَتِهِ إِلَيْهِ ثَوْبُهُ يَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا مِنْ
 غَيْرِ بَعْضٍ وَلَا تَرَاخٍ نَسْفَقَ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ مُسْلِمٌ وَزَوْي مُسْلِمٌ مِنْ
 حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ بَاعَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا وَاشْتَرَطَ طَهْرَهُ إِلَى

وَالسَّيْفِ

نَظَرُ

أَهْلُهُ بَابُ الرَّبَا

عَنْ كَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَكَلَ الزَّيْبُ وَمَوَكَلُهُ وَشَاحِدُهُ
 إِذَا عَمِلَ بِهِ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ وَلَا وَى الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدِّ
 أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هَجْرِهِ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ اخْرَاجَةُ ابْنِ جَابِرٍ فِي صَحِيحِهِ وَيَصِحُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الزَّيْبِ وَمَوَكَلَهُ
 وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالزَّيْبُ بِالزَّيْبِ وَالشَّعِيرُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْتَمَرُ بِالْمَلْحِ وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ مِثْلًا مِثْلَ شَوْءٍ بِشَوْءٍ بِدَائِبٍ

أَنْ

فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيُعْبَرْ بِكَيْفِ شَيْئِهِمْ إِذَا كَانَ بَدَأَ
يَدٍ وَيُزَوَّاهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَبِيعُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ الْأَشْوَاءُ لِبَشْوَاءٍ وَعِجْنًا بِعِجْنٍ وَعَنْ أَيْ هَرَّةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ
وَرِثًا بِوَرِثٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَرِثًا بِوَرِثٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ مِمَّنْ زَادَ أَوْ
اِسْتَزَادَ فَهُوَ زَبَا أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ وَفِي حَدِيثٍ آيٍ شَعِيدًا بَصَرْتُ
عَيْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَسَمِعْتُ إِذَا مَا يَرْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا
مِثْلٍ وَلَا تَسْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِشَيْءٍ
الْأَيْدِي يَدٍ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنْ شُرَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ فَقَالَ إِذَا اخَذَ
وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالْآخَرِ فَلَا يَفَازُ قُلُوبَ صَاحِبَيْهِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ ه
أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ ضَمَعَ عَلَى شَرْطٍ مُسْلِمٌ وَلَمْ يَخْرُجْ
قُلْتُ وَمِنْ الْمَنْفُوعِ عَلَيْهِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مِثَارِفَةٍ
مَلِكٍ بَنِي إِسْرَافِيلَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَفَازُ قُلُوبَهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ وَعَنْ
فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرٍ قَلَادَةً بِأَشْيٍ عَشْرَ دِينَارًا

ت

بها ذهب وخرزف ففعلها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تقض اخريه
مسلم وزوي ايضا من حديث سعيد بن المسيب ان ابا عدي الانصاري
واستعمله على خير مقدم ثم جيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خير هكذا قال لا والله برسول الله انا نشري الصاع
الصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل او يبيعوا هذا واشتروا منه من هذا وكذلك الميراث
وعند البخاري في بعض الروايات الموصلة وزوي ايضا من حديث
معمر بن عبد الله انه ان سئل غلامه بصاع قمح فقال يبعه ثم اشترى به
شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزبادة بعض صاع فلما جاء
معمر اخبر بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده
ولا ماخذن الا مثلا بمثل فاني كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قبل
له وانه ليس مثله قال اني اخاف ان يضارع وعن الحسن عن سمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه
الازبغة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه البراز من حديث ابن
عباس قال ليس في هذا الباب حديث اجل شأنا من هذا

قُلْتُ — وَقَدْ عَلِلَ بِالْأَرْشَالِ لَا أَنْ الْمَدَى اشْدَهُ ثِقَةً وَرَوَى
 مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الْمُرَابِنَةِ وَالْمُرَابِنَةِ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا هـ
 لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُنْفَعٌ عَلَيْهِ وَفِي زَوَاهِدِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُرَابِنَةِ بِبَيْعِ التَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعِ
 الْعَنْبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْكَمْطَةِ بِالزَّرْعِ كَيْلًا وَفِي زَوَاهِدِ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ
 كَيْلًا وَبَيْعِ الْعَنْبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ تَمْرٍ مَخْرُصٍ وَعَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ بَيْعِ الصُّبْرِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْرَفُ مَكِيلَتُهَا بِالْحَبْلِ الْمَسْنُونِ مِنَ التَّمْرِ
 أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هـ **فصل** عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى عَلِيًّا زَمَانٌ وَمَا بَرَى أَجْدُ مِنَّا أَنَّهُ إِحْقٌ بِالْأَنْبِيَاءِ
 وَاللَّذَّهْمُ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِذَا الْبَاشِرُ تَبَايَعُوا بِالْعَيْنِ وَاتَّبَعُوا أَذْيَابَ الْبَقَرِ وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَلَاءً فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُمْ حَتَّى يَرْتَدُّوا دِينَهُمْ صَحَّحَهُ أَبُو الْحَسَنِ
 ابْنُ الْفُطَّانِ وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ بِعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هـ
 وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ لِسَنَدِهِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً مَا تُهْدَى

ت
يعلم

ت
عمر

لَهُ هَدِيَّةٌ مَقْدَاتُ بَابِ عَطِيمَا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ أَخْرَجَ لَهُ
 مُسْلِمٌ ه **فَصْلٌ** وَرَوَى مَلِكٌ عَنْ يَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عَمْرِو عَنْ زَيْدِ بْنِ يَاسَاتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرَبَةِ أَنْ يَبْعَهَا بِخَرِصَتِهَا مِنَ التَّمْرِ ه وَعَنْ مُسْلِمٍ مِنْ
 زَوَايِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الرِّبَا
 أَنْ يَتْبَعَ خَرِصَتَهَا كَيْلًا وَلِلنَّخَازِيِّ مِنْ حَدِيثِ شَالَمٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ يَاسَاتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَخْصَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي بَيْعِ الْعَرَبَةِ بِالرُّطْبِ أَوِ التَّمْرِ وَلَمْ يَرْخَصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَلَا بِي دَاوُدَ
 مِنْ حَدِيثِ خَازِمَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَاسَاتٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطْبِ وَرَوَى مَلِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
 الْحَكْبَنِ عَنْ أَبِي شُعْبَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي جَمْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا أَنْ يَتْبَعَ خَرِصَتَهَا
 فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْ سِتِّينَ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةَ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ ه
 وَفِي زَوَايِهِ بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ نَعُصٍ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ أَهْلِ دَاوُدَ مِنْهُمْ شَهْلُ بْنُ لُحٍّ جَمْعُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرِّبَا إِنَّكَ الْمُرَابِنَةُ إِلَّا أَنْ
 رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَبَةِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ بِأَخْذِهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرِصَتِهَا

تمرًا يا كلونه زطباها لفظ مسلم فيهما
بَابُ بَيْعِ الْأَصُولِ وَالْمَثَارِ

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سئمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع غلًا بعد أن تغرب فثمرتها للبذياعها إلا أن يشترط المبتاع وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى بدو صلاحها نهى البائع والمشتري وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العيب حتى يستودع وعن سفيان الثوري عن أبي عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العيب حتى يستودع

وكان يجمع على شرط مسلم ولم يخرجاه
بَابُ بَيْعِ الْمَضْرُوءَةِ وَالرَّذِيذِ بِالْعَبِيبِ

روى مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا بيع بعضكم على بيع بعض ولا تاجسوا ولا يبيع جاضرًا ولا بصيرًا ولا تبيعوا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحبلها إن رضى عنها أمسكها وإن شحطها رددها وصاعًا من تمر أخرجه البخاري وفي رواية عنه لا تصدوا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين أحدث وفي رواية عنه أيضًا من اشترى غنمًا مضرة فاحبلها فإن رضى عنها أمسكها

حَلَبَهَا

رَدَّهَا

وَأَنْ سَخَطَهَا فِي حَلَبِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ وَعَنْ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
مَنْ أَسْنَعَ شَاةً مُضْرَةً فَهُوَ فِيهَا بِأَخْيَارِ مِلَاثَةٍ أَيْ مَرَانِ شَاةٍ أَسْكَهَا وَأَنْ
شَارَدَهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ أَشْرَى شَاةٍ مُضْرَةً فَهُوَ فِيهَا
خَيْرُ الْمَطَرِ مِنْ أَنْ شَاةٍ أَسْكَهَا وَأَنْ شَارَدَهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْدَاءَ
وَعَنْ النَّسَائِيِّ مَنْ أَسْنَعَ مُحْفَلَةً أَوْ مُضْرَةً فَهُوَ بِأَخْيَارِ مِلَاثَةٍ أَيْامٍ وَعَنْهُ
أَنْ سَأَلَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عَلَى صَبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ فَادْخَلَتْ فِيهَا
فَنَالَتْ أَصَابِعَهُ بِلَالًا فَقَالَ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ
يَرْشُوكَ اللَّهُ قَالَ أَفَلَا جَعَلَتْهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ غَشٍّ
فَلَيْسَ مِنِّي أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى
أَنْ الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ هـ

بَابُ الْمَنَاهِي سِتْوِي مَا تَقْدَمُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَلْقَوُا التَّلَاعَ حَتَّى يَهْبِطَ الْاِسْتِوَاقُ
لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ غَيْرِ سِيَاقَةٍ لَفْظُهُ أَحَالٌ عَلَى غَيْرِهِ
وَعَنْ أَبِي نَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسْتَوْمُ عَلَى شَوْمِ أَخِيهِ وَالنَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى شَوْمِ أَخِيهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ يَجْمَعُ مَنَاهِي

وَعَنْ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَلْقُوا الْكَلْبَ فَمَنْ تَلَقَى فَاشْتَرِ مِنْهُ فَإِذَا الْتَقَيْتُمُ الشُّوْقَ
فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَعَنْدَ الْحَازِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
نَلْتَقِي الزُّكَّانَ وَنَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ مِنْهَا نَا الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُبْعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِنَّ شُوقَ الطَّعَامِ وَعَنْدَهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْقُوا الزُّكَّانَ
وَلَا بَيْعَ حَاضِرٍ لِبَادٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا قَوْلُهُ وَلَا بَيْعَ حَاضِرٍ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ
لَهُ سَمَنًا وَعَنْ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
وَعَنْ أَبِي يُونُسَ أَنَّ نَصَارَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْكَازِبَةِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ
اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ
عَرَبِيٌّ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخْوَنِ
فَبِعْتُهُمَا وَفَرَّقْتُ بِهِمَا ثُمَّ ابْتَدَأَ ابْنُ أَبِي رَافَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَنِي
فَقَالَ دَزَكُمَا وَارْتَجَعَهُمَا وَبَعَهُمَا جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقْ بِهِمَا أَخْرَجَهُ
الْحَاكِمُ وَقَالَ ضَمِخٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَزَوَى الْحَاكِمُ أَيْضًا

مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَوَلَدِهِمَا فَقِيلَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِلَى مَتَى قَالَ حَتَّى يَبْلُغَ الْغُلَا
 وَتُحْفِرَ الْكَأَزِيَّةُ قَالَ صَحَّ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَعَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْتَكِرُ الْآخَاطِيُّ وَعَنْ الشَّرِيفِ
 اللَّهِ عَنْهُ قَالَ غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَرْنَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
 الزَّائِقُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى زَيْنًا وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي مَظْلَةً
 فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ لَفْظُ زَوَايِدِ التِّرْمِذِيِّ وَكَانَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 ضَعِيفٌ وَآخِرُ جَعْلِهِ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ ه

بَابُ الْخِيَارِ فِي الْبَيْعِ ه

زَوَى مَلِكٌ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ السَّيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى ضَاحِجِهِ الْإِبْيَعُ الْخِيَارُ
 وَفِي زَوَايِدِ اللَّيْثِ إِذَا تَبَاعَى الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخْتَارُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَيُبَاعَى عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ
 وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَاعَى وَلَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ
 فَقَدْ وَجِبَ مَنْفَعٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَفِي زَوَايِدِ ابْنِ حَبْرٍ
 إِذَا تَبَاعَى الْمَتَابِعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ سَعْدِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ

كُونُ سَعْمَا عَزْ خِيَارُ فَقَدْ وَجِبَ لَيْعٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ إِذَا
بَايَعَ رَجُلًا وَازْدَادَ أَنْ لَا يَقْبَلَهُ قَامَ فَمَشَى هَنِيئَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ وَعِنْدَ الْبَهْقِيِّ
مِنْ حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّمَا رَجُلٌ شَاعَ مِنْ رَجُلٍ سَبْعَةٌ فَإِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ جَعَلَتْ بَيْنَهُمَا
مَكَانَهُمَا الْآنَ كُونُ صَفْقَةٍ خِيَارٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَازَانَ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَبْعِينَ لَيْعًا بَيْنَهُمَا جَعَلَتْ
بَيْنَهُمَا الْآلِ سَبْعُ الْخِيَارِ وَعَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَدَعَ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ بَاعْتَ قَتْلًا لَا خِلَابَ لَهُ وَكَانَ إِذَا بَايَعَ قَالَ لَا خِيَانَةَ وَعِنْدَ
أَبِي دَاوُدَ فِي زَوَايِدِهِ عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبِالنَّاسِ
وَلَا يَجْلِسُ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ حَاجَةً خَشِيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ ٥

بَابُ السَّلَامِ ٥

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ
فِي الثَّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنْبِيرِ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرِ فَلْيُسَلِّفْ فِي كُلِّ مَعْلُومٍ
وَوَزْنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ ٥ لَفْظُ مَسْلَمٍ وَفِي زَوَايِدِهِ عِنْدَ الْحَارِثِيِّ
مَنْ سَلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كُلِّ مَعْلُومٍ وَوَزْنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ وَعَنْ
يَحْيَى بْنِ مَعَالٍ قَالَ أُرْسِلَنِي أَبُو بَرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ابو ايوب وعبد الله بن ابي اوفى فسألتها عن السلف فقال كأنني صيبت المخاض
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يائسنا انباط من الشام فقتلهم في
الحنطة والشعير والزيت الى اجل ستمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن
لهم قال ما كانوا منهم عن ذلك اخرج البخاري ٥

باب القرض والديون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ اموال الناس بغير اداها اداها الله ومن اخذها بغير
اثلانها اثلها الله اخرج البخاري وعنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجل من بني اسرائيل قال بعض بني اسرائيل
ان يسلطه فيدفعها اليه الى اجل ستمى فذكر الحديث ٥

فدفعها

باب مد ايته العبيد

روى مسلم بن حبيب بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر جد شافيه من اشاع عبدا
فقال للذي باعه الا ان يشترطه المبتاع وروى ابو داود من حديث
ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد بسند الى عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشاع عبدا وله مال
فمال العبد له الا ان يشترطه السيد ومن عدا ابن لهيعة من رجال

الضجع هـ وأخرجه ابن ماجة من وجهين معترقين أحدهما ابن
لهيعة والمانى عن الليث وفيه إلا أن بشرط السيد ماله فيكون
له قال ابن لهيعة إلا أن يشترط السيد وعن ابن حبان في حديث
جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشاع عبدا
وله مال فله ماله وعليه دينه إلا أن بشرط المبتاع كذا وجدت
من اشاع فليكتف عنه هـ

كتاب الرهن

عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودى بنسبة وزهنة درعالة من حديث لفظ رواية
البخاري وعنه أي هزيرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرهن تركب نفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب نفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي تركب ويشرب النفقة
انفرد به البخاري وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغلق الرهن له غنمه وعلى غنمه أخرجه الحاكم في المستدرک

باب النفليس

عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجرت على معاذ ماله وباعه في دين عليه المشهور فيه إلا زنا وأخرجه

الذي رُقِطِي وإحكامي في مستدركه وقال صحيح على شرطهما وعن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثمانمائة فكثر دينه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدقوا عليه فصدقوا لما من عليه فلم يبلغ ذلك وفاديه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرماءه خذوا ما وجدتم
وليس لكم إلا ذلك وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه
فهو أحق به وفي رواية فهو أحق به من الغرماء لفظ رواه مسلم
وفي طريق آخر عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الرجل يُعَدُّ إذا وجد عنه المتاع ولم يفرقه إن
لصاحبه الذي باعته وعند أبي داود من حديث اسمعيل بن
عباس عن أبي بصير عن الزهري قال كان قد قضا من مال له شيئا
فما بقي فهو أسوة الغرماء وإنما امرى هلك وعنده متاع امرى
بعينه اقضى منه شيئا ولم يفتض فهو أسوة الغرماء واسمعيل بن
عباس بن مقدم وأخرجه الدارقطني وقال اسمعيل بن عباس مصطرب
أحدث ولا ثبت هذا الخبر عن الزهري مستندا وإنما هو مرسل
قلت الزبيدي شيخ اسمعيل شامي وقد اشهر تصحيح حديث

اشمعل بن عياش عن الشامسي قال انه شامي وزوي عن الحجازي ٥
وزوي له بود اود الطيالسي في مسنده من حديث اي المعتمر عن عمر
ابن خلدة قال بينا اباهم في صلب لنا يعني افسس فاصاب رجل
مناعه بعينه قال ابو هرون هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من مات او افسس فادرك رجل مناعه بعينه فهو
اجنبي الا ان يدع الرجل وفاء واخرجه ابو داود والحاكم في
مسند زكريا من حديث اي المعتمر مع اختلاف لفظ دون قوله الا
ان يدع الرجل وفاء ٥

باب الحخر ٥

عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم اصر في الفئال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يحزني وعمر
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع قدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان
هذا الحديث بين الصغير والكبير فكنت الى عمالي ان يفرصوا من كان
ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال لفظ
رواية مسلم وعن عطية القرظي قال كنت من شبى قريضة
فكانوا ينظرون من ابنت الشعر قتل ومن لم يبت لم يقتل فكنت

صني

فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ إِخْرَاجُهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْدَ الْخَازِي فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَكَتُ تَعْنِي الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَازَجَتِي
 بَرَكْتَ نَاقَتُهُ عِنْدَ مَشْجِدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ لَوْ يَدُ
 رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ مَرِيدِ الْأَمِيرِ لَسَهْلًا وَشَهْلًا يَتَمَيَّنُ فِي حِجْرِ شَعْدِ
 ابْنِ زَانَةَ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَتَنَاوَهُمَا
 بِالْمَرْبِدِ لِيَتَخَذَهُ مَشْجِدًا فَقَالَ بَلْ نَهَبَهُ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَأَبَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ سَأَلَ
 مَشْجِدًا وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا
 بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِخْرَاجُهُ أَبُو دَاوُدَ وَالرَّائِي عَنْ عُمَرَ وَثِيقَةً مِنْ كَنْجٍ هِنْدِيٍّ
 الْفُشِّيَّةَ يَلْزُمُهُ تَضَعُهُ وَفِي زَوَائِدِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ حَتِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ أَمْرٌ
 مَا لَهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِيْصَمَتُهَا وَآخِرُ الْحَاكِمِ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
 جَمَادٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَرِيجَةَ هِنْدٍ وَحَبِيبٍ لِمَعْلَمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُطَوَّلِ
 صَحِيحُ الْأَسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ ه

وَتَضَعُهَا

بَابُ الصَّلَاةِ
 رَوَى مَلِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ

٢٧
 الله صلى الله عليه وسلم قال منع احدكم جات ان يضع خشبة
 في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي ازاكم عنها معترضين والله لا يمنع
 بها بينا كما فكر انفق عليه وزوي الجاكم في مشدركه من حديث
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح بين المسلمين
 جائز قال صحيح على شرطهما وهو معترف بعبد الله الحشني المصبي
 وهو ثقة وزوي ابو داود من حديث كبر بن زيد عمرا وليدين
 زياح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جا
 بين المسلمين وفي رواية الاصلح اجل حراما او حرم جلالا ه
 وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
 واخرجه الجاكم من حديث كبر بلفظ المسلمون على شروطهم والصلح
 جابر بن المسلمين وقال في هذا الحديث رواه مدنيون ولم
 يخرجاه وذكر انه له شاهد من حديث النضر بن مالك وعائشة
 واخرجهما من رواية عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري عن خصف
 فني رواية عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق ه

بَابُ الْجَوَالَةِ

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ بَطْلُ الْغَنَى طَلَمَ وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ مُتَقَرِّعًا عَلَيْهِ وَعَنْهُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُتَقَاضَاهُ فَأَعْلَطَ عَلَيْهِ فَنَهَمَ بِهِ اضْجَابُهُ
 فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنْ اضْجَابُكُمْ مَقَالًا لَفْظُ زَوَابَةٍ

بَابُ الضَّمَانِ

عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا اتَى بَجْنَانٌ فَقَالُوا ضَلَّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلَّ عَلَيْهِ دَبْرٌ قَالُوا لَا قَالَ
 فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَضَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَى بَجْنَانٌ أُخْرَى فَقَالُوا بِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ هَلَّ عَلَيْهِ دَبْرٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا
 قَالُوا لَا لَاشِدَّ دَانِيْرَ فَضَلَّ عَلَيْهَا ثُمَّ اتَى الْمَالِثَةُ فَقَالُوا ضَلَّ عَلَيْهَا قَالَ
 هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَلَّ عَلَيْهِ دَبْرٌ قَالُوا لَا لَاشِدَّ دَانِيْرَ قَالُوا
 عَيَّا ضَاجِبُكُمْ قَالَ أَبُو مَادَّةَ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى دَبْرُهُ فَضَلَّ عَلَيْهِ
 أَخْرَجَهُ الْحَارِزِيُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 مَاتَ رَجُلٌ فَعَسَلَنَاهُ وَكَفَنَاهُ وَحَنَطْنَاهُ وَوَصَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَابُزُ عِنْدَ مَقَامِ جِبْرِيلَ ثُمَّ أَذِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَمَشَى مَعَنَا خَطَاثُ قَالَ لَعَلَّ عَلَى ضَاجِبِكُمْ دَنَا
 قُلْنَا نَعَمْ دِينَا زَانٌ فَخَلَفَ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَتَا يُقَالُ لَهُ أَبُو تَنَادَةَ بِرَسُولِ
 اللَّهِ مَتَا عَلَى فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَتَا عَلَيْكَ

وَفِي مَالِكٍ وَالْمِثْلُ مِنْهَا بَرِي قَالَ نَعَمْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فُجِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَبَا مَادَةَ يَقُولُ مَا صَنَعْتَ الدَّيْنَ أَرَأَيْتَ حَتَّى إِذَا كَانَ أَخْرَجَ ذَلِكَ
 قَالَ قَدْ قَضَيْتُهَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ هَذِهِ زَوَا
 أَجَابَكُمْ وَقَالَ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ هَذَا بَابًا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ عَقِيلٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّ زَيْدَ الْجَلَّالِ لَزِمَ غَيْرِمَّا لَهُ لِعَشْرَةِ دِينَارٍ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي
 قَضَاءٌ أَقْضِيكَ الْيَوْمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا أَفَارُكَ حَتَّى يَقْضِيَ أَوْ نَأْتِيَ
 بِحِمْلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ وَلَا أَجِدُ حِمْلًا يَحْمِلُ
 عَنِّي قَالَ فَحَجَرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ هَذَا
 لَا زَمَنِي وَاسْتَظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا فَأَبَا حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ أَتِيَهُ بِحِمْلٍ
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حِمْلًا وَلَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَسْتَظِرُّهُ إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا قَالَ لَا قَالَ
 فَأَنَا أَتَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ قَالَ فَحَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ
 الرَّجُلُ فَأَتَى بِقَدْرٍ مَا وَعَدَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَيْنَ أَصْبَتْ هَذَا الذَّهَبَ قَالَ مِنْ مَعْدِنٍ قَالَ فَاذْهَبْ فَلَا
 حَاجَةَ لَنَا بِهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ وَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ لَفْظُ زَوَابِهِ أَجَابَكُمْ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَغَارِيِّ وَالْأَزْوَاجِ

ت
 اقضيه

عَلَى شَرْطٍ مُثْلٍ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ ٥

بَابُ الشَّرْكَ

رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ الْبُنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ
قَالَ إِنْ أَلَّهِ لَقَوْلُنَا ثَلَاثُ الشَّرِّ تَكْبِيرُ مَا لَمْ يُخْزِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا خَانَهُ
خَرَجْتَ مِنْ سَهْمَا وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ

بَابُ الْوَكَاَلَةِ

عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ
أَزِدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ بِتَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ
إِنِّي أَزِدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ ذَا ابْتِ وَكُلِّي مِنْهُ خَمْسَةَ عَشْرَ
وَشَقًّا فَإِنْ اشْفَى مِنْكَ آيَةٌ فَضَعَّ يَدَكَ عَلَى تَرْسُولِهِ آخِرُهُ أَبُو دَاوُدَ

بَابُ الْأَفْرَارِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانَتْ عِنْدَ بَنِي وَقَاصِرٍ عَمْرٍو إِلَى خَيْبَرَ
شَعْدَ بَنِي وَقَاصِرٍ أَنَّ ابْنَ وَائِلَةَ زَمْعَةَ مَنَى بِاقْبِضَتِهِ إِلَيْكَ قَالَ
فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَ شَعْدَ بَنِي وَقَاصِرٍ قَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ عَمِدَ
إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَائِلَةَ ابْنِي وَلَدُ عَلِيٍّ
فَرَأَيْتُهُ فَتَسَاءَلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَعْدُ

قَالَ

يَرْسُولَ اللَّهِ أَنْ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدًا لِي فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَأَبْنُ
وَلِيدَةُ أَبِي وَلَدَ عَلِيَّ فَرَأَيْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرْأِ
وَلِلْعَا هَذَا كَحِزْمٍ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ ابْنَةُ زَمْعَةَ أَجْتَبِي مِنْهُ لِمَا رَأَيْ
مِنْ شَبَهِهُ بَعْتَهُ فَمَارَا هَا جِئْتِي لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَهُ مِلْكُ
الْمَوْطَا وَافْعَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ

بَابُ الْعَازِيَةِ

رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَعَارَ مِنْهُ إِذْ رُغِبَ يَوْمَ خَيْبَرَ
فَقُلْتُ غَضِبْتُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلْ عَازِيَةٌ مَضْمُونَةٌ وَأَخْرَجَهُ النِّسَاءُ وَذَلِكَ
إِنْ كُنْتُ فِي مَسْتَدْرِكِهِ وَلَعَلَّهُ عِلْمُ جَالِ أُمِّهِ وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى
أَبْنِ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْشَكَ
رَسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ رُغَاءً وَلَا يَنْزِلُ مِنْ مَغْفَرَةٍ أَفْعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَازِيَةٌ
مَضْمُونَةٌ أَمْ عَازِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ فَقَالَ بَلْ عَازِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ أَخْرَجَهُ النِّسَاءُ
وَرَوَى الْكُشْنُ عَنْ شَمْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْيَدِ
مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِيَ قَالَ فَنَادَتْ ثُمَّ نَسِيَ الْكُشْنُ وَقَالَ هُوَ
أَمْسَكَ لَأَصْنَانَ عَلَيْهِ يَعْنِي الْعَازِيَةَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا

كُنْ

قُلْ

جَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَذَكَرَهُ إِحْمَاكُمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْحَارِ
وَلَيْسَ كَمَا قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى شَرْطِ التِّرْمِذِيِّ كَمَا فَعَلَ هـ

بَابُ الْوَدِيعَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَوْثَقَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْحَارِثِيِّ وَعَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَلَامَانَةٌ إِلَى مَنِ اسْتَمَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ زَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ فِيهِ
حَسَنٌ غَرِيبٌ هـ

بَابُ الْغَضَبِ

عَنْ شُعْبَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخَذَ
شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَعَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا مِنْ أَسِيرٍ
فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمٌ عَلَيْهِ فَعَتَقَ خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ رِزْقٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَاذْهَبَتْ
أَحَدَى إِيَّاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ يَقْضَعُهُ فِيهَا طَعَامٌ فَضَدَبَتْ بِدَبْهَا
فَكَثَرَتْ الْقِصْعَةُ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُلُوا وَحَبِسْ

وَالْتَمَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

الرُّشُولَ وَالْقُصْعَةَ حَتَّى فَرَعُوا فَرَعَ الْقُصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَسَنَ
 الْمَكْشُورَةَ لَفْظَ زَوَايَةِ الْحَاذِي وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثٍ لَنَا
 فَقَالَ لَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامٌ "بَطْعَامٌ وَأَنَا" بَانَاءٌ وَمَا فِيهِ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَزَوَى ابْنُ اسْتِجْقٍ عَنْ عَمِي عَنْ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ
 لَقَدْ أَخْبَرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَضَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَسَ أَحَدُهُمَا تَحْلًا فِي أَرْضٍ لِلْآخَرِ فَقَضَى لِصَاحِبِ
 الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ وَأَمْرَ صَاحِبِ التَّحْلِ أَنْ يُخْرِجَ تَحْلَهُ مِنْهَا وَلَوْ زَانِبًا وَأَنَّهَا
 لَمْ تُضَرْ أَصُولُهَا بِالْفُوسِ وَأَنَّهَا لَتَحْلٍ عَمَّ حَتَّى أَخْرَجَتْ مِنْهَا وَفِي
 زَوَايِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثُرَ
 ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو شَعْبَةَ الْكَذَرِيُّ فَأَنَا زَانِبٌ لِرَجُلٍ بَضْرَبَ فِي أَصُولِ التَّحْلِ
 وَعِنْدَ الْبُهْقِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً لَمْ تَكُنْ لَهُ حَقًّا قَبْلَهُ

بَابُ الشُّفْعَةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ يَقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْكُفُورُ
 وَضُرِفَتِ الطَّرَقُ فَلَا شُّفْعَةَ فِي أَخْرِجَةُ الْحَاذِي وَعَنْهُ قَالَ

قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تَقْسَمْ رُبْعَةً
 أَوْ جَائِظًا وَلَا يَجْلُ لَهُ أَنْ يَمِيعَ حَتَّى يُوْذَنَ شَرِكُهُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ
 تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُوْذَنَ فَهُوَ أَحَقُّ ۝ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَازِ أَجَقُّ بِشُفْعَتِهِ مِنْ طَرُوفَانِ
 كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرَفُهُمَا وَاحِدًا ۝ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ
 عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ شُعْبَةٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا
 الْحَدِيثِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرِيكَ شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ السُّعْرِيُّ مِنْ فَوْعَاءَ وَجَعَلَ الْمُرْسَلُ اصْحَحَ وَقَالَ
 التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو حُمَيْرَةَ ثِقَةٌ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ أَبِي حُمَيْرَةَ وَقَدْ جَاءَ
 مِنْ حَدِيثِ الطَّحَاوِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ۝

بَابُ الْمُسَاقَاةِ

عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ زُرْعٍ أَوْ تَمَرٍ اتَّفَقَا عَلَيْهِ
 مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ فِي

رواية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دفع الى يهود خيبر
نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم شطر ثمرها وفي رواية ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وارض شولا صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على خيبر ازاد اخراج اليهود منها فكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فازاد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على
ان تكفوه عملها ولم يصف التمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك على ما شئنا فقرروا بها حتى اجلاهم عمر
رضي الله عنه الى يثما وانجبا ه

بابُ الأَجَارَةِ

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليعملها فان ابا امسك ارضه
وعن سليمان بن يسار ان زافع بن خديج قال ان بعض عمومت
انا هم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليعملها اخاه ولا يكثرها بثلاث ولا يزرع ولا يطعم
مستقى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كما تخابرو ولا تؤى بذلك باننا

حَتَّى زَعَمَ زَاغٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا فَرَكَا هَا مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلٍ
 فَنُتِلْنَا عَنْ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ زَعَمَ ثَابِتُ بْنُ سُوْلَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ الْمَزَارَعَةِ وَأَمَرَ بِالْمَوَاجِرَةِ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٥ وَرَوَى مُلْكٌ
 عَنْ سَبْعَةٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَبِيْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ زَاغَ بْنَ خَدِجٍ عَنْ
 كَرَّاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَرَّاءِ الْأَرْضِ
 قَالَ فَقُلْتُ أَلَا ذَهَبٌ وَالْوَرَقُ قَالَ تَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَا بَأْسَ
 بِهِ وَفِي زَوَابِهِ اللَّيْثُ عَنْ سَبْعَةٍ عَنْ حَنْظَلَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَرَّاءِ الْأَرْضِ سَعْدُ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا الْخَدِثُ وَعَنْ زَاغٍ
 ابْنِ خَدِجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَنَّى الْكَلْبُ خَبِثٌ وَتَمَنَّى
 الْبَغِي خَبِثٌ وَكُتِبَ الْحَجَّامُ خَبِثٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَبْنِي بِأَصْنَةِ فَأَعْطَاهُ الْيَمَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ شَبِيهَ فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرْبَتِهِ وَلَوْ كَانَ شَيْخًا لَمْ يُعْطِهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَطٍ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُتْبِ الْأَمَاءِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٥
 وَعَنْ حَبَّانٍ زِيَادَةُ مُخَافَةٍ أَنْ يُعْطِينَ وَعِنْدَ الْخَازِي فِي حَدِيثِ لَا بِنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرُ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

باب الجعالة

عن ابي سعيد قال انطلق ياش من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
 شافزوها حتى رزوا على حي من اجباء العرب فاشنظافوهم فابوا ان
 يضيفوهم فلذع سيد ذلك الحي نفعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
 بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين رزوا لعل ان يكون عند بعضهم شيء فانو
 فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا الذع وشعبنا له بكل شيء لا ينفعه شيء
 فهل عند احدكم من شيء فقال بعضهم اني والله لا رقي ولكن والله قد
 استغنيناكم فلم يضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فضا لجوهم
 على قطع من الغنم فانطلق ينقل عليه ويقتراج حتى شربا العالمين
 فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه قال فاؤفوهم جعلهم
 الذي ضاكوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقا لا تفعلوا
 حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فنظر ما يامر
 فقدروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدرك
 انها زقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم شهما فضحك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخرجته البخاري

باب المسابقة

رَوَى مَلِكٌ عَنْ يَافِعَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ شَوْلٍ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ
 بَنِي الْخَيْلِ لِمَنْ قَدْ أَصْنَمَتْ مِنْ الْكُفْيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَشَابِقُ
 بَنِي الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النِّبْيَةِ إِلَى مُشْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍاءَ
 كَانَ مِنْ شَابِقٍ بِهَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِهِ وَفِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ الْجَرِّي
 الْخَيْلِ الْمَضْمُونَةِ مِنَ الْكُفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَبَيْنَهُمَا نِصَّةٌ أَمْيَالٌ وَمَا لَمْ
 يُضْمَرْ مِنْ نِيبَةِ الْوَدَاعِ إِلَى مُشْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ كَمَا فِي مَنْ
 أَجْرَى وَعَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بَنِي الْخَيْلِ وَفَضْلُ
 الْقُرْحِ فِي الْغَايَةِ هـ وَعَنْ عَبْدِ بْنِ جَابَانَ أَنَّ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَ بَنِي الْخَيْلِ وَجَعَلَ سَهْمًا سَبْقًا وَجَعَلَ سَهْمًا مَحْلِلًا وَقَالَ لَا سَبْقَ
 إِلَّا فِي جَانِبٍ أَوْ نَصْلٍ وَعَنْ يَافِعَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَبْقَ إِلَّا فِي حِفِّهِ وَجَانِبٍ أَوْ نَصْلٍ
 وَنَافِعُ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ ثَقَّةٌ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُثَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَوْمُ مِنْ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَيْسَ بِقِمَازٍ وَمَنْ
 أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمْسَرَ أَنْ يُسَبِّقَ فَهُوَ قِمَازٌ أَخْرَجَهُ أَبُو
 دَاوُدَ وَسُفْيَانُ هَذَا لِقَاءُ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ اسْتَوْعِفَ
 فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ اتَّبَعَهُ أَبُو دَاوُدَ بِرِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ

هذا

١١٢
الزهدى محيلاً على ما قبله معناه وسعيه وثقته دجيم
بَابُ أَحْيَاءِ الْمَوَاتِ

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعماراً وضاً
لبست لا جد فهو أحمق قال عزرة مضي يد عمر في خلافة أخرج به
البخاري وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أحيا النمامية فهو له وليس لعرق ظالم حتى أخرج أبو داود هـ
وثبت عن أشمات بن أي بكر قالت كنت انقل النوى من أرض الزبير
الذي قطعته النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي وعن الصغب بن جثامة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله
مسعود عليه ورواه الحاكم بزيادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى
البقيع وقال لا حمى إلا لله ورسوله وعن عزرة عن عبد الله بن
الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه
وسلم في شراج الحنن التي لسقون بها النخل فقال لا تضاري سرح الماء
يهرقاً با عليه فاحصهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شر النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير استق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصار
فقال أن كان ابن عمك قال قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال استق يا زبير ثم اجلس الماء حتى يرجع إلى الجذر فقال

الزبير والله اى احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وزبك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقيم احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه ه وعن
اي هرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم وفي رواية من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهاجته اخرجها
مسلم وعن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بشبعة ادرع اخرجته للخاري
وعن اي هرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتر للنساء وسط الطريق من حديث مسلم بن خالد عن زيد بن عبد الله
ابن اي مرزم ومسلم وثق وضعف وزوي ملك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا
اضرار وهو من مثل الشدة الحالم بذكر اي شعيب الكدري فيه
وزعم انه صحيح الا شناد ولم يخرجاه وزوي ملك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلب احدكم
ماشية اخيه بغير اذنه احب اعدكم ان تولي مشرقة وتكسر خراثة
فيمثل طعامه فانما تحزن لم ضرر موابشهم ه وعن اي شعيب
الكدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اثبت

عَلَى رَأْسِ قَنَادِهِ مِلَاثَ مِرَارٍ قَانَ جَابِكَ وَالْأَفَاشِرَ فِي غَيْرِ أَنْ تَقْسِدَ
وَإِذَا أَهَيْتَ عَلَى حَايِطِ بُشْتَانٍ قَنَادٍ بِأَضَاجِهِ لِبُشْتَانِ مِلَاثَ مِرَارٍ قَانَ
جَابِكَ وَالْأَفَاشِرَ فِي أَنْ لَا تَقْسِدَ ۝ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلَ الْمَاءِ
لِيَمْنَعَ يَدَ الْكَلَالَةِ وَعَنْ ابْنِ جُرَاجَانَ فِي رِوَايَةٍ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى نَبِيِّ غِفَارٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا مَسْغُوفَ فَضْلَ الْمَاءِ وَلَا مَسْغُوفَ الْكَلَالَةِ فَهَذَا الْمَالُ وَتَجْوُغُ
الْعِيَالُ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ يَبَاعُ يَدُ الْكَلَالَةِ ۝

بَابُ الْهَبَةِ

رَوَى مُلْكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفِيهِ ابْنُ النُّعْمَانِ أَنَّهُمَا
جَدَّاهُ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِدِالٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا وَقَالَ أَكُلْ وَلَدُكَ نَحَلْتُكَ مِثْلَهُ
قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ اتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ فَزَجَّجَ ابْنِي فَرَدْتُ لَكَ الصَّدَقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ
قَالَ لَا تَشْهَدْنِي إِذَا قَامَ لِي أَشْهَدُ عَلَى جَوْزٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَاشْهَدُ عَلَى
هَذَا غَيْرِي وَفِي أُخْرَى أَفَكَلَهُمْ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ
فَلَيْشَ يَضِلُّ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ وَعَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المجازي في حديث طويل فلما كان العشاء انا نازل فسلم علينا وقال انا
رسول رسول الله اليكم يقول انكم انما كلوا حتى تشبعوا وكيلا حتى
تستوفوا الحديث وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائدين هبة كالكلب يعود في قيده لفظ المجازي وهو شفق
عليه وفي رواية مثل الذي تصدق بصدقة ثم يعود في صدقته
كمثل الكلب بقي ثم يعود في قيده وعن ابن عمر وابن عباس رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يعطي عطية
او هبة ف يرجع بها الا لوالد فبما يعطي ولده الحديث اخرجه
ابوداود ثم احكم في مستدركه وعن الحسن عن سمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الهبة لذي رحم لم يرجع بها
قال صحح على شرط المجازي وليس كما قال ولو قال على شرط
الترمذي كان اقرب وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثبت عليها وعن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو احق بها ما لم يثبت
منها ه ه قال عبد الحق زوائد ثقات لكنه جعله وهما قال
والصواب ابن عمر عن عمر قوله ه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقيحة فاثابه عليها بست

تَكَرَّرَتْ فَسَخَطَهَا الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَذْرَى
بِئْسَ مَا هُوَ الَّذِي لَقِيَهِ وَكَانَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ أَهْلِ مَا تَبْنِي مِنْهَا
بَسْتِ تَكَرَّرَتْ فَسَخَطَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ
تُفَيْفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ كَاهٍ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ
فَلْيَقْبَلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ شَاقَّةٍ اللَّهُ إِلَيْهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْكَافُورِيُّ فِي
مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَخْرَجَهُ الْكَامِلُ فِي مُسْنَدِ زَيْدٍ وَفِيهِ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ
مِنْ غَيْرِ مُشْلَةٍ وَفِيهِ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ وَقَالَ صَاحِبُ الْأَشْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجَا
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَوِّهِ وَعَنْ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرِيُّ جَابِرٌ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيَّكُمْ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَفْسُدُوا هَافَانَةً مِنْ أَعْمَرٍ عُمَرِيُّ فِيهِ لِلَّذِي أَعْمَرَهُ جَابِرًا
وَمَيْتًا وَلَعَقْبِهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرِيُّ الَّذِي
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ لَكَ وَلَعَقْبِكَ
فَإِنَّمَا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّمَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُفْتِي بِهِ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا مِنْ أَعْمَرِ شَيْئًا أَوْ اقْتَبَ فِهْوَلُهُ وَفِي زَوَابِهِ مَلِكٌ
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا زَجَلُ أَعْمَرِ عَمْرَى فَانْهَاهَا لِذِي أُعْطِيهَا
 لَا تَرْجِعْ لِلَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَتَعَتَ فِيهِ الْمَوَازِيثُ ۝ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَضُمُّ
 الْمَرْأَةُ وَبَعْلَهَا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ وَمَا انْفَعَتْ مِنْ كَيْسٍ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ فَإِنْ لَضَمَّ اجْزِئْ لَهُ وَسَيَأْتِي
 حَدِيثٌ لِأَبِي مَامَةَ فِي بَابِ الْوَصِيَّةِ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَوَى مَلِكٌ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْكَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوُ
 بِيَّاعٌ فَازَادَ أَنْ سَمِعَهُ فَمَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
 لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ۝ لَفْظُ زَوَابِدٍ مُسْتَلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ۝
 وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعُنَا
 فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِمْ وَقَالَ مَا أَنْ تَزِلْمَ بِقَوْمٍ فَأَمْرٌ
 لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ
 مِنْهُنَّ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ ۝

بَابُ اللَّقْطَةِ

عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 وَجَدَ اللَّقْطَةَ فَلْيَشْهَدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلَا يَكُنْ وَلَا يَغِيبْ

فَاِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا فَتُوهَا مَالًا عَزَّ وَجَلَّ بِوَسِيَّتِهِ مِنْ
 مَنْ لَشَاءُ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ مُلْكٌ عَنْ سَبْعَةٍ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ اللَّفْظَةِ فَقَالَ عَرَفَ عِضَاهَا وَوَكَاةَهَا
 ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَتَانِكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ
 هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوِ لِلزَّبِيبِ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَالِكَ وَلَهَا
 مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِذَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا
 رَبُّهَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَهَذِهِ رَوَاهُ الْحَازِي ٥
 وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَبْعَةٍ عَنْ مُسْلِمٍ وَفِيهِ عَرَفَهَا سَنَةً
 ثُمَّ أَعْرَفَ وَكَأَنَّهَا وَعِضَاهَا ثُمَّ اسْتَشْفَقَ بِهَا وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ فَضَالَةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوِ لِلزَّبِيبِ
 وَفِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ سَبْعَةٍ فَإِنْ لَمْ يَحْيَ صَاحِبُهَا كَانَتْ
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ شَعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّفْظَةِ الذَّهَبِ وَالْوَزْقِ فَقَالَ أَعْرَفَ
 وَكَأَنَّهَا وَعِضَاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَشْفَقْهَا وَلَكِنْ
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ وَفِي رِوَايَةِ حِمَادِ بْنِ ثَلْجٍ عَنْ مُسْلِمٍ فَإِنْ جَاءَ
 صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِضَاهَا وَعَمَدَهَا وَوَكَاةَهَا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَلَا فَتَى

ب
 يزيد

لك وعنه ايضا من حديث شفيق وزيد بن ابي اسفة وحماد بن سلمة
عن سلمة بن كهيل في حديث اخر فان جاء احدكم بعدد لها وعلها
ووكايتها فاعطها اياه وفي رواية ولا الهى كسبل مالك وروى
ابوداود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
التمر المعلق فقال من اصاب به من خلعة غير متخذه فلا
شى عليه ومن خرج بشى منه فعليه غرامة مثله والعقوبة ومن
سرق منه شيئا بعد ان يؤيده الجربى فبلغ ثمن المحرم فعليه القطع
وفيه فسئل عن اللقطة فقال ما كان منها فى طرقتى الميتا والفره
الجامعة فعرفها سنة فان جأطالها فادفعها اليه وان لم يات به
لك وما كان فى الجراب ففيها وفي الزكاز الخمس رواه من
حديث محمد بن عثمان عن عمر وعنه انس بن مالك رضى الله عنه
قال من ابنى صلى الله عليه وسلم سرق في الطريق قال لولا انى
اخاف ان يكون من الصدقة لا كلناها اخرجه البخارى وروى
موسى بن يعقوب المزنى عن جازم عن سهل بن سعد اخبره
ان على بن ابي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين بيكان
فقال ما بينكما قالت الجوع مخرج على فوجد دينا رايه السوق

فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا مَقَالَتَ أَذْهَبَ إِلَى فَلَانِ الْيَهُودِيِّ فَنَحْنُ لَنَا دَقِيقًا
 فَجَاءَ الْيَهُودِيُّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا مَقَالَ الْيَهُودِيِّ أَنَّهُ خَشِيَ هَذَا الَّذِي
 يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِمَ قَالَ فَنَحْنُ دِينًا زَكًى وَلَكِنَّ الدَّقِيقَ فَنُخْرِجُ عَلَى
 حَتَّى جَاءَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا مَقَالَتَ أَذْهَبَ إِلَى فَلَانِ الْخِزَارِيِّ فَنَحْنُ لَنَا بَدْرُهُمْ
 لِحِمَا فَذَهَبَ فَرَهْرًا لَدُنَا زَبَدْرُهُمْ لِحِمَا فَجَاءَ بِدَقِيقَتَيْنِ وَنَصَبَتْ وَخَبَرَتْ
 وَأَرْسَلَتْ إِلَى آبِهَا مَقَالَتَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَذْكَرُ لَكَ فَاذْ رَأَيْتَهُ جَلًّا لَا
 أَكَلْنَاهُ وَلَا كَلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ كَذَا وَمَقَالَتَ كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ فَكُلُوا
 الْكَدِثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ يَحْيَى فِي رِوَايَةٍ
 الدُّوزِيِّ ثِقَةً وَقَالَ النَّسَائِيُّ هـ

لعله
 وقاله

بَابُ اللَّقِيطِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِ
 وَبَنِيَّانِ وَلَيْسَ كَانَهُ قَالَ زَجَلْ بِرَسُولِ اللَّهِ أَزَابَتْ لَوَّمَاتِ
 قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَيَعْرِوَاهُ مَا مِنْ
 مَوْلُودٍ إِلَّا وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ وَيَعْرِوَاهُ الْآخِلَةُ الْمِلَّةُ
 حَتَّى يُتَبَّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَيَعْرِوَاهُ أُخْرَى حَتَّى يُعْبَرَّ عَنْهُ لِسَانُهُ وَيَعْرِوَاهُ
 الْعِلَاقَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمَّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ

أو أو

ثلاثة

ابو اله بعد هود انه ونصرانه ومجسانه فان كانوا سلبين فمسلم

باب الوقف

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية
او علم ينفع به او ولد صالح يدعوا له اخرجه مسلم وعنه ابن عمر
رضي الله عنهما قال صاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصببت ارضا لم اصب ما لاقط انفس منه فكيف نامري
به قال ان شئت حبست ارضا وتصدقت بها متصدق عمرات
لا يباع ارضا ولا يوهب ولا يوزن في الفقرا والقرى والرقاب
وفي سبل الله والضيف وابن السبيل لاجلها على من ولها ان
ياكل منها بالمعروف ولا يطعم صدقة غير متمول فيه اخرجه
البخاري وهو مشفق عليه

باب الوصية

زوي ملك عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت الالبين الا ووصيته
عنده مكتوبة اخرجه البخاري من حديث مالك ومسلم من حديث
عبد الله وزوي بن شهاب عن عامر بن شعيب عن ابي وقاص عن

ايه قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني عام حجة الوداع
قال ولي وجع قد اشتد فقلت يرسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى
واناد و مالي ولا يرشني الا ابته لي افا تصدق ثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثالث قال لك والثلث كبير انك ان تذّر
ورثتك اغنيا خير من ان تذّرهم عالة شكفون الناس وانك
لن تنفق نفقة تنفي بها وجه الله الا اجرت فيها حتى ما تجعله في
في مرائك احدث هكذا في رواية مالك افا تصدق وكذا
قال ابراهيم بن سعد وفي رواية عبد الملك بن عمير عن مضعب فاوضي
مالي كله وفي رواية حميدة بن عبد الرحمن عن بلشمة عن ولد سعد
كلهم يحدث عن ابيه افاوضي مالي كله وعن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يرسول الله ان امي افلتت
نفسها ولم توضح واطنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم اجر جده مسلم من رواية محمد بن بشر عن هشام وفي
رواية يحيى بن سعد فلي اجر ان تصدق عنها وكذا في رواية اي
امامة وزوج وفي رواية شعيب وجعفر بن عثمان افلها اجر وعن
وعن اي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى

لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لَوَازِثِ الْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ وَاللَّعَاظِرِ الْحَجَرِ
 وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَنَزَادَعِي إِلَى غَيْرِائِهِ وَأَنْشَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ عَلَيْهِ
 لعنة الله التابعة إلى يوم القيمة لا تنفق المرأة من بيت زوجها إلا
 بأذن زوجها قيل يزسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
 ثم قال لعازبه مؤداة والميعة مردودة والدين مقضى والزعم
 غارم اخراجه الترمذي وقال في الباب عن عمرو بن خازجة وان
 وهو حديث حسن صحيح واخرجه ابوداود ومحمد بن ابي الوصيفة
 وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي بهم فقال كل من
 مال يملك غير مشرف ولا متاثل اخراجه ابوداود

وَلَا يَبَادِرُ

بَابُ الْعِنَقِ وَصُحْبَةِ الْمَالِكِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْنَقَ رَقَبَةً
 مُؤْمِنَةً أَعْنَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ رُكْبٍ مِنْهَا إِنْ بَاءَ مِنْهُ مِنَ النَّارِ وَكَانَ
 أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَزْسُولُ اللَّهُ أَيْ الْأَعْمَالُ الْفُضْلُ
 قَالَ لَا يَمَانُ اللَّهُ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَقُلْتُ أَيْ الرِّقَابُ الْفُضْلُ قَالَ أَيْهَا
 عِنْدَ أَهْلِهَا وَكَثَرَتْهَا ثَمَنًا أَحَدُ ثَمَنُكَ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْمُسْلِمِ وَرَوَى

مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مَاسَلَعٌ مِمَّنْ الْعَبْدُ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةٌ
 الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَفْقَدُ عَتَقَ
 مَا عَتَقَ مَنفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي زَوَايِدِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَنْ أَعْتَقَ شَيْئًا
 فِي مِلْكٍ فَعَلَيْهِ عَتَقَهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ مِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ
 عَتَقَ مِنْهُ نَصِيبَهُ عِنْدَ النِّسَاءِ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ مِنْ زَوَايِدِ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عَبْدٌ مِنْ أَتْبَاقِ
 فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ لَا وَكُنْ
 فِيهَا وَلَا شَطَطٌ ثُمَّ يَعْتَقُ هـ وَعِنْدَ النِّسَاءِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ
 شِرْكٌ فَهُوَ حُرٌّ وَيُضَمُّ نَصِيبُ شِرْكَائِهِ بِقِيمَتِهِ لِمَا أَشَاءَ مِنْ شِرْكِهِمْ
 وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ زَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ مَوْسَى عَنْ نَافِعٍ وَعَطَاءٍ قَالَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّاهُ فِي مَالِهِ إِنْ
 كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَشْعَى الْعَبْدُ غَنَدَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
 مَنفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعِنْدَ الْحَاذِي فِي زَوَايِدِ مَنْ أَعْتَقَ

شَقِيقًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَلَا اسْتَسْقَى الْعَبْدُ غَيْرَ شَقِيقٍ
عَلَيْهِ وَيُرواهُ ابْنُ أَبِي بَرْدٍ عَنْ فَنَادَةَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ عَنْ عَتَقِ
شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَإِنْ عَلِيٍّ أَنْ يُعْتَقَ يَقْبَضَهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَلَا اسْتَسْقَى
الْعَبْدُ غَيْرَ مُشَقَّقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ وَلَدًا إِلَّا أَنْ يُجِدَّ
مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ بِمَغْنَمَةٍ أَوْ خُرْجَةٍ مُسْلِمٍ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْزَمٍ عَتَقَ
أَوْ خُرْجَةً النَّسَائِيِّ وَأَبْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ ضَمَّةٍ وَقَدْ خَطَى فِيهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ
بَعْضُهُمْ لِذَلِكَ لَكُنْ ضَمَّةٌ ثِقَةٌ لَا يُضَرُّ الْغَزَادَةُ بِهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ
أَبِي حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْنِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ
فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَزَاهُمْ ثُمَّ اقْرَعَ بِهِمْ فَأَعْتَقَ أَثْنَيْنِ
وَأَزَقَ أَرْبَعَةً وَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا أَوْ خُرْجَةً مُسْلِمٍ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ
حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ جُهَانَ عَنْ شَقِيقِهِ قَالَ كُنْتُ مَمْلُوكًا لَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ
اعْتَقُكَ وَاشْتَرِطَ عَلَيَّ أَنْ تُخْدَمَ ابْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عِشْتُ
فَقُلْتُ لَوْ لَمْ تَشْطُرْطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ ابْنَتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَنِي
وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ شُعَيْبُ بْنُ جُهَانَ وَثَقَّةٌ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَقَالَ
أَبُو جَانَةَ لَا يَجْنَحُ بِهِ وَقَدْ أَوْخَرَجَهُ الْإِسْلَامُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَقَالَ هَذَا

حَدَّثَ صَاحِبُ الْأَشْنَادِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَقُولُنَّ
أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَلَا امْتَنِي كُلُّهُمْ عِبِيدَ اللَّهِ وَكُلُّ نَسَائِكُمْ أُمَّاتُ اللَّهِ وَلَكِنْ
لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارَتِي وَفَتَايَ وَفَتَايَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ
وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ زَيْ وَلِيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ
لَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ فَإِنْ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ وَعَنْ شُرَيْحَةَ بْنِ جَدَّةٍ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمَّى رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَفْلَحَ وَزَيْجَ وَبَشَارَ وَنَافِعَ وَفِي آخَرٍ لَا يُسَمَّى غُلَامًا مَكَ يَنَارًا
وَلَا زَيْجًا وَلَا نَجَاحًا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّهُ يَقُولُ ثُمَّ هُوَ فَنَقُولُ لَا إِنَّمَا
هِيَ أَرْبَعٌ فَلَا تَرُدَّنَّ عَلَى آخِرَةِ مَنْسَلٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ خَزِيمَةَ
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا خَفَفَ عَنْ خَادِمِكَ
مِنْ عَمَلِهِ كَأَنْ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ آخِرُهُ أَبُو يَعْلَى هـ

بَابُ الْوَلَاءِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كَلِمَةِ النَّسَبِ لَا بَيْعَ وَلَا يَوْهَبُ زَوَاهِ أَبُو
يَعْلَى الْمَوْضِلُ ثُمَّ ابْنُ حَبَانَ فِي ضَعْفِهِ وَزَوْيَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ
حَدِيثِ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ
زَوْجُ زَيْدٍ بِنْتُ حُدَيْفَةَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْهُمْ أُمُّ وَأَبُو بِلَالٍ نَتِيبَتُ عُمَرَ ابْنِ حَفْصَةَ

فولدت له ثلاثة اولاد فنوفيت امهم فوزتها بنوها رابعها وولاء
موا اليها فخرج بهم عمر وبنو العاص معه الى الشام فماتوا في طاعون عمواس
فوزتهم عمر و وكان غضبتهم فلما جاء عمر وجاه بنو عمر فخاصموه
في ولا اختم الى عمر بن الخطاب فقال عمر اتصوني بهما بما سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ما احرز الوالد
والولد فهو لغضبتهم من كانوا احدث قال فيه ابو عمر بن
عبد البر حسن صريح واخرجه ابو داود من حديث ابن ابي شيبة اتم

باب الكتابة

عن سلمان رضي الله عنه قال كانت اهل على ان اغرس لهم خمسين مائة
فسيئله فاذا اعلقت فانا حر فابت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال اغرسوا شترط لم فاذا اردت ان تغرس فادتي فجا فعمل
يغرس الا واحدة غرسها سدي فعلقت جميعا الا الواحدة اخرجه
ابن ابي شيبة من حديث حماد بن سلمة وذكر غيره من طريق ابن ابي شيبة في
قصة سليمان الطويل فيها فلم ازل يد يعني بصاحبه حتى كانني
على ان احبي له ثلاث مائة نخلة باز بعين اوقية من ذهب فاجبرت
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لي اذهب فقهر لها
احدث وزوي للنسائي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ فِي الْمَكَاثِبِ لِعَتَقٍ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى وَبِقَامٍ عَلَيْهِ إِحْدُ بَقْدَرِ
 مَا عَتَقَ مِنْهُ زَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَمَادِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَنَسْلِهِ قَالَ يَا عَبْدُ كَاتِبُ عَلَى مَا يَدِي
 دِينًا زَفَادًا هَذَا الْأَعَشْرُ دَانِيًا فَهُوَ عَبْدٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَزَاوِي
 عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ الْكِرْبَرِيِّ وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مِنْ
 يُصَحِّحُ هَذِهِ الشَّيْءَ يَلْزِمُهُ تَضْيِيقُهُ وَإِكْرَامُ تَقْبُلِ هَذِهِ الشَّيْءَ وَأَخْرَجَهُ
 فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَيْلَ لَفِطَةِ اخْتِلَافٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ لَمَّا شَبَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا يَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَفَعَلَتْ
 جُوبَرَةً مِنْتَ الْكَارِثِ فِي سَهْمٍ لثَابِتٍ بِنِ قُبَيْشٍ بِنِ شَهَاسٍ وَأَبْنِ
 عَمِيٍّ وَكَاتِبَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَيْلَ الْكِدِّثِ حَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَنْعَيْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا هُوَ
 خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا هُوَ فَقَالَ تَرَوْجُلُ فَاقْضِ عَنْكَ
 كَاتِبُكَ فَقَالَتْ نَعَمْ الْكِدِّثُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ

بَابُ النَّدِيرِ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اعْتَقَ غُلَامًا
 لَهُ عَنْ دُرِّ بْنِ فَاخِجٍ فَآخَذَهُ ابْنُ أَبِي نَجْدٍ وَنَسْلُهُ فَقَالَ مُرْشَرِّبُهُ

أَوْفِيهِ فَإِذَا هِيَ الْأَعَشْرُ
 فَهُوَ عَبْدٌ قَالَ وَيْلَ عَبْدٍ كَاتِبٍ
 عَلَى مَا يَدِي

مَنِ فَاشْتَرَاهُ نَعِمَ بِنِعْمِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَفِي زَوَابِرِ
عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ زُجْلًا أَعْرَضَ عَبْدًا
لِنِسْرَةٍ مَالٍ غَيْرِهِ فَرَدَّهُ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَاعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ
وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ زَوَابِرِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ حَدِيثٌ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ مَصْدُوقٌ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَلَكَ فَإِنْ
فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْزِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ
مَهْكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ بَنُو يَدِيكَ وَعَنْ مَسْنَدِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَعِنْدَ
النَّسَائِيِّ مِنْ زَوَابِرِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْرَضَ جُلٌّ
مِنْ الْأَنْصَارِ غُلَامًا مَالَهُ عَنْ دُرٍّ وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَبَاعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَأَعْطَاهُ قَالَ لَا تَقْبِضْ

دَيْنُكَ ۝ بَابُ أَمْرِ الْوَلَدِ ۝

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَأْزِ عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
أَبِي جَابِرٍ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا
وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَعَثَهُ الْبَيْتُ وَنِيْلَاحَهُ
وَأَرْضًا فَعَلَهَا صَدَقَةً وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا
وَلَدْتُ مَا زَيْتُ ابْنَهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَا
وَلَدَاهَا ۝ زَوَابِرُ مُصْعَبِ بْنِ شُعْبَةَ ابْنِ وَحْشَةَ الْمُصَنِّصِيِّ شَيْلٍ عَنْهُ

١٢٤
ابو حاتم فقطب وجهه ٥
كتاب الفرائض ٥

عن آئمة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم لفظ مشتمل وهو
عليه وزوي ابوداود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن
حاتم بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوارث اهل ملثن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا الفرائض اهلها فابقي فلا ولي
رجل ذكره مشفق عليه وعن ابي قيس قال سمعت هزيل بن
شرحبيل سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخ فقال للابنة
النصف وللأخت النصف واث ابن مسعود فسبنا بعني فشيل ابن
مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقصي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف
ولابنة الابن الشدة ثم حيلة الملبين وما بقي مالاخت فائتينا ابا
موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الكبر فيكم اخرجته البخاري وزواه ابوداود من حديث عبيد الله
العتكي عن ابي بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمجدة

السُّدُسُ أَنْ لَمْ يَكُنْ ذُو نَهَا وَعُيِدَ اللَّهُ وَثِقَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَاحِبُ وَانْكُرَ
عَلَى الْخَازِي دَخَالَهُ فِي كِتَابِ الضُّعْفَاءِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ بْنِ خُصَيْبٍ قَالَ كَانَ زَيْدُ بْنُ أَبِي رِجْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثٍ قَالَ لَكَ السُّدُسُ فَلَمَّا وَلِيَ دَعَاهُ قَالَ لَكَ
سُدُسُ أَخْرَجَ فَلَمَّا وَلِيَ دَعَاهُ وَقَالَ لَكَ السُّدُسُ لِأَخْرَجَ طَعْمَةً لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ
وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يُصَحِّحُ سَمَاعُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَهْبٍ وَقَدْ خُوفَ
فِي هَذَا وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ قَالَ قَبَادَةُ فَلَا يَدْرِي مَعَ أَيِّ
شَيْءٍ وَرَثَتُهُ قَالَ قَبَادَةُ أَتَقُلُّ شَيْءَ يَرِثُ أَحَدُ السُّدُسِ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَالُ وَارِثُ
مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَ
لَهُ مُسْلِمٌ وَمُسْنَدُ بَعْضِهِمْ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ
وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَائِشَةَ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ
وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ كَذَا زَعَمَ
وَالْخَازِي لَمْ يُخْرِجْ لِعُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ وَذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ أَنَّ مَعَهُ وَهْمٌ وَعَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُعَدِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ فَقَالَ لَا يَنْوَارُ أَهْلُ مَلِكَيْنِ
وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مِثْلَ ذِي زَوْجِهَا وَمَالِهِ وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِينِهَا وَمَالِهَا

مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا مَصَاحِبَهُ عَمْدًا فَإِنْ قَتَلَ أَحَدًا مَصَاحِبَهُ عَمْدًا لَمْ يَرِثْ مِنْ
 مَالِهِ وَدِينِهِ شَيْئًا وَإِنْ قَتَلَ مَصَاحِبَهُ خَطَاً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ
 دِينِهِ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الطَّائِبِيُّ ثِقَةً هـ
 وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اشْتَهَلَ
 الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصَلَى عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ النِّسَاءُ ثُمَّ أَحْكَمُ فِيهِ مُسْتَدْرِكُهُ
 وَزَعَمَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِ الشَّخْبِ وَلَيْسَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَلَى شَرْطِ
 الْحَازِمِيِّ فِي الْأَصُولِ هـ

كِتَابُ النِّكَاحِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اشْتَطَعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ إِعْصٌ لِلْبُخْرِ وَاحْصَنٌ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَشْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ
 لَهُ وَجَاءٌ مَسْفُوحٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْمُسْلِمِ وَعِنْدَ مَلِكٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعِ شَهِيدَةٍ وَعَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَأْسَ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ
 فِي الْمَسْتَرَفِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَتَزَوَّجُ الْبَنَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَأْكُلُ الْبَيْتُ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ لَا يَنَامُ عَلَى فَرْاشٍ مَحْمَدًا اللَّهُ وَاشْتَى عَلَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ اقْوَامٍ
 كَلُوا كَذَا وَكَذَلِكَ أَيْ صَلَى وَانَامَ وَاصْتَمَ وَافْطَرَّ وَانَزَّجَ الْبَنَاءُ

فَمِنْ رَغْبَةٍ شَغَفَتْ قَلْبِي مَنِي وَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ الْمَرْأَةِ لَارِزِعَ لِمَالِهَا
وَلِحُسْنِهَا وَكِبَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ تَرْتِيْدَاكَ وَرَوَى مُسْلِمٌ
مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَمَا لَئِي جَابِرُ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ ابْكِي أَمْ ثَبْتُ قُلْتُ بَلْ ثَبْتُ فَقَالَ هَلَا بَكَرًا لِمَا لَعِبَهَا الْيَوْمَ
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي حَدِيثِ تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ بْنُ سَعِيدٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِيهِ شَيْءٌ "ثِقَةٌ" **فصل**
عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْدَ فِي الصَّلَاةِ وَالشَّهْدَ فِي الْحَاجَةِ قُلْتُ فَذَكَرَ
تَشَهُدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ وَالشَّهْدَ فِي الْحَاجَةِ أَحْمَدُ اللهُ نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ وَرَأْسِنَا مَنْ يَهْدِي اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ
فَلَا هَادِيَ لَهُ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَيُقْرَأُ آيَاتُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيفَةَ لَنَا سَفِينُ الْقَوَائِدِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقْوُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَقَا

١٢٤
 الا نسان قال بازك الله لك وبازك عليك وجمع بينكما في خبر ٥
 اخريجة ابوداود ٥ **فصل** عن المغيرة بن
 شعبه انه خطب امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها
 فانه احرى ان يؤدم بينكما اخريجة الترمذي **فصل**
 ثبت في حديث ابن عباس وعز ابنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها قال وعلى فاطمة ثوب اذا اغت
 يد زاشها لم يبلغ رجلها واذا غطت به رجلها لم يبلغ زاشها فلما راي النبي
 صلى الله عليه وسلم ماثل في قال انه لبس عليك باس انما هو ابول
 وعلامك وعن ابي الزبير عن جابر ان ام سلمة اشادت النبي
 صلى الله عليه وسلم في الحجامه فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه
 قال كانا خاهما من الرضاغة او علام لم يحجمه **فصل**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يخطب لرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخطب قبله او ياذن له الخاطب
 اخريجة الهارزي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس ان تهيى الى ام شريك ولا تفنيها
 بنفسك وبتت في حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما ابوجهير فلا يصنع عصاه عن عائشة وامامعوية

ما
 من النبي صلى الله عليه وسلم قال

فَصْلٌ فِي زَوَايَةٍ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي جَازِمٍ عَنْ شَيْخِهِ بَنِي سَعْدٍ فِي حَدِيثِ الْوَاهِبَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ زَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَكَذَا فِيهِ بِلَفْظِ

الزَّوْجِ وَكَذَى زَوَايَهُ زَايِدَةٌ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِلَفْظِ

الزَّوْجِ وَفِي زَوَايَةٍ شَيْخُ بَنِي عَيْبَةَ أَنْكَحَهَا وَفِي زَوَايَةٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

جَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَلَكَتُكُمْهَا وَفِي زَوَايَةٍ مَعْمَرُ بْنُ الثَّوْرِيِّ أَمَلَكَتُكُمْهَا

وَفِي زَوَايَةٍ أَيْ عَشْرًا أَمَلَكَتُكُمْهَا وَعِنْدَ ابْنِ جَبَانَ مِنْ زَوَايَةٍ ابْنُ خُرَيْجٍ

عَنْ شَيْخِهِ بَنِي مُدْرَسَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ وَمَا كَانَ مِنْ

نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْإِسْلَامُ وَلِيٌّ مِنْ لَدُنِّي

وَذَكَرَ ابْنُ جَبَانَ أَنَّهُ لَا يَصُحُّ فِي ذِكْرِ الشَّاهِدَيْنِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَعَنْ

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اعْلَمُوا بِالنِّكَاحِ رَوَاهُ الْإِسْلَامِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ وَقَالَ صَحِيحٌ

بَابُ الْوَلَاءِ وَالْمَوْلَى عَلَيْهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّمَا امْرَأَةٌ نِكَاحٌ بَعْدَ أَنْ زَوَّجَهَا مِنْكَاجَهَا بَاطِلٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا دَخَلَ

بِهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا وَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْإِسْلَامُ وَلِيٌّ مِنْ لَدُنِّي

قد

سَنَادُ

لفظ رواية اي دأرد و بعضهم نعله بما خولف في اثباته و زوى
مِلَّةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ يَافِعٍ بْنِ حَبْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمُ أَحَقُّ سَفْسَافًا مِنْ وَلِيهَا وَالْبُكَرُ تُشْنَأُونَ
وَأَذْنَاهَا ضَمَائِرُهَا الْفَرْدُ يَدُ الْمُسْلِمِ وَفِي زَوَاهِ زِيَادُ بْنُ شَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ الدَّارِ قُطْنِيِّ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ نَفْسِهَا مِنْ وَلِيَّهَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ بَكْرٌ مِنْ عِبْرَةِ امْرَأَتِهَا فَانْتَابَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَخْرَجَهُ السَّائِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْكِحُوا الْإِيمَةَ حَتَّى تُشْنَأَ
وَلَا تَنْكِحُوا الْبُكَرَ حَتَّى تُشْنَأَ وَلَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَدْنَاهَا قَالَ
أَنْ تَنْكِحَ مَنْفَقَ عَلَيْهِ وَعَنْدَايَ دَأْرَدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ تُشْنَأُ
الْبَيْتَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَ فَهُوَ أَذْنَاهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا
وَزَوَى الدَّارِ قُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ صَاحِبِ بْنِ كَيْشَانَ عَنْ يَافِعٍ بْنِ حَبْرٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِلْعَوْلِ مَعَ
الشَّيْبِ أَمْرٌ رَجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عِنْدَهُمْ إِلَّا ابْنَ الدَّارِ قُطْنِيٍّ قَالَ لَمْ
أَسْمَعْهُ صَاحِبٌ مِنْ يَافِعٍ أَيْمَا سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ وَ قُلْتُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ ثِقَةٌ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَرَجُلٍ أَنْ رَضِيَ أَنْ زَوْجَكَ فَلَانَهُ قَالَ

نعم وقال للمرأة اترضي ان ازوجك فلانا قالت نعم قال فزوج
 احدهما صاحبه احدث اخرجه ابوداود ثم ابن حبان في صحيحه باختلاف
 لفظ وعن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر
 اخرجه ابوداود والترمذي ومن يخط بغير عقل نكحه وعن
 الحسن بن شمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها
 وليان فهي للاول منهما وايما زوج لبايع بيعا من رجلين فهو للاول
 منهما اخرجه ابوداود ومن يخط بالجنس عن شمره يكره تصحيحه
باب ما يحرم من النكاح
 وذكرنا في بعض

روى مالك عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الشغار ان تزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس
 بينهما صداق وروى عبد الله عن يافع وفيه قلت لنا يافع ما
 الشغار وروى مسلم من حديث الربيع بن شمره الجهني ان ابا
 جده انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بهما
 الناس اني كنت اذن لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم
 ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شي فليحل سبيلها ولا تاخذوا

عبد الله

سبيلها

بِمَا انْتَهَوْهِنَّ شَيْئًا وَزَوَى مَلِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْاَنْزِجِ عَنْ ابْنِ
هَزْبِ بْنِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْعَلُ الْمَرْأَةُ وَعَمَّتُهَا
وَلَا بِنْتُ الْمَرْأَةِ وَخَالَتُهَا ۝ وَزَوَى مَالِكٌ اَيْضًا عَنْ يَافِعٍ عَنْ نُبَيْتِ بْنِ
وَهْبٍ اَنْ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللهِ اَزَادَ اَنْ يَزُوْجَ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ
ابْنُ حَبِيْرٍ فَارْسَلَهُ اِبْنُ عَثْمَانَ فَحَضَرَ ذَلِكَ وَهُوَ امْبِرَاكِيْجٌ فَقَالَ
اِبْنُ سَمْعَانَ عَثْمَانَ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَنْكُحُ الْمُحْرَّمُ وَلَا يَنْكُحُ وَلَا يَخْطُبُ لَفْظٌ مُثْلٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
فِيهَا وَعِنْدَ ابْنِ حَبَانَ زِيَادَةُ "وَلَا يَخْطُبُ عَلَيْهِ" وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّوْجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ
مُحْرَّمٌ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاَضَمِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ اَنْ
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّوْجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ قَالَ وَكَانَتْ
خَالَتِي وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ طَلَّقَ
رَجُلٌ امْرَأَتَهُ لِأَنَّهَا فَرَّجَتْهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَازَادَ
زَوْجَهَا الْاَوَّلَ اَنْ يَزُوْجَهَا فَسَيَّلَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَذُوْقَ الْاَخْرَجَ مِنْ عُسْبُلَتِهَا مَا ذَاقَ الْاَوَّلُ
اَخْرَجَهُ مُثْلُ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ يَافِعٍ عَنْ اَسْبَدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى ابْنِ عَمْرِو
فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ لِأَنَّهَا فَرَّجَتْهَا اَخٌ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوَاسَرَةٍ مِنْهُ

بِجَلِّهَا لِأَخِيهِ فَهَلْ تَجَلَّى لِلأَوَّلِ قَالَ لَا إِلَّا زَكَاحَ رَغْبَةٍ كَأَنَّهُ هَذَا
شَفَاعًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ
وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْأَشْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ هـ رَعْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلْحَ لِلزَّانِ
الْمَجْلُودِ الْأَمْثَلُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى يَضَاءُ مِنْ حَدِيثِ
شُعَيْبِ بْنِ الْمُسْتَنَبِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَالُ لَهُ نَصْرَةٌ قَالَ نَزَّوْجُ امْرَأَةٍ بَكْرًا فِي شَيْئِهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا
فَإِذَا فِي خُبْلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا الصَّدَاقُ
بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَالْوَلَدُ عَبْدُكَ فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدِيهَا
أَوْ قَالَ فَخْذُوهَا وَعَنْهُ فِي زَوَايِدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْمُسْتَنَبِ أَنَّ
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ نَصْرَةٌ بَنَى كَتَمَ نِكَاحَ امْرَأَةٍ وَفِيهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَهَذِهِ
الرِّوَايَةُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ثَامَةٌ وَهِيَ مُخْتَصَرَةٌ
عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْحَجَةٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ لَعَلَّه بَرِيدَانِ يُلْمَرُهَا
فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ
لَعْنًا يَدْخُلُ بَعْدَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يُوْزَنُ وَهُوَ لَا يَجَلُّ لَهُ كَيْفَ لَسْتُمْ مَعَهُ
وَهُوَ لَا يَجَلُّ لَهُ هـ

بابُ الخِيارِ في النِّع

رَوَى مَلِكٌ عَنْ رُبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَوْحِ ابْنِ صُلَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا ثَلَاثَ شَتْرٍ
كَانَتْ أَحَدِي الشَّتْرَانِ اعْتَقَتْ فَحَبَرَتْ فِي رَوْحِهَا وَقَالَ الْمَسِيُّ صُلَيْبٌ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَا لِمَنْ اعْتَقَ وَدَخَلَ ابْنُ صُلَيْبٍ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْبُرْمَةَ لِفُوزٍ بِحَجَرٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزَ وَادِمٍ مِنْ أَدِيمِ الْبَيْتِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَزُيِّرْكُمْ فِيهَا بِحَجَرٍ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَلَكِنْ ذَلِكَ لِحَجَرٍ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَيْتِهَا وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا
هَدِيَّةٌ لَفْطَرُ زَوَايِهِ الْقَعْنَبِيُّ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَاجْتَدَيْتُ عِنْدَ النَّحَّارِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَلِكٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حُرْبَةِ رَوْحِ
بَيْتِهَا وَعَبُودِيَّةٍ فَعِنْدَ الْحَازِي مِنْ زَوَايِهِ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ رَوْحُ بَيْتِهَا كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى كَيْفِهِ فَقَالَ ابْنُ صُلَيْبٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبَّاسُ لَا تَعْجَبْ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَيْتِهَا وَمِنْ بَعْضِ
بَيْتِهَا مُغِيثٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَأَيْتُمْ جَعَلْتُمْ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْمُرُنِي قَالَ إِنَّمَا اشْفَعُ قَالَتْ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ

بِحُلِّهَا لِأَخِيهِ فَهَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ قَالَ لَا إِلَّا زَكَاحَ زَوْجَةٍ كَأَنَّهُ هَذَا
سَفَاحًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَكِيمٍ فِي مُسْنَدِهِ
وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْأَشْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ هـ رَعْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْكِحُ الزَّانِي
الْمَجْلُودَ الْأَمْثَلُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى يَصْنَعُ مِنْ حَدِيثِ
شُعَيْبِ بْنِ الْمُسْتَنَبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَالُ لَهُ نَصْرَةٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بَكْرًا فِي بَيْتِهَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا
فَإِذَا أَمِي خُبْلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا الصَّدَاقُ
بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ قُرْحِهَا وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدِيهَا
أَوْ قَالَ فَخْذُوهَا وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْمُسْتَنَبِ أَنَّ
زَيْدًا يُقَالُ لَهُ نَصْرَةٌ بَنَى كَتَمَ نِكَاحَ امْرَأَةٍ وَفِيهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَهَذِهِ
الرِّوَايَةُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ ابْنِ حَكِيمٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ثَامَةٌ وَهِيَ مُخْتَصَرَةٌ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ
وَسَلَّمَ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْحِجَةٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ لَعَلَّه يَزِيدُ أَنْ يَلْمِزَهَا
فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ
لَعْنًا يَدْخُلُ بَعْدَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يُوْزَنُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ
وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ هـ

قَالَ طَلَّقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا أُخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْدَ التِّرْمِذِيِّ اخْتِزَابُهُمَا
 شَيْئًا وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي اسْنَادِ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ
 أَنَّهُ اسْنَادٌ صَحِيحٌ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْرُ
 عَلَى مَنْزِلَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ كَانُوا مُشْرِكِي
 أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا
 يُقَاتِلُونَهُ فَكَانَ ذَاكَ هَاجِرَتِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ حَرْبٍ لَمْ يَخْطُبْ حَتَّى تَحْبُسَ
 وَتَطْهَرُ فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا الزَّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ
 يَنْسَلِخَ رُذَّتْ إِلَيْهِ وَلَئِنْ هَاجَرَ عِنْدَ مَنَّهُمْ أَوْ أَمَةٌ مِنْهَا حُرًّا وَلَهَا مَا لَهَا
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَأَنَّ هَاجِرَةَ عُبْدٍ أَوْ أَمَةٍ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يَزِدْ وَارْتَدَّتْ أَثْمَانُهُمْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْهُ قَالَ سَلَّمْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجْتُ
 فَجَازَ زَوْجُهَا إِلَى ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ وَنَسَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ
 اسْتَلَمْتُ وَعَلِمْتُ بِاسْتِلَامِي فَأَنْزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرَ وَزَدَهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَعَنْهُ قَالَ زَدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ زَيْنَبَ عَلَى ابْنِ الْعَاصِ بِالْمَكَاحِ لَا
 لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا وَفِي زَوَايِدِ بَعْضِ شَيْخَيْنِ وَفِي زَوَايِدِ بَعْضِ
 شَيْخَيْنِ أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حَبَّانَ وَفِي الْأَوَّلِ شَيْئًا وَفِي الْآخِرِ شَيْئًا

ن

حَرْبٍ

لِلْمُشْرِكِينَ

عَلَى

وَلِ

وَكذلكَ فِي زَوَاجِهِ هِشَامُ بْنُ عَمْرِوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِّزَةَ كَانَتْ
 زَوْجَهَا عَبْدًا فَحَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ نَفْسَهَا
 وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَحْبِرْهَا هَذِهِ زَوَاجَةُ حَبْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْ
 وَاسِطِ بْنِ أَصْبَغٍ مِنْ زَوَاجِهِ مُوسَى بْنُ مَعُوبَةَ قَالَ كَانَ زَوْجُ بَرِّزَةَ حَرًّا
 وَكَذلكَ فِي زَوَاجِهِ شِمَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ زَوْجَ بَرِّزَةَ كَانَ حَرًّا جُنَّ اعْتَقَتْ فَقَالَتْ مَا اخْتَارَ أَنْ أَكُونَ مَعَهُ
 وَأَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا هـ

مَا أَجِبَ

بَابُ زَكَاةِ الْمُسْلِمِ

زَوْي مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ شَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سُلَيْمَةَ أَسْلَمَ
 وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخَارَ
 مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَيَتْرَكَ سَائِرَهُنَّ زَوَاهُ الْحَكِيمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ مِنْ حَدِيثِ
 شُعْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَالْحَارِثِي عَنْ مَعْمَرٍ وَفِي زَوَاجِهِ
 عَبِيشَةَ ابْنَتُ يَحْيَى بْنِ مَرْثُومٍ أَرْبَعًا وَيَتْرَكَ سَائِرَهُنَّ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مَعْمَرٍ وَذَكَرَ عَنِ الْحَارِثِيِّ أَنَّهُ يُحْفَظُ وَعَلَى
 وَكَذلكَ مُسْلِمٌ حَكَمَ فِي التَّمْيِيزِ عَلَى مَعْمَرٍ بِالْوَقْفِ فِيهِ وَمِنْ صَحِيحَةٍ
 يَعْتَمِدُ عَلَى عِدَالَةِ مَعْمَرٍ وَجَلَالَتِهِ وَعَنِ الضَّيَّالِ بْنِ فَرْزُوقٍ
 الدَّبْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَشْلُتُ وَتَحْتِي اخْتَانِ

قَالَ طَلَّقَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ آخِرُهُ ابوداود وعنده الترمذي اخبر ابنيهما
 شَيْءٌ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي اسْنَادِ حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ
 أَنَّهُ اسْنَادٌ صَحِيحٌ وَآخِرُهُ ابْنُ حَبَّانَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْرُكُ
 عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ كَانُوا مُشْرِكِي
 أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا
 يُقَاتِلُونَهُ فَكَانَ ذَاكَ هَاجِرَتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ حَرْبٍ لَمْ يَخْطُبْ حَتَّى تَحْبُسَ
 وَتَطْهَرُ فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا الزَّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ
 تَنْسَلِكَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عِنْدَ مَنِّهِمْ أَوْ أَمَةٍ مِنْهَا حُرَّانَ فَلَهَا مَا لِلَّهِمَا
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ
 مِنْ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يَرُدَّ وَأَوْزَدَتْ أَثْمَانَهُمْ آخِرُهُ ابْنُ الْخُبَّارِ
 وَعَنْهُ قَالَ سَلَّمْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجْتُ
 فَجَازَ زَوْجُهَا إِلَى ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ وَنَسَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ
 اسْتَلَمْتُ وَعَلِمْتُ بِاسْلَامِهَا فَزَوَّجْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرَ وَزَوَّجَهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَعَنْهُ قَالَ رَدَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى ابْنِ الْعَاصِ بِالْمَكَاحِ لَا
 لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا وَفِي زَوَايِدِ بَعْضِ شَيْخَيْهِ وَفِي زَوَايِدِ بَعْضِ
 شَيْخَيْهِ آخِرُهُمَا ابوداود والحاكم وفي الأول شَيْءٌ وَفِي الثَّانِي ابْنُ اسْتِجْقٍ

ن

حَرْبٍ

لِلْمُشْرِكِينَ
عَلَى

وَلِ

بَابُ الصَّدَاقِ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ ابْنِ صُلَيْمٍ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْتُ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ
لَا زَوْجًا شَتَّى عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَنْذَرَنِي مَا النَّشْرُ قَالَتْ قُلْتُ لَا
قَالَتْ يَصِفُ أَوْقِيَةً فَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَوْجًا إِخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْطَاهَا
شَيْئًا قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زَعَمَكَ الْكُطَيْبِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَمِينِ الْمَرْأَةِ تَسْهِيلُ
أَمْرِهَا وَقِلَّةُ صَدَاقِهَا قَالَ عَزُوزٌ وَأَنَا أَقُولُ مِنْ عِنْدِي وَمِنْ
شُرُوبِهَا تَعْنِبُزُ أَمْرِهَا وَكَثْرَةُ صَدَاقِهَا إِخْرَجَهُ الْكَافِرُ ابْنُ حَبَّانٍ
وَذَكَرَ الْكَافِرُ أَنَّهُ عَلَى شَرْطٍ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ رَوَايَةُ ابْنِ حَبَّانٍ وَعَنْ
عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ
أَنْ تَوْفَأَ فِيهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ إِخْرَجَهُ الْحَازِي وَهُوَ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
اعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَنْقَهَا صَدَاقَهَا لَفْظٌ مُسْلِمٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَاصِدًا
عَنْهَا وَعَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ تَعُضُلِ صَحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنْزَلَ نَزْلًا زَوْجَ امْرَأَةٍ فَجَهَّزَهَا إِلَيْهِ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ
 شَيْئًا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ شُعْبَةَ فِي زَجَلٍ زَوْجَ امْرَأَةٍ مَاتَ عَنْهَا وَلَمْ
 يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا مَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَمَا دُلَّ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا
 الْمِيرَاثُ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 بِهِ فِي بَرْعٍ مِنْ شَيْءٍ لَفْظُ زَوَايِدَ إِبْرَاهِيمَ دَاوُدَ وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ لَهَا
 مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكِنْ وَلَا سَطَطٌ وَلَفْظُهُ اثْنَانِ ٥ ٥ ٥

بَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ وَمَا يُبَاحُ

مِنْهَا لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَالٍ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ وَمَا لَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ كَانِ يَوْمَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّي جَارَهُ وَاسْتَوْضَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَانْهَى
 خَلْفَهُ مِنْ ضَلْعِ عَوْجٍ وَإِنْ عَوْجٌ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ
 تَعِيمُهُ كَسْرَتُهُ وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَزَلْ عَوْجٌ فَاسْتَوْضَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا
 أَخْرَجَهُ النَّجَازِيُّ وَعَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعْوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جُزُؤُ جَعَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ
 أَنْ تَطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَتْ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَبَتْ أَوْ اكْتَشَفَتْ وَلَا تُضْرِبَ
 الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحَ وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهِيَ تَرْجَمَةٌ
 الزَّمَّ الدَّارِقُطِيُّ الشَّجْنَ بْنَ خُرَيْجَهَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ

جابر بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امته جلدا العبد ثم يجامعها في اخر
اليوم وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزنى فليقلل الله
الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا ان يخونهم او يلمس عورتهم
وعنه من رواية الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيب فلا يطرق اهله ليلا وعنه قال قلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما ذهبنا للدخول قال انه لواجب ان نخلع ليلنا
لكي تمشط الشعثه وتشتجد المعيبة اخرجها البخاري وعن اناس
ان امرأة قالت يا رسول الله لي ضرة مهمل على من جناح ان تشبعت
من زوجي عبرا الذي يعطيني قال المشيع بما لم يعط كلا بشر ثوبى
روى وعن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت ابا سعيد اخذ روى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله
مترلة يوم القيمة الرجل تفضى الى امراته وتفضى اليه ثم يفسر شرها
اخرجته مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى جارية فليقلل الله
انى اشلك خبزها وخبر ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما
جبلتها عليه واذا اشترى عبدا فليأخذ بدزوة سنابله وليقلل مثل
ذلك ه وفي رواية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المرأة ولقد

و
بدروته

اُخْرِجَهُ ابوداود وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ
 جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا فَإِنْ أَنْ يَفْعَلْ بِهِمَا فِي ذَلِكَ
 وَلَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا لَفِظَ مُسْلِمٌ وَهُوَ مُتَّقٍ عَلَيْهِ فِي الْحَمَلَةِ
 وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ نَعْرُزُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْهِنَا وَعَنْ رَامَةَ
 مَيْمَنٍ وَهَبَا خَتَّ عَكَاشَهُ قَالَ كُنْتُ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي إِنْشَاءِ هُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِبْلَةِ فَطُفِرْتُ فِي الرُّومِ
 وَفَازَتْ بِهَا ذَاهِمٌ يُعْلِمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يُضِرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَتَالُوهُ
 عَنْ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ الْوَادُ الْكُفِيُّ وَهِيَ
 وَإِذَا الْمَرْؤَةُ شُبِلَتْ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا ابْتَدَأَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِيهَا فِي قَبْلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ
 وَلَدُهَا أَحُولَ قَالَ فَانْزِلَتْ نِسَاءُكُمْ حَزَنَتْ لَكُمْ مَا تَوَا
 حَزَنَتْكُمْ أَنْ شَبِبْتُمْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً
 أَوْ رَجُلًا فِي دَبْرِهِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالٍ ثِقَاتٍ مِنْ زَيْدِ جَالٍ
 الصَّيْحَمِ وَزَيْدِ النَّسَائِيِّ فِي الشُّرْكِ الْكَبِيرِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ

ثم قالوا

سَلَمَانٌ

أَوْ بِنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
اتَى امْرَأَةً فِي دَبْرِهِ هَلِيَةً عَمِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ
وَحَدَّاشِدِيدًا فَأَنْزَلَ — اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِسَاءَكُمْ حُرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا
بِحُرِّتِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةُ زَانِهَاً أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَاضِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ
وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْجُنْسِ الْمَغْبِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ وَفِي هَذَا الْكِتَابِ
وَمَا لِي لَا الْعَزْ مِنْ لَعْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابِ وَعَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَأْخُذْتُمْ أَنْمَا طَأَّ
قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ ابْنِ لَنَا أَنْمَا طَأَّ قَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ هُوَ

وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ

بَابُ الْقِسْمِ وَالنِّشْوَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ
لَهُ امْرَأَتَانِ مِمْلِكًا جَدَاهُمَا عَلَى الْآخِرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحَدُ شَقِيهِ
مَائِلًا وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تُلْنِي
فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ يَعْنِي الْقَلْبَ أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ

في الاول والثاني والثاني وعن خالد عن ابي قلابه عن النضر
ابن مالك قال اذا تزوج البكر على البت اقام عندها سبعة ايام اذا تزوج الشب
على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه زفعة لصدقت
ولكنه قال السنة كذلك ورواه بشر عن مالك ولكنه قال
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعة ايام اذا تزوج الشب اقام
عندها ثلاثا وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما تزوج امرئسلة اقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك
على اهلك هو ان شئت شبع لك وان شبع لك شبع
لنساء وعن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
على عايشة وحفصة فخرجتا معه اخرجته مسلم وعنه ان
شودة بنت زمعة لما كبرت قالت بر رسول الله جعلت يوم منك
لعايشة وكان عليه السلام يقسم لعائشة يومين يومها ولوم شودة
وعن انس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع نساء فكن يجمعن كل ليلة في بيت التي ينهاوكان في بيت
عايشة فجات زينب فمد اليها فقالت هذه زينب فكف النبي
صلى الله عليه وسلم يد الحديث وفي حديث لعائشة وكان

قَالَ يَوْمَ الْآ وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا وَبَدَنُوا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
حَتَّى يَبْلُغَ الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا فَنَبِيتَ عِنْدَهَا اخْرَجَهُ ابُودَادٍ ه
وَعِنْدَ الْخَازِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ
الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَيَدْنُو مِنْهَا هَذَا حَدِيثٌ وَعَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَلِي فِي مِرْصَةٍ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ عَائِشَةَ فَادْنَاهُ مِنْ زَوْجِهِ
يَكُونُ حُثْ شَاءَ الْحَدِيثِ اخْرَجَهُ الْخَازِي وَعَنْ يَاسِ بْنِ
السَّيِّدِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلِ
الوَاحِدَةِ ثُمَّ يَعْتَلِلُ مِنْهُ لَفْظُ زَوَايِدِ النِّسَاءِ وَعَنْ زُرَّادَةَ بْنِ
أَبِي وَفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَانَتْ
الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا لَعْنَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَضَعُ وَفِي
زَوَايِدِ أَبِي حَازِمٍ عَنْهُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ
فَبَاتَ عَصَبَانِ عَلَيْهَا لَعْنَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَضَعُ لَفْظُ مُسْلِمٍ فِيهَا

بَابُ الْوَلِيمَةِ

قَدْ ثَبَتَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَوَّلُ وَلَوْ بَشَاةٍ
وَزَوْيَ مَلِكٍ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَفِي زَوَايِدِ عُبَيْدِ اللَّهِ

عَنْ يَافِعٍ إِذَا دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ فَلْيَجِبْ وَفِي زَوَائِدِ
أَيُّوبَ عَنْ يَافِعٍ إِذَا دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ فَلْيَجِبْ وَفِي زَوَائِدِ الزُّبَيْرِيِّ
عَنْهُ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ فَلْيَجِبْ وَكُلْهَا عِنْدَ مَنْ سَلَّمَ وَعَنْ أَيْ هَرَّةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلَدِ
مَنْعَهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَمَنْ لَمْ يَجِبْ لِرَعْوٍ فَقَدْ
عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ
تَرَكَ وَعَنْ أَيْ هَرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ
كَانَ مُفْطَرًا فَلْيَطْعَمْ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ

بَابُ الْخَيْرِ وَالْمَلِكِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَنَا
فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا وَ لَفْظَ زَوَائِدِ مُسْلِمٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ قُلْتُ
لَا يُوْبُ السَّجِسْتَانِي هَلْ عَلِمْتَ أَجَدًا قَالَ فِي أَمْرِكَ بِيَدِكَ غَيْرَانَا
مَلَاثَ عِبْرَةِ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا إِلَهَ غَفَرَا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي بِهِ قَتَادَةُ عَنْ
كَبِيرِ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَيْ هَرَّةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَلَاثَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَقِيتُ كَبِيرًا مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ

فَسَأَلَهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَذَهَبَتْ إِلَى مُنَادَةٍ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ قَدْ نَسِيَ لَفْظَ
 زَوَايَةِ النِّسَاءِ وَأَخْرَجَهُ إِحْكَامٌ فِي مُشْتَدِّكَ وَفِيهِ رُوِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ شِمْرَةَ وَفِيهِ قَالَ مَا حَدَّثْتُ بِهِذَاقُطَ وَكَأَنَّ إِحْكَامَ هَذَا حَدَّثَ عُمَرُ
 ضَمَّ قُلْتُ وَذَكَرَ ابْنُ حَزِيمٍ أَنَّ كِبْرًا مَجْهُولًا وَذَكَرَ الْمُشْحَالِيُّ عَنْ
 الْكُرَيْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ ثِقَةٌ حَكَاهُ عَنِ الْمُشْحَالِيِّ ابْنُ الْقَطَّانِ ٥

ت
 النحال

بَابُ الْخُلْعِ

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً بَاتَتْ بِنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي
 صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ بَاتَ ابْنُ قَيْسٍ لَا أُحِبُّ عَلَيْهِ
 فِي خُلْعٍ وَلَا دِينَ لَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْزِدِي بِنِ حِدِيقَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلِي حِدِيقَتَهُ وَطَلِقِيهَا تَطْلِقُهُ أَخْرَجَهُ النَّخَازِيُّ
 وَفِي زَوَايِهِ فَرَدَّتْهَا وَأَمَرَ بِطَلْقِهَا وَفِي زَوَايِهِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَ
 بِقَرَائِقِهَا ٥

فَرَدَّهَا

بَابُ الطَّلَاقِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ زِنْفُ
 الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ النَّاسِ حَتَّى لَسْتِ بِقَطْ وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ وَعَنِ
 الْمَجْزُونِ حَتَّى يَعْقِلَ وَزِنْفُ وَفِي زَوَايِهِ عَنْ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ مِنَ الْجَنَّةِ

ابن ماجة واحكام وزوى ملك عن يافع عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من طلق امراته فليزاجعها ثم ليمنكها حتى تطهر ثم يحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسكها بعد وان شا طلق قبل ان يمس فذلك العدة التي
امر الله ان يطلوها النساء لفظ زواجه اسمعيل عن مالك عند البخاري
وعنده من رواية ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حُثِبَتْ
على تطبيقه وعنده في رواية ابي غلاب يونس بن جبير ان ابن عمر
طلق امراته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فامر ان يزاجعها فاذا طهرت فان اراد يطلوها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال لا زيت ان عجزوا استجتم وعنه
انه طلق امراته وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلق امراته فليزاجعها ثم ليطلقها طاهرا او جاملا اخرج مسلم وعنه
عائشة رضي الله عنها ان ابنة ابي جونس لما دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودنا منها فقالت اعود يا الله منك فقال لقد
عذت بعظيم الحق يا هلك وثبت في حديث كعب بن مالك
فقال لا امرأتى احق يا هلك حتى يقضى الله عز وجل في هذا الامر

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا خَيْرَ امْرَأَةٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ أَخْرَجَهُ الْفَارَزِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَدْرِى رَكَانَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَرَدْتُ قَالَ وَاحِدَةٌ قَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قَالَ هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتَّانٍ فِي صُحُفِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَرْنٌ جِدٌّ الْكَلْحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِأَسْنَادِهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ هَذَا إِذْ ذَكَرَ مِنْ ثَغَاتِ الْمَذْهَبِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ وَعَنْ الْمُسْتَوْزِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ الْكَلْحِ وَلَا عَتَقَ قَبْلَ مَلِكٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ شَهْشَامٍ ابْنِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِمَتَى عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلُوا وَشَكَلْتُ لِنَظَرِ زَوَاجِهِ لِمُسْلِمٍ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي حَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ امْتِنِ اِكْطَا وَالنِّسْيَانِ وَمَا اسْتَكْفَرُوا
عَلَيْهِ اخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ ذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ بِهِنَّ كَغَيْرِهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ
لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِشْرَافٌ حَسَنَةٌ ٥

بَابُ الرَّجْعَةِ

عَنْ مُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَمِعَ عَنِ الرَّجُلِ
يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا لَمْ يُشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَرَجْعِهَا قَالَ طَلَّقْتُ لِعَبْدِ
سَنَةِ وَرَاجَعْتُ لِعَبْدِ سَنَةِ اشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَعَلَى رَجْعِهَا وَلَا
تَعْدُ اخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ ٥

بَابُ الْإِسْلَاءِ

عَنْ حَبِيبِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ الْإِسْلَاءُ لِلَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ نَفْسُ رَجُلٍ فَاقَامَ فِي مَشْرِيقِ
لَهُ إِتْسَعَهُ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ تَزَلَّ وَلَوْ أَبْنَسُوا لِلَّهِ الْبَتَّ شَهْرًا
قَالَ الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ اخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥

بَابُ الْأَمَانِ

رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَالَفَ فَلَا يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَشُ

بابُ الظَّهَارِ

عن عكرمة عن ابن عباسٍ أنَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يُرْسُولُ الله أني ظاهرت من امرأتي فوقعْتُ عليها قبل أن أكفر فقال
لَهُ رُسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تُفْرِجْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ الله عز وجل
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٥

بابُ اللِّعَانِ

رَوَى مُلْكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ شَهْلَ بْنَ شُعْبَةَ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَيْرًا
الْحِمْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْهَضَارِيِّ فَقَالَ لَهُ أَزَايْتُ يَا عَاصِمُ
أَنْ رَجُلًا وَجَدْتُمْ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ مَمْلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَنَالَ
عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رُسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَكَرِهَ رُسُولُ الله صلى
الله عليه وسلم الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ
الله صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُمَيْرٌ فَقَالَ
يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رُسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
عَاصِمٌ لَعُوْهُمُ لَمْ تَأْتِنِي بِشَيْءٍ قَدْ كَرِهَ رُسُولُ الله صلى الله عليه وسلم
الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُمَيْرٌ وَاللهُ لَا أَشْئِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا
فَاقْبَلْ عُمَيْرٌ حَتَّى أَتَى رُسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ
فَقَالَ يَرْسُولُ الله أَزَايْتُ رَجُلًا وَجَدْتُمْ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ مَمْلُونَهُ

كَمَا أَصْلَحَ الْمُسْتَوْدَعُ
وَالْبَيِّنَاتُ عَدَمُ الظَّنِّ

أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي
ضَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَاتِ بِهَا قَالَ شَهْلٌ فَلَا عَنَاءَ وَانَا مَعَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُمَيْرٌ كَذِبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
اسْتَكْمَلَهَا فَطَلَقَهَا لَأَتَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمَلَائِكِينَ لَفْظُ زَوَايِهِ مُسْلِمٌ
وَعِنْدَهُ مِنْ زَوَايِهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا سُنَّةَ
الْمَلَائِكِينَ وَفِيهِ قَالَ شَهْلٌ وَكَانَتْ جَمِيلًا وَكَانَ لَهَا إِلَى امْرِئٍ ثُمَّ
جَزَتْ لِسُنَّةِ ابْنِ شَهَابٍ فَتَرْتُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا وَمِنْ زَوَايِهِ
ابْنُ جَرِيحٍ فَلَا عَنَاءَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فِي الْكِتَابِ وَطَلَقَهَا لَأَتَا
قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَشَلْمٌ ذَلِكَ لَكُمْ التَّفَرُّقُ
بَيْنَ كُلِّ مَلَائِكَةٍ وَفِي زَوَايِهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْفَهْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ عِنْدَ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ فَطَلَقَهَا لَأَتَا
تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْفَذَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَّةَ
قَالَ شَهْلٌ حَضَرْتُ هَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَضَّتْ
السُّنَّةَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُفَرَّقَ سَهْمَانِ لَأَجْمَعَانِ أَبَدًا وَعِنْدَهُ فِي حَدِيثٍ

وَنَزَتْ

١٢٠
يَسْعِدُ بِنَجْدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَّةٍ فَأُتِيَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ وَالْدِّينِ بِرُؤُوسِ زَوَاجِهِمْ فَتَلَا هُنَّ عَلَيْهِ
وَوَعظُهُ وَذَكَرَهُ فَقَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذِبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا
فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَخَبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الرَّبِّ أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَنْ يَزَعَ
شَهَادَاتٍ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْحَامِشَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنْ
الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَنَى الْمَرْأَةَ فَشَهِدَتْ أَنْ يَزَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
وَالْحَامِشَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِلنِّسَاءِ عَنِ حَسَابِكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا مَا لَ
يَسْأَلُ اللَّهُ مَالِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا
اشْتَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذِبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ ابْتِغَاءُ لَكَ مِنْهَا
وَفِي زَوَايِدِهِ فَرَّقَ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَيْ سَيِّدِ الْعَجَلَاءِ
وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ۝ وَفِي حَدِيثٍ
لَا بِنِ شَعْرَةٍ فَذَهَبَتْ لِثَلْعَيْنِ فَقَالَ لَهَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَدِّ فَايِي فَلَعَنَتْ ۝ وَفِي حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي
دَاوُدَ أَنَّ هَلَالَ بِنْتُ أُمِّ قَيْسٍ قَذَفَتْ مِرَاتَهُ وَبِهِ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْحَاكِمَةِ أَنْ عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالُوا
 لَهَا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ مُلْكَاتٍ وَنَكْصَتْ حَتَّى طُنَّتْ إِنَّهَا سَتَرَجَعُ فَعَالَتْ
 لَا أَوْضَحُ قَوْمِي فِي شَأِيرِ الْيَوْمِ فَمَضَتْ وَعِنْدَهُ مِنْ حَدِيثِ عِبَادِ بْنِ
 مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ هَلَالٌ بِزَامِيَةٍ وَهُوَ أَحَدُ
 الثَّلَاثَةِ الدِّينِيَّاتِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ مَقَالٌ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ جِئْتُ
 أَهْلَ عَشَاءٍ فَوَجَدْتُ عَنْدهُمْ زَجَلًا فَرَأَيْتُ بَعْضِي وَسَمِعْتُ بَادِي وَفِيهِ
 فَلَمَّا كَانَ الْحَاكِمَةُ قِيلَ لَهَا هَلَالٌ وَيْلَكَ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا
 أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَأَنْ هَذِهِ الْمَوْجِبَةُ الَّتِي تَوْجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ
 مَقَالٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يَجِدْنِي عَلَيْهَا وَفِيهِ
 بَعْدَ ذِكْرِ شَهَادَةِ الْمِرَاةِ وَالْقَوْلِ لَهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَقَضَى أَنْ لَا يَدْعَى وَلَدُهَا لَابٍ وَلَا تُرْمَى وَلَا يُرْمَى
 وَلَدُهَا وَمَنْ زَمَاهَا أَوْ زَمَى وَلَدُهَا فَعَلَيْهِ الْكِدُّ وَقَضَى أَنْ
 لَا يَثْبُتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا تُرْثَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا يَفْتَرِقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ
 وَلَا مَتَوَفَى عَنْهَا وَفِي آخِرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا مِثَالٌ وَعِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ تَكَلَّمَ فِيهِ عَنْ
 وَاحِدٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عِكْرَمَةَ خُصُوصًا إِلَّا أَنْ كَبَلَ حَيُّ بْنُ
 شَعْبٍ يَقُولُ فِيهِ عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ثِقَةٌ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَزُكَّ حَدِيثُهُ

ت
 لموجب

لَرَأَى اخْطَافَهُ بِرَيْدٍ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْقَدَرِ وَعَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ نَالَتُ
النَّسَبَ مِنْ مَالِكٍ وَأَنَا أَدْرِي زَعْنَدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنْ هَلَالَ بِرَامِيَّةٌ
قَدْ فَاتَتْهُ شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءٍ وَكَانَ أَخَا بَنِي مَلِكٍ لَا يَدُوكَانِ أَوَّلَ زَجَلٍ
لَا عَرَبِيٍّ إِلَّا سَلَامٌ قَالَ فَلَا عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا
فَإِنْ جَاءَتْ بِهَ ابْنُ شَيْطَانٍ قَصِيرٍ الْعُنُقِ فَهُوَ هَلَالَ بِرَامِيَّةٌ وَإِنْ جَاءَتْ بِهَ
الْكَلْبُ جَعْدُ الْخَمْسِ الشَّاقِبِ فَهُوَ لَشَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءٍ قَالَ فَانْبَسَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ
بِهِ الْكَلْبُ جَعْدُ الْخَمْسِ الشَّاقِبِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ زَجَلًا حِينًا مِنْ الْمَلَأَ عَيْنَهُ أَنْ يَتْلَا عَنَّا أَنْ يَضَعَ
يَدَهُ عَلَى فَيْدٍ عِنْدَ حَامِشَةٍ يَقُولُ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ لِفُطَايِ دَاوُدَ

بَابُ حَقِيقَةِ النَّسَبِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُودٍ رَأَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَجْهَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَنِي أَنْ
تُجِزْ زَا نَظَرَ إِنَّمَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَشَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنْ
تَعْصُ هَذِهِ الْأَقْدَامَ لِمَنْ بَعْضُ مَشْفِقٍ عَلَيْهِ وَزَوْيَ ابْنِ دَاوُدَ
مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ ضَاكِحِ الْأَمْدَايِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرْقَمٍ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْمَنْ وَقَعُوا
عَلَى اسْتِرَاقِهِ فِي طُهُرٍ وَاجِدٍ فَنَالَ شَبْنَ الثَّقَرَانِ بِهَذَا الْوَلَدِ وَلَا حَتَّى

ها ابصرها

تَالَهُمْ جَمِيعًا فَجَعَلَ كُلًّا مِّنَ الشَّيْءِ قَلَمًا لَا فَا تَرَعُ بَيْنَهُمْ فَا يَحُقُّ الْوَلَدُ الَّذِي
صَارَتْ لِقُرْعَةٍ عَلَيْهِ فَجَعَلَ عَلَيْهِ يَدِي لَدِيهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ هَذَا عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ شَمْلَةَ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ الْخَلِيلَ وَابْنَ الْخَلِيلِ وَقَبِيلُ مَوْجُوهٍ وَزَوْاهُ أَبُو
دَاوُدَ عَنْ الْأَجَلِجِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُفَرٍ
وَزَيْبَا عُلِّلَ بِذَلِكَ وَزَوْاهُ الْكَلْبِيُّ فِي مَسْنَدِ زَيْدٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَجَلِجِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُفَرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ عَلَى الْكَلْبِيِّ وَهَذَا
الْحَدِيثُ إِذَا صَحَّحَ وَلَمْ يَخْرُجْ

بَابُ الْعِدَدِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ بِنِ قَبْرِ أَخِي خَلَعَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّتَهَا خِصَّةً أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ فِي الْمُسْنَدِ
مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرَيْشٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْأَسْنَادُ
عَنْ زَيْنِ عَدَةَ الرَّزَاقِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْأَسْنَادُ
عَلَيْنَا سَنَةَ بَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِدَّةَ الْمَتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُدٍ
وَعَشْرًا بِعَنْ أُمِّ الْوَلَدِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْدَ الْكَلْبِيِّ لَا تَلْبِسُوا عَلَيْنَا
سَنَةَ بَيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا سِتْرًا أَرْبَعَةَ
أَشْهُدٍ وَعَشْرًا وَكَانَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ

وَعَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَطْلَفِ ثَلَاثًا
 قَالَ لَيْسَ لَهَا سَكَنٌ وَلَا نَفَقَةٌ وَفِي زَوَايَةِ هَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 قَيْسٍ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيَّ فَاَمْرُهَا
 فَتَحَوَّلْتُ وَعَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ طَلَّقْتُ خَالَتِي فَازَادَتْ أَنْ تَجِدَ تَحْلَهَا فَزَجَرَهَا زُجُلًا أَنْ تَخْرُجَ
 فَأَنَّ ابْنَ صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلِي فَجَذِي تَحْلِكَ فَأَنَّكَ عَسَى
 أَنْ تَصَدَّقَ أَوْ تُفْعَلَ بِمَعْرُوفًا أَخْرَجَهَا ثَلَاثًا مُسْلِمًا وَعِنْدَهُ مِنْ
 حَدِيثِ هَاشِمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتُ أَنْ شَبِيعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ تَفِئَتْ بَعْدَ وَفَاةِ
 زَوْجِهَا بِلِيَالٍ وَأَنَّهُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاَمْرُهَا أَنْ تَخْرُجَ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ لَمْ أَذْكُرْهَا وَعِنْدَ ابْنِ
 مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّزِيِّ مُحَرَّمَةٌ أَنَّ ابْنَ صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرَ شَبِيعَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ
 شُعَيْبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْزَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ
 الْفَرِجَةِ سَبَّ مَالِكَ بْنَ شَيْبَانَ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي شُعَيْبٍ الْكَهْزَلِيِّ
 أَخْبَرْتَهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُسَلِّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
 أَهْلِهَا فِي بَنِي خَدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُؤَيْلٍ حَتَّى
 إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحِقَّتْهُمْ فَعَقَلُوا فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لَمْ يَتْرَكْ فِي مَسْكِنٍ مِلْكَهُ وَلَا نَفَقَتَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَتْ فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحَجْرِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ
دَعَا نِي أَوْ امْرَأَتِي فَدُعَيْتُ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ
الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ رُوحِي قَالَتْ فَقَالَ مَكْتَبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
قَالَتْ فَأَعْنَدْتُ أَزْبَعَهُ أَشْهُرَ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَشْرُ بَنِي عَمْرِو بْنِ
أَزْمَلٍ إِلَى فَسَالِي عَنْ ذَلِكَ فَاحْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ اخْرَاجَهُ أَبُو
دَاوُدُ ثُمَّ الْحَاكِمُ مِنْ رَجَبِ بْنِ وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَ صَحِيحُ الْأَشْنَادِ مِنْ رَجَبِ بْنِ
جَمِيعًا وَحَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُذْهَلٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَ صَحِيحُ وَاخْرَاجَهُ ابْنُ
مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ الْأَعْمَرِيِّ عَنْ شُعْبَةَ وَفِيهِ فَجَاءَتْ عَنِي رُوحِي
وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُرَى لَا تَضَارِ شَايِعَةً عَنْ دَارِ أَهْلِي وَفِيهِ مَكْتَبِي
فِي سَنِكَ الَّذِي جَاءَ نِيْدِي رُوحِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخُذْ
امْرَأَةً عَلَى مِثْلِ فَوْقِ ثَلَاثِ الْأَعْلَى رُوحِ أَزْبَعَهُ أَشْهُرَ وَعَشْرًا وَلَا
تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْخُلُ وَلَا تَمْشِ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا
إِذَا طَهَرْتَ بَدَنًا مِنْ قِطْعَةٍ أَوْ أَطْفَا زَاخِرَةً مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
رُوحِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمْ تَوَقِّ عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمَعْصِفَةَ
مِنْ السَّابِ وَلَا الْمَمْشَقَةَ وَلَا الْكَلِيَّ وَلَا تُخْضِبُ وَلَا تَكْخُلُ اخْرَاجَهُ أَبُو دَاوُدَ

باب الرضاع

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تحرم المصنة ولا المصنان وعن ام الفضل رضي الله عنها ان
 زحلا بن بن عامر بن صعصعة قال يا بني الله هل تحريم الرضعة الواحدة
 قال لا وعند ابن عباس من حديث ام سلمة لا يحرم من الرضاع الا ما
 فتق الامعاء وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان فيها ائول
 من القرآن عشر رضعات معلومات تحريم ثم استخفن خمسين معلوما
 فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن
 وعن ابن ابي مليكة ان القاسم بن محمد بن ابي جابر اخبر ان عائشة
 رضي الله عنها اخبرته ان شهيلة بنت شهيل بن عمرو جأت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان شأما مؤلى ابي جعفر
 معناني فبينما وقد بلغ ما سلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال
 ارضعيه تخرج عليه اخرجها كلها مسلم وعن مسروق قال قالت
 عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فاشهد
 ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه
 اخي من الرضاعة فقال انظرنا حوتكن من الرضاعة فانما الرضا
 من المجاعة وزوي ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ت

ت
تحريم

عة

انها قالت جاءني من الرضاغة ما شاذن علي فابت ان اذن له حتى
اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
منالته عن ذلك فقال انه عمل فاذني له قالت فقلت بر رسول الله انا
ارضعني المرأة ولم برضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عمل فليج عليك ه وفي حديث لاى امامة الباهلي رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذا ناني
بعضي رجلان فاخذوا بضبعي وفيه ثم اطلق فاذا انشأ برشش
الحيات ثقلت ما بال هؤلاء اللاتي تمنعن اولادهن الباهل اخرج
الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ه

باب النفقات

قد تقدم في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وعن طازق بن عبد الله المجازي قال دخلنا المدينة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب للناس وهو يقول
فقال بها الناس يا المعطي العلي ما بدا من تقول امك واباك واحك
واخاك ثم ادناك ادناك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال للملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من
العمل الا ما يطيق وفي حديث اخر ابدأ من تقول تقول المرأة اما ان

تطعمي واما ان تطلقني هـ

باب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباه طلقني وازاد ان يترعد مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ما لم ينكحني ابودارد وزوي ابزاي شبيب في مشننه من حديث ابزاي كبر عن ابزاي سمونه عن ابزاي هرة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلقها زوجها وازاد ان ياخذ ابها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغلام خبز ابهما شبت فاخار امه فذهبت به حكاة ابوا كسرتن من القطن عن ابزاي بكر واخرج ابوداد في قصه طويلة من حديث ابزاي سمونه سلمى وميند استهما عليه فقال زوجها من حاقني في ولدي قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيداهما شبت فاخذ بيداه فانطلقت به هـ

كتاب الجراح

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلح ثم امرى مسلم لشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باجدي

ثَلَاثُ ثَلَاثٍ لَزَانِي وَالتَّقْنُ بِالْقَيْنِ وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَقَارِفُ لِلْجَمَاعَةِ ٥
لَفْظُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مُنْفَعٌ عَلَيْهِ وَفِي لَفْظٍ عِنْدَ الْخَارِزِيِّ وَالْمَارِزِيِّ مِنْ
الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ وَفِي لَفْظٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
عِنْدَ النَّسَائِيِّ زَانٍ مُحْصَنٌ وَفِيهِ لَا يَجْلُ ثَلَاثُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي أَحَدٍ يَلَاثُ خِصَا
زَجُلٌ يُقْتَلُ مُثْلًا مُتَعَمِّدًا وَزَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُجَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَيُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُغْرَقُ مِنَ الْأَرْضِ وَعَنْ أَبِي مُخَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ لَا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَالِيٌّ قَالُوا
لَا وَالَّذِي فُلِقَ لِحَبَّةٍ وَبَرَأ النَّشْمَةُ مَا رَأَى إِلَّا زَجُلٌ يُعْطِبُهُ اللَّهُ فَمَا
فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي الضَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الضَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَانَ
الْأَشْبَهُ وَازِلٌ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ لَفْظُ زَوَابِدِ الْخَارِزِيِّ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ
سَأَلْنَا عَلِيًّا هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ شَرِي
الْقُرْآنِ أَحَدُثُ وَعَنْ قَتَادَةَ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ نَطَلَفْتُ أَنَا وَالْأَشْبَهُ
إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْنَا هَلْ عِنْدَ الْبَيْتِ بْنِ أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ
إِلَى النَّبِيِّ عَامَّةً قَالَ لَا إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا وَاخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِابِ
شَيْفِهِ فَأَذَانُ الْمُسْلِمِينَ تَكْفِي دِمَائِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ يَدْعُو عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
وَيَسْتَعِي بِدَمِهِمْ أَدْنَاهُمْ إِلَّا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ إِلَّا ذُو عَمْدٍ بِعَمْدِهِ
مِنْ أَحَدٍ حَدَّثَ عَلِيٌّ نَفْسَهُ أَوْ أَوْى مُحَدِّثًا عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ

و
المؤمنون

لفظ رواية النشأ واخرجه ابوداود وعنه ولاذ وعنه في عهده
 وعن عمير بن الخطاب رضي الله عنه في قصة لولا اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاتد الاب بابيه لقتلك هلم دينة فانه
 بها تدفعها الى ورثته وترك اباه قال البيهقي في استناده وهذا
 اسناد صحيح وثبت — ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة البشير
 قال كتاب الله القصاص وزوي الحسن عن شمر بن جندب ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من قتل عبدا قتلناه ومن جده جده عنا ومن
 خصاه خصيناه الاسناد الى الحسن صحيح من حمل واپته عن
 شمر بن علي الشماع مطلقا ويقبلها لزمه قوله الا لمعارض صحيح
 وفي رواية ان الحسن بن علي هذا الحديث وكان يقول لا يقاتل حر
 بعبد وعن ابن سيرين ان جازية وجذراشها قد زخر بين
 حبيب بن قيسا لوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا
 فامات براسها فاخذ اليهودي فاقرفا مريده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يرض راسه بالبحان وعن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
 ان ابا هريرة قال ائتمت من انان من هذبل فرمت جدلها الاخر
 فمئلنها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنيها غرة عبد او

و
 من ان

ي

و
وَوَرَّثَهَا
وَلَدَهَا

وليعة وقضى بديعة المزاوة على عاقلها وورثها ولدهم ومن معهم
الحديث كوفي حديث المعيرة بن شعبه ضربت امرأة ضرته بعمود
فخطا وهي حبل فقتلها واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبه القاتلة وعزم لما نبطها
الحديث وفي زوايه ثلث وفي زوايه فاشققت فرغ ذلك إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فنقص فيه بغنة وجعله على أولياء المرأة وأخرجها
مسلم وزوي بوداود من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحيين بغنة عبدا أو أمة أو
فرس أو بغل وعن عمران بن حصين أن علاما لاني فقرا قطع
أذن غلام لئلا يغني فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله اننا نشت فقرا فلم يجعل عليه شيئا أخرجه ابوداود وعنده النشأ
فيه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لهم شيئا وعنده الطحاوي
في زوايه له فلم يجعل سهما قضائا وعن محمد بن طلحة قال طعن
رجل بقرن في رجله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد نني
مقال انظر فقاد إليه فقال انظر فبزي لمشتقاد منه وشك رجل
الآخر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بزت رجلا
وشك رجل فقال له قد قلت لك انظر ولم ير له شيئا لفظ زوايه

الشافعي عند البيهقي وهو من سنن ٥ وزواه ابو بكر وعمر بن الخطاب
شيبه عن ابي عليه عن ابي بكر عن عمرو بن عثمان عن جابر بن عبد الله عن ابي
من رجال الصحيح عن ابي بكر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر

باب الثاني

روى مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي
الكاتب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقوبة
ان في الفسق ما به من الابل وفي المأمومة ملك النفس وفي الجانفة
ملكها وفي العين حسون من الابل وفي اليد حسون من الابل وفي الرجل
حسنة من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي السن
خمس من الابل وفي الموضع خمس من الابل هذا لفظ رواية ابي مصعب
واحد ثلث هكذا من سنن وعمر بن عثمان عن ابي جابر عن
عبد الله بن عمرو بن مالك لما افصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة في الاضاح عشرة عشر
لفظ روايه الشافعي وبهذه الرواية عنه في المواضع خمس خمس
وزاد يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر

وَاللَّيَاتِ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فَقَرَّبَتْ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَهَذِهِ
 نُسُخَتُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى شَرْحِبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَأَبِي زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَبُغَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ
 قَبْلَ ذِي رَجَبٍ وَمَعَاذُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ فَتْرَةِ رَجْعِ رَسُولِكُمْ
 وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا كُنَّا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعَشْرِ فِي
 الْعَقَارِ وَمَا سَقَيْتُمْ لِسِمَاءَ أَوْ كَانَ سِجًّا أَوْ بَعْلًا فَبِهِ الْعَشْرُ أَذَا
 بَلَغَ خُمْسَهُ أَوْ سَقَى وَمَا سَقَى لِرِشَاءٍ أَوْ لِدَالِيَةٍ فَبِهِ نِصْفُ الْعَشْرِ أَذَا
 بَلَغَ خُمْسَهُ أَوْ سَقَى وَبِهِ كُلُّ خُمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ سَابِغَةً شَاةً إِلَى أَنْ يَبْلُغَ
 أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةٌ
 مُخَاضٍ فَإِنْ لَمْ تَوْجَدْ ابْنَةً مُخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى تَبْلُغِ خُمْسًا
 وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ إِنْ
 تَبْلُغَ خُمْسًا وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا
 حَقَّةٌ طَرَوْقَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى سِتِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا
 حَذَعَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمْسًا وَسِتِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خُمْسٍ وَسِتِينَ وَاحِدَةً
 فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا
 حِثْنَانِ طَرَوْقَتَا الْجَمَلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا زَادَتْ فِي كُلِّ
 أَرْبَعِينَ ابْنَتَا لَبُونٍ وَبِهِ كُلُّ خُمْسٍ حَقَّةٌ طَرَوْقَةٌ الْجَمَلِ وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ

فَان

١٤٢
بِقَوْزٍ يَبِيعُ جَدْعًا وَحَدْعَةً وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِقَوْزَةٍ بَقْرَةٌ وَفِي كُلِّ
أَرْبَعِينَ شَاةً سَابِغَةً شَاةً إِلَى سَبْعِ عَشْرِينَ وَمِائَةً فَازَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً
وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاةَانِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَازَادَتْ وَاحِدَةً مِائَتَيْنِ شَاةٍ
إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَازَادَتْ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً شَاةً وَلَا تَوْخِذُ فِي الضَّ
هْرَمَةِ وَلَا تَعْجَفَا وَلَا ذَاتُ عِوَازٍ وَلَا تَبْشُرُ الْغَنَمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَنفَرَقٍ وَلَا
يُفَرِّقُ بَيْنَ مَجْمُوعٍ خِفَّةَ الضَّعْفَةِ وَمَا اخَذَ مِنَ الْخِلَاطَيْنِ فَانْتَهَا نِزَاجُهُمَا
بَيْنَهُمَا بِالنُّوْيَةِ وَفِي كُلِّ خَمْسَةِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَمَا زَادَ فِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دَرَاهِمٌ وَلِبْسٌ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ شَيْءٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
دِينَارًا دِينَارًا وَازِلُ الضَّعْفَةِ لَا تَحِلُّ لِحَمْدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّمَا هِيَ الرِّكَازَةُ
تُرْكِي بِهَا أَنْفُسُهُمْ فِي فِتْرَةٍ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِبْسٌ فِي زَقَقٍ وَلَا
مَرْزُوعَةٌ شَيْءٌ وَلَا عَمَالَا إِذَا كَانَتْ تُؤَدِي ضِدْقَهَا مِنَ الْعَشْرِ وَلِبْسٌ فِي
عَبْدِ الْمُسْلِمِ وَلَا فَرَسٌ شَيْءٌ وَإِنْ كَبِرَ الْكِبَارُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْإِشْرَاقُ
بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بَعْدَ الْحَقِّ وَالْفِرَازُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّخْفِ
وَعَقْرُ الْوَالِدِ بْنِ وَرَدٍ فِي الْمَحْصَنَةِ وَتَعْلَمُ السَّجَرُ وَكُلُّ لَرَبَا وَكُلُّ مَالٍ
السَّيِّئِ وَإِنْ الْعَمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْغَرَ وَلَا تَمْشِ الْقِرَانَ إِلَّا طَاهِرًا وَلَا طَلَّاقًا
قَبْلَ مُلَاكِ وَلَا عَتَقَ حَتَّى يَبْنَعَ وَلَا يَضْلِبَ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِسَبِّ
عَلَى سَبْكِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَحْبِسُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِبَشْرَةٍ مِنْهُ وَبَيْنَ الشَّيْءِ

وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقَّةٍ بَادٍ وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ عَاتِبًا
شَعْرَةً وَأَنْ مِنْ أَعْتَبَتْ مُوَسَّاتًا قَلِيلًا عَنْ مَنَّةٍ فَهُوَ قَوْدٌ إِلَّا أَنْ رَضِيَ
أُولِيَا الْقَوْلِ وَأَنْ فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبْلِ وَفِي الْإِنْفِ إِذَا أُعِيبَ
جَذْعَةُ الدِّبَّةِ وَفِي اللِّسَانِ الدِّبَّةُ وَفِي الشَّفْهِ الدِّبَّةُ وَفِي الْبَصِصَيْنِ
الدِّبَّةُ وَفِي الذِّكْرِ الدِّبَّةُ وَفِي الصِّدْرِ الدِّبَّةُ وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّبَّةُ وَفِي
الزَّجَلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّبَّةِ وَفِي الْمَامُومَةِ ثَلَاثُ الدِّبَّةِ وَفِي
الْكَأْفَةِ ثَلَاثُ الدِّبَّةِ وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبْلِ وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ
مِنَ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبْلِ وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبْلِ
وَفِي الْمَوْضِعِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبْلِ وَأَنْ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمِرَّةِ وَعَلَى أَهْلِ
الذَّهَبِ الْفَدْيَانِ زَوَاهُ أَبُو جَاهٍ بَنِي حَنَانٍ فِي فَجْهِهِ وَمَا
سَلِمَ مِنْ دَاوُدَ هَذَا هُوَ سَلِمَ الْكَوْلَانِي مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ ثَقَّةٌ وَسَلِمَ
ابْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ لَأَشْيَ حَمِيَّانِ وَبَنِي عَمْرِو الزَّهْرِي وَعَنْ عَقْبَةِ
ابْنِ أَبِي عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيثٍ إِلَّا أَنْ دِيَةَ الْخَطَايَا الْعَمْدِ
مَا كَانَ السُّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبْلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا وَأُولَادُهَا
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ هَذِهِ وَهَذِهِ
شَوَايَعِي الْكَنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ زَوَاهُ الْخَازِي وَعَنْ السَّمَاعِيِّ فِي
زَوَاهِ دِيْنَهُمَا شَوَايَعِي زَوَاهِ الْآخَرِي وَأَشَارَ إِلَى الْكَنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ

ق
وَالْبُنْصَرُ

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دِيَّةُ الْمَغَاهِدِ نِصْفُ دِيَّةِ الْكِبْرِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ
 زَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْكَازِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هـ
قُلْتُ وَمُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ وَشَيْخُهُ عَمْرُو بْنُ خَلِيفٍ فِي
 الْأَحْجَاكِجِ هُمَا وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي بَطْنٍ عَقُولَهُ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَصَابِعُ شَوَاءٌ وَالْأَشْيَانُ شَوَاءٌ الشَّيْءُ وَالضَّرْبُ
 شَوَاءٌ هَذِهِ وَهَذِهِ شَوَاءٌ وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ شَوَاءً هـ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ سَعْدًا دَفَعَ إِلَى
 أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ فَاثْنَانِ وَأَقْتَلُوهُ وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ وَهُوَ ثَلَاثُونَ
 حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خِلْفَةً وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ وَمَا
 سَاكِبُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ وَذَلِكَ تَشْدِيدٌ يَدِي الْعَقْلَ لَفْظُ زَوَايِدِ السَّهْقِ
 وَفِي زَوَايِدِ هَذَا الْأَشْنَادِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَقْلُ شَبِيهِ الْعَمْدِ مَغْلُظَةٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلَا يَقْتُلُ ضَاحِكُهُ وَذَلِكَ
 أَنْ يَنْزِعَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَايِرِ فَيَكُونُ زَيْيًّا فِي عَمِيَانِ غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا
 حِمْلٍ نِلَاحٍ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ

ن

ق
 قَتْلِ
 نَزْوِ

بني

الله صلى الله عليه وسلم قضى ان من قتل خطأ فدية ما به من الابل
ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرون شولون
ذكر واخرجه ابو داود من حديث محمد بن راشد عن سليمان بن موسى
وقد وثقا وزاد النسائي في هذا الحديث قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقومها على اهل القرى اربع مائة دينار وعدها
من الوزق ويقومها على اهل الابل اذا علفت رضع في صمنها واذا هانت
نقص من قيمتها على نحو الزمان ما كان فبلغ قيمتها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الاربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعد
من الوزق قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان له
عقده في البقرة على اهل البقر ما بقي بقرة ومن كان له عقده في
الشيء الف نشاة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعقل من اثار
نير وزيد القبل على فرايضهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعقل المرأة عصبها من كانوا ولا يرثون منها
شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان قُتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلوا
قائلها ونياني في حديث القنامة فداء بمائة من ابل الصدقة
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه في حديث فلما تصافى لقوم كان
سيف غامر يعني ابن الاكوع فيه قصه فتناول به شاق يهودي ليخبره

ت
الشاء

من

١٤٥
فَرَجَّ ذِيَابَ شَيْفَةٍ فَاَصَابَ زَكِيَّةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ اَخْرَجَاهُ فِي الضَّعِيفِ

بَابُ الْقَسَامَةِ

رَوَى عَجِي بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَسْرٍ عَنْ شَهْلِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
وَحِشْتَةَ قَالَ وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ قَالَ خَدِجٌ قَالَ اَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ
وَمُحَيِّضَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِحَيْثُ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَوَاقِفٍ
هَذَا لَكَ ثُمَّ إِذَا مُحَيِّضَةُ تَجَدَّعَ اللَّهُ بِسَهْلٍ قَتِيلًا فَرَفَعَتْ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَجُوَيْضَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْلٍ وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكِبَرُ فِي الشَّيْءِ فَصَمْتُ وَتَكَلَّمَ
صَاحِبَاهُ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمَا فَذَكَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُلَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْلٍ فَقَالَ لَمْ أَجْلِفُونَ خُمْسِينَ مِائَةً وَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ
أَوْ قَاتِلَكُمْ أَلَوْ أَوْ كَيْفَ تَحْلِفُ وَلَمْ تُشْهِدْ قَالَ قَتَبْتُكُمْ هَرُودُ خُمْسِينَ
مِائَةً أَلَوْ أَوْ كَيْفَ نَقْبِلُ أَيْمَانُ قَوْمٍ كَفَارٍ فَلَا رَأْيَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى عَقْلَهُ هَذِهِ زَوَايِدُ اللَّيْلِ عَنْ عَجِي
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي زَوَايِدِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَجِي عَنْ شَيْبَةَ عَنْ شَهْلِ بْنِ
أَبِي جَهْمٍ وَزَيْدُ بْنُ خَدِجٍ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَفِيهِ فَتَكَلَّمَا فِي مَوَاقِفِهِمَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَسَمِ خُمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ

منهم فيدفع برميته قالوا امزلم نشهد كيف تخلف قال فبزمكم هود يا
خمين منهم قالوا برشول الله قوم كفازا الحديث وفي رواية سليمان
ابن بلال عن يحيى بن شعيب عن بشير بن يسار عن عبد الله بن شهيل بن زيد
ومحيصة بن مشعود بن زيد الانصاري بن من بني حارثة خزرج الى
خبيزة زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ضليح واهلها
يهود وفيه فمشی اخو المقتول عبد الرحمن بن شهيل ومحيصة وخولصة
فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شان عبد الله وحيث قتل قال
فرغم بشيرة وهو يحدث عن مراد زك من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لم تخلفون خمسين ممنا وتشتقون قاتلكم
او ضاحكم فقالوا برشول الله ما شهدنا ولا حضرنا فرغم انه قال
فبزمكم يهود خمسين ممنا وفيه فرغم بشير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عقله من عنده وكذلك في رواية هشيم عن يحيى فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في رواية بشير بن المفضل عن يحيى
فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وفي رواية شعيب
ابن عبيد عن بشير بن يسار عن شهيل بن ابي حنيفة فذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان طلحة بن فوداه بمائة من ابل الصدقة وفي
رواية ملك عن ابي ابي ان عبد الله بن عبد الرحمن بن شهيل عن شهيل بن

ابي حمزة انه اخبر عن جال من كبراء قومه احدث فاتي يهود فقال
 انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه وفيه فقال رسول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اما ان تدوا حاجكم وايتا ان تؤذونا بحرب
 فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا والله ما
 قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كجوبعته ومحبيته وعبد الرحمن
 اتخلفون وتستحقون دم حاجكم قالوا لا والله قال فخلف لكم يهود
 قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
 صبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم
 الدار قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمرا وعن رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقد القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية اخرجته مسلم

باب صول الفحل

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من قلع وزا ما له فهو شهيد اخرجته البخاري وعن
 صفوان بن يحيى ان ابي بصير بن امية عرض رجل ذراعة مجذبا
 فسقطت شيبته فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابطلها
 وقال زدت ان تقضمها كما يقضم الفحل وعن ابي هريرة رضي الله

عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ
بَغِيرًا ذِي مَخْدَفَةٍ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ ۝ وَفِي
رَوَايَةٍ مِنْ أَطْلَعَ عَلَى قَوْمٍ بَغِيرًا أَدْنَاهُمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ
لَفْظُ مُسْلِمٍ ۝ وَفِي رَوَايَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّانٍ مِنْ أَطْلَعَ إِلَى قَوْمٍ بَغِيرٍ
أَدْنَاهُمْ فَفَقُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةَ وَلَا قِتَاصَ ۝ وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ أَنْ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَمَّ إِلَيْهِ بِمَشْقُورٍ أَوْ بِمَشَاوِصٍ فَكَانَ يُنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

ق
بِتِ قَوْمٍ

بَابُ جَنَائَةِ الْبَهَائِمِ وَغَيْرِهَا ۝

رَوَى مُعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حِزَامِ بْنِ مَخِصَّةٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَاقَةَ الْبَزَاءِ
ابْنَ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطًا فَافْتَدَتْ فِيهِ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حِفْظَهَا بِالْهَازِ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِيِّ حِفْظَهَا
بِالْإِلِ خَرْجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ مُعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْهُ اخْتِلَافٌ فِي الْإِسْنَادِ ۝ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَطَيَّبَ وَلَا يَعْلَمُ

بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَأَهْلِ الْبَغْيِ ۝

١٤٢
عَنْ عُرْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا
وَأَنْتُمْ كَجَمِيعٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ بَرِيدَانِ يَشْرِي عَصَاكَ أَوْ يُفَرِّقُ جَمَاعَتَكَ

فَأَقْتُلُوا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٥ بَابُ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ وَقَوْلِهِ تَوْبَتُهُ

عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِيَادَةَ فَأَجْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَجْزِقَهُمْ لَهَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَقَتْلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَزَوَى مُسْلِمٌ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ أَنْزِلْ وَالْقَى لَهُ وَشَادَهُ وَإِذَا
رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ الْيَهُودِ فَهَوْدُ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَقْبَلَ قَضَا
اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثٍ لِلنَّسَائِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
الْعَمِّيَّ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ
وَلَدٌ وَلَهُ مِنْهَا ابْنَانِ وَكَانَتْ تَكْثُرُ الْوَقِيعَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَنْسِبُهُ فَيَزَجِرُهَا فَلَا تَزُدُّ جُرْؤَهَا فَلَا تَنْهَى فَلَمَّا كَانَتْ
فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرَتْ ابْنَ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَتْ

فِيهِ فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمَعْوَلِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَأَتَتْكَاتُ عَلَيْهَا
 فَاصْبَحَتْ قَتِيلَةً فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ أَلَيْسَ
 اللَّهُ زُجْلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَفَعَلْتُ مَا تَعَلَّ الْأَقَامُ فَأَقْبَلَ لِأَعْمَى شَدَّ أَزْكَ
 فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَأَنْتَ أُمُّ وَلَدِي وَكَأَنْتَ بِي لَطِيفَةٌ
 رَفِيقَةٌ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ الْكُوكَبَيْنِ وَلَكِنِّي كَأَنْتَ تَكْثُرُ الْوَقْبَةَ
 فَيْكَ وَتَسْتَمْلِكُ فَايَهَا هَا فَلَا تَنْهَى وَأَزْجُرْهَا فَلَا تَزْدَجِرْ فَلَا
 كَأَنْتَ لِبَارِئَةٍ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعْتَ فَيْكَ فَمَتُّ إِلَى الْمَعْوَلِ فَوَضَعْتُهُ
 فِي بَطْنِهَا فَأَتَتْكَاتُ عَلَيْهَا فَضَلَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا أَنْ دَمَهَا هَدَرٌ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْيَهُودَ
 حَتَّى تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيَقْبِروا الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 الْأَحْيَاءُ لَا تَسْلَامُ وَحَيْثُ بَاهُمْ عَلَى اللَّهِ لَفْظُ الْبَخَارِيِّ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ
 فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَعِنْدَ ابْنِ جَبْرٍ فَفُتِحَتْ
 عَلَيْنَا دِمَائُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لِمَنْ مَالُ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ
 وَفِي حَدِيثٍ لَا شَرَّ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا قَبْلَنَا وَآكَلُوا ذَيْبِجَنَا وَضَلُّوا ضَلَاتَنَا حَرَمَتْ عَلَيْنَا

دَمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا حَقَّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ وَعَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي شَرْيَةِ فَضِيحَى الْخُرَفَاتِ مِنْ جَهَنَّةِ فَاذْكَرْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَدَكَّرْتُهُ لِلْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقُلْتُ
وَأَلْ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ قَالَ الْأَشَقُّ
عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَا زَالَ يَكْرَهُهَا حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي اسْتَلْتُ
يَوْمَئِذٍ لَفْظَ مُسْلِمٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بِرَسُولِ
اللَّهِ إِذَا مَتَّانَ لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَكْبَارِ فَتَاتِنِي فَضْرِبْ أَحَدِي بِدِي
بِالسَّيْفِ فَطَعْنَهَا ثُمَّ لَا ذِمِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اسْتَلْتُ اللَّهَ أَفَاقِلُهُ
بِرَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تَقْتُلْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ قَطَعَ أَحَدِي بِدِي ثُمَّ قَالَ
ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا أَفَاقِلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُكَ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَكَ وَإِنَّكَ مِثْلُهُ قَبْلَ
أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ ۝

بَابُ حَدِّ الزَّوْنَا

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَنَسَلِمُ خَدَوَاعِنِي خَدَوَاعِنِي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا شَبِيلًا الْبَكْرَاءُ الْبَكْرَاءُ جِلْدُ
 مَائَةٍ وَفِي شَنْتٍ وَالثَّبْتُ لِبَيْتِ جِلْدُ مَائَةٍ وَالرَّحْمُ هـ وَفِي رَوَابِةِ الْبَكْرِ
 تَجْلِدُ وَشَفَى وَالْبَيْتُ تَجْلِدُ وَتَرْجَمُ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ مَبْرِزِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
 الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّحْمِ فَقَرَأْنَا هَؤُلَاءِ
 وَعَقَلْنَا هَؤُلَاءِ فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمْنَا بَعْدَهُ فَاخْشَى
 أَنْ طَالَ لِلنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَحْدُ الرَّحْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَأَنَّ الرَّحْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَقٌّ عَلَى مَنْ نَا إِذَا كَانَ أَحْضَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيْتَةُ
 أَوْ كَانَ الْكِبَلُ وَالْإِعْتِرَافُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 قَالَ أَنِّي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي
 الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّي رَيْبٌ فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَشَحِيحٌ لِقَاءُ
 وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّي رَيْبٌ فَأَعْرِضْ عَنْهُ حَتَّى تَنْتَ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْدِيكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ هَلْ أَحْضَنْتَ قَالَ
 نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ وَفِي

و
 فهل

١٢٩
زِيَادَةُ ابْنِ شُعْبَةَ أَخَذَ زِيَادَ بْنَ جُلَاجٍ مِنْ أَهْلِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحْجَمْنِي فَقَامَهُ عَلَى
فَرْدَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ
بِأَسْمَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ شَيْئًا بَرِيًّا لَا مَخْرَجَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ
الْحَدُّ قَالَ فَرُجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ نَرْجِمَهُ
قَالَ فَاذْهَبْنَا إِلَى بَيْعِ الْغُرَقَةِ قَالَ فَمَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حِفْزْنَا لَهُ
قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِطَامِ وَالْمَدْرُ وَالْخُرْفِ قَالَ فَاشْتَدَّ فَاشْتَدَّ نَا
خَلْفَهُ حَتَّى عَرِضَ الْحَجْرَةُ فَانْقَضَتْ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِحِلَاكِتِهِ حَتَّى
شَكَتَ الْحَدِيثَ وَفِي زَوَايِدِ شَيْبَانَ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ
مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي
فَقَالَ وَحَيْلُكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ
جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي فَقَالَ لِمَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ
حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ لَطِيفٌ
قَالَ مِنْ أَيْنَ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْدِي خُبْرٍ فَاخْبِرْ
أَنَّهُ لَيْشَ بِهِ جُنُونٌ فَقَالَ اشْرَبْ خَمْرًا فَقَامَ زَجَلٌ فَاسْتَشْكَاهُ فَلَمْ يَجِدْ
مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَيْتَ قَالَ
نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فَكَانَ لَنَا سُوءٌ فِيهِ فَرَقَيْنِ قَابِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ

لَقَدْ احْبَاطَتْ بِهِ خِطْبَتُهُ وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا مِنْ تَوْبَةٍ اَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ
مَا عَزَّ جَاءَ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ
اَقْتُلْنِي بِالْحِجَازَةِ قَالَ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمًا وَثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِمَا عَمِلْتُمْ
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عَمِلْتُمْ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ بَابُ تَوْبَةٍ لَوْ قَسَمْتُ بِهَا اَمَةً لَوْ سَعَتَهُمْ ه
قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَاةٌ مِنْ غَايِمٍ مِنَ الْاَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي
فَقَالَ وَمَخْلُكَ اَرْجُو اسْتَغْفِرِي لِلَّهِ وَتَوَلَّى اِلَيْهِ فَقَالَتْ اِذَا كُنْتُ تُرِيدُ
اَنْ تَرُدَّنِي كَمَا زِدْتَنِي مَا عَمِلْتُ مَالِكٍ فَقَالَ وَمَا ذَا لِقَالَتِ اَنَّهُ
جُبِلِي مِنَ الزَّانَا فَقَالَ اَنْتِ كَاثِرَةٌ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِيَ مَا فِي بَطْنِكَ
قَالَ فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ حَتَّى وَصَعَتْ فَاتَى السِّيَّاحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ قَدْ وَصَعْتَ الْغَامِدِيَّةَ فَقَالَ ذَا الْاَنْزَجُهَا وَنَزَعْ وَلَدَهَا ضِعْفًا
لَيْشِلَ لَهُ مِنْ بَرَضَعِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ اِلَى اَرْضَاعِهِ يَا بَنِي اللَّهِ
قَالَ فَرَجَمَهَا وَفِي زَوَابِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ اَبِيهِ فِي قِصَّةِ مَا عَزَّ مِنْ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْغَامِدِيَّةِ فَوَاللَّهِ اِنِّي كُجِلِي مِنَ الزَّانَا فَقَالَ
لَهَا فَاذْهَبِي حَتَّى تُلْدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ اسْتَدْبَا لَصَبَتِي فِي خُرْقَةٍ فَقَالَتْ هَذَا
قَدْ وَلَدْتَهُ قَالَ اِذْهَبِي فَارْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئَهُ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ اَنْشَأَ

بالصبي في يده كسرة خبز وقالت هذا يا بني لله قد قطعت وقد
أكل الطعام فرفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحضر لها
إلى صدرها وأمر الناس فرجوها الحديث وفي حديث عمران
ابن حصين أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حلي
من الزنا فقالت أصبت حدا فاقم علي وفيه ثم أمرها فوجئت
ثم صلى عليها وعند الترمذي من رواية محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن
أبي هريرة قال جاء ما عزي بن مالك الأسلمي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث وفيه فلما وجدته من الحجارة فترسسته حتى مر
به رجل معه كحى جمل فضربه يده وضربه الناس حتى مات فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فرح به وجد من
الحجارة ومثل الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
تركتموه وقال هذا حديث حسن ومحمد بن عمرو وأخرج له في الصحيح
وعن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالان
رجلا من الأعراب أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا
الله أشدك الله إلا ما قضيت لي كتابا لله فقالا نخضم الآخر
وهو أفضله منه ثم فاقضينا كتاب الله عز وجل وأبذنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي عسيقنا على هذا

و
ما بنى الله

ل

فأخبروني بما

فزنابا امرأة داني أخبرت أن علي ابن أبي الرجم فافندت منه مائة شاة
ووليته فثالث أهل العلم فأخبرت أن علي ابن جلد مائة وتغريب
عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما كتاب الله عز وجل الغنم والواحدة
ردو علي ابنك جلد مائة وتغريب عام اغديا تسن الى امرأة هذا
فان اعترفت فازجهما قال فعذا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجعت وفي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه
رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أشلم ورجلا من اليهود وامرانه
وفي روايه وامرأة وروى مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن عبد الله
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة إذا
زنت ولم تحضن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بطيرة قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امرأة اجدكم قتيبن زناها فاجلدوها اجد ولا يثرب
عليها الا كحدث وروى ابو عبد الرحمن قال خطب علي رضي الله عنه
فقال يا أيها الناس اقيموا علي اوقابكم اجد من احضن منهم فميرت محضن
فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرن ان اجلدوها

٢٥١
فَاذَاهِي حَدِيثُهُ عُمِدُ سِفَانِ فَحِشْتُ اِنْ اَنَا جَلَدْتُهَا اِنْ اَقْلَاهَا فَذَكَرَ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ احْبَسْتُ وَمَنْ ابْنُ شَهَابٍ
قَالَ اخْبَرَنِي ابُو اِمَامَةَ بْنُ شَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ اَنَّهُ اخْبَرَهُ بَعْضُ اصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاَنْصَارِ اَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ
حَتَّى اضْطَرَّ اَنْ يَجْلِسَ عَلَى عِظْمٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِعِصْمَتِمْ
لَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُ وَنَهَ اخْبَرَهُمْ
بِذَلِكَ وَقَالَ اسْتَفْهِمُوا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنِّي قَدْ
وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلْتُ عَلَى فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا مَا زِلْنَا بِاَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضَّرْمِثِ الَّذِي هُوَ
يُؤْخَذُ لَوْحْلَانَا اِلَيْكَ لِنَفْسِنَا عَطَامَهُ مَا هُوَ اِلَّا جُلْدٌ عَلَى عِظْمٍ فَاسْتَرْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَأْخُذُوا مِائَةَ شِمْرَاحٍ يَضْرِبُونَ بِهَا
ضَرْبَةً وَاحِدَةً اَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ وَزَوَى عُمَرُو بْنُ عَبْدِ عَزِيزٍ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ
يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ وَزَوَى
عُمَرُو اَيْضًا عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى هِمَّةٍ فَاَقْتُلُوهُ وَاَقْتُلُوا الْهِمَّةَ فَقَبِلَ
لَاِبْنُ عَبَّاسٍ مَا شَانَ الْهِمَّةَ قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ شَيْئًا وَلَكِنِّي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِيحًا أَنْ يُوَكَّلَ بِهَا
أَوْ يَنْفَعَ بِهِ وَقَدْ عَمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ وَعُمَرُ بْنُ زُرَّارٍ
عَنْ مَالِكٍ وَرَوَّاهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَخْرَجَ لَهُ التَّحَارِيُّ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْحَدَّادِ قَدْ

بَابُ حَدِّ الشَّرْقَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ
اللَّهُ الشَّارِقَ يَشْرِقُ السُّبْحَةَ فَيَقْطَعُ يَدَهُ وَيَشْرِقُ الْجِبِلَّ فَيَقْطَعُ يَدَهُ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ يَدَ شَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَمَنِ الْمَحْنِ حِجْفَةً أَوْ تَرْتِرَةً وَكَلَامًا ذُو
ثَمَنٍ وَعَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ
شَارِقٍ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ مُضَاعَدًا وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ شَارِقًا فِي حِجْزٍ قِيَمَتُهُ ثَلَاثَةُ
دِرَاهِمٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمُهُمْ شَانُ الْمِرَاةِ
الْمُخْرُومَةِ الَّتِي شَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَةُ أَسَامَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْتَشَفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَامَ فَاخْتِطَبَ فَقَالَ يَا
النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا شَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

٢٥
تَرْكُوهُ وَإِذَا شَرَفَهُمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَابْتِغَاءُ اللَّهِ لَوَانِ فَاطِمَةَ
مُحَمَّدٍ شَرَفَتْ لَقَطَعَتْ يَدَهَا وَفِي زَوَايِدٍ كَانَتْ امْرَأَةً مَخْرُومَةً لِمَتِّعِي
الْمَتَاعِ وَتَحْجِدُهُ فَأَمَّا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ يَدِهَا فَاتَى أَهْلَهَا
إِسْنَامَةً فَكَلِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَيْدِ أَخْرِجَهَا
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اتَى بِنَارِيقٍ قَدْ شَرَّقَ شَمْلَةً فَقَالَ أَوْ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ شَرَّقَ
فَقَالَ لِنَارِيقٍ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا هَبَّ أَيْدٍ فَا قَطَعُوهُ ثُمَّ أَوْتُوْنِي بِهِ فَقَطَعَ ثُمَّ اتَى بِهِ فَقَالَ تَبَلَّى اللَّهُ
فَقَالَ قَدْ تَبْتُ فَقَالَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَعَنْ أَبِي
الذَّبِّي عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا
مُتَّهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَرَوَى الْإِسْطَخْرِيُّ
حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا قَطْعَ فِي مَرُوءٍ وَلَا كَثْرَةِ زَوَاةٍ مِنْ حَدِيثٍ وَاسِعٍ مِنْ حِجَابِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ

بَابُ حَدِّ الشَّرْبِ وَذِكْرِ الْأَشْرَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ
مُسْكِرٍ حِرَامٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ فِي حَدِيثٍ لِأَبِي يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا اشْكُرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ
 وَعَنْدَايَ دَاوُدُ بْنُ زُوَيْرٍ وَابْنُ شَهْرَبَنْدٍ عَنْ حُشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ وَمَفْزَرٍ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ رِجَالٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا كَمِ عَنْ قَلِيلٍ مَا اشْكُرَ كَثِيرُهُ وَقَدْ
 وَزِدَ مَا اشْكُرَ كَثِيرُهُ فَقِيلَ حَرَامٌ مِنْ حَدِيثِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ جَابِرٌ وَعَاصِمَةُ
 وَآخَرُهُمَا أَبُو دَاوُدَ وَبِالْأَوَّلِ دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْفَرَاتِ وَقَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ لِبِشْرِ بْنِ الْمَتِينِ وَآخَرُهُ الثَّانِي ابْنُ جَابِرٍ فِي ضَيْعِهِ مِنْ صَدِيقِ ابْنِ عَثِمٍ
 وَزَعَمَ ابْنُ الْقَطَّانِ أَنَّهُ لَا يُعْرِفُ حَالَهُ وَعَنْ مُسْلِمٍ مِنْ زُوَايَةِ عَطَاءٍ
 ابْنِ زَيْلِجٍ لَا يَجْمَعُونَ الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ وَبَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَفِي
 زُوَايِهِ عَنْ عَطَاءٍ نَهَى أَنْ يَخْلُطَ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ وَفِي زُوَايِهِ
 عَنْ ابْنِ شُعْبَةَ عَنْهَا نَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلُطَ بُسْرًا
 تَمْرًا وَزَيْبًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ وَفِي حَدِيثٍ لَا بِي قَنَادَةَ وَلَا تَبْدُوا
 الرُّطْبَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ ابْنُدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَعَنْدَايَ
 دَاوُدُ عَنْ زَيْلِجٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَى عَنْ
 الْبَلْحِ وَالتَّمْرِ أَحَدٌ وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَعُ لَهُ الزَّيْبَ فَيَشْرِبُهُ الْيَوْمَ
 وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الْمَالِ ثُمَّ يَأْتِيهِ فَيَسْقِي أَوْ يَهْرَاقُ

وَالْبُسْرُ

اللَّهُ

اخرجه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي الله مذبذباً من غير مستحلب لا لشربه لقيه
كعابد وثني اخرجه ابن حبان في صحيحه وعنه ابي شاذان حبيب
ابن المنذر قال شهدت عمر بن عثمان اتي بالوليد قد ضل الصبح زكهن
ثم قال از يدكم فشهد عليه رجلان احدهما عمران انه شرب الخمر وشهد الاخر
انه راه بنقيا فقال عمر انه لم يشرب حتى شربها فقال يا علي قم فاجله
فقال علي قم يا حسن فاجله فقال الحسن ولي حازها من ثولي
قازها وكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجله فجلده
وعلى يعضد حتى بلغ از بعين فقال امسك ثم جلد النبي صلى الله
عليه وسلم از بعين وابو بكر از بعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا
اجب الى اخرجه مسلم وحسين بن الضاد المعجم وفي حديث
الغازي اما ما ذكرت من شأن الوليد فنادى به يا كنان ان شأ
الله ثم دعا علياً فامر ان يحلده فجلده ثمانين

في سلمان

ق حمران

ق فساخذ

مر

كتاب السير يسوي ما تقدم

عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرجل يقاتل شجاعةً ويقاتل حميةً ويقاتل زباً اي ذلك
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون

كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ الْكَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْ آتَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُزْفَعُ
لَهُ شَذَرٌ غَدَرْتَهُ إِلَّا غَادِرًا عَظِيمًا غَدَرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ ه
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَرْبُ صَدْعَةٌ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
جَيْشًا مِنْ الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسٍ مَعَ أَمِيرِهِمْ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْسٍ
الْكَبِيرُ فِي كُلِّ عَامٍ فَشَغَلَتْ عَنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْأَجَلِ قَتَلَ أَهْلَ ذَلِكَ الشَّعْرِ
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَوْعَلَهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالُوا يَا عَمْرُو أَنْكَ قَدْ غَفَلْتَ عَمَّا وَتَرَكْتَ بِنَا الَّذِي أَمْرُهُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْقَابِ بَعْضِ الْغَزَايَةِ بَعْضًا ه أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ه
وَعَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ الْكَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ زُجْلَةٍ رَجُلًا ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ ابْنِ
خَلْفٍ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ عَجِزٌ كَأَنَّكَ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرٍ الْخَارِجِ ه
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ
فَانْفِرُوا مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَزَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
جَمْرَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ كُرَيْشٍ أَنَّ ابْنَ حَبَشَةَ ابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْطَعْ الْهَجْرَةَ مَا قَوْلُ الْكُفَّاءِ
 أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُسْكَنِ أَيْ تَمَّ مِنْهُ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَارِثٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ بَشِيرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْبَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَفْدَانَ الْقُرْظِيِّ وَكَانَ مُشْتَرِضًا
 فِي بَنِي شَعْبٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّعْبِيِّ وَفِي إِسْنَادِهِ إِخْلَافٌ
 وَعِنْدَ النِّسَائِيِّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ النُّعْمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنْكَ رَسُولُكَ بَعْنِي رَسُولُكَ مُسْتَبْلَمَةً لَفُتْلُكَ أَخْرَجَهُ النِّسَائِيُّ
 وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ فِي قِصَّةٍ مَعْنَاهُ وَعِنْدَ النِّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَشِيِّ وَرَأْسِ وَهْبِ ضَمْرَةٍ ثِقَةٍ وَقَبْلَ لَمْ يَنْبَاعْ عَلَيْهِ
 وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا زَوْجَهُ خَاحَ فَإِنْ
 بِهَا ضَعِيفَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا الْكِتَابَ وَفِيهِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ
 عَقَابِهَا وَأَنْبَأَ بِهِ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِينَا مِنْ خَاطِبٍ
 أَيْ بَلْتَعَةٍ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَبَرَهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبْ عَنْقَ
 هَذَا الْمَنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدُرٍّ
 الْكِتَابَ وَهُوَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَوَاهُ
 بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْبَرٍ

ف

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمُوا الْكُجَّاعَ وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ وَفَكُّوا
 الْعَانِيَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا شُعَيْبَةَ لِعَاصِ عَلَى شَرْبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ تَحْرِيقِهَا
 ابْنُ بَرِّ شُعْبَةَ وَاصْحَابَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ تَعَدَّ
 أَنْ فَتَحَهَا الْكَدِثَ وَفِيهِ فَلَمْ يَشْعُرْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ زَوَايِدِ اسْمَعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ وَعِنْدَهُ مِنْ
 حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ
 ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ شَهْمًا لَهُ وَشَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ وَعِنْدَ الدَّارِ قُطْنِي فِي بَعْضِ الزُّوَايَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّي لِحَيْلَ الْفَارِسِ شَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ
 شَهْمًا وَعَنْ أَبِي الْكُوَيْبَرِيِّ قَالَ قَالَ مَعْنُ بْنُ بَرِّ السَّلْمِيِّ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُلْ لِمَنْ بَعْدَ الْخُمْسِ زَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ
 أَبِي شَيْبَةَ وَمِنْ حَدِيثِ زَافِعِ بْنِ خَدِجٍ أَنَّهُمْ أَضَابُوا غَنَائِمَ فَقَسَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَّكَ بَعْدَ الْعَشْرِ شَيْئًا وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ
 وَزَوَى مَلِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا
 أَفْتَحْتُ قَرْيَةَ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ
 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَنْفِلُ بَعْضَ مَنْ سَعَتْ مِنَ الْمَتَرِ يَا لَا أَنْفُسَهُمْ خَاصَّةً سِتْوَى قَسَمَ

أَبُو بَرٍّ شُعْبَةَ الْعَاصِ

عامة الجيوش والخمسة ذلك واجب كله وعن حبيب بن مسلمة قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الزرع في البدايه والثلث
في العودة اخرج ابو داود والزم الدارقطني الشح مخرج جد
حبيب بن مسلمة **وقد ثبت** ان النبي صلى الله عليه وسلم
فدى امرأة من المسلمين كانوا اسارى مكة وهو في صيغ مسلم
معناه من حدث مسلمة وعنده في حديث لابي هريرة وايماء
قرية عصت الله ورسوله فان خشيها الله ورسوله ثم هي لكم وعن
عمر بن الخطاب عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجب عليه المسلمون محيل ولا زكاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي فجعله في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله تعالى ومن حديث بشير ايضا انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع الامثلا وروى مالك عن ثور بن زيد
عن ابي بصير سالم مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حبر قال فلم نغنم ذهابا
ولا وزقا الا الثياب والمتاع والاموال قال فوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد اهدى لرسول الله صلى

انه عليه وسلم عبداً اسود يقال له مدغم حتى اذا كانوا بوادي القرى
 مبيتاً مدغم بحيط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه منهم عابراً فيقتله
 فقال الناس هنيئاً له الاجتهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاً والذي نفسي
 بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تضيها المقاييم لتشغل
 عليه نارا فلما سمعوا ذلك جاء رجل يشرك او يشرك في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكا
 من ناري ٥ وزوي البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كانا
 نضيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه وعن معاذ بن
 ابن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضينا
 عنما فقتلنا فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل يقيها
 في المغنم اخراجه ابوداود في قصة ذكر ابن القطار ان رجلاً له
 ثقات وزوي ابن حبان في صحيحه من حديث عبادة بن الصامت
 حديثاً فيه وقال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنه من حب
 بعير ثم قال يا ايها الناس انه لا يحل لي مما لله عليكم قد زهني لا
 الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخبيط والمخييط واياكم والغلول
 فانه عاز على اهل يوم القيمة الحديث وعن ابن عمر قال ذهب
 فرش له فاحذره العدو وظهر عليهم المسلمون فردده عليه في زمن رسول الله

في
 يوم خيبر
 يوم حنين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَحِقَ بِأَرْضِ لُرُومٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمَسْلُوكُ
 فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ النَّخَارُ
 تَعْلِيْقًا وَوَضَعَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ كَحَدِيثِهِ وَعَنْ يَكْرِ بْنِ الْأَشْجِ
 الْحَسَنِ أَنَّ عَلَى بْنَ أَبِي زَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا زَافِعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكَابٍ
 مِنْ قَرِيبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا زَاَتِ الْبَنِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقَى فِي قَلْبِي الْأَسْلَامَ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنِّي وَاللَّهِ
 لَا أَزْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا
 أَخِيْتُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَخِيْتُ الزَّدَ وَلَكِنْ أَزْجِعُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي
 فِيهِ الْإِنْفَازُ فَزْجِعْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَلْتُ قَالَ يَكْرُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا زَافِعٍ كَانَ قَطِيطًا
 لَفْظُ زَوَايِدِ ابْنِ حَبَانَ وَالْحَسَنُ هَذَا الْمِثْلُ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبَانَ فَإِنْ
 كَانَ عَرَفَ حَالَهُ فَبَاقِيَ الْأَشْنَاءُ لَا تَنْظُرُ فِيهِ ٥

بَابُ الْحَزْبِيَّةِ وَالْمُتَادِنَةِ

رَوَى النَّخَازِيُّ فِي حَدِيثٍ وَلَمْ يَكُنْ عَمْرًا خِذَا الْحَزْبِيَّةِ مِنَ الْمَجُوسِ
 حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا
 مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ ٥ وَزَوَّاهُ النِّسَاءُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو وَسَمِعَ حَالَهُ لَمْ
 يَكُنْ عَمْرًا كَحَدِيثٍ وَعِنْدَ النَّخَازِيِّ مِنْ حَدِيثِ ضَلَحِ الْجَدِيبَةِ الطَّوِيلِ

وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَجَّ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ جَاءُوا فَاسْتَلَمُوا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِسْلَامُ فَاكْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ
فِي شَيْءٍ وَفِيهِ ثُمَّ جَاءَ يَشُوعُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٍ حَتَّى يَلْعَبَ بَعْضُهُنَّ الْكُفْرَ فَيُطْلَقَ
عَمْرُ يَوْمِيذٍ أَمْرًا يَنْزِلُ كَانَالَهُ فِي الشَّرِكِ وَفِي زَوَابِيهِ أَنْ عَمْرُ شَمْعٍ مَرُورًا
وَالْمَشُورَ خَبْرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ
شَهْرِيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْمِيذٍ كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ شَهْرِيْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا زِدَدَتْهُ الْإِنَاءُ وَخَلَّتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَصُوا مِنْهُ وَأَبَا شَهْرِيْلُ لِأَذَلِكَ فَكَاتَبَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ يَوْمِيذٍ أَبَا جَدَلٍ عَلَى أَبِيهِ شَهْرِيْلُ وَلَمْ
يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا زِدَهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتْ
الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كُلثُومُ مِنْتِ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَمِنْ
خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمِيذٍ وَهِيَ عَائِقَةُ فَجَاءَ
أَهْلُهَا يَسْتَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهُمَا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا
إِلَيْهِمْ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هُنَّ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٍ فَاخْجَرْنَ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَمْرِنَ إِلَى وَلَا هُمْ يُجْلُونَ هُنَّ وَعَنْ أَحْسَنَ عَنْ أَبِي
بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَ هَذَا لَمْ يَرَحْ

وَأَخْلَبَتْ

زَايِجَةُ الْجَنَّةِ لَفْظُ الزَّوَايِدِ عِنْدَ ابْنِ خَالٍ هـ

بابُ الْإِمَامَةِ

رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قِصَّةِ سَمْعَتِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا حِجَةَ لَهُ وَمِنْ مَاتَ وَلَبِثَ فِي عُنُقِهِ سَبْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةٍ وَعَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْزِلُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ
 مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ إِنْشَانٌ وَعِنْدَ الْحَازِي مِنْ حَدِيثِ مَعُوبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ فِي
 قُرَيْشٍ لَا يَبْعَادُ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ مَا أَقَامُوا
 الدِّينَ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ضَبَطَ دِينَهُ وَإِنْ لَا اسْتُخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَسْتَخْلَفْ وَإِنْ اسْتُخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ اسْتُخْلِفَ هـ
 وَعَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ الْخُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا بَوَّعَ خُلَفَاءُ قَاتَلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنَكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ سِدًّا فَإِنْ
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ
 وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ت
 كَعُظْ

عليكم

شيكون انرا فثغرفون وشكرون فمن عذف برى ومن انكر سلم
ولكن من رضى وتابع قالوا افلا نقابلهم قال لا ما ضلوا وعن اى
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن مسعود حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعث الله في امه قلى
الا كان من امته حوازيون واصحاب باخذون بشئيه ونقدون
بامره ثم يحدث بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون يفعلون
ما لا يوترون فمن جاهد هم بيده فهو مؤمن ومن جاهد هم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن ولشرو زائد لك
من الايمان جبه خردل وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة
فيما احب او كره ان لم يؤمر بمعصية وان امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة اخرجهما مسلم وزوى ابوداود من حديث عقبه بر ملك
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحك رجلا منهم شيفا
فلما رجع قال لوزايت ما لا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعجزتم ان بعثت رجلا فلم يمتص لا مريه وزوى مسلم من
حديث معقل بن انس في قصة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من ابريلى امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ونصح الا لم

الاذان

اذ

يَدْخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ هـ

بَابُ الْأَقْصِيَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا فَقَدْ دَخَلَ بَغْيًا شَكِينًا وَفِي زَوَايِدِ مَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى
الْقَضَاءِ وَكَانَ مَادِحًا بِالسُّكِينِ أَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ
الْأَخْطَرِ وَقَدْ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعْبُودٍ وَمُسَدَّدُ النَّسَائِيِّ وَعَنْ أَبِي
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ
أَزَاكَ ضَعِيفًا وَإِنْ أَحْبَبْتَ لَكَ مَا أَحْبَبْتُ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرْ عَلَى اثْنَيْنِ
وَلَا تَوَلِّ مَالَ يَتِيمٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْرَجْتُ مِنَ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ شَمْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
شَمْرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَانَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَهَا
وَإِنْ أَعْطَيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أَعِثْتُ عَلَيْهَا وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ أَبِي وَكُتِبَ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَرَةَ وَهُوَ قَاضٍ
بِشَحْشَنَانَ أَنْ لَا يَحْكُمَ بَيْنَ ابْنَيْنِ وَأَنْتَ عَضْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ ابْنَيْنِ وَهُوَ عَضْبَانُ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

أَخِي

اِذَا حَكَمَ اِحْكَامًا فَاجْتَهَدْتُمْ اِذَا بَلَغَ اَجْرَانِ وَاِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدْتُمْ اِخْطَا
فَلَهُ اَجْرٌ وَعَنْ اِمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتُمْ تَخْصُمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَكْبَرَ حُجَّتِهِ
مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا اَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَطَعْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ
اَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَاِنَّمَا اقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ نَارٍ وَعَنْهَا قَالَتْ
اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ تَخْصِمَانِ فِي مَوَارِثَ لَمْ يَكُنْ
لَهُمَا بَيِّنَةٌ اِلَّا دَعَا هُمَا مَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابُو
دَاوُدَ فذكر مثله بَعْضُ اَتْمَا بَشَرٌ مَثَلُكُمْ تَخْصُمُونَ اِلَيَّ اَكْبَرُ ثَبَتَ بِنَا
الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لَكَ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَمَّا اِذَا فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا فَاَقْسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهَمَا ثُمَّ
تَحَالَا اُخْرَجَ ابُو دَاوُدَ وَعَنْهُ فِي زَوَايَا مَخْصِيَّاتٍ فِي مَوَارِثَ
وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَزَتْ فَقَالَ اِنَّمَا اَقْضِي بَيْنَكُمْ بَرَاءً فِيمَا لَمْ يَزَلْ عَلَى قِيَمِهِ
فِي سَنَادِهِمَا اِسْمَاءُ بَرْزِيذٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ
هَنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ امْرَأَةُ اَبِي سُوَيْبٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ اَبَا سُوَيْبٍ رَجُلٌ شَجِيحٌ لَا تُعْطِيَنِي مِنْ التَّقِيَّةِ
مَا يَكْفِيَنِي وَكَفَى بَنِي اَلْاَمَا اَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ
مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ

مَا يَكُنِيكَ وَيَكُنِي بَيْتَكَ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاضِعًا أَبَاهُ فِي دِينٍ عَلَيْهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ
 وَمَالُكَ لَا يَكُنِيكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّبُّ فَذَهَبَ
 بِأَبْنِ أَحَدِهِمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لَصَاحِبَتِهَا انْمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى
 انْمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَتَحَاكَمَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى
 فَخَرَجَتْ عَلَى شُلَيْمٍ بِنْتِ دَاوُدَ فَخَبَرَاهُ فَقَالَ يَتَوْنِي بِالسَّكِينِ اشْتَقُّ بَيْنَكُمَا
 يَضْفِفِينَ فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ
 لِلصُّغْرَى قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ يَوْمَئِذٍ
 وَمَا كُنَّا نَقُولُ لَا الْمَدِينَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايشِيَّ وَالْمُرْتِشِيَّ أَخْرَجَهُ النَّ
 وَصَحِيحُهُ وَعَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اشْتَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَشْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّبِيَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو
 عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى إِلَيَّ قَالَ فَقَامَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاشْتَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ
 عَامِلٍ أُبْعِثَ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى إِلَيَّ أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
 أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى سَطَرَ إِهْدَى إِلَيْهِ أَمْرًا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَنَالُ

مَدَى

أحد منكم منها الآجاء يوم القيمة بحمله على عمقه بعبر له زغاً أو بغيره
لها حوازا أو شاة تشغده ثم رفع يده حتى رأينا بياض عقرتي ابطينه ثم قال
اللهم هل بلغت مرتين ٥

باب الشهادات

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقاله كفر وعنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قال قلت إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال أن تعبد ولدك
مخافة أن يطعم معك قال ثم قلت أي قال نعم أن تراني حليمة جازك
وعمر أي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أقطع حق امرئ مسلم سميه فقد أوجب الله عليه النار وحرم عليه
الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا برب رسول الله قال وإن قضيت
من أزاله وعن عبد الرحمن بن أي كنة عن أبيه قال كما عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أنبئكم بأكبر الكبائر إلا ثلثا ما لم يلبس
الاشترائك بالله وعقوق الوالدین وشهادة الزور أو قول الزور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها
حتى قلنا لبتك شكت وعن أي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا النجس الموقات قلنا وما هي برسول
الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم واكل الزبا والنولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المومنات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الجائر ان يشتم الرجل
والدبه قالوا برسول الله وكيف يشتم الرجل والدبه قال نعم يشتم
ابا الرجل يشتم اياه ويشتم مده ويشتم امه وعن عبد الملك
ابن شعيب بن حبيب عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني تميم
وميم الداذي وعدى بن بدي فمات الشهي بانضرب فيها مسلم
فلما قديروا بتركه فقدوا جاما من فضة مخصوصا بذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاهم ممة قالوا ابتغاه من
تميم وعدى بن بدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا الحق
من شهادتهما وازال الجاهم لصاحبهما قال وفيهم تركتا بهما
الدين اسوا شهادة سنكم اخراجه البخاري والمخوض ما جعل عليه من
الذهب مثل المخوض وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخابن والخابنة وذى
العمر على اخيه ورد شهادة القانع على البت وازارها لغز هير

اختلف في الاحتجاج بهذا وبعض زوائد واخرجه ابوداود ومالك
 الغمر الحينه والشحنا وزوي ابوداود ايضا عن ابي هريرة انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على ضابط
 قرية رواه من حديث ابن وهب وزجالة منه الى منهاه رجال
 الضمير وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الا اخبركم خبير الشهادة الذي ياتي بشهادته قبل ان يشهدا

باب الدعوى والبينات

زوي مسلم من حديث اي د رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فذكر حديثا فيه ومزاد عي ما لبس له فليس منا
 وليتوا مقعد من النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لو عطي الناس بدعواهم لادعى الناس ما رجا
 واموالهم ولكن للمين على المدعي عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قضى باليمن وشاهد وعن عتبة بن الحارث قال
 تزوجت امرأة فماتت اني قد ارضعتكما فانبت النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال فكيف وقد قبلت عها عندك او نحو لفظ زوايا
 البخاري وفي رواية فنهاه عنها وعن علقمة بن وائل عن
 ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله

حسبهم للمنفق
 سمعوا عليه و
 السمع على المدعي
 والمنزلة من امر

صلى الله عليه وسلم فقال الجعفي بزمسوك الله ان هذا قد غلبني
على ارضي ان كانت لابي فقال الكندي في ارضي في يدي ان زعمها
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للجعفي ان لك بينه
قال لا قال فلك بمسنة قال بزمسوك الله ان الرجل فاجر لا يبالى ما
حلف عليه ولينسج تورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك الحديث
وعن قتادة عن شعيب بن ابي بردة عن ابيه عن جده ابي موسى الاشعري
ان رجلا من ادعياء بني ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم لبست لواء
منهما بينه فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما بالسوية اخرج ابو داود
من رواية شعيب عن قتادة وخالف همام عن قتادة بسند وقال
ان رجلا من ادعياء بني ابي ابي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
كل واحد منهما شاهدين فقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
وعند النسائي من رواية قتادة عن النضر بن النضر عن ابي بردة عن
ابي موسى الاشعري عن ابيه ان رجلا من ادعياء بني ابي ابي
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وزواه ابن حبان من حديث
قتادة عن النضر عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا من ادعياء
دابة واقام كل واحد منهما شاهدين فقتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما نصفين ه وزوى قتادة عن خلاصة عن

عن ابن عمر وعنه اي رافع عن اي هزرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختصم اليه رجلان في شاة لبيسوا جديهما بينة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان اجا ذلك او غيرها اخرجه
ابوداود وعند النسائي في هذا الاثر ان رجلا ذعبا
داية ولم تكن لها بينة فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يشتها على اليمين وعند البخاري عن اي هزرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاشرعوا فامران لشهيم
في اليمين انهم يخلفون وزوي ابو يعلى من زبابة القاسم بن
محول السوي ثم السلي قال سمعت ابي وكان قد ادرك الجاهلية
والاسلام نصبت جبالا بالابواء فوقع في جبل طي فافلت منه فخرجت
في اثره فوجدت رجلا قد اخذه فنادى عني اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدناه بالابواء تحت شجرة نستظل بنطح
فاختصمنا اليه فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا شطرا
قلت برسول الله نلقى الابل فيها لبون وهي مصراة وهم يحتاجون
قال ناد صاحب الابل لا تافا زاجاك والا فاخلل صدرها ثم اشرب
ثم صر وأبق اللبن واعبه قلت برسول الله الضوال ترد علينا
هل لنا اجر ان نشيها قال نعم في كل كبد حرا اجر الحديث وزوي

محول ليهوى

ملك من حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على منبري هذا سميت امة تتبوا مقعده من النار ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لثلاثة لا يعلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ما بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل يبيع رجلا
لا يبيعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وقاله والام يف له ورجل
شاوم رجلا سيلة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا
فاخذها لفظ رواية البخاري ه

كتاب الجامع

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامري ما نوي فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فمجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يضيها او امرأة يزوجها فمجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه
واللفظ لمسلم وعند البخاري بالنيات وعن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى
النعمان يا صبيغ الى اذنيه ان الجلال بين والكرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمن كبير من النابتين فمن اتى المشهات استبرى لدينه

وَعِزُّهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمَشْبَهَاتِ وَقَعَ فِي الْكِرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى
يُوشِكُ أَنْ تَزَعَ مِنْهُ إِلَّا وَأَنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى إِلَّا وَانْ حَمَى اللَّهُ نَحَارَهُ إِلَّا
وَانْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَّيْتَ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَتَدْتَ فَسَدَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ إِلَّا وَفِي الْقَلْبِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدْبَارِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ
رَدٌّ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثٍ بَرِّقَ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مَا يَشْرَطُ هَذَا مِنْ زَوَابِ
هَيْشَامٍ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ وَمِنْ زَوَابِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ مِنْ شَرْطٍ
شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ رَدٌّ وَعَنْهَا فِي حَدِيثٍ بَرِّقَ مَا
كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ مَا يَمْنَعُ
وَمِنْ حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى حَمِيٍّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَوْمَ رَمَضَانَ وَعَنْ
النَّوَّاسِ بْنِ شَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ
عَلَيْهِ النَّاسُ وَعَنْ مِمِّمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ السَّيِّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّبِيُّ قُلْنَا مَنْ قَالَ اللَّهُ وَالْحَكِيمُ وَلِرَسُولِهِ وَلَا يَمْنَعُ

المسلمين وعامتهم وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل معترف صدقة وفي حديث لابي شعوب رضي الله
عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذل على خير فله مثل اجر فاعله
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحتقرن من المعترف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وعن
المعيز بن شعبه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله عز وجل كريم لكم لا ثاقل ولا واصاعة المال وكثرة السؤال
وفي الحديث قصته

فصل في جمل من الامر

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجايع وعودوا المترفين فكوا العاني وعن المقدم رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم بآزك لكم فيه
وعن عامر بن شعوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقيل الوزع وشماة فوسقا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان
خليل اوصاني اذا طخت مرقا فاكشماة ثم انظر الى اهل بيت
من حيزانك فاصبهم منها بمعروف وعن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم

القبلة واتقوا الشَّعْءَ اَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَدِيمٌ حَلَمٌ عَلَى أَنْ يَتَفَكَّرُوا
 دِمَائِهِمْ وَاسْتَحْلُوا بِجَارِمِهِمْ وَعَنْهُ قَالَ لَنْ يَأْتِيَ قَحَاطُهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ
 وَرَأَيْتُهُ وَكَيْتُهُ كَالْتِقَامَةِ بَيَاضًا فَقَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَبِرُوا
 هَذَا بَشَى وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سُو
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمِعِ الْقُرْآنَ عَمَّا
 لِيَسَانِدَ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ لِيَضْطَجِعَ وَعَنْهُ قَالَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَفْتِحِ الصَّلَاةَ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُزُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا
 الْمَجَاحِلَ الْفَوَاحِشَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَجَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي
 كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ صِرَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ ضَلَّكَ
 شَيْءٌ فَلَا تَقْلُ لَوْ أَنَّي فَعَلْتُ كَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدْ زَالَ اللَّهُ وَمَا فَعَلَ
 فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَيْصَبِ فَأَعْطُوا الْأَبْلَحَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ
 فِي الشَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا تَقَبُّهَا وَإِذَا عَمَرْتُمْ فَاحْتَبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا
 طَرِيقُ الدَّوَابِّ وَمَا وَى الْهُوَامِ بِاللَّيْلِ وَعَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرُبْ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ مَا كَثُرَ الدُّعَاءُ

وَارْحُوا

شَاءَ

١١٩
وعن جابر رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة
عزوناها ايسلروا من الاغلال العال قال الرجل لا يزال وابار ما استغل
فصل في حمل من الهمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والطن فان الطن بالكذب الحديث وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسرون احدكم الى اخيه بالسلاح الحديث
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن احتساب الاسفنة ان لبشر من
افواهما وفي رواية واحساثها ان يقلب راسها
ثم يشرب منه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يحجر
اخاه فوق ثلث ليال بل يمان فتعرض هذا
وتعرض هذا وجبرهما الذي يبدان بالسلم وعن

ابن عباس

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهز بها لانك ولا
تخاف بها في الدعاء وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل
احدكم خبث نفس ولكن يقتل لقتل نفس وعن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا وصي قال لا تخف
فرد سرا را قال لا تعصب و عن عبد الله بن سريدا الاضاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن المشقة والهوى وعن ابراهيم
رضي الله عنهما قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعن الرجل
من الممرسين حتى يستأذن اصحابه وفي رواية قال شعبة لا ارى
هذه الكلمة الا من قول ابن عمر يعني الا سدا وفي حديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا سرلوا النار في سويلكم حس يتأخرون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يردّه فانه حنف المحمل طيب الريح وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قابل احدكم اخاه فلا يملحن الوجه وفي رواية
فلمحسب الوجه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم

ولا يعل اللهم اغفر لي

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليغفر المسألة وليعظم الرغبة الى
الله تعالى فان الله تعالى لا يتعاطى شي اعطاه وعنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا
تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر بالا تزدروا نعمة الله عليكم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشموا العتب الكرمات

الكرم المسلم وفي رواية فاما الكرم قلب المؤمن وعن محمد بن عمرو
 بن عطاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال لي زبني سمعت ابا
 سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن هذا الاسم وسميت
 به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تركوا انفسكم الله
 اعلم باهل السر منكم فقالوا نعم سمعنا قال سمعوا
 زينب

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق

كتاب في تاريخ
 تاريخ شريعت الاسلام من زمانه من محمد بن عبد الله بن محمد بن
 المحمدي كنيته العبد المذنب الى الله تعالى محمد بن محمد بن
 عفا الله عنه



الطه

باب الآتية ^{كان} ^{باب} باب السوار ^{باب} باب صفة الوصود ^{باب} باب المسيح على الجبلين ^{باب} باب مواضع الوصود ^{باب} باب حكم الموت ^{باب} باب احوال قصاص الخادم ^{باب} باب الاعمال والاعمال ^{باب} باب احوال الفقير ^{باب} باب حكم حد الكافر ^{باب} باب احوال الغد ^{باب} باب التسمي ^{باب} باب الحصى ^{باب} باب ازالة النجاسة ^{باب} باب الصلوة

الصلوة

[illegible]

الحمد لله

تبارك
ما شرب المعصاة ما ركن النفاض ما ركن المعصاة والركن ما ركن الركن
ما ركن الصداق ما ركن الصداق

فصل في رواد الصوم والاعمال
فصل في جميع القواعد الموجبة
فصل في رواد الصوم والاعمال
فصل في جميع القواعد الموجبة
فصل في رواد الصوم والاعمال
فصل في جميع القواعد الموجبة

كتاب
من الموافقة ما هو لغيره من الامور وما حرم فيه ما هو لغيره من الامور
ما الاصل ما المصلحة ما الدوام ما الصدق ما الاطعم ما النذر ما الجهاد
كتاب
من الموافقة ما هو لغيره من الامور وما حرم فيه ما هو لغيره من الامور

وہی کہنے لگا دوا دے

الشاه الله نشوا الصالحين وجعله من عباد
 المسقين واعانه وذرت من السخطان
 الرجيم عشيده يوم الاسبين بين العشاين
 شاد من عشره رحب الفردس اسرع بلتين
 وسنبع ما يفتنه الحمد والمند
 والصلاه على نبي الرحمة محمد وآله وسلم

باب الصلاة باب الوضوء باب المسح على الخفين باب التطهيرات

باب حكم الحيض باب احوال طهارة الماء باب الاستنجاء والابتحار باب احوال الغسل باب حكم صلاته الاكبر
باب صفة الغسل باب النعم بالوطء باب احوال الحيض

الصلوات

باب احوال الصلوات باب الاذان باب اداء الصلوات باب احوال الصلوات
باب حكم الصلوات باب حكم الركنين باب حكم المني في الصلوات باب حكم الحيض في الصلوات
باب حكم التطوع باب حكم الجمعة باب حكم العيد باب حكم النسيء في الصلوات
باب حكم الكسوف باب حكم الاستسقاء باب حكم الحائض في الصلوات
باب حكم الصلاة على الميت باب حكم الجنازة والدفن باب حكم البكاء في الصلاة
باب ركوع الفرائض باب ركوع النوافل باب ركوع العيون والركاز باب ركوع التطوع

باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع

باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع
باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع باب ركوع التطوع

الحمد لله على نعمه كلها

و نصبت شوق في السبيل من جهة الشمال
تحت الجوز الكبار في دور شنة بلبل و مع ام و بعضها
في احد ملائق مع ام و بعضها في سنة اسن و بلبل
يشرا الله سبحانه و تعالى لفلاح ذلك بمنه و لعمري

الحمد لله على نعمه كلها

